



بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب کشف العقول والادیان (غرر الحکم ودرر الکلم)
مؤلف واحد بن محمد بن عبدالواحد الآمدی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۶۶۱
۶۱۲۹۸

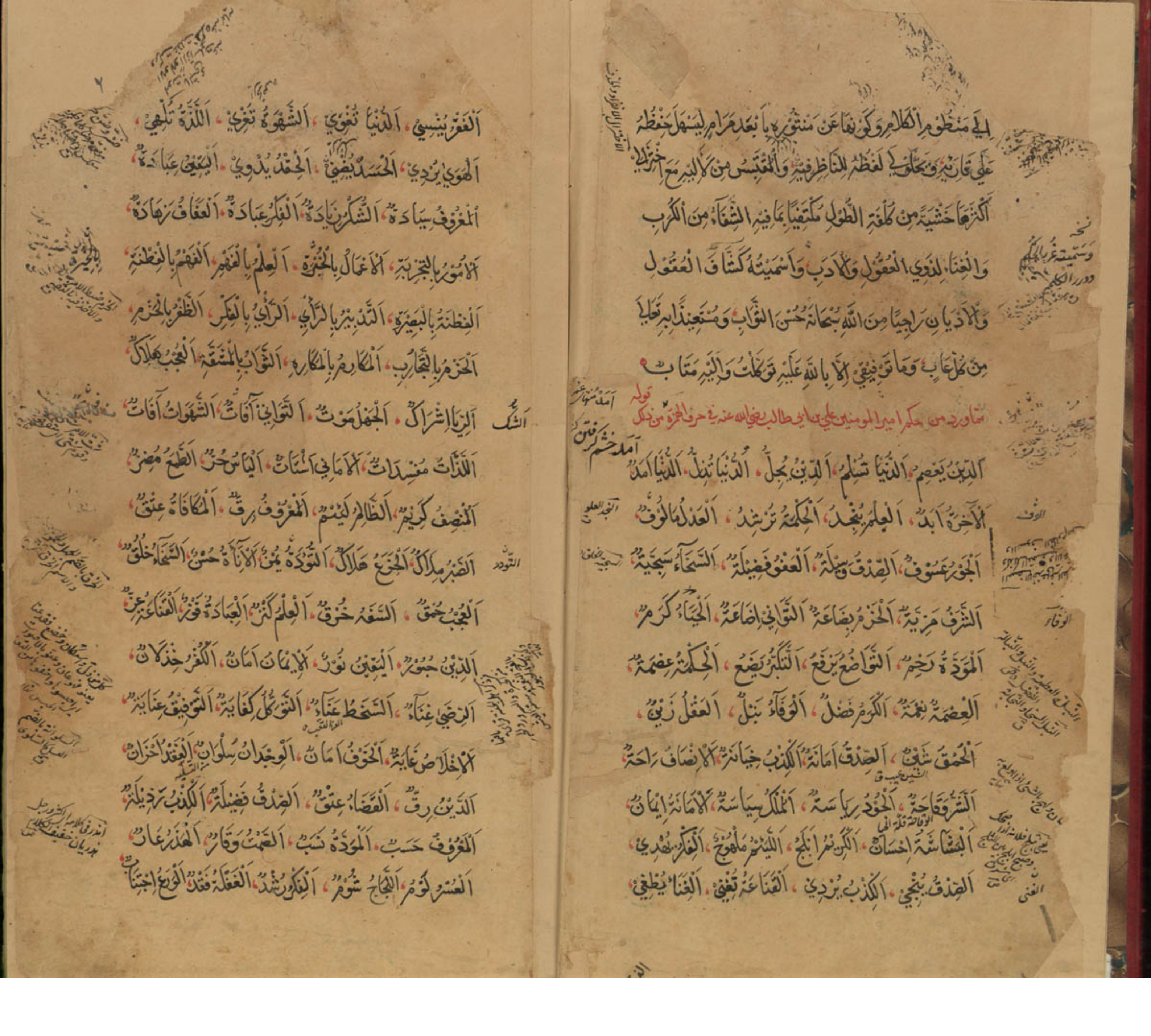

بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب کشف العقول والاذهان (غرر الحکم و درر الکلم)
مؤلف واحد بن محمد بن عبدالواحد الامدی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۷۹۹۱
۶۱۲۹۸
۵۷۸۰


بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا برضيه إلى جادة طريقه، وفضّلنا بتوحيده على كافة عبيده، أحمده على نعمه الفرادى والتؤام، حمداً يقصر عن حدّه الأرقام، وتحسر عن عدّه الأنعام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من نطق بالصدق لسانه، وفهق بالحق جنانه، وأشهد أن محمداً عبده المختار من العباد، ورسوله الداعي إلى سبيل الرشاد، أرسله والأمم تابعة للأباطيل، متتابعة في الأضاليل، فعرّفها الله ببنيّه صلوات الله عليه وآله مناهج الدين، وأوضح لها مدارج اليقين، حتى استنار الحق ولمع، وبار الباطل ونجع، صلوات الله عليه وآله الأئمة الأطهار، وأهل بيته المصطفين الأخيار، وصحابته المنتجبين الأبرار، صلاة لا تنقطع آناء الليل وأطراف النهار. قال المسرف على نفسه الفقير إلى [illegible] عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي: وبعد فإن الذي حداني على تخصيص فوائد هذا الكتاب وتعليقها، وجمع كلمه وتمييزها، ما ذكره أبو عثمان الجاحظ عن نفسه وعقده ونبّه في طرسه وجرّده من المائة الحكمة الشاردة عن الأسماع الجامعة لأنواع الانتفاع التي جمعها عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي

عنه فقلت يا لله العجب من هذا الرجل وهو علامة زمانه، ووحيد أقرانه، مع تقدمه في العلم، وتسنمه ذروة الفهم، وقربه من الصدر الأول، وضربه في الفضل بالقدح الأفضل، والقسط الأجزل، كيف غشي عن البدر المنير، ورضي من الكثير باليسير، وهل ذلك إلا بغض من كل، وقلّ من جلّ، وطلّ من وبل، وأني مع كسوف البال، والقصور عن رتبة الكمال، والاعتراف بالعجز عن إدراك شأو الأفاضل من الصدور الأوائل، وقصوري عن الجري في ميدانهم، ونقصي وتربي عن أقرانهم، جمعت يسيراً من قصير حكمه، وقليلاً من خطير كلمه، تخرس البلغاء عن مساجلته، وتبلس الحكماء عن مشاكلته، وما أنا في ذلك علم الله إلا كالمغترف من البحر بكفه، والمعترف بالتقصير وإن بالغ في وصفه، فكيف لا وهو رضي الله عنه الشارب من الينبوع النبوي، والحاوي بين جنبيه العلم اللاهوتي، إذ يقول كرم الله وجهه، وقوله الحق، وكلامه الصدق، على ما أدته إلينا أئمة النقلة: إن بين جنبي لعلماً جماً لو أصبت له حملة، وقد جعلت أسانيده محذوفة، ورتبت على حروف المعجم حروفه، وجعلت ما توافق من أواخر حكمه، وتطابق من خواتم كلمه مسجعاً مقرّناً لكونه أوقع بسماع الآذان، وأوقر في القلوب والأذهان، لشدة ميل النفوس



الى منظوم الكلام وكونها عن منثوره بابعد مرام ليسهل حفظه
على قارئيه ويحلو لفظه للناظر فيه والمقتبس من لآليه مع اختزالي
اكثرها خشية من كلفة الطول مكتفيا بما فيه الشفاء من الكرب
والعناء لذوي العقول والادب واسميته كشاف العقول
والاديان راجيا من الله سبحانه حسن الثواب ومتعيذا به تعالى
من كل عاب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه متاب

مما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الهمزة من ذلك قوله

الدين يعصم، الدنيا تسلم، الدين يجل، الدنيا تذل، الدنيا امد
الاخرة ابد، العلم ينجد، الحكمة ترشد، العدل مالوف
الجور عسوف، الصدق وسيلة، العفو فضيلة، السخاء سجية
الشرف مزية، الحزم بضاعة، التواني اضاعة، الحياء كرم
المودة رحم، التواضع يرفع، التكبر يضع، الحكمة عصمة
العصمة نعمة، الكرم فضل، الوفاء نبل، العقل زين
الحمق شين، الصدق امانة، الكذب خيانة، الانصاف راحة
الشر وقاحة، الجود رياسة، الملك سياسة، الامانة ايمان
البشاشة احسان، الكريم ابلج، اللئيم ملهوج، الفكر يهدي
الصدق ينجي، الكذب يردي، القناعة تغني، الغنا يطغي

الغفر ينسي، الدنيا تغوي، الشهوة تغري، اللذة تلهي
الهوى يردي، الحسد يضني، الحقد يدوي، اليقين عبادة
المعروف سيادة، الشكر زيادة، الفكر عبادة، العفاف زهادة
الامور بالتجربة، الاعمال بالخبرة، العلم بالفهم، الفهم بالفطنة
الفطنة بالبصيرة، التدبير بالراي، الراي بالفكر، الظفر بالحزم
الحزم بالتجارب، المكارم بالمكاره، الثواب بالمشقة، العجب هلاك
الريا اشراك، الجهل موت، التواني آفات، الشهوات آفات
اللذات مفسدات، الاماني اسنات، اليأس حر، الطمع مضر
المنصف كريم، الظالم لئيم، المعروف رق، المكافاة عتق
الصبر ملاك، الجزع هلاك، التودة يمن، الاناة حسن، السخاء خلق
العجب حمق، السفه خرق، العلم كنز، العبادة فوز، القناعة عز
الدين حبور، اليقين نور، الايمان امان، الكفر خذلان
الرضى غناء، السخط عناء، التوكل كفاية، التوفيق عناية
الاخلاص غاية، الخوف امان، الوجدان سلوان، الفقد احزان
الدين رق، القضاء عتق، الصدق فضيلة، الكذب رذيلة
المعروف حسب، المودة نسب، الصمت وقار، الهذر عار
العسر لوم، اللجاج شوم، الفكر رشد، الغفلة فقد، الورع اجتناب

الشكّ ارتياب، الطاعة نجي، المعصية تودي، الجبن آفة،
العجز شماتة، المصيب واجد، المخطي فاقد، الصدق نجاح،
الكذب فضاح، العلم عزّ، الطاعة حرز، الصبر مرفعة،
الجزع منقصة، الشجاعة زين، الجبن شين، الاصابة سلامة،
الخطأ ملامة، العجل ندامة، الرزق مقسوم، الحريص محروم،
البخيل مذموم، الحسود مغموم، الظالم ملوم، الجفاء شين،
المعصية حين، الحازم يقظان، الغافل وسنان، الحرمان خذلان،
القنية اخزان، الامل خوان، اليقظة نور، الغفلة غرور،
المكر لوم، الخديعة شوم، البخل فقر، الخيانة غدر، الشك كفر،
الاحسان محبة، الشح مسبة، العقل قربة، الحمق غربة،
الايثار فضيلة، الاحتكار رذيلة، الامانة صيانة، الاذاعة خيانة،
التقية ديانة، التقوى يعز، الفجور يذل، الحزم صناعة،
العجز اضاعة، الورع جنة، الطمع محنة، التاجر مخاطر،
الفاجر مجاهر، العلم دليل، الاصطحاب قليل، الحياء جميل،
الطمع رق، الياس عتق، الاناءة اصابة، الطاعة اجابة،
الخضوع دناءة، الصمت منجاة، الامور اشباه، المعروف قروض،
الشكر مفروض، الفطنة هداية، الغباوة غواية، الطمع فقر،

٣

الاشراك كفر، الحياء محرمة، التزلل مندمة، الزهد ثروة،
الهوى صبوة، الحلم عشيرة، السفه جرح، الاماني تخدع،
الاجل يصرع، الدنيا تضر، الآخرة تسر، الامل يغر، العيش يمر،
الرحيل وشيك، العلم ينجيك، الجهل يرديك، الموت مريح،
البري صحيح، الامر قريب، المنافق مريب، التايد حزم،
الاحسان غنم، العدل انصاف، القناعة عفاف، المستسلم موقى،
المحترس ملقى، الاجل جنة، التوفيق رحمة، القناعة نعمة،
العلم جلالة، الجهل ضلالة، الفرص خلس، الفوت غصص،
الهيبة خيبة، الصدق مرفعة، الصبر مدفعة، العجز مضيعة،
الفشل منقصة، الصمت وقار، الغدر عار، الامن اغترار،
الخوف استظهار، الاتعاظ اعتبار، اليقظة استبصار، الانذار اعذار،
الندم استغفار، الاقرار اعتذار، الانكار اصرار، الاكثار اضجار،
المشاورة استظهار، المال حساب، الظلم عقاب، الشك ارتياب،
العلم حياة، الايمان نجاة، التوبة ممحاة، الياس مسلاة، التقوى اجتناب،
الظن ارتياب، الطمع مذل، الورع مجل، المحسن معان،
المسي مهان، المكر شيطان، التأني حزم، الفرصة غنم،
المعروف فضل، الكرم نبل، الغفلة ضلالة، الغرة جهالة،

الامل خوان

الجاهل حيران، الدنيا خسران، الامل يخدع، البغي يصرع،
الجود تبعات، الشهوات قاتلات، اللذات آفات، العلم محجة،
الجهل مضلة، الشره مذلة، العقل شفاء، الحمق شقاء،
الصدقة كنز، الاخلاص فوز، الصدق ينجي، الكذب يردي،
البخل يزري، البري جري، الصدقة تقي، الدين نور،
اليقين حبور، الصبر ظفر، العجل خطر، الغي اشر، العي حصر،
العدل ملاك، الجور هلاك، العلم حرز، القناعة عز، المعروف كنز،
الغفلة طرب، اليقظة كرب، الرياسة عطب، الشهوة حرب،
الشكر مغنم، الكفر مغرم، العقول مواهب، الآداب مكاسب،
الدنيا بالاتفاق، والآخرة بالاستحقاق، المؤمن بعمله، الانسان بعقله،
المرء بهمته، الرجل بجنانه، المرء بايمانه، العلم بالعمل، الدنيا بالامل،
البشر مبرة، العبوس معرة، الجهل وبال، التوفيق اقبال،
الحرام سحت، الموت فوت، الحريص تعب، القنية سلب،
المال عارية، الدنيا فانية، الاستقامة سلامة، الشر ندامة،
العدل حياة، الجور ممحاة، التوكل بضاعة، الحزم صناعة، العجز اضاعة،
العقل فضيلة الانسان، الصدق امانة اللسان، الصبر يناضل الحدثان،
الجزع من اعوان الزمان، الاحتكار داعية الحرمان، الصبر راس الايمان،

السخاء زين الانسان، العفو [illegible] الاحسان، الفقر زينة الايمان،
القلب خازن اللسان، اللسان ترجمان الجنان، الانسان عبد الاحسان،
الانصاف عنوان النبل، الصدق اخو العدل، الهوى عدو العقل،
اللهو من ثمار الجهل، الجور مضاد العقل، العلم مميت الجهل،
الوقار حلية العقل، الوفاء توأم الصدق، العقل رسول الحق،
الترفق مفتاح الرفق، الحياء يمنع الرزق، الصدق لسان الحق،
الكذب عدو الصدق، الباطل مضاد الحق، الحلم زين الخلق،
الخيانة اخو الكذب، الحرص مطية التعب، الرغبة مفتاح النصب،
الظفر شافع المذنب، الخرس خير من الكذب، العلم زين الحسب،
المودة اقرب نسب، الادب افضل حسب، الصدقة افضل القرب،
الناس اعداء ما جهلوا، الناس بخير ما تفاوتوا، الوفاء سجية الكرام،
الغدر شيمة اللئام، الاعمال ثمار النيات، الصدقة افضل الحسنات،
الرفق مفتاح النجاح، التوفيق قائد الصلاح، البشر اول البر،
الطمع اول الشر، الكتاب ترجمان النية، العمل عنوان الطوية،
الوقار نتيجة الحلم، التواضع ثمرة العلم، العدل خير الحكم،
العلم فائدة الحلم، الصدق خير القول، الاخلاص خير العمل،
السخاء يزرع المحبة، الشح يكسب المسبة، الطمع فقر ظاهر،

اليأس غنى ظاهر، التواضع يرفع الوضيع، التكبر يضع الرفيع،
الرفق مفتاح الصواب، السفه مفتاح السباب، الهوى آفة الألباب،
العتاب حياة المودة، الهدية تجلب المحبة، الموت رفيق غافل،
الدنيا ظل زائل، الموت باب الآخرة، التجمل مروة ظاهرة،
المواعظ حياة القلوب، الذكر مجالسة المحبوب، الدين أفضل مطلوب،
العقل صديق مقطوع، الهوى عدو متبوع، العاقل يألف مثله،
الجاهل يميل إلى شكله، السلامة في التفرد، الراحة في التزهد،
الجود عز موجود، الكمال في الدنيا مفقود، الحسد شر الأمراض،
الجود حارس الأعراض، الاقتصاد ينمي القليل، الإسراف يفني الجزيل،
الساعات مكمن الآفات، العمر تفنيه اللحظات، الصادق مكرم جليل،
الكاذب مهان ذليل، الحياء مفتاح كل الخير، الفحش عنوان الشر،
الاستغفار يمحو الأوزار، الإصرار شيمة الفجار، الساعات تنهب الأعمار،
البطنة تمنع الفطنة، الريبة توجب الظنة، الصبر جنة الفاقر،
العجب رأس الحماقة، الهيبة مقرونة بالخيبة، الحياء مقرون بالحرمان،
اليقين عنوان الإيمان، الحرص علامة الفقر، الشره داعية الشر،
الصدق حياة الدعوى، الكتمان ملاك النجوى، القسط روح الشهادة،
الفضيلة غلبة العادة، العفو زكاة الظفر، اللجاج بذر الشر،

المنية ولا الدنية، الموت ولا ابتذال الحرية، التقلل ولا التذلل،
المروة القناعة والتحمل، التجارب لا تنقضي، الحريص لا يكتفي،
العيق رائد الفتى، الهم ينحل البدن، العين بريد القلب،
الفكر ينير اللب، المرض حبس البدن، القنية تجلب الحزن،
الحسد حبس الروح، الهماز مذموم مجروح، الغم مرض النفس،
اللجاج يشقي النفس، المال نهب الحوادث، المال سلوة الوارث،
الأيام تفيد التجارب، الشفيع جناح الطالب، الحساب قبل العقاب،
الثواب بعد الحساب، المن يسود المنة، البغي يسلب النعمة،
الظلم يجلب النقمة، المودة أقرب رحم، الشكر بذر النعم،
العدل حياة الأحكام، الصدق روح الكلام، القسط خير الشهادة،
السخاء أشرف عادة، الإخلاص ثمرة العبادة، اليقين أفضل الزهادة،
القبر خير من الفقر، المراء بذر الشر، الإلحاح داعية الحرمان،
القنية ينبوع الأحزان، الدنيا سوق الخسران، الجنة دار الأمان،
اليقين عماد الإيمان، الإيثار أشرف الإحسان، المصائب مفتاح الأجر،
الدنيا مزرعة الشر، الحيلة فائدة الفكر، الدنيا ضحكة مستعبر،
العقل مصلح كل أمر، العيون طلائع القلوب، اللجاج مثار الحروب،
الصدر رقيب البدن، العمل شعار المؤمن، الدنيا دار المحن،

الرضا ينفي الحزن، الصبر ثمرة اليقين، الزهد ثمرة الدين،
العبد حر ما قنع، الحر عبد ما طمع، العجب رأس الجهل،
التواضع عنوان النبل، العجز سبب التضييع، الجنة جزاء المطيع،
اللسان جموح بصاحبه، الشر يكبو براكبه، اخوك مواسيك في الشدة،
الغش سجية المردة، الحقد شيمة الحسدة، المرء عدو ما جهل،
المرء صديق ما عقل، اللجاج يكبو براكبه، البخل يزري بصاحبه،
العاقل لا يخدع، الجاهل لا يرتدع، الظلم وخيم العاقبة،
الحرص ذميم المغبة، الاعذار توجب الاعتذار، العجل يوجب العثار،
التأني يوجب الاستظهار، الاصرار يوجب النار، الاماني شيمة الحمقى،
التواني سجية النوكى، الدنيا دار الاشقياء، الجنة دار الاتقياء،
الدنيا معبرة الآخرة، الطمع مذلة حاضرة، الدنيا مطلقة الاكياس،
العاجلة منية الارجاس، العز مع الياس، الذل في مسئلة الناس،
الذل مع الطمع، الكريم يتغافل ويخدع، المرء ابن ساعته،
العاقل عدو لذته، الجاهل عبد شهوته، القنية نهب الحوادث،
المال سلوة الوارث، الصمت آية الحلم، الفهم آية العلم،
الفرح بالدنيا حمق، الاغترار بالعاجلة خرق، الاسلام ابلج المناهج،
الايمان واضح الولائج، الصدق لباس الدين، الزهد ثمرة اليقين،

الغنا يسود غير السيد، المال يقوي غير الأيد، الحياء في غض الطرف،
الزاهد عين الظرف، البخيل خازن لورثته، المحتكر محروم نعمته،
البشر اول البر، الطلاقة شيمة الحر، الشكر حصن النعم،
الحياء تمام الكرم، المعروف زكاة النعم، الحزم اشد الآراء،
الغفلة اضر الاعداء، العقل داعي الفهم، البخل يكسب الذم،
العقل اقوى اساس، الورع افضل لباس، الجنة غاية السابقين،
النار غاية المفرطين، العقل افضل مرجو، الجهل انكى عدو،
العلم افضل شرف، العمل اكمل خلق، النفاق اخو الشرك،
الغيبة شر الافك، الجهل يزل القدم، البغي يزيل النعم،
الزهد اصل الدين، الصدق لباس المتقين، الدين اقوى عماد،
التقوى خير زاد، الطاعة احرز عتاد، التوكل خير عماد،
الورع خير قرين، الاجل حصن حصين، العقل يصلح الروية، العدل يصلح البرية،
المعذرة برهان العقل، الحلم عنوان الفضل، العفو عنوان النبل،
الحمق اضر الاصحاب، الشر افتح الابواب، العاقل من عقل لسانه،
الحازم من دارى زمانه، الشر منطق وبي، الخرس خير من العي،
الطاعة غنيمة الاكياس، العلماء حكام على الناس، الرجال تقتني المال،
المال ما افاد الرجال، الجود من كرم الطبيعة، المن مفسدة الصنيعة،

التجني اول القطيعة، العيش يحلو ويمر، الدنيا تغر وتضر وتمر،
الاقتصاد ينمي اليسير، الاسراف يفني الكثير، الزهد اساس اليقين،
الصدق راس الدين، السامع شريك القائل، البشر اول النائل،
العفو تاج المكارم، المعروف افضل المغانم، التواضع ينشر الفضيلة،
التكبر يظهر الرذيلة، المتعرض للبلاء مخاطر، المعلن بالمعصية مجاهر،
اللسان ترجمان العقل، التنزه اول النبل، الصيانة اول المروة،
العفة اصل الفتوة، الحقد مثار الغضب، الشره عنوان العطب،
التجني رسول القطيعة، الصبر يهون الفجيعة، الآداب حلل مجددة،
العمر انفاس معدودة، العلم مصباح العقل، الصواب اشد الفعل،
المعرفة نور القلب، التوفيق من جذبات الرب، التوحيد حياة النفس،
المعرفة الفوز بالقدس، الشريعة رياضة النفس، الذكر مفتاح الانس،
التوكل حصن الحكمة، التوفيق اول النعمة، الصمت روضة الفكر،
الغل بذر الشر، الحق سيف قاطع، الباطل غرور خادع،
الزهد متجر رابح، الورع عمل راجح، الكذب عيب فاضح،
الايمان شفيع منجح، البر عمل مصلح، العجب عنوان الحماقة،
القناعة عون الفاقة، الغل داء القلوب، الحسد راس العيوب،
الكبر شر العيوب، الرفق يفل حد المخالفة، البشر يطفي نار المعاندة،

معدودة

عنوان

الجفا

الجفاء يفسد الاخاء، الوفاء عنوان الصفاء، المذيع والخائن سواء،
الاقتصاد نصف المؤونة، التدبير نصف المعونة، العفاف افضل شيمة،
الكرم معدن الخير، اللؤم راس الشر، الانصاف شيمة الاشراف،
الحياء قرين العفاف، الشجاعة عز حاضر، الجبن ذل ظاهر،
المال يعسوب الفجار، الفجور من شيم الكفار، المال مادة الشهوات،
الدنيا محل الآفات، المال يقوي الآمال، الآجال تقطع الآمال،
العاقل يطلب الكمال، الجاهل يطلب المال، الهوى شريك العمى،
الاذى يجلب القلى، البلاء رديف الرخاء، الشهوات مصائد الشيطان،
العدل فضيلة السلطان، العفو اجل الاحسان، البذل مادة الامكان،
الاعتبار منذر ناصح، الطاعة متجر رابح، الحق افضل سبيل،
العلم خير دليل، الخشية شيمة السعداء، الورع شعار الاتقياء،
اللئام اصبر اجسادا، الكرام اصبر نفسا، المؤمنون اعظم احلاما،
اليقين جلباب الاكياس، الاخلاص شيمة افاضل الناس، الجهل يفسد المعاد،
الاعجاب يمنع الازدياد، العجب اضر قرين، الهوى داء دفين،
الذكر نور ورشد، النسيان ظلمة وفقد، التوكل افضل عمل،
الثقة بالله اقوى امل، الايثار شيمة الابرار، الاحتكار شيمة الفجار،
الايمان بريء من الحسد، الحزن يهدم الجسد، الظالم ينتظر العقوبة،

يعسوب

متجر رابح

المظلوم ينتظر المثوبة، العلم اجل بضاعة، التقوى ازكى زراعة،
النصح يثمر المحبة، الغش يكسب المسبة، الطاعة همة الاكياس
المعصية همة الارجاس، الطاعة اوقى حرز، القناعة ابقى عز،
الحلم اعظم كنز، الاخلاص اعلى فوز، المعصية تفريط العجزة،
المكر شيمة المردة، المستريح من الناس القانع، الحريص عبد المطامع
الحرص علامة الاشقياء، القناعة علامة الاتقياء، المواصل للدنيا مقطوع،
المغتر بالآمال مخدوع، الاماني بضائع النوكى، الآمال غرور الحمقى،
الآمال تدني الآجال، المطامع تذل الرجال، البشر اول النوال،
المطل عذاب النفس، الياس مريح النفس، الاجل يفضح الامل،
الاجل حصاد الامل، الآمال لا تنتهي، الجاهل لا يرعوي،
الحي لا يكتفي، الغل يحبط الحسنات، الغدر يضاعف السيئات،
المكر سجية اللئام، الشر جالب الآثام، اللوم جماع المذام،
المودة نسب مستفاد، الفكر يهدي الى الرشاد، المودة اقرب رحم،
الصفح احسن الشيم، التخمة تفسد الحكمة، البطنة تحجب الفطنة،
الجزع يعظم المحنة، الصبر يمحص الرزية، العجز شر مطية،
البشر شيمة الحر، العقل ينبوع الخير، الجهل معدن الشر،
الشبع يفسد الورع، الشره اول الطمع، الانفراد راحة المتعبد،

الزهد

الزهد سجية المخلصين، الشوق شيمة الموقنين، الخوف جلباب العارفين،
الفكر نزهة المتقين، السهر روضة المشتاقين، الاخلاص عبادة المتورعين،
الوجل شعار المؤمنين، البكاء سجية المشفقين، الذكر لذة المحبين،
الهوى آفة الالباب، الاعجاب ضد الصواب، العقل حفظ التجارب،
الصديق اقرب الاقارب، المرء احفظ لسره، الحريص متعوب فيما يضره،
العاقل يضع نفسه فيرتفع، الجاهل يرفع نفسه فيتضع، الصبر ثمرة الايمان،
المن ينكد الاحسان، الكذب يجانب الايمان، الصدق منجاة وكرامة،
الكذب مهانة وخيانة، الصمت وقار وسلامة، العدل فوز وكرامة،
العقل اغنى الغنا، الحمق ادوا الداء، العلم حياة وشفاء،
الجهل داء عياء، القناعة عز وغناء، الحرص ذل وعناء،
البخيل متعجل الفقر، الدنيا مزرعة الشر، الآخرة فوز السعداء،
الدنيا منية الاشقياء، الملوك حماة الدين، التوكل من قوة اليقين،
الشك يفسد الدين، العدل قوام الرعية، الشريعة صلاح البرية،
الجنود حصون الرعية، العادة طبع ثان، العدل فضيلة السلطان،
الاحزان سقم القلوب، الخلق مثار الحروب، الخط لسان اليد،
الفكر يهدي الى الرشد، الساعات تنتهب الآجال، الآجال تقطع الآمال،
الظلم يطرد النعم، البغي يجلب النقم، العجز يثمر الهلكة،

الكريم مجمل المكلة، المؤمن كيس عاقل، الكافر فاجر جاهل،
الحق قوي ظهير، الباطل اضعف نصير، التوفيق ممد العقل،
الخذلان ممد الجهل، الحلم حجاب من الآفات، الورع جنة من السيئات،
التقوى راس الحسنات، الشك يحبط الايمان، الحرص يفسد الايقان،
الشك ثمرة الجهل، العجب يفسد العقل، الاخلاص غاية الدين،
الرضا ثمرة اليقين، العفة شيمة الاكياس، الشره سجية الارجاس،
العلم اعلى فوز، الطاعة ابقى عز، الكيس من قصر آماله،
الشريف من شرفت خلاله، النفاق شين الاخلاق، البشر يونس الرفاق،
النفاق اخو الشرك، الخيانة صنو الافك، النفاق توأم الكفر،
الغش شر المكر، النفاق يفسد الايمان، الكذب يزري بالانسان،
الرفق عنوان النبل، الاحسان راس الفضل، الحق اوضح سبيل،
الصدق انجح دليل، الكذب يوجب الوقيعة، المن يفسد الصنيعة،
الزهد مفتاح صلاح، الورع مصباح نجاح، التقوى رئيس الاخلاق،
الاحتمال زين الرفاق، الورع خير قرين، التقوى حصن حصين،
الطمع رق مخلد، الياس عتق مجدد، الصبر عدة البلاء،
الشكر زين النعماء، القنوع عنوان الرضا، الصبر كفيل بالظفر،
الصبر عنوان النصر، الصبر ادفع للبلاء، الصبر يرغم الاعداء،

الصبر ادفع للضر، الصبر عدة الفقر، الصبر عون على كل امر، الصبر افضل العدد،
الكرم اشرف السودد، التواضع ثمرة العلم، الكظم ثمرة الحلم،
الحلم راس الرياسة، الاحتمال زين السياسة، العفو زين القدرة،
العدل نظام الامرة، العفو يوجب المجد، البذل يكسب الحمد،
السخاء خلق الانبياء، الدعاء سلاح الاولياء، السخاء يثمر الصفاء،
البخل ينتج البغضاء، البخيل ابدا ذليل، الحسود ابدا عليل،
الاحسان يستعبد الانسان، المن يفسد الاحسان، السكينة عنوان العقل،
الوقار برهان النبل، الخرق شين الخلق، الخرق شر خلق،
الطيش ينكد العيش، اللؤم يوجب الغش، المتأني حري بالاصابة،
المخلص حري بالاجابة، المعصية تمنع الاجابة، الظلم يوجب النار،
البغي يوجب الدمار، التقوى ذخيرة معاد، الرفق عنوان سداد،
اليمن مع الرفق، العناء مع الخرق، الشره يثير الغضب، اللجاج عنوان العطب،
العسر يفسد الاخلاق، التسهل يدر الارزاق، الظلم الام الرذائل،
الانصاف افضل الفضائل، العدل قوام البرية، الظلم بوار الرعية،
الغضب مركب الطيش، الحسد ينكد العيش، الغفلة اضر الاعداء،
الاضرار شر الآراء، العلم افضل قنية، العقل احسن حلية، العقل يوجب الحذر،
الجهل يجلب الغرر، العقل مركب العلم، العلم مركب الحلم، العلم اصل كل خير،

يوجب

الجهل اصل كل شر، الجهل ادوأ الداء، الشهوة اضر الاعداء،
التقوى اقوى اساس، الصبر اقوى لباس، العقل حسام قاطع،
الصدق حق صادع، اليقين يرفع الشك، الارتياب يوجب الشرك،
العلم عنوان العقل، المعرفة برهان النبل، العلم لقاح المعرفة،
النزاهة آية العفة، العلم ينجد الفكر، الاحتمال يجل القدر،
السفه يجلب الشر، الذكر يشرح الصدر، العقل صلاح كل امر،
العلم نعم دليل، الحياء خلق جميل، المريب ابدا عليل، الطامع ابدا ذليل،
العلم قائد الحلم، الحلم ثمرة العلم، اليقين يثمر الزهد، النصيحة تثمر الود،
المروة انجاز الوعد، العلم افضل هداية، الصدق اشرف رواية،
الجهل يفسد المعاد، العجب يمنع الازدياد، الايمان اعلى غاية،
الاخلاص اشرف نهاية، اليقين راس الدين، الاخلاص ثمرة اليقين،
الحزن شعار الموقنين، الشوق خلصان العارفين، اليقين افضل عبادة،
المعروف اشرف سيادة، التوفيق راس السعادة، الاخلاص ملاك العبادة،
الاخلاص اعلى الايمان، الايثار غاية الاحسان، اليقين جلباب الاكياس،
العدل اقوى اساس، النعم يسلبها الكفران، القدرة يزيلها العدوان،
الاساءة يمحاها الاحسان، الكفر يمحاه الايمان، الشره يزري ويردي،
الحرص يذل ويشقي، الزهد متجر رابح، البر عمل صالح، الزهد قصر الامل،

الايمان اخلاص العمل، الامل ينسي الاجل، الظلم تبعات موبقات،
الشهوات سموم قاتلات، لغوب حسرات محرقات، الفكر يفيد الحكمة،
الاعتبار يثمر العصمة، الاصرار اعظم حوبة، البغي اعجل عقوبة،
الايثار شيمة الابرار، الاحتكار شيمة الفجار، الحسود لا يبرى، الشره لا يرضى،
الحقود لا خلة له، اللجوج لا راي له، الخائن لا وفاء له، التكبر عين الحماقة،
التدبير عنوان العاقل، النجاة مع الايمان، الفضل مع الاحسان، اللوم مع الامتنان،
الندم على الخطيئة يمحوها، العجب بالحسنة يحبطها، العاجلة غرور الحمقى،
الغفلة شيمة المارق، السلم ثمرة الحلم، الرفق يؤدي الى السلم، التجوع انفع الدواء،
الشبع يكثر الادواء، الاستغفار دواء الذنوب، السخاء ستر العيوب، الكرم افضل الشيم،
الايثار اشرف الكرم، الاخلاص اعلى الايمان، الايثار افضل الاحسان،
الخير لا يفنى، الشر يعاقب عليه و يجزى، الاعمال ثمار النيات، العقاب ثمار السيئات،
الدنيا مصرع العقول، الشهوات تسترق الجهول، الانصاف زين الامرة،
العفو زكاة القدرة، الموعظة نصيحة شافية، الفكر مرآة صافية،
العجلة تمنع الاصابة، المعصية تمنع الاجابة، اللجاج بذر الشر،
الجهل فساد كل امر، الياس عتق مريح، الاحسان خلق سجيح، القناعة اهنأ عيش،
الغضب يثير الطيش، الفكر جلاء العقول، الحمق يوجب الفضول، الهوى قوت الحماقة،
العجب راس الحماقة، التواضع زكاة الشرف، العجب آفة الشرف، التقوى مفتاح الصلاح،

التوفيق راس النجاح، الحسد يضني الجسد، الكرم بري من الحسد، الكريم
المنايا تقطع الامال، الاماني همة الجهال، القناعة سيف لا ينبو
الايمان شهاب لا يخبو، الصبر مطية لا تكبو، العيون مصايد الشيطان،
الايثار اعلى الاحسان، التوفيق عناية الرحمن، القدرة تنسي الحفيظة،
العجب يظهر النقيصة، السلو حاصد الشوق، الصدق لسان الحق،
الهوى قرين مهلك، العادة عدو متملك، العاقل مهموم مغموم، التكرم
مع الامتنان لوم، الحزم حفظ التجربة، التوفيق افضل منقبة،
الشرف اصطناع العشيرة، الكرم احتمال الجريرة، الغضب نار القلوب،
الحقد الأم العيوب، الادب احسن سجية، المروة اجتناب الدنية، الخيانة
راس النفاق، الكذب شين الاخلاق، الانصاف افضل الشيم، الافضال
افضل، العافية اهنا النعم، الرفق اخو المومن، العمل رفيق الموقن، الكريم
العقل اشرف مزية، العدل افضل سجية، المرء مخبو تحت لسانه،
الكريم من بدا باحسانه، المعروف ذخيرة الابد، الحسد يذيب الجسد،
الحرص عناء مؤبد، الطمع رق مخلد، التواضع اشرف السودد، البر غنيمة
الحازم، الايثار اعلى المكارم، التفريط مصيبة القادر، القدرة تغلب
الحاذر، الاطراف مجالس الاشراف، الورع ثمرة العفاف، الكتب بساتين
العلماء، الحكمة رياض النبلاء، العلوم نزهة الادباء، الحلم فدام السفيه،

الورع

الورع شيمة الفقيه، الادب صورة العقل، الامل حجاب الاجل، الادب
كمال الرجل، المن لا يصحبه تمام العمل، التكبر في الولاية ذل في العزل،
التعزز بالتكبر ذل، التكبر بالدنيا قل، العلم اصل الحلم، الحلم زينة
العلم، الحسود لا شفاء له، الخاين لا وفاء له، الحقود لا راحة له،
المعجب لا عقل له، الملول لا مودة له، الامل لا غاية له، الخايف لا
عيش له، اللئيم لا مروة له، الفاسق لا غيبة له، المرتاب لا دين له،
الشاك لا يقين له، العجول لا تعبية له، الحسود لا يسود، الفايت لا
يعود، المسالة مفتاح الفقر، اللجاج يعقب الضر، الاستشارة عين
الهداية، الصدق افضل رواية، النميمة شر رواية، العلم اشرف هداية،
الجنة افضل غاية، القدر يغلب الحذر، الزمان يريك العبر،
الدنيا محل الغير، العقل يوجب الحذر، الهوى ضد العقل، العلم قاتل
الجهل، الغفلة ضد الحزم، العلم داعي الفهم، العقل مركب العلم، الصدق
خير مبني، الحياء خلق مرضي، التجارب علم مستفاد، الاعتبار يفيد
الرشاد، الحسد ينشي الكمد، الهم يذيب الجسد، النية اساس
العمل، الاجل حصاد الامل، الامل رفيق مونس، التدبير قرين مفلس،
الوفا حصن السودد، الاخوان افضل العدد، التقوى حصن المومن،
اللحظ رايد الفتن، الهوى اس المحن، الحيا تمام الكرم، الصحة افضل

النعم، التواضع سلم الشرف، التكبر اس التلف، اللئيم لا يستحيي
العلم لا ينتهي، الحلم تمام العقل، الصدق كمال النبل، العفو احسن
الاحسان، الاحسان يسترق الانسان، القنية مقرونة بالعناء،
المحنة مقرونة بحب الدنيا، الهوى مطية الفتن، الدنيا دار المحن،
الطاعة عز المعسر، الصدقة كنز الموسر، المقر بالذنب تائب،
المغلوب بالحق غالب، الساعات تنتقص الاعمار، الظلم يدمر
الديار، التوبة تستنزل الرحمة، الاصرار يجلب النقمة، الطاعة
تستدر المثوبة، المعصية تجلب العقوبة، الغيبة جهد العاجز،
الجنة مآل الفائز، البشاشة حبالة المودة، الانصاف يستديم
المحبة، الحزم باجالة الراي، اللجاج يفسد الراي، العجز يطمع
الاعداء، الخلاف يهدم الآراء، الراي بتحصين الاسرار، الاذاعة
شيمة الاغمار، اضاعة الفرصة غصة، اوقات السرور خلسة،
الغالب بالشر مغلوب، المحارب للحق محروب، القلب مصحف الفكر،
النعم تدوم بالشكر، الولايات مضامير الرجال، الاعمال تستقيم
بالعمال، الياس يعز الاسير، الطمع يذل الامير، السخاء يكسب الحمد،
العفو يوجب المجد، الامامة نظام الامة، الطاعة تعظيم الامامة،
الدنيا دار المحنة، الهوى مطية الفتنة، العفو احسن الانتصار، الكرم

بالحق

الامانة

حسن الاصطبار، الحزم شدة الاستظهار، التجربة تثمر الاعتبار،
العز ادراك الانتصار، الباطل يزل راكبه، الظلم يردي صاحبه،
القناعة راس الغنى، الورع اساس التقوى، الحرص يزري بالمروة،
الملل يفسد الاخوة، العزلة حصن التقوى، الدنيا غنيمة الحمقى،
الحليم من احتمل اخوانه، الكاظم من امات اضغانه، العاقل من
احرز امره، الجاهل من جهل قدره، الصدق صلاح كل شيء، الكذب
فساد كل شيء، الموت ياتي على كل حي، الصدق ينجيك وان خفته،
الكذب يرديك وان امنته، التزهد يودي الى الزهد، الاعتبار
يقود الى الرشد، السعادة ما افضت الى الفوز، القناعة تودي
الى العز، العالم حي وان كان ميتا، الجاهل ميت وان كان حيا،
المواعظ كهف لمن وعاها، الامانة فوز لمن رعاها، التقوى
حرز لمن عمل بها، الشر جامع لمساوي العيوب، الانصاف
يتالف القلوب، الحرص موقع في كبير الذنوب، الكبر مصيدة
ابليس العظمى، الحسد مقنصة ابليس الكبرى، الوعد مرض والبر
انجازه، الاحسان ذخر والكريم من حازه، الارتقاء الى الفضايل
صعب منجي، الانحطاط الى الرذايل سهل مردي، المحسن من
صدقت اقواله افعاله، الكيس من عرف نفسه واخلص اعماله،

وعاها

كثير العيوب

المومن

بلغ

إظهار الغنى من الشكر، إظهار التباؤس يجلب الفقر، المعين على الطاعة
خير الأصحاب، الفرص تمر مر السحاب، الغيبة قوت كلاب النار،
الأمل خادع غار ضار، إخفاء الفاقة والأمراض من المروة، التفكر في
آلاء الله نعم العبادة، الإيثار أفضل عبادة وأجل سيادة، الواحد من
الأعداء كثير، الملك المنتقل الزائل حقير يسير، الصديق من صدق غيبه
المنقوص مستور عنه عيبه، القدرة تظهر محمود الخصال ومذمومها،
الغنى والفقر يكشفان جواهر الرجال وأوصافها، المال يبدي جواهر
الرجال وخلائقها، النفاق مبني على المين، البغي سائق إلى الحين،
الفقد الممرض فقد الأحباب، الثواب عند الله سبحانه على قدر المصاب، المرض
السكوت عن الأحمق أفضل جوابه، التعريض للعاقل أشد عتابه،
الجاهل كن له العالم صوابه، التوحيد أن لا تتوهم، التسليم أن لا تتهم،
المكر بمن ائتمنك كفر، إذاعة سر أودعته غدر، الشره أس كل شر،
العفة رأس كل خير، المواعظ لمن عمل بها، الأمانة فضيلة لمن أداها، شفاء
السامع للغيبة كالمغتاب، المصيبة بالصبر أعظم المصائب، الدهر
موكل بتشتيت الألاف، الأمور المنتظمة يفسدها الخلاف، التجمل من
أخلاق المؤمنين، التكلف من أخلاق المنافقين، الجدل في الدين
يفسد اليقين، الناس أبناء ما يحسنون، الصاحب كالرقعة فاتخذه

مشاكلا، الرفيق كالصديق فاتخذه موافقا، الكذب يؤدي إلى
النفاق، الشره من مساوي الأخلاق، إعجاب المرء بنفسه حمق،
الإفراط في المزح خرق، الحكمة [illegible] العقل، السخاء عنوان
المروة والنبل، الصواب من فروع الروية، المروة من كل خنا عرية
برية، العاقل من وعظته التجارب، الجاهل من انخدعته المطالب،
السلطان الجائر يخيف البري، الأمير السوء يصطنع البذي، الجمال الظاهر
حسن الصورة، الجمال الباطن حسن السريرة، العاقل من أمات شهوته،
القوي من قمع لذته، النفاق من أثافي الذل، الحمق من ثمار الجهل،
الجزع أتعب من الصبر، الخير أسهل من فعل الشر، الاشتغال بالفائت يضيع
الوقت، الرغبة في الدنيا توجب المقت، المشيب رسول الموت، المجرب
أحكم من الطبيب، الغريب من ليس له حبيب، الدنيا كيوم مضى وشهر
انقضى، الدنيا دار الغرباء وموطن الأشقياء، المستشير متحصن من السقط،
المستبد متهور في الخطأ والغلط، اطراح الكلف أشرف قنية، الوله
بالدنيا أعظم فتنة، الندم على الخطيئة استغفار، المعاودة للذنب إصرار، المعصية
الرأي كثير والحزم قليل، البري صحيح والمريب عليل، الحق أحق أن يتبع،
الوعظ النافع ما ردع، المستشير على طرف النجاح، المتدارك على شفا صلاح،
اللسان سبع إن أطلقته عقر، الغضب شر إن أطعته دمر، البغي أعجل شيء

عقوبة البر أعجل شيء مثوبة، العلم كثير والعمل قليل، الدين ذخر والعلم
دليل، الكريم يشكر القليل واللئيم يكفر الجزيل، الدولة كما تقبل تدبر،
الدنيا كما تجبر تكسر، العجول يخطي وإن ملك، المتأني مصيب وإن هلك،
أمارات الدول إنشاء الحيل، أمارات السعادة إخلاص العمل، اصطناع
اللئيم أقبح رذيلة، العلم كنز عظيم لا يفنى، العقل ثوب جديد لا يبلى،
الأحمق لا يحس بالهوان، الجزاء على الإحسان بالإساءة كفران، العالم من
عرف قدره، الجاهل من جهل أمره، العاقل يعتمد على أمله، العالم ينظر
بقلبه وخاطره، الجاهل ينظر بعينه وناظره، الشك يطفي نور القلب،
الطاعة تطفي غضب الرب، الإيمان بريء من النفاق، المؤمن منزه
عن الزيغ والشقاق، الصادق على شرف منجاة وكرامة، الكاذب على
شفا مهواة ومهانة، الصبر أعون شيء على الدهر، الحزم والفضيلة في
الصبر، العقل منزه عن المنكر آمر بالمعروف، العقل حيث كان آلف مألوف،
الصبر خير جنود المؤمن، الصدق أشرف خلائق الموقن، العقل شجرة
ثمرها الحياء والسخاء، الدين شجرة أصلها الرضا والتسليم، آلة الرياسة
سعة الصدر، أول العبادة انتظار الفرج بالصبر، البخل بالموجود سوء
ظن بالمعبود، الزهد أن لا تطلب المفقود حتى تعدم الموجود، الكريم
من بذل إحسانه، اللئيم من كثر امتنانه، العاقل من بذل نداه، الحازم

من كف أذاه، إخلاص التوبة يسقط الحوبة، إحسان النية يوجب المثوبة،
الحصر خير من الهذر، الهذر مقرب من الغير، الحصر يضعف الحجة،
الهذر يأتي على المهجة، الحسود غضبان على القدر، المخاطر متهجم على الغرر،
الغني من استغنى بالقناعة، العزيز من اعتز بالطاعة، الأباطيل موقعة
في الأضاليل، البخيل متبجح بالمعاذير والتعاليل، العقل غنى لمن رزقه،
العلم رشد لمن عمل به، الفكر في غير الحكمة هوس، الصمت بغير تفكر
خرس، الخلق المحمود من ثمار العقل، الخلق المذموم من ثمار الجهل،
اللسان ميزان الإنسان، الكذب شين اللسان، العاقل من اتعظ
بغيره، الجاهل من انخدع لهواه وغروره، المغبوط من قوي يقينه،
المغبون من فسد دينه، المؤمن منيب مستغفر تواب، المنافق
مكور مضر مرتاب، أصاب متأن أو كاد، أخطأ مستعجل أو كاد،
العقل في الغربة قربة، الحمق في الوطن غربة، السعيد من أخلص
الطاعة، الغني من آثر القناعة، الدين يصد عن المحارم، المروة تحث
على المكارم، الكرم تحمل أعباء المغارم، النصيحة من أخلاق الكرام،
الغش من أخلاق اللئام، الشكر ترجمان النية ولسان الطوية، إخلاص
العمل من قوة اليقين وصلاح النية، المصائب بالسوية مقسومة بين البرية،
العالم الذي لا يمل من تعلم العلم، الحكيم الذي لا يشق عليه مؤونة الحلم،

المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم، الا ... مر بوضع السرائر كامنة، [margin: تفضل]
الاعمال في الدنيا تجارة الآخرة، الفقر مع الدين الموت الاحمر،
المفقر من الدين الشقاء الاكبر، التأني في الفعل يؤمن الخطل، التروي
في القول يؤمن الزلل، المواساة افضل الاعمال، المداراة احمد الخلال،
اخو العز من تحلى بالطاعة، اخو الغنا من التحف بالقناعة، الزهد
في الدنيا الراحة العظمى، الاستهتار بالنساء شيمة النوكى، الاتكال
على القضاء اروح، الاشتغال بتهذيب النفس اصلح، العمل بطاعة
الله اربح، الرجا لرحمة الله انجح، الحر حر وان مسه الضر، العبد
عبد وان ساعده القدر، الكرم ايثار العرض على المال، اللوم
ايثار المال على الرجال، العقل رقي الى عليين، الهوى هوي الى
اسفل سافلين، التعاون على اقامة الحق امانة وديانة، التظافر على
نصر الباطل لوم وخيانة، المعروف انمى زرع وافضل كنز، التقوى اوثق
حصن واوقى حرز، الغنا عن الملوك افضل ملك، الجراة على السلطان
هلك، العجل قبل الامكان يوجب الغصة، الصبر على المضض يؤدي الى [margin: التعجل]
اصابة الفرصة، السلم علة السلامة وسبب الاستقامة، الحلم حلية العلم وعلة
السلم وسبب الاستقامة، الغضب عدو فلا تملكه نفسك، اللوم قبيح
فلا تجعله لبسك، الجهل يزل القدم ويورث الندم، الحياء تمام الكرم

واحسن الـ

واحسن المشير، الدين لا يصلحه الا العقل، الرعية لا يصلحها الا العدل،
الصمت آية النبل وثمرة العقل، التودد الى الناس الاحسان الى المسيء [margin: العقل] [margin: راس العقل]
احسن الفضل، الجهاد عماد الدين ومنهج السعداء، المجاهدون تفتح [margin: افضل] [margin: ومنهاج]
لهم ابواب السماء، المتقون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة،
المؤمنون خيراتهم مامولة وشرورهم مامونة، الايمان صبر في البلاء
وشكر في الرخاء، الشكر زينة الرخاء وحصن النعماء، المغبون من باع
جنة عالية بمعصية دنية، احتمال الاذية من كرم السجية، المواعظ
صقال النفوس وجلاء القلوب، التوبة تطهر القلوب وتغسل
الذنوب، الغضب يفسد الالباب ويبعد من الصواب، الاعجاب ضد
الصواب وآفة الالباب، الامل يفسد العمل ويفني الاجل، التثبت في
القول يؤمن العثار والزلل، اخوان الدين ابقى مودة، اخوان الصدق
افضل عدة، اخ تستفيده خير من اخ تستزيده، ادمان الشبع يورث
اصناف الوجع، الشبع يورث الاشر ويفسد الورع، اسباب الدنيا منقطعة
وعواريها مرتجعة، ايثار الدعة يقطع اسباب المنفعة، الاطراء يحدث
الزهو ويدني من العزة، القناعة والطاعة يوجبان الغنا والعزة،
الحرص والشره يكسبان الشقاء والذل، الحريص اسير مهانة لا يفك
اسره، المستثقل النائم تكذبه احلامه، المتجبر الظالم توبقه آثامه،

المؤمن مغمور بفكرته ضنين بخلته، الفقر يخرس الفطن عن حجته
الاماني تعمي عيون البصائر، الالسن تترجم عما تجنه الضمائر
الذكر جلاء البصائر ونور السرائر، الحسد مرض لا يوسى، الظلم
جرم لا ينسى، النميمة ذنب لا ينسى، المؤمن لين العريكة سهل
الخليقة، الكافر شرس الخليقة سيء الطريقة، المؤمن لا يظلم ولا
يتأثم، الدنيا حلم والاغترار بها ندم، المصيبة بالدين اعظم المصائب
الظن الصواب من شيم اولي الالباب، الكف عما في ايدي الناس عفة
وكبر همة، الفعل الجميل ينبي عن علو الهمة، الكريم من سبق نواله سؤاله
العاقل من صدقت اقواله افعاله، العاقل من وقف حيث عرف،
الحازم من اطرح المؤن والكلف، الحياء يصد عن فعل القبيح، الجاهل
من استغش النصيح، الفكر في الخير يدعو الى العمل به، استقباح
الشر يحدو على تجنبه، المعروف يكدره تكرار المن به، الندم على
الذنب يمنع من معاودته، العلم كله حجة الا ما عمل به، العمل كله هباء
الا ما اخلص فيه، الطاعة لله اقوى سبب، المودة في الله اقرب نسب،
الذكر هداية العقول وتبصرة النفوس، الغفلة ضلالة النفوس
وعنوان النحوس، القانع غني وان جاع وعري، الظن يخطي واليقين
يصيب ولا يخطي، الحظ يسعى الى من لا يخطبه، الرزق يطلب من لا يطلبه،

الحرص
شرس
سؤاله
استقباح
القلوب

البخل

البخل يذل مصاحبه ويعز مجانبه، المؤمن ينصف من لا ينصفه، الدنيا
سم آكله من لا يعرفه، المقادير لا تدافع بالقوة والمغالبة، الارزاق
لا تنال بالحرص والمطالبة، العزلة افضل شيم الاكياس، الياس
خير من التضرع الى الناس، الكرم اعطف من الرحم، التدبير قبل
العمل يؤمن الندم، الصمت زين العلم وعنوان الحلم، الايثار
اعلى مراتب الكرم وافضل الشيم، الحلم نظام امر المؤمن، الجنة
جزاء كل مؤمن محسن، الفقير في الوطن ممتهن، الغناء في
الغربة وطن، المرأة عقرب حلوة اللسبة، الفقر في الوطن
غربة، القلوب اقفال ومفاتحها السؤال، المال يفسد المآل
ويوسع الآمال، اعادة الاعتذار تذكير بالذنب، اعادة التقريع
اشد من مضض الضرب، الوفاء عنوان وفور الدين وقوة الامانة،
الخيانة دليل على قلة الورع وعدم الديانة، المؤمن آلف مألوف
متعطف، المتقي قانع متنزه متعفف، النزاهة من شيم النفوس
الطاهرة، الموت اول عدل الآخرة، الورع يحجز عن ارتكاب المحارم،
العدل يريح العامل به من تقلد المظالم، النفاق من اثافي الذل، الطامع
ابدا في وثاق الذل، المقل غريب في بلدته، البخيل ذليل بين اعزته، الصبر
ينزل على قدر المصيبة، الحق سيف على اهل الباطل، الحق منجاة لكل

تضرع
اللسعة
تذكر
الثواب على المصيبة اعظم من قدر المصيبة

عامل وحجة لكل قائل الورع خير من ذل الطمع الجوع خير من
الخضوع المال للفتن سبب وللحوادث سلب المال داعية التعب
ومطية النصب الكرم ملك اللسان وبذل الاحسان الصدق
امانة اللسان وحلية الايمان المال لا ينفعك حتى يفارقك
الاماني تخدعك وعند الحقائق تدعك المؤمن هين لين سهل مؤتمن
الكافر خب ضب جاف خائن الشيب اخو مواعيد الفناء الموت
مفارقة دار الفنا وارتحال الى دار البقاء اهتياد للشهوة من ادوا
الداء العلم جمال لا يخفى ونسب لا يجفا الجهل مميت الاحيا ومخلد
الشقاء الصبر على المصائب من افضل المواهب الفكر في العواقب ينجي
من المعاطب النوم راحة من الم وملائمة الموت القول بالحق خير
من العي والصمت المكور شيطان في صورة انسان الثقة بالنفس
من اوثق فرص الشيطان اهل الذكر اهل الله وخاصته اهل القرآن
اهل الله وخاصته الحزن والجزع لا يردان الفائت الصبر على المصيبة
يفل حد الشامت المؤمن قليل الزلل كثير العمل الحسد داب السفل
وعدو الدول الدنيا معدن الشر ومحل الغرور الحاسد يفرح بالشرور
ويغتم بالسرور المروة تمنع من كل دنية المروة من كل لوم برية
الكرم نتيجة علو الهمة الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمة استفساد

لا يحصى

واعداء

الص

الصديق من عدم التوفيق [...]دال فساد النفس من انفع التحقيق
[...] من التهاون التجربة قبل الفعل يومن الندم
العثار اشتغالك بمعايب نفسك يكفيك العار اشتغالك باصلاح المعاد
ينجيك من عذاب النار المروة برية من الخنا والغدر الحرية منزهة من
الغل والمكر الحازم من ترك الدنيا للآخرة الرابح من باع العاجلة
بالآجلة الحزم حفظ ما كلفت وترك ما كفيت العجز اشتغالك بالمضمون
لك عن المفروض عليك وترك القناعة بما اوتيت امام عادل خير من مطر
وابل السخا حب السائل وبذل النائل آلة البلاغة قلب عقول ولسان
قائل البغي يصرع الرجال ويدني الآجال الاصرار اعظم حوبة واسرع
عقوبة الاستغفار اعظم اجرا واسرع مثوبة الرفق بالاتباع من كرم
الطباع اصطناع الاكارم افضل ذخر واكرم اصطناع الحقد داء دوي
ومرض موبي الحقد خلق دني وعرض مردي المؤمن سيرته القصد
وسنته الرشد المؤمن يعاف اللهو ويالف الجد البشر اسدا صنيعة
بغير مؤونة السيد من تحمل المؤونة وجاد بالمعونة التواضع من مصايد
الشرف الكذب والخيانة ليسا من اخلاق الكرام الفحش والتفحش ليسا
من الاسلام المشورة تجلب لك صواب غيرك الاستبداد برايك يزلك
ويهورك في المهاوي اهل العفاف اشرف الاشراف الرضا بالكفاف

الآخرة

آية

الحازم من تجنب التبذير وعاف السرف

ويهواك

يؤدي الي العفاف اصطناع ... من اعظم الجزم الطمانينة
قبل الخبرة ضد الحزم الصدقة ... في مصالح ... بصيرة
غير مستحق للعفو الاحسان الي المسيء تستصلح العدو الصدقة في
السر من افضل البر الزهو في الغنا يندر بالذل في الفقر الحسود كثير
الحسرات متضاعف السيئات المحسن حي وان نقل الي منازل الاموات
اجتناب السيئات اولي من اكتساب الحسنات العاقل من يزهد فيما
يرغب فيه الجاهل الكيس صديقه الحق وعدوه الباطل الحكيم يشفي
السائل ويجود بالفضائل العلم زين الاغنياء وغنا الفقرا الاخوان زينة
في الرخا وعدة في البلاء الكريم اذا وعد وفا واذا توعد عفا اللئيم
اذا قدر افحش واذا وعد اخلف الكريم اذا ايسر اشفق واذا اعسر
خفف الناس رجلان جواد لا يجد وواجد لا يسعف اللئيم اذا اعطا
حقد واذا اعطي جحد الجاهل اذا جحد وجد واذا وجد الحد العامل
بالعلم كالسائر علي الطريق الواضح الفقر الفادح اجمل من الغنا الفاضح
الشكر مما خوذ علي اهل النعم المودة في الله اكد من وشيج الرحم المعروف
كنز فانظر عند من تودعه الاصطناع ذخر فارتد عند من تضعه المخذول
من كانت له الي اللئام حاجة اللجاجة تورث ما ليس بالمرء اليه حاجة
التجارب لا ينقضي والعاقل منها في زيادة الكاتم للعلم غير واثق بالاصابة فيه

الخبرة — يبدر الذل — افضل — توعد — الناس رجلان طالب لا يجد وواجد لا يكتفي — وجد واذا اوجد — اخذ

التارك للعمل غير موقن بالثواب عليه الفقر والغنا بعد العرض علي الله
سبحانه العفو بعد القدرة جنة من عذاب الله سبحانه الحيا من الله يمحو
كثيرا من الخطايا الرضا بقضاء الله يهون عظيم الرزايا الحرص ينقص قدر
الرجل ولا يزيد في رزقه المخاصمة تبدي سفه الرجل ولا تزيد في حقه
الصدق مطابقة المنطق للوضع الالهي الكذب زوال المنطق عن الوضع
الالهي الينا يرجع الغالي وبنا يلحق التالي النفس الكريمة لا تؤثر فيها
النكبات النفس الشريفة لا تثقل عليها المؤونات النفس الدنية لا تنفك
عن الدناءات التقوي حصن حصين لمن لجا اليه التوكل كفاية شريفة لمن
اعتمد عليه الاخلاص خطر عظيم حتي ينظر بما ذا يختم له الحرص ذل
ومهانة لمن يستشعره الجزع عند البلاء من تمام المحنة الكبر داع الي التقحم
في الذنوب الكريم من تجنب المحارم وتنزه عن العيوب المبادرة
الي العفو من اخلاق الكرام المبادرة الي الانتقام من شيم اللئام
الكريم من جاد بالموجود السعيد من استهان بالمفقود الوفا لاهل
الغدر غدر عند الله سبحانه الغدر باهل الغدر وفاء عند الله سبحانه
اكتساب الحسنات من افضل المكاسب الفكر في العواقب يؤمن مكروه
النوائب الحرص راس الفقر وراس الشر الغشوش لسانه حلو وقلبه مر
المنافق لسانه يسر وقلبه يضر المرائي ظاهره جميل وباطنه عليل المنافق

مع — حقه — الجزع عند المصيبة اشد من المصيبة — يسر

مولمه جميل وفعله القلو الدخيل، الصدق اقوى دعائم الايمان، الصبر
اول لوازم الايقان، انوار يهدي الى الحق، الامانة تؤدي الى الصدق،
العلم مصباح العقل وينبوع الفضل، العلم قاتل الجهل ومكسب النبل، الجهل
والبخل مساءة ومضرة، الحسود والحقود لا تدوم لهما مسرة، العلم بغير
عمل وبال، العمل بغير علم ضلال، العلم كنز عظيم لا يفنى، العقل شرف كريم
لا يبلى، العاقل من عقل لسانه، الحازم من دارى زمانه، الكاظم من امات
اضغانه، المكر والغل مجانبا الايمان، المطل والمن منكدا الاحسان،
المؤمن صدوق اللسان بذول الاحسان، الصبر على المصيبة يجزل
المثوبة، الكذب يردي مصاحبه وينجي مجانبه، العسر يشين الاخلاق
ويوحش الرفاق، السخاء يكسب المحبة ويزين الاخلاق، الوفاء حلية
العقل وعنوان النبل، الاحتمال برهان العقل وعنوان الفضل، المعرفة
دهش والخلو منها عطش، السيئ الخلق كثير الطيش منغص العيش،
المطل احد المنعين، الياس احد النجحين، السامع للغيبة احد المغتابين،
المصيبة بالصبر اعظم المصيبتين، الظن الصواب احد الصوابين، الرؤيا
الصالحة احدى البشارتين، الكف عما في ايدي الناس احد السخائين،
الذكر الجميل احد الحياتين، البشر احد العطائين، الزوجة الصالحة احد
الكاسبين، الكتاب احد المحدثين، الفكر احد الهدايتين، الاغتراب

احد

احد الشانئين، اللبن احد اللحمين، الغريزة احد الوجهين، الدعاء
للسائل احد الصدقتين، الادب احد الحسبين، الدين اشرف النسبين،
المصيبة واحدة فان جزعت كانت اثنتين، البنية الصالحة احد
العملين، السفر احد العذابين، العلم احد الحياتين، المودة احد القرابتين،
الذكر الجميل احد العمرين، الحرص احد الشقاءين، البخل احد الفقرين،
السجن احد القبرين، المنزل البهي احد الجنتين، الزوجة الموافقة احد
الراحتين، الهم احد الهرمين، الحسد احد العذابين، المرض احد
الحبسين، الظالم طاغ ينتظر احدى النقمتين، العادل راع ينتظر
احسن الجزائين، المؤمن يقظان ينتظر احدى الحسنيين، العفو
اعظم الفضيلتين، الصبر احد الظفرين، التوفيق اشرف الحظين، التواضع
افضل الشرفين، السخاء احد السعادتين، الطمع احد الذلين، الوعد احد
الرقين، انجاز الوعد احد العتقين، الحلم احد المنقبتين، المودة في
الله اكد النسبين، الحسد الام الرذيلتين، الزهد افضل الراحتين،
العافية اشرف اللباسين، الفكر احد الهدايتين، العلم افضل الانيسين،
العمل افضل الزادين، العدل افضل السياستين، الجور احد المدمرين،
الخلق السجيح احد النعمتين، الصورة الجميلة اول السعادتين، الصحة
اهنى اللذتين، الشهوة احد المغويين، الشجاعة احد العزين، الفرار احد

الذليلين، القرآن افضل الهدايتين، الولد الصالح اجمل الذكرين، الايمان
افضل الامانتين، الخلق النبي احد العذابين، الولد احد العدوين،
الصديق افضل الذخرين، المركب الهني احد الراحتين، العلم افضل الجمالين،
الذكر افضل الغنيمتين، الصدقة اعظم الربحين، العلم بالله افضل العلمين،
المعرفة بالنفس انفع المعرفتين، الاخذ على العدو بالفضل احد الظفرين،
القناعة افضل الغنايين، الهوى اعظم العدوين، الصدقة افضل الذخرين،
النساء اعظم الفتنتين، المعروف افضل الكنزين، الصلاة افضل القربتين،
الصيام احد الصحتين، السهر احد الحياتين، القناعة افضل الغنيين، الشكر
احد الجزائين، الدين احد الرقيين، التضرع احد العقوبتين، الندم احد التوبتين،
الغدر اقبح الخيانتين، الصديق افضل العدتين، البشاشة احد القرابتين،
الدين والادب نتيجة العقل الحرص والشرة والبخل نتيجة الجهل، الكرم
حسن السجية واجتناب الدنية، الامل يقرب المنية ويباعد الامنية،
العاقل من تعمد الذنوب بالغفران، الكريم من جازى الاساءة بالغفران،
المحسن من عم الناس بالاحسان، الشجاعة نصرة حاضرة وفضيلة ظاهرة،
العلم وراثة كريمة ونعمة عميمة، الانصاف يرفع الخلاف ويوجب الايتلاف،
التقوى جماع النزه والعفاف، العدل راس الايمان وجماع الاحسان،
واعلا مراتب الايمان، البخل يكسب العار ويدخل النار، الظلم في الدنيا

الصدق

القرابتين

بالاحسان

والايثار افضل الاحسان

بوار وفي الآخرة دمار، الكذب في العاجلة عار وفي الآخرة عذاب
النار، الغضب يردي صاحبه ويبدي معايبه، اللجاج يكبو براكبه
وينبو بصاحبه، العلم بصاحبه من شهدت بصحة اقواله افعاله، الورع
من نزهت نفسه وشرفت خلاله، الزهد شيمة المتقين وسجية
الاوابين، التقوى ثمرة الدين وامارة اليقين، الحكمة روضة العقلاء
ونزهة النبلاء، الجاهل لن يلقى ابدا الا مفرطا، العقل غريزة تزيد بالعلم
والتجارب، اللجاج ينتج الحروب ويوغر القلوب، العلماء غرباء لكثرة الجهال،
الناجون من النار قليل لغلبة الهوى والضلال، الدنيا لا تصفو لشارب
ولا تفي لصاحب، الصبر على النوائب ينيل شرف المطالب، المذنب عن غير علم
بري من الذنب، الدنيا مليئة بالمصائب طارقة بالفجائع والنوائب، العلم
ينجي من الارتباك في الحيرة، الصدق افضل عدة وابقى مودة، العاقل
من هجر شهوته وباع دنياه باخرته، الاحمق غريب في بلدته مهان
بين اعزته، الجاهل لا يرتدع وبالموعظة لا ينتفع، المومن عفيف مقتنع
متنزه متورع، الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عقوبته، العاقل
لا يتكلم الا بحاجته او حجته ولا يشتغل الا باصلاح آخرته، الباخل في الدنيا
مذموم وفي الآخرة معذب ملوم، الظلم يزل القدم ويسلب النعم ويهلك
الامم، العلم يدل على العقل فمن علم عقل، العلم محيي النفس ومنير العقل ومميت

العالم

منزهت

مفرطا

على

مصايب

من الذنوب

الصديق

متقنع

الجهل العاقل من تورع عن الذنوب وتنزه من العيوب السخاء يمحص
الذنوب ويجلب محبة القلوب الكيس اصله عقله ومروته خلقه ودينه
حسبه العالم من لا يشبع من العلم ولا يتشبع به العاقل من عقل لسانه
الا عن ذكر الله المؤمن من كان حبه لله وبغضه لله واخذه لله وتركه
لله المؤمن شاكر في السراء صابر في البلاء خائف في الرخاء المؤمن عفيف
في الغنا متنزه عن الدنيا الزينة بحسن الصواب لا بحسن الثياب الرفق
مفتاح الصواب وشيمة ذوي الالباب العاقل من عصى هواه في طاعة ربه
الجاهل من اطاع هواه في معصية ربه الحظ للانسان في الاذن لنفسه في
اللسان لغيره الوصلة بالله في الانقطاع عن الناس الخلاص من اسر الطمع
باكتساب الياس العلم ثمرة الحكمة والصواب من فروعها الحريص فقير ولو ملك
الدنيا بحذافيرها الصدق عماد الاسلام ودعامة الايمان الايمان قول
باللسان وعمل بالاركان الجود في الله عبادة المقربين الخشية من عذاب
الله شيمة المتقين التنزه عن المعاصي عبادة التوابين الحزم تجرع الغصة
حتى تمكن الفرصة التواني في الدنيا اضاعة وفي الآخرة حسرة الكرم بذل
الجود وانجاز الموعود اصل الدين اداء الامانة والوفاء بالعهود السيد
محسود والجواد محبوب مودود الحسود ابدا عليل البخيل ابدا ذليل الجنة
خير مآل النار شر منقلب المعونة تنزل من الله على قدر المؤونة المزاح فرقة

تتبعها

٢١

تتبعها ضغينة الافراط في الملامة يشب نار اللجاجة الجوع خير من ذل
الخضوع القانع ناج من آفات المطامع الكريم يزدجر عما يفتخر به اللئيم
الجاهل يستوحش مما يانس به الجاهل يستوحش مما يانس به الحليم
المعروف غل لا يفكه الا شكر او مكافاة الحق ابلج منزه عن المحاباة والمراياة
المؤمن بين نعمة وخطيئة لا يصلحهما الا الشكر والاستغفار الحلم عند
شدة الغضب يؤمن غضب الجبار الكمال في ثلاث الصبر على النوائب
والتورع في المطالب واسعاف الطالب الرفق ييسر الصعاب ويسهل
شديد الاسباب العالم يعرف الجاهل لانه كان قبل جاهلا الجاهل لا يعرف
العالم لانه لم يكن قبل عالما التوفيق والخذلان يتجاذبان النفس فايهما
غلب كانت في حيزه المؤمن حذر من ذنوبه ابدا يخاف البلاء ويرجو رحمة
ربه العقل والعلم مقرونان في قرن لا يفترقان ولا يتباينان الايمان
والحياء مقرونان في قرن لا يفترقان الايمان والعلم اخوان توأمان
ورفيقان لا يفترقان الايمان شجرة اصلها اليقين وفروعها التقى ونورها
الحياء وثمرها السخاء الغضب نار موقدة من كظمه اطفاها ومن اطلقه
كان اول محترق بها العارف من عرف نفسه فاعتقها ونزهها عن كل ما
يبعدها ويوبقها الشهوات اغلال قاتلات وافضل دوائها اقتناء
الصبر عنها الاحمق لا يحس بالهوان ولا ينفك عن نقص وخسران البكاء

من خيفة الله للبعد عن الله عبادة العارفين التفكر في ملكوت
السموات والارض عبادة المخلصين الحمق داء لا يداوي ومرض لا
يبرئ الحجر الغصب في الدار رهن لخرابها الاخوان في الله تعالى تدوم
مودتهم لدوام سببها اخوان الدنيا تنقطع مودتهم لسرعة انقطاع اسبابها
الكيس من كان يومه خيرا من امسه وعقل الذم عن نفسه العاقل من
احسن صنايعه ووضع سعيه في مواضعه الشقي من اغتر بحاله وانخدع
لغرور اماله اللئيم اذا بلغ فوق قدره تنكرت احواله التقرب الى الله
تعالى بمسالته والى الناس بتركها الدنيا منتقلة فانية ان بقيت لك
لم تبق لها العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد الدنيا اصغر واحقر
وانزر من ان تطاع فيها الاحقاد اخوان الصدق زينة في السراء وعدة
في الضراء الدولة ترد خطا صاحبها صوابا وصواب ضده خطا الخرق
مناواة الامراء ومعاداة من يقدر على الضراء العلم افضل شرف من لا قديم
له الجاهل لا يعرف تقصيره ولا يقبل من النصيح له العطية بعد المنع اجمل من
المنع بعد العطية الدهر يخلق الابدان ويجدد الامال ويدني المنية ويباعد
الامنية اواخر مصادر التوبة اوايل موارد الحذر العاقل اذا سكت فكر
واذا نطق ذكر واذا نظر اعتبر الداعي بلا عمل كالقوس بلا وتر المروة
اجتناب الرجل ما يشينه واكتسابه ما يزينه الرفيق في دينه الغنا بالله

مقداره

اعظم

في الطريق

اعظم

اعظم الغنا الغنا بغير الله اعظم الفقر والشقاء العلم اكثر من ان يحاط
به فخذوا من كل علم احسنه السخاء والشجاعة غرايز شريفة يضعها الله سبحانه
فيمن احبه وامتحنه الصبر على البلاء افضل من العافية في الرخاء العقل الغنا
الغنا وغاية الشرف في الاخرة والدنيا الكريم يجفو اذا عنف ويلين اذا
استعطف اللئيم يجفو اذا استعطف ويلين اذا عنف المؤمن اذا سيل
اسعف واذا سال خفف المحاسن في الاقبال هي المساوي في الادبار
الصمت يكسبك الوقار ويكفيك مونة الاعتذار الامل سلطان الشياطين
على قلوب الغافلين الحكمة ضالة كل مؤمن فخذوها ولو من افواه
المنافقين الجهل في الانسان اضر من الاكلة في الابدان السعيد من
خاف العقاب فامن ورجا الثواب فاحسن الحاسد يرى ان زوال النعمة
عمن يحسده نعمة عليه الساعي كاذب لمن سعى اليه ظالم لمن سعى عليه
العلم حاكم والمال محكوم عليه العلم يرشدك الى ما امرك الله به والزهد
يسهل لك الطريق اليه المال يكرم صاحبه في الدنيا ويهينه عند الله
سبحانه الجبن والحرص والبخل غرايز سوء يجمعها سوء الظن بالله المال
يكرم صاحبه ما بذله ويهينه ما بخل به الفقيه كل الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يويسهم من روح الله العالم كل العالم من لم يمنع
العباد الرجاء لرحمة الله ولم يومنهم مكر الله المال والبنون زينة الحياة الدنيا

والعمل الصالح حرث الآخرة، المحتكر البخيل جامع لمن لا يشكره وقادم على من
لا يعذره، الكرم إيثار الثناء على حب المال، الزهد تقصير الآمال وإخلاص
الأعمال، الأخ المكتسب في الله أقرب الأقرباء وأرحم من الأمهات والآباء،
اللؤم إيثار حب المال على لذة الحمد والثناء، العامل بجهل كالسائر على
غير طريق فلا يزيده جده في السير إلا بعدا عن حاجته، المرء يوزن بقوله
ويقوم بفعله فقل ما ترجح زنته وافعل ما تجل قيمته، الكذاب متهم في
قوله وإن قويت حجته وصدقت لهجته، الناس أبناء الدنيا والولد على
حب أمه، العاقل من اتهم رأيه ولم يثق بكل ما تسول له نفسه، المؤمن
حيي عيي موقن تقي، المنافق وقح غبي متملق شقي، الكلام بين خلتي
سوء هما الإكثار والإقلال فالإكثار هذر والإقلال عي وحصر، الإيمان
والعمل والإخلاص واليقين والورع الصبر والرضا بما يأتي به القدر، الصديق
إنسان هو أنت إلا أنه غيرك، المشاورة راحة لك وتعب لغيرك، الذكر يؤنس
اللب وينير القلب ويستنزل الرحمة، أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس كلهم
أنصاره على خصمه، الدنيا سجن المؤمن والموت تحفته والجنة مأواه،
الدنيا جنة الكافر والموت مشخصه والنار مثواه، العمل بطاعة الله أربح
ولسان الصدق أزين وأنجح، الكريم إذا قدر صفح وإذا ملك سمح وإذا سئل أنجح،
الغدر بكل أحد قبيح وهو بذوي القدرة والسلطان أقبح، الوفاء توأم الأمانة

عذوبة — وارحم — واقل — مطبوع

وزين

وزين الآخرة، الشره يشين النفس ويفسد الدين ويزري بالفتوة، الورع
يصلح الدين ويصون النفس ويزين المروءة، العاقل من زهد في دنيا دنية
فانية ورغب في جنة سنية خالدة علية، الصبر أفضل سجية والعلم أشرف
حلية وعطية، انتباه العيون لا ينفع مع غفلة القلوب، المتقي من اتقى
الذنوب والمتنزه من تنزه عن العيوب، الفكر في الأمر قبل ملابسته
يؤمن الزلل، الطاعة جنة الرعية والعدل جنة الدول، الصبر أن يحتمل
الرجل ما ينوبه ويكظم ما يغضبه، الصفح أن يعفو الرجل عما يجنى عليه
ويحلم عما يغيظه، الجزع لا يدفع القدر ولكن يحبط الأجر، الحرص لا يزيد في
الرزق ولكن يذل القدر، الحازم من لا تشغله النعمة عن العمل للعاقبة، الرابح
من باع الدنيا بالآخرة واستبدل الآجلة عن العاجلة، الشره مركب الحرص
والهوى مركب الفتنة، البلاغة ما سهل على المنطق وخف على الفطنة، الناس
كصور في صحيفة كلما طوي بعضها نشر بعضها، الدنيا صفقة مغبون
والإنسان مغبون بها، البخيل يبخل على نفسه باليسير من دنياه ويسمح لوارثه
بكلها، المال يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة، أعمال العباد في
الدنيا نصب أعينهم في الآخرة، المرأة شر كلها وشر ما فيها أنه لا بد منها،
الشهوات آفات قاتلات وخير دوائها اقتناء الصبر عنها، الحسد داء عياء
لا يزول إلا بهلك الحاسد أو بموت المحسود، الذنوب الداء والدواء الاستغفار

تصور

والشقاء أن لا تعود الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب الصبر أحسن حلل الإيمان وأشرف خلائق الإنسان الشك يفسد اليقين ويبطل الدين الكيس من أحيا فضائله وأمات رذائله بقمعه شهوته وهواه الأمل كالسراب يغر من رآه ويخلف من رجاه السلطان الجائر والعالم الفاجر أشد الناس نكاية استكانة الرجل في العزل بقدر أشره في الولاية إكمال المعروف أحسن من ابتدائه الكافر خب لئيم خؤون مغرور بجهله مغبون المؤمن غر كريم مأمون على نفسه حذر محزون الراضي عن نفسه مفتون والواثق بها مغبون الشرير لا يظن بأحد خيرا لأنه لا يراه إلا بطبع نفسه الصديق الصدوق من نصحك في عيبك وآثرك على نفسه المرء حيث وضع نفسه برياضته وطاعته فإن نزهها تنزهت وإن دنسها تدنست الرجل حيث اختار لنفسه إن صانها ارتفعت وإن ابتذلها اتضعت النعم إذا دامت جهلت وإذا فقدت عرفت الدنيا إن انخدعت انخلت وإذا حلت أوحلت الجواد محبوب محمود وإن لم يصل من جوده إلى مادحه شيء والبخيل ضد ذلك الجائر ممقوت مذموم وإن لم يصل من جوره إلى ذامه شيء والعادل ضد ذلك العاقل من وضع الأشياء مواضعها والجاهل ضد ذلك العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير فيما بين ذلك الدنيا دول فأجمل في طلبها واصطبر حتى تأتيك دولتك الحمق الاستهتار بالفضول

ومصاحبة

خبث
مغرور
في عيبك وحفظك في غيبك

ومصاحبة الجهول الحزم النظر في العواقب ومشاورة ذوي العقول التوكل التبري من الحول والقوة وانتظار ما يأتي به القدر الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإذا كان عليك فاصطبر أخوك في الله من هداك إلى رشاد ونهاك عن فساد وأعانك على إصلاح معاد الكيس تقوى الله سبحانه وتجنب المحارم وإصلاح المعاد اللئيم لا يتبع الأشكال ولا يميل إلا إلى مثله الحازم من جاد بما في يده ولم يؤخر عمل يومه إلى غده الحكمة لا تحل قلب المنافق إلا وهي على ارتحال العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال الشرف عند الله بحسن الأعمال لا بحسن الأقوال الفضيلة بحسن الكمال ومكارم الأفعال لا بكثرة المال وجلالة الأعمال الاستصلاح للأعداء بحسن المقال وجميل الأفعال أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال الصبر عن الشهوة عفة وعن الغضب نجدة وعن المعصية ورع السخاء أن تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا الفقير الراضي ناج من حبائل الشيطان إبليس والغني واقع في حبائله اللئيم لا يرجى خيره ولا يسلم من شره ولا يؤمن من غوائله المتقون أنفسهم عفيفة وحاجتهم خفيفة وخيراتهم مأمولة وشرورهم مأمونة المتقون أنفسهم قانعة وشهواتهم ميتة ووجوههم مستبشرة وقلوبهم محزونة المؤمن دائم الذكر كثير الفكر على النعماء شاكر وفي البلاء صابر الدنيا عرض حاضر

ان خلق

المتقون الله
عفيفة وحاجتهم خفيفة وخيراتهم مأمولة وشرورهم مأمونة

يأكل منه البر والفاجر والآخرة دار حق يحكم فيها ملك قادر، الاسلام هو
التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو
الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل، العاقل اذا علم عمل
واذا عمل اخلص واذا اخلص اعتزل، التؤدة ممدوحة في كل شيء
الا في فرص الخير، الاسراف مذموم في كل شيء الا في افعال البر، الاقلال
افضل قنية والسخاء احسن حلية، العقل اجمل زينة والعلم اشرف مزية،
الشركة في الملك تؤدي الى الاضطراب، الشركة في الراي تؤدي الى
الصواب، العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل، العلم يهتف بالعمل فان
اجابه والا ارتحل، المؤمن الدنيا مضماره والعمل همته والموت تحفته
والجنة سبقته، الكافر الدنيا جنته والعاجل همته والموت شقاوته
والنار غايته، الامور بالتقدير لا بالتدبير، القليل بالتدبير ابقى من
الكثير مع التبذير، التثبت خير من العجلة الا في فرص البر، العجلة
مذموم في كل امر الا فيما يدفع الشر، الانصاف من النفس كالعدل في
الامرة، التواضع مع الرفعة كالعفو مع القدرة، الجنود عز الدين وحصون
الولاة، العدل قوام الرعية وجمال الولاة، العاقل من صان لسانه عن
الغيبة، المؤمن من طهر قلبه من الريبة، المال والعلي صاحبه الا ما قدم منه
النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه، العقل اصل العلم وداعية الفهم، الدنيا

ظل

ظل الغمام وحلم المنام، الوت الزم لكم من ظلكم واملك بكم من انفسكم،
الحقود معذب النفس متضاعف الهم، الحسود دائم السقم وان كان
صحيح الجسم، القريب المؤمن قريب امره بعيد همه كثير صمته خالص عمله،
المتقون اعمالهم زاكية واعينهم باكية وقلوبهم وجلة، العاقل يجتهد في
عمله ويقصر من امله، الجاهل يعتمد على امله ويقصر في عمله، الكبر خليقة مردية
من تكثر بها قل، الجهل مطية شموس من ركبها زل ومن صحبها ضل، اللسان
معيار ارجحه العقل واطاشه الجهل، اكتساب الثواب افضل
الارباح والاقبال على الله راس النجاح، المفلح من نهض بجناح او استسلم
فاراح، العجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع ركوب الشر، الحرفة
مع العفة خير من الغنا مع الفجور، الموقنون والمخلصون والمؤثرون
من رجال الاعراف، الرضا بالكفاف خير من السعي في الاسراف،
الامر بالمعروف افضل اعمال الخلق، الاستغناء عن العذر اعز من
الصدق، الركون الى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل، الطمانينة
الى كل احد قبل الاختبار من قصور العقل، التقصير في العمل لمن وثق
بالثواب عليه غبن، اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من اكبر الوهن،
العاقل من غلب هواه ولم يبع آخرته بدنياه، الحازم من لم يشغله
غرور دنياه عن العمل لاخراه، العمر الذي اعذر الله سبحانه فيه الى ابن

آدم وانذر السنون. المعمر الذي يبلغ الرجل فيه الاشد الا نعون. العارف
وجهه مستبشر وقلبه وجل محزون. الكيس من كان غافلا عن غيره ولنفسه
ولغيره كثير التقاضي. الخوف سجن النفس عن الذنوب ورادعها عن المعاصي.
المال فتنة النفس ونهب الرزايا. العفاف يصون النفس وينزهها عن
الدنايا. التقوى ظاهره شرف الدنيا وباطنه غرف الآخرة. الشرف بالهمم
العالية لا بالرمم البالية. الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر على اللسان.
الصدق رأس الايمان وزين الانسان. المؤمن على الطاعات حريص وعن
المحارم عف. العاقل لا يفرط به عنف ولا يقعد به ضعف. الكريم يأبى العار
ويكرم الجار. اللئيم يدرع العار ويؤذي الاحرار. التقي ميتة شهوته
مكظوم غيظه في الرخاء شكور وفي المكاره صبور. الذكر نور العقول
وحياة النفوس وجلاء الصدور. الصبر صبران صبر في البلاء حسن
جميل واحسن منه الصبر عن المحارم. الانقباض عن المحارم من شيم العقلاء
وسجية الاكارم. السيد من تحمل اثقال اخوانه واحسن مجاورة جيرانه.
القرار في اوانه يعدل الظفر في زمانه. الادب في الانسان كشجرة اصلها
العقل. الخلال المنتجة للشر الكذب والبخل والجور والجهل. ازرآء الرجل
على نفسه برهان رزانة عقله وعنوان وفور فضله. اعجاب الرجل برهان نقصه
وعنوان ضعف عقله. المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن.

الاكثار يزل الحكيم ويمل الحليم فلا تكثر فتضجر ولا تفرط فتهن. المغبون
من شغل بالدنيا وفاته حظه من الآخرة. الكبر يساور القلوب مساورة
السموم القاتلة. المؤمن اشد الناس حزنا على نفسه. الخاين من شغل
نفسه بغير نفسه وكان يومه شرا من امسه. اخوك الصديق من وقاك بنفسه واثرك
على ماله وولده. العاقل من يملك نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب.
البكاء من خشية الله ينير القلب ويعصم من معاودة الذنب. الامل ابدا في
تكذيب وطول الحياة للمرء تعذيب. انس الامن تذهبه وحشة الوحدة.
انس الجماعة تنكده وحشة المخافة. الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود.
اتباع الاحسان بالاحسان كمال الجود. الزهد اقل ما يوجد واجل ما يعهد ويمدحه
الكل ويتركه الجل. الصبر على الفقر مع العز اجمل من الغنا مع الذل. السرور
يبسط النفس ويثير النشاط. الغم يقبض النفس ويطوي الانبساط.
التلطف في الحيلة اجدى من الوسيلة. الحازم من تحرز لخلته فان المرء
يوزن بخليله. الدنيا مليئة بالمصايب طارقة بالفجايع والنوايب. الحازم
من حنكته التجارب وهذبته النوايب. الاحسان غريزة الاخيار والاساءة
غريزة الاشرار. الساعات تخترم الاعمار وتدني من البوار. الكريم يرى
مكارم افعاله دينا عليه يقضيه. اللئيم يرى سوالف احسانه دينا له يقتضيه.
الكريم يرفع نفسه في كلما اسداه عن حسن المجازاة. الحكيم يعلي همته فيما

يجني عليه من طلب سوء المكافاة المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على
الانفاق احوال الدنيا تتبع الاتفاق واحوال الآخرة تتبع الاستحقاق
الركون الى الدنيا مع ما يعاين من سوء تقلبها جهل البخل باخراج ما افترض الله
سبحانه من الاموال اقبح البخل السخاء ما كان ابتداء فان كان عن مسئلة
فحياء وتذمم الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم
فجنونه مستحكم العقل منفعة والعلم مرفعة والصبر مدفعة الدنيا مصائب
مفجعة ومنايا موجعة وعبرة مفظعة الجزع عند المصيبة يزيدها
والصبر عليها يبيدها الشكر على النعمة جزاء لماضيها واجتلاب لآتيها
التبجح بالمعاصي اقبح من ركوبها القلب ينبوع الحكمة والاذن مغيضها
الدنيا شرك النفوس وقرارة كل شر وبؤس النفوس طلقة لكن ايدي
العقول تمسك اعنتها عن النحوس الايام صحيفة آجالكم فخلدوها
احسن اعمالكم الآخرة دار مستقركم فجهزوا اليها ما يبقى لكم البكاء
من خشية الله مفتاح الرحمة العمل بالعلم من تمام النعمة الدنيا غرور
حائل وسراب زائل وسناد مائل الجهل بالفضائل من اقبح الرذائل
الحظوة عند الخالق بالرغبة فيما لديه الحظوة عند المخلوق بالرغبة عما
في يديه المقرب باداء الفرائض والنوافل متضاعف الارباح المودة
تعاطف القلوب وائتلاف الارواح التيقظ في الدين نعمة على من رزقه

مقطع
صحائف
قرار

الاصدقاء

الاصدقاء نفس واحدة في جسوم متفرقة العلم يرشدك والعمل
يبلغ بك الغاية العلم اول دليل والمعرفة آخر نهاية الكلام في وثاقك
ما لم تتكلم به فاذا تكلمت صرت في وثاقه الحلم يطفي نار الغضب
والحدة توجج احراقه المؤمن نفسه اصلب من الصلد وهو اذل من
العبد الشدة بالحقد ولا معاندة الضد العاقل يتقاضى نفسه بما يجب عليه
ولا يتقاضى لنفسه بما يجب له الفجور دار حصن ذليل لا يمنع اهله ولا
يحرز من لجأ اليه الكريم اذا احتاج اليك اعفاك واذا احتجت اليه كفاك
اللئيم اذا احتاج اليك اجفاك واذا احتجت اليه عناك المتعبد بغير علم
كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح من مكانه الكريم يعفو مع القدرة ويعدل
مع الامرة ويكف لسانه ويبذل احسانه التوبة ندم بالقلب واستغفار
باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود الجود من غير خوف ولا رجاء
مكافاة حقيقة الجود اعطاء هذا المال في حقوق الله داخل في باب
الجود المؤمن اذا نظر اعتبر واذا تكلم ذكر واذا سكت تفكر واذا اعطي
شكر واذا ابتلي صبر المؤمن اذا وعظ ازدجر واذا حذر حذر واذا
عبر اعتبر واذا ذكر ذكر واذا ظلم غفر الفقر صلاح المؤمن ومريحه من حسد
الجيران وتملق الاخوان وتسلط السلطان الصديق من كان ناهيا عن الظلم
والعدوان معينا على فعال البر والاحسان التقوى اكد سبب بينك وبين الله

اساءته
معه

إن أخذت به وجنة من عذاب أليم. الكرامة تفسد من اللئيم بقدر ما
تصلح من الكريم. الجاهل صخرة لا يتفجر ماؤها وشجرة لا يخضر عودها وأرض
لا يظهر عشبها. الناس طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت
حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي رزقه منها.
الأمانة والوفاء صدق الأفعال والكذب والافتراء خيانة الأقوال.
البخيل يسمح من عرضه بأكثر مما أمسك من عرضه ويضيع من دينه أضعاف ما
حفظ من نشبه. الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم ولكل داخل في
باطل إثمان إثم الرضا به وإثم العمل به. الأجل محتوم والرزق
مقسوم فلا يغمن أحدكم إبطاؤه فإن الحرص لا يقدمه والعفاف لا
يؤخره. والمؤمن بالتجمل خليق. الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على
سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم
يلجؤوا إلى ركن وثيق. الراضي عن نفسه مستور عنه عيبه ولو عرف فضل
غيره لساءه ما به من النقص والخسران. المرء بأصغريه بقلبه ولسانه مرهون
إن قاتل قاتل بجنان وإن نطق نطق ببيان. النعمة موصولة بالشكر بلسان
والشكر موصول بالمزيد وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من
الله سبحانه حتى ينقطع الشكر من الشاكر. الذكر ليس من مراسم اللسان ولا
من مراسم الفكر ولكنه أول من المذكور وثان من الذاكر. العقل خليل

المؤمن والعلم وزيره والصبر أمير جنوده والعمل قيمه. الزمان
يخون من صاحبه ولا يستعتب لمن عاتبه. الإيمان والعمل أخوان
توأمان ورفيقان لا يفترقان لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه. المذلة
والمهانة والشقاء في الطمع والحرص. الصبر على مضض الغصص يوجب
الظفر بالفرص. الناس كالشجر شرابه واحد وثمره مختلف. الطمع مورد
غير مصدر وضامن غير موف. العقل صاحب جيش الرحمان والهوى
قائد جيش الشيطان والنفس متجاذبة بينهما فأيهما غلب كانت في
حيزه. العقل والشهوة ضدان ومؤيد العقل العلم ومزين الشهوة الهوى
والنفس متنازعة بينهما فأيهما قهر كانت من جانبه. السيد من لا
يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع. العلم علمان مطبوع ومسموع
ولا ينفع المطبوع إذا لم يك مسموع. المؤمن دأبه زهادته وهمه ديانته
وعزه قناعته وجده لآخرته قد كثرت حسناته وعلت درجاته
وشارف خلاصه ونجاته. الكذاب والميت سواء لأن فضيلة الحي على الميت
الثقة به فإذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته. الحاسد يظهر وده
في أقواله ويخفي بغضه في أفعاله فله اسم الصديق وصفة العدو. النفس
الأمارة المسولة تتملق تملق المنافق وتتصنع بشيمة الصديق الموافق
حتى إذا خدعت وتمكنت تسلطت تسلط العدو وتحكمت تحكم العتو.

فاوردت موارد السوء الحكماء اشرف الناس (النفس) واكثرهم صبرا واسرعهم
عفوا واوسعهم اخلاقا واقلهم في المطامع اغراقا الانس في ثلثة الزوجة
الموافقة والولد الصالح والاخ الموافق السوال يضعف لسان المتكلم
ويكسر قلب الشجاع البطل ويوقف الحر العزيز موقف العبد الذليل
ويذهب بماء الوجه ويمحق الرزق الطعام يوكل على ثلثة اضرب مع الاخوان
بالسرور ومع الفقراء بالايثار ومع ابناء الدنيا بالمروة المروة العدل
في الامرة والعفو مع القدرة والمواساة في العشرة الذل بعد العزل [العز]
يوازي عز الولاية الحازم من شكر النعمة مقبلة وصبر عنها وسلاها مولية
مدبرة المتعدي كثير الاضداد والاعداء المنصف كثير الاولياء والاوداء
العالم حي بين الموتى الجاهل ميت بين الاحياء الاخوان جلاء الهموم
والاحزان الصدق جمال الانسان ودعامة الايمان الشهوات مصائد
الشيطان الحياء من الله سبحانه وتعالى يقي عذاب النار التهجم على المعاصي
يوجب عقاب النار الفكر يوجب الاعتبار ويومن العثار ويثمر الاستظهار
الغفلة تكسب الاغترار وتدني من البوار المومن ينظر الى الدنيا بعين
الاعتبار ويقتات فيها ببطن الاضطرار ويسمع فيها باذن المقت
والابغاض الجلوس في المسجد من بعد طلوع الفجر الى حين طلوع الشمس
للاشتغال بذكر الله سبحانه اسرع في تيسير الرزق من الضرب في اقطار [ايسر]

الارض

الارض العبادة الخالصة ان لا يرجو الرجل الا ربه ولا يخاف
الا ذنبه المسئلة طوق المذلة تسلب العزيز عزه والحسيب حسبه
العقل انك تقتصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف واذا غضبت حلمت
العدل انك اذا ظلمت انصفت والفضل انك اذا قدرت عفوت
الوفاء حفظ الذمام والمروة تعهد ذوي الارحام المرء يتغير
في ثلث القرب من الملوك والولايات والغناء بعد الفقر فمن لم
يتغير في هذه فهو ذو عقل قويم وخلق مستقيم وكان علي رضي الله
عنه اذا اثني عليه في وجهه يقول اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا
اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا
يعلمون المومنون لانفسهم متهمون ومن فارط زللهم وجلون
وللدنيا عائفون والى الاخرة مشتاقون والى الطاعات مسارعون [يسارعون]
السيف فاتق والدين راتق بالمعروف والسيف ينهي عن المنكر [راتق]
قال الله تعالى ولكم في القصاص حيوة المعروف لا يتم الا بثلث بتصغيره
وتعجيله وستره فانك اذا صغرته فقد عظمته واذا عجلته فقد هناته
واذا سترته فقد تممته الاقاويل محفوظة والسرائر مبلوة وكل
نفس بما عملت رهينة الناس منقوصون مدخولون الا من عصمه الله [كسبت]
سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد افضلهم رايا ان يرده عن فضل رايه

توامان — اصلهم

الرضا والسخط ويكاد اصليهم عن ا تتكاوه اللحظة وتستحيله
الكلمة الواحدة الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته
دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فيفني
عمره في منفعة غيره وعامل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له بغير
عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا اللهم احقن دماءنا
ودماءهم واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى
يعرف الحق من جهله ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به العقل
ان تقول ما تعرف وتعمل ما تنطق به اربع من اعطيهن فقد اعطي
خير الدنيا والآخرة صدق حديث واداء امانة وعفة بطن وحسن
خلق اربع يشين الرجل البخل والكذب والشره وسوء الخلق التواضع
راس العقل والتكبر راس الجهل السخاء ثمرة العقل والقناعة برهان
النبل الكريم عند الله محبور مثاب وعند الناس محبوب مهاب الشره
افتح الابواب وفاعله شر الاصحاب العفة تضعف الشهوة
الصدقة تستنزل الرحمة البلاغة ان تجيب فلا تبطئ وتصيب
فلا تخطئ العقل يهدي وينجي والجهل يغوي ويردي الجواد في
الدنيا محمود وفي الآخرة مسعود النبل التحلي بالجود والوفاء
بالعهود التقوى لا عوض عنه ولا خلف فيه المؤمن من تحمل اذى

الناس

الناس ولا يتأذى احد منه الخوف من الله في الدنيا يؤمن الخوف في
الآخرة القرين الناصح هو العمل الصالح الطاعة وفعل البر هما المتجر — منه
الرابح الكريم من صان عرضه بماله واللئيم من صان ماله بعرضه
المؤمن من وقى دينه بدنياه والفاجر من وقى دنياه بدينه الورع
الوقوف عند الشبهة التقوى ان يتقي المرء كلما يؤثمه العاقل من
لا يضيع له نفسا فيما لا ينفعه ولا يقتني ما لا يصحبه الغضب يثير كوامن
الحقد اللهو يفسد عزائم الجد الرجل بفطنته لا بصورته المرء
بهمته لا بقنيته البشر منظر مونق وخلق مشرق السخاء والحياء
افضل الخلق الفتوة نائل مبذول واذى مكفوف المروة بث المعروف
وقرى الضيوف الناس من خوف الذل متعجلوا الذل اللجاج اكثر الاشياء — وقرى
مضرة في العاجل والآجل العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا من كل علم
احسنه الرجل السوء لا يظن باحد خيرا لانه لا يراه الا بوصف نفسه
الشكر اعظم قدرا من المعروف لان الشكر يبقى والمعروف يفنى اللوم
مضاد لسائر الفضائل جامع لجميع الرذائل والسوآت والدنايا المروة
اسم جامع لسائر الفضائل والمحاسن الحازم من يؤخر العقوبة في
سلطان الغضب ويعجل مكافاة الاحسان اغتناما لفرصة الامكان
الكيس من ملك عنان شهوته العاقل من غلب نوازع اهويته الكلام — نوازع

كالدواء قليله ينفع وكثيره قاتل. المنع الجميل احسن من الوعد الطويل.
المكاثرة من الملوك مفتاح المحنة وبذر الفتنة. التسلط على الضعيف
والمملوك من لوم القدرة. الضمائر الصحاح اصدق شهادة من الالسن
الفصاح. الرفق لقاح الصلاح وعنوان النجاح. اوقات الدنيا وان طالت
قصيرة والمتعة بها وان كثرت يسيرة. الصنيعة اذا لم ترب اخلقت
كالثوب البالي والابنية المتداعية. الشر كامن في طبيعة كل احد
فان غلبه صاحبه بطن وان لم يغلبه ظهر. الغدر يعظم الوزر ويزري
بالقدر. المقادير تجري بخلاف التقدير والتدبير. انجاز الوعد من دلائل
المجد. التشمير للجد من سعادة الجد. العاقل من سلم الى القضاء وعمل
بالحزم. الكيس من تجلبب الحياء وادرع الحلم. الكامل من قمع هواه بعقله.
الدهر ذو حالين اباده وافاده فما اباده فلا رجعة له وما افاده
فلا بقاء له. الاستطالة لسان الغواية والجهالة. الافتقار من صغر الاقدار.
الحقد من طبائع الاشرار. الحقد نار كامنة لا تطفيها الا موت او ظفر.
المؤمن امين على نفسه مغالب لهواه وحسه. الحسد عيب فاضح وشح
قادح لا يشفي صاحبه الا بلوغ امله فيمن يحسده. الالفاظ قوالب المعاني.
الاعتراف شفيع الجاني. الايثار سجية الابرار وشيمة الاخيار. السبب الذي
ادرك به العاجز بغيته هو الذي اعجز القادر عن طلبته. السجود

الكامل من غلب جده هزله

ذو حالتين

وبخيل

نسخ

الجسماني

الجسماني وضع عتائق الوجوه على التراب واستقبال الارض بالراحتين
والركبتين واطراف القدمين مع خشوع القلب واخلاص النية.
السجود النفساني فراغ القلب من الفانيات والاقبال بكنه الهمة
على الباقيات وخلع الكبر والحمية وقطع العلائق الدنيوية والتحلي
بالخلائق النبوية. الصلوة حصن من سطوات الشيطان. الصلوة
حصن الرحمن ومدحرة الشيطان. الصلوة تستنزل الرحمة. الصدقة
تستدفع البلاء والنقمة. البطر يسلب النعمة ويجلب النقمة. الهوى
اله معبود. العقل صديق محمود. الليل والنهار دائبان في طي
الباقين ومحو آثار الماضين. وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ الامر المفرد
اسلم تسلم. اسأل تعلم. اطع تغنم. اعدل تحكم. اسمح تكرم. افكر
تفق. ارفق توفق. احسن تسترق. استغفر ترزق. احلم تكرم.
افضل تقدم. اصمت تسلم. اصبر تظفر. اعف تنصر. ارهب تحذر.
احسن تشكر. اعمل تدخر. اعتبر تزدجر. اصحب تختبر. افكر
تستبصر. احلم توقر. اطع تربح. ايقن تفلح. ارض تسترح. اصدق
تنجح. اخبر تقل. اصبر تنل. اقلل تقل. اخلص تنل. انس رفدك. اذكر
وعدك. اقنع ترتفع. اعط تصطنع. اعتبر تقتنع. اعدل تملك. اعقل
تدرك. اسمح تسد. اشكر تزد. انعم تحمد. اطلب تجد. اتق تفز.

عن

في طي على

اقنع تعز، آمن تأمن، اعن تعن، اطع العاقل تغنم، اعص الجاهل
تسلم، اعدل فيما وليت، اشكر الله فيما اوليت، ابذل معروفك
وكف اذاك، اطع اخاك وان عصاك وصله وان جفاك، اكرم ودك
واحفظ عهدك، ابق يبق عليك، احسن يحسن اليك، الزم الصمت
يستنر فكرك، اغلب الشهوة تكمل لك الحكمة، احسن الى المسيء
تملكه، استدم الشكر تدم عليك النعمة، ازهد في الدنيا تنزل عليك
الرحمة، اطلب العلم تزدد علما، اعمل بالعلم تدرك غنما، اكظم
الغيظ تزدد حلما، اصمت دهرك تجل امرك، افضل على الناس يعظم
قدرك، اعن اخاك على هدايته، احي معروفك باماتته، اقلل الكلام
تأمن الملام، احفظ بطنك وفرجك عن الحرام، اعدل تدم لك
القدرة، احسن العشرة واصبر على العسرة وانصف مع القدرة، احسن
الى من اساء اليك واعف عمن جنا عليك، اجعل همك وجدك لآخرتك
احفظ بطنك وفرجك ففيهما فتنتك، استر عورة اخيك لما تعلمه
فيك، اقم الرغبة اليك مقام الحرمة بك، اغتفر زلة صديقك ليوم يركل
عدوك، احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك، ارفع ثوبك
فانه انقى لك واتقى لقلبك وابقى عليك، اخزن لسانك كما تخزن ذهبك
وورقك، اغتفر ما اغضبك لما ارضاك، اركب الحق وان خالف هواك

ولا تبع آخرتك بدنياك، اعزف عن دنياك تسعد بمنقلبك ومثواك، اشبع
تعلم واصمت تسلم، ارهب تحذر ولا تهزل فتحتقر، امح الشر من
قلبك تتزك نفسك ويتقبل عملك، اجعل رفيقك عملك وعدوك املك
اقصر همك على ما يلزمك ولا تخض فيما لا يعنيك، اصلح المسيء بحسن فعالك
ودل على الخير بجميل مقالك، احفظ امرك ولا تلق خاطبا سرك
انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون، افعل المعروف
ما امكن وازجر المسيء بفعل المحسن، اجعل همك لمعادك تفلح، اطع العلم
واعص الجهل تفلح، استرشد العقل وخالف الهوى تنجح، احسن الى
من شئت وكن اميره، استغن عمن شئت وكن نظيره، احتج الى من
شئت وكن اسيره، الزم الصمت فادنى نفعه السلامة، اجتنب الهذر
فايسر جنايته الملامة، البس ما لا يشتهر ولا يزري بك، امش بدايك ما
مشى بك، افرح بما تنطق به اذا كان عريا من الخطاء، اغض على القذا
والالم ترض ابدا، اشتغل بشكر النعمة عن التطرب بها، اشتغل بالصبر
على الرزية عن الجزع لها، اكرم نفسك ما اعانتك على طاعة الله، اهن نفسك
ما جمحت بك الى معاصي الله، استشعر الحكمة وتجلبب السكينة فانهما
حلية الابرار، الزم الصدق والامانة فانهما سجية الاخيار، افعل الخير
ولا تحقر منه شيئا فان قليله كثير وفاعله محبوب، اكذب الامل ولا تثق

به فانه غرور وصاحبه مغرور، ارض بما قسم لك تكن مؤمنا، ارض للناس بما ترضاه لنفسك تكن مسلما، اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك، اقتن العلم فانك ان كنت غنيا زانك وان كنت فقيرا مانك، ارض من الرزق بما قسم لك تعش غنيا، اقتنع بما اوتيته تكن مليكا، اصحب اخا التقى والدين تسلم واسترشده تغنم، اقصر رايك على ما يلزمك تسلم، ودع الخوض فيما لا يعنيك تكرم، اقلل طعاما تقلل سقاما اقلل كلاما تامن ملاما، اعلم ان اول الدين التسليم واخره الاخلاص، انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص ابق من رضاك لغضبك واذا طرت فقع شكيرا، اكرم ضيفك وان كان حقيرا وقم عن مجلسك لابيك ومعلمك ولو كنت اميرا، اقلل المقال وقصر الامال ولا تقل ما يكسبك وزرا وينفر عنك حرا، اندم على ما اسات ولا تندم على معروف صنعت، اصلح اذا انت افسدت واتمم اذا انت احسنت، اكثر سرورك على ما قدمت من الخير وحزنك على ما فات منه، استخر ولا تتخير فكم من تخير امرا كان هلاكه فيه، استعمل مع عدوك مراقبة الامكان وانتهاز الفرصة تظفر، انعم تشكر وارهب تحذر ولا تمازح فتحقر، اذكر

شانك

رضاك

عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك، اضرب خادمك اذا عصى الله واعف عنه اذا عصاك، اصبر على عمل لا بد لك من ثوابه وعن عمل لا صبر لك على عقابه، اعمل عمل من يعلم ان الله مجازيه باسائته واحسانه، الزم الصدق وان خفت ضره فانه خير لك من الكذب المرجو نفعه، استر العورة ما استطعت يستر الله سبحانه منك ما تحب ستره، اغتنم صنايع الاحسان وارع ذمم الاخوان، اشعر قلبك التقوى وخالف الهوى تغلب الشيطان، اطرح عنك واردات الهموم بعزايم الصبر وحسن اليقين، احبب في الله من يجاهدك على صلاح دين ويكسبك حسن يقين، اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك وبينه سترا وان رق، الزم الحق ينزلك منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق، الن كنفك وتواضع لله يرفعك، ازهد في الدنيا يبصرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول عنك، اكظم الغيظ عند الغضب وتجاوز مع الدولة تكن لك العاقبة، اقل العثرة وادرا الحد وتجاوز عما لم يصرح لك به، احتجب عن الغضب بالحلم وغض على الوهم بالفهم، املك عليك هواك وشح بنفسك

البغض

عما لا يحل لك فان الشح بالنفس حقيقة الكرم، اعط الناس من
عفوك وصفحك مثل ما تحب ان يعطيك الله سبحانه وعلى عفو
فلا تندم، اكرم من ودك واصفح عن عدوك يتم لك الفضل، احفظ
راسك من عثرة لسانك وازممه بالنهي والحزم والتقى والعقل،
اغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه في يوم عسرتك،
ان تدلنفسك قبل [بيوم] نزولك وطي المنزل قبل حلولك، اتق الله
بطاعته واطع الله بتقواه، استدل على ما لم يكن بما كان فان الامور
اشباه، اشحن الخلوة بالذكر واصحب النعم بالشكر، اكثر النظر
الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب الشكر، الن كنفك فمن يلين [فيمن]
كنفه يستدم من قومه المحبة، الزم الصبر فان الصبر حلو
العاقبة ميمون المغبة، احتمل ما يمر عليك فان الاحتمال ستر
العيوب، وان العاقل نصفه احتمال ونصفه تغافل، ابدأ بالعطية
لمن لم يسألك وابذل معروفك لمن طلبه واياك ان ترد السائل،
[احسانك] اجعل زمان رخائك عدة لايام بلائك، ارفق باخوانك واكفهم [رخائك]
غرب لسانك واجر عليهم سبب احسانك، انصر الله بقلبك ولسانك
ويدك فان الله سبحانه قد تكفل بنصرة من ينصره، اطل يدك في مكافاة
من احسن اليك فان لم تقدر فلا اقل من ان تشكره، ابذل مالك

في الحقوق

في الحقوق وواس به الصديق فان السخاء بالحر اخلق، اخلط
الشدة بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق اوفق،
انظر الى الدنيا نظر الزاهد المفارق ولا تنظر اليها نظر
العاشق الوامق، امسك عن طريق اذا خفت ضلالته، اعتزم
بالشدة حين لا يغني عنك الا الشدة، الجئ نفسك في الامور كلها
الى الهك فانك تلجئها الى كهف حريز، اعتصم في احوالك كلها بالله
فانك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز، احي قلبك بالموعظة وامته
بالزهادة وقوه باليقين وذلله بذكر الموت وقرره بالفناء
وبصره فجائع الدنيا، اشعر قلبك الرحمة لجميع الناس والاحسان
اليهم ولا تنلهم حيفا ولا تكن عليهم سيفا، اذكر اخاك اذا غاب
[واياك وما يكره]
بالذي تحب ان يذكرك به ودعه مما تحب ان يدعك منه، اتق
الله الذي لا بد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه، اد الامانة
اذا ائتمنت ولا تتهم غيرك اذا ائتمنته فانه لا ايمان لمن لا
امانة له، احرس منزلتك عند سلطانك واحذر ان يحطك
عنها التهاون عن حفظ ما رقاك اليه، اصحب من لا تراه الا وكانه
لا غنا به عنك وان اسات اليه احسن اليك وكانه المسيء، ازهد
في الدنيا واعزف عنها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك

في طلبها فتشقى. استقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من
الناس بما ترضاه لنفسك. اخلص لله عملك وحبك وبغضك واخذك
وتركك وكلامك وصمتك. اسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك.
ادم ذكر الموت وذكر ما تقدم عليه بعد الموت ولا تتمن
الموت الا بشرط وثيق. انصف الناس من نفسك واهلك وخاصتك
ومن لك فيه هوى واعدل في العدو والصديق. افق ايها
الشامخ من سكرتك واستيقظ من غفلتك واختصر من عجلتك.
امسك من المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم فاقتك.
اعقل عقلك واملك امرك وجاهد نفسك واعمل للآخرة جهدك.
اتق الله في نفسك ونازع الشيطان قيادك واصرف الى الآخرة
وجهك واجعل لله جدك. استعن على العدل بحسن النية في
الرعية وقلة الطمع وكثرة الورع. اطع الله في جمل امورك فان
طاعة الله سبحانه فاضلة على كل شيء والزم الورع. احمل ادلال
من ادل عليك واقبل عذر من اعتذر اليك واحسن الى من اساء اليك.
استفرغ جهدك لمعادك تصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك.
استصلح كل نعمة انعمها الله سبحانه عليك ولا تضع نعمة من نعم الله
عندك وليُر عليك اثر ما انعم الله سبحانه به عليك. املك حمية نفسك

وسورة

وسورة غضبك وسطوة يدك وغرب لسانك واحترس في ذلك كله
بتأخير البادرة وكف السطوة حتى يسكن غضبك ويثوب اليك
عقلك. آمر بالمعروف تكن من اهله وانكر المنكر بيدك ولسانك
وباين من فعله بجهدك. اجتنب مصاحبة الكذاب فان
اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فانه ينتقل
عن وده ولا ينتقل عن طبعه. احسن رعاية الحرمات واقبل على
اهل المروات فان رعاية الحرمات تدل على كرم الشيمة والاقبال
على المروات يعرب على شرف الهمة. افعل الخير ولا تفعل الشر
فخير من الخير من يفعله وشر من الشر من يأتيه يفعله.
اقر الناس على سنتهم ودينهم وليأمنك برئهم وليخفك
مريبهم وتعاهد ثغورهم واطرافهم. اقبل اعذار الناس تستمتع
باخائهم والقهم بالبشر تمت اضغانهم. ازهد في الدنيا واعزف
عنها واياك ان ينزل بك الموت وقلبك متعلق بشيء منها فتهلك. ارحم
من دونك يرحمك من فوقك وقس سهوه بسهوك ومعصيته لك
بمعصيتك لربك وفقره الى رحمتك بفقرك الى رحمة ربك. اشكر
من انعم عليك وانعم على من يشكرك فانه لا زوال للنعمة اذا شكرت
ولا بقاء لها اذا كفرت. املك عليك هواك وشح نفسك فان شح

وغرب

اوامر

بلادهم

النفس الا انصاف منها فيما احببت وكرهت الصق باهل الخير والورع
ورضهم على ان لا يطروك فان كثرة الاطراء يدني من الغرة والرضا
بذلك يوجب من الله المقت اجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك
واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها واحسن كما تحب ان *واحبب له*
يحسن اليك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم اغتنم الصدق في كل موطن
تغنم واجتنب الشر والكذب تسلم اكرم نفسك عن كل دنية وان
ساقتك الى الرغائب فانك لن تعتاض عما تبذل من نفسك عوضا
اجعل من نفسك على نفسك رقيبا واجعل لآخرتك من دنياك نصيبا
ارض بمحمد صلوات الله عليه وآله رائدا والى النجاة قائدا اكثر ذكر *الجنة*
الموت وما تهجم عليه وتفضي اليه بعد الموت حتى يأتيك وقد اخذت
له حذرك وشددت له ازرك ولا يأتيك الموت بغتة فيبهرك
اجعل لكل انسان من خدمك عملا تأخذه به فان ذلك احرى
ان لا يتواكلوا في خدمتك اجعل الدين كهفك والعدل سيفك تنج من
كل سوء وتظهر على كل عدو اقبل على نفسك بالادبار عنها اعني ان
تقبل على نفسك الفاضلة المقتبسة من نور عقلك الحائلة بينك وبين
دواعي طبعك واعني بالادبار عن نفسك الامارة بالسوء المصافحة بيد
العتو اهجر اللهو فانك لم تخلق عبثا فتلهو ولن تترك سدى فتلغو *لن*

اجعل

اجعل جدك لاعداد الجواب ليوم المسائلة والحساب احبس لسانك قبل
ان يطيل حبسك ويردي نفسك فلا شيء اولى بطول سجن من لسان
يعدل عن الصواب ويتسرع الى الجواب اجعل كل همك وسعيك
للخلاص من الشقاء والعقاب والنجاة من مقام البلاء والعذاب احفظ *محل*
عمرك من التضييع له في غير العبادة والطاعات امنع نفسك من
الشهوات تسلم من الآفات امحض اخاك النصيحة حسنة كانت ام
قبيحة الكذب السعاية والنميمة باطلة كانت او صحيحة اطع الله سبحانه
في كل حال ولا تخل قلبك من خوفك ورجائه طرفة عين والزم *من خوفه*
الاستغفار اعط ما تعطيه معجلا مهنأ وان منعت فليكن في
اجمال واعذار اجعل لنفسك فيما بينك وبين الله سبحانه افضل المواقيت
والاقسام احذر الحيف والجور فان الحيف يدعو الى السيف والجور
يعود بالجلاء ويعجل العقوبة والانتقام الزم الصمت تلزمك النجاة
والسلامة والزم الرضا يلزمك الرضا والكرامة اخرج من مالك *الغنا*
الحقوق واشرك فيه الصديق وليكن كلامك في تقدير وصمتك في
تفكير تأمن الملامة والندامة اذكر مع كل لذة زوالها ومع كل
نعمة انتقالها ومع كل بلية كشفها فان ذلك ابقى للنعمة وانفى *واتقى*
للشهوة واذهب للبطر واقرب الى الفرج واجدر بكشف الغمة

وحزنك المامول احمل نفسك عند شدة اخيك على اللين وعند قطيعته
على الوصل وعند جموده على البذل ولكن للذي يبدو منه حمولا وله
وصولا اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه
تصير ويدك التي بها تصول احمل نفسك مع اخيك عند صرمه على الصلة
وعند صدوده على اللطف والمقاربة وعند تباعده على الدنو وعند
جرمه على العذر حتى كانك له عبد وكانه ذو نعمة عليك واياك ان
تضع ذلك في غير موضعه او تفعله مع غير اهله اجعل همك لاخرتك وحزنك
على نفسك فكم من حزين وفد به حزنه على سرور الابد وكم من مهموم
ادرك امله احسن الى من تملك رقه يحسن اليك من يملك رقك اصحب
الناس بما تحب ان يصحبوك تامنهم ويامنوك انصف من نفسك قبل ان
ينتصف منك فان ذلك اجل لقدرك واجدر برضا ربك ابدا السايل
بالنوال قبل السوال فانك ان احوجته الى سوالك اخذت من حر وجهه
افضل مما اعطيته اكرم ذوي رحمك ووقر حليمهم واحلم عن سفيههم
وتيسر لعسرهم فانهم لك نعم العدة في الرخاء والشدة الق دواتك
واطل جلفة قلمك وفرق بين سطورك وقرمط بين حروفك فان ذلك
اجدر بصباحة الخط الزم الاخلاص في السر والعلانية والخشية
في الغيب والشهادة والقصد في الفقر والغنا والعدل في الرضا

والسخط اختر من كل شي جديده ومن الاخوان اقدمهم استشر
اعداءك تعرف من رايهم مقدار عداوتهم ومواضع مقاصدهم ابذل
لصديقك كل المودة ولا تبذل له كل الطمانينة واعطه من نفسك كل
المواساة ولا تفض اليه بكل اسرارك اصحب السلطان بالحذر والصديق
بالتواضع والبشر والعدو بما تقوم به عليه حجتك انسخ بربة قلمك
واسمك شحمته واليمن قطتك تجد خطك ابذل لصديقك نصحك ولمعارفك
معونتك ولكافة الناس بشرك احتمل دالة من ادل عليك واقبل العذر
ممن اعتذر اليك ولن لمن جفا عليك اجعل جزاء النعمة عليك العفو
عمن اساء اليك ابذل مالك لمن بذل لك وجهه فان بذل الوجه لا
يوازنه شي ابذل معروفك للناس كافة فان فضيلة فعل المعروف
لا يعدلها عند الله سبحانه شي استنصح عدوك العاقل واحذر راي صديقك
الجاهل اصبر على مضض مرارة الحق واياك ان تنخدع لحلاوة
الباطل اجعل شكواك الى من يقدر على غناك الزم السكوت واصبر
على القناعة بايسر القوت تعز في دنياك وتفز في اخراك اطع من
فوقك يطعك من دونك واصلح سريرتك يصلح الله علانيتك استكثر
من المحامد فان المذام قل من ينجو منها اكره نفسك على الفضايل
فان الرذايل انت مطبوع عليها ه وقوله رضي الله عنه بلفظ

اس الجمع

اطلبوا العلم ترشدوا، اعملوا بالعلم
تسعدوا، اخلصوا اذا عملتم، اعملوا اذا علمتم، اسمعوا اذا سئلتم،
اتقوا الله جهة ما خلقكم له، اطيعوا الله حسب ما امركم به رسله،
الزموا الحق تلزمكم النجاة، اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة، استنزلوا
الرزق بالصدقة، الزموا الجماعة واجتنبوا الفرقة، املكوا انفسكم بدوام
جهادها، اعتصموا بالذمم في اوتادها، استعدوا للموت فقد اظلكم،
اسمعوا دعوة الموت اذانكم قبل ان يدعا بكم، استمعوا من ربانيكم
واحضروه قلوبكم واسمعوا ان هتف بكم، اقبلوا النصيحة ممن اهداها
اليكم واعقلوها على انفسكم، اتعظوا بمن كان قبلكم قبل ان يتعظ بكم
من بعدكم، ارفضوا هذه الدنيا ذميمة فقد رفضت من كان اشعف
بها منكم، اسهروا عيونكم وضمروا بطونكم وخذوا من اجسادكم تجودوا
بها على انفسكم، اشغلوا انفسكم بالطاعة والسنتكم بالذكر وقلوبكم بالرضا
فيما احببتم وكرهتم، الزموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا
بايديكم وهوى السنتكم، اخرجوا الدنيا من قلوبكم قبل ان تخرج منها
اجسادكم فيها اختبرتم ولغيرها خلقتم، انتهزوا فرص الخير فانها تمر
مر السحاب، اكذبوا آمالكم واغتنموا آجالكم باحسن اعمالكم وبادروا
مبادرة اولي النهى والالباب، استحيوا من الفرار فانه عار في الاعقاب

فانهى

اجسادكم

اشتغلوا

ونار يوم

ونار يوم الحساب، اذكروا عند المعاصي ذهاب اللذات وبقاء التبعات،
اهجروا الشهوات فانها تقودكم الى ركوب الذنوب والتهجم على السيئات،
اتقوا الله الذي ان قلتم سمع وان اضمرتم علم، احترسوا من سورة الغضب
واعدوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم، اتقوا ظنون المؤمنين فان الله
سبحانه اجرى الحق على السنتهم، استجيبوا لانبياء الله وسلموا لامرهم واعملوا
بطاعتهم تدخلوا في شفاعتهم، اتقوا دعوة المظلوم فانه يسأل الله حقه والله
سبحانه اكرم من ان يسأل حقا الا اجاب، اجعلوا كل رجائكم لله سبحانه
ولا ترجوا احدا سواه فانه ما رجى احد غير الله الا خاب، افيضوا في ذكر
الله فانه احسن الذكر، اقمعوا نواجم الفخر واقدعوا طوالع الكبر، ارغبوا
فيما وعد الله المتقين فان اصدق الوعد ميعاده، استحقوا من الله ما اعد
لكم بالتنجز لصدق ميعاده، والحذر من هول معاده، اتعظوا بالعبر واعتبروا
واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر، امتاحوا من صفو عيش قد رنقت من
الكدر، اسعوا في فكاك رقابكم قبل ان تغلق رهائنها، احسنوا جوار
نعم الدين والدنيا بالشكر لمن دلكم عليها، استتموا نعم الله عليكم بالصبر
على طاعته والمحافظة على ما استحفظكم من كتابه، اتقوا الله حق تقاته
واسعوا في مرضاته واحذروا ما حذركم من اليم عقابه، اتقوا اشرار النساء
وكونوا من خيارهن على حذر، اتقوا البغي فانه يجلب النقم ويسلب

الى

سبحانه

عذابه

الله في

النعم ويوجب الغير، اتقوا معاصي الخلوات فان الشاهد هو الحاكم،
ابعدوا عن الظلم فانه اعظم الجرائم واكبر المآثم، احيوا المعروف
باماتته فان المنة تهدم الصنيعة، اغلبوا الجزع بالصبر فان
الجزع يحبط الاجر ويعظم الفجيعة، التوقوا في اطراف الرماح
فانه امور للاسنة، اقبلوا على من اقبلت عليه الدنيا فانه اجدر
بالغنا، اتقوا الحرص فان صاحبه رهين ذل وعناء، اطلبوا
العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله، افعلوا الخير ما
استطعتم فخير من الخير فاعله، اجتنبوا الشر فان شرا من الشر
فاعله، اعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله
سبحانه الى من عمل له، اغتنموا الشكر فان ادنى نفعه الزيادة،
استديموا الذكر فانه ينير القلب وهو افضل العبادة، اطلبوا
الخير في اخفاف الابل طاردة وواردة، اجملوا في الطلب فكم من
حريص خائب ومجمل في الطلب لم يخب، احترسوا من سورة الاطراء
والمدح فان لهما ريحا خبيثة في القلب، اعملوا والعمل ينفع والدعاء
يسمع والتوبة ترفع، اصدقوا في اقوالكم واخلصوا في اعمالكم وتزكوا
بالورع، الزموا الصبر فانه دعامة الايمان وملاك الامور، احسنوا
تلاوة القرآن فانه انفع القصص واستشفوا به فانه شفاء الصدور،

اتبعوا

اتبعوا النور الذي لا يطفا والوجه الذي لا يبلي وسلموا الامر
فانكم لن تضلوا مع التسليم، استصحبوا من شعلة واعظ متعظ
واقبلوا نصيحة ناصح متيقظ وقفوا عندما افادكم من التعليم، اقتدوا
بهدي نبيكم فانه اصدق الهدي واستنوا بسنته فانها اهدي
السنن، اتقوا الله تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف وعلم
فوجل وحاذر فبادر وعمل فاحسن، اتقوا الله تقية من دعي فاجاب
وتاب فاناب وحذر فحذر وعبر فاعتبر وخاف فامن، اقنعوا
بالقليل من دنياكم لسلامة دينكم فان المؤمن البلغة اليسيرة
من الدنيا تقنعه، اقبلوا ذوي المروات عثراتهم فما يعثر منهم
عاثر الا ويد الله ترفعه، اهربوا من الدنيا واصرفوا قلوبكم عنها فانها
سجن المؤمن حظه منها قليل وعقله بها عليل وناظره فيها كليل،
اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم
كثير ورعاته قليل، الجاوا الى التقوى فانه جنة منيعة من لجا
اليها حصنته ومن اعتصم بها عصمته، اعتصموا بتقوى الله فان لها
حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته، استعيذوا بالله من
سكرة الغنا فان له سكرة بعيدة الافاقة، استعيذوا بالله من لواقح
الكبر كما تستعيذون به من طوارق الدهر واستعدوا لمجاهدته حسب

الطاقة، ايتمروا بالمعروف وامروا به وتناهوا عن المنكر وانهوا عنه، اعرضوا
عن كل عمل بكم غنا عنه واشغلوا انفسكم من امر الآخرة بما لا بد لكم
منه، اقمعوا هذه النفوس فانها طلعة ان تطيعوها تنزع بكم
الي شر غاية، اغلبوا اهواءكم وحاربوها فانها ان تقيدكم توردكم
من الهلكة ابعد غاية، انظروا الي الدنيا نظر الزاهدين فيها الصادفين
عنها فانها والله عما قليل تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن،
اتقوا غرور الدنيا فانها تسترجع ابدا ما خدعت به من المحاسن وتزعج
المطمئن اليها القاطن، اتقوا خداع الآمال فكم من مؤمل يوم لم يدركه
وباني بناء لم يسكنه وجامع مال لم ياكله ولعله من باطل جمعه ومن
حق منعه اصابه حراما واحتمل به آثاما، اعرفوا الحق لمن عرفه
لكم صغيرا كان او كبيرا وضيعا كان او رفيعا، احترسوا من سورة
الحمد والحقد والغضب والحسد واعدوا لكل شيء من ذلك عدة تجاهدونها
بها من الفكر في العاقبة ومنع الرذيلة وطلب الفضيلة وصلاح الآخرة
ولزوم الحلم، اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع
بعظم ويتنفس من خرم، اضربوا بعض الراي ببعض يتولد منه الصواب،
اجملوا في الخطاب تسمعوا جميل الجواب، امخضوا الراي مخض السقاء
ينتج سديد الآراء، اتهموا عقولكم فانه من الثقة بها يكون الخطاء،

اعملوا وانتم في اونة البقاء والصحف منشورة والتوبة مبسوطة
والمدبر يدعا والمسيء يرجا قبل ان يخمد العمل وتنقطع المهل
وتنقضي المدة ويسد باب التوبة، اتقوا باطل الامل فرب مستقبل
يوم ليس بمستدبره ومغبوط في اول ليل قامت بواكيه في آخره
استعدوا ليوم تشخص فيه الابصار وتتدله لهوله العقول وتتبلد
البصاير، اعملوا ليوم تدخر له الذخاير وتبلي فيه السراير، اذكروا
هادم اللذات ومنغص الشهوات وداعي الشتات، اذكروا مفرق
الجماعات ومباعد الامنيات ومدني المنيات والموذن بالبين
والشتات، ارفضوا هذه الدنيا التاركة لكم وان لم تحبوا تركها
والمبلية اجسادكم علي محبتكم لتجديدها، وقوله رضي الله عنه فيه
بلفظ احذروا او احذر، احذروا اللسان فانه سهم يخطي،
احذروا الشره فانه خلق مردي، احذروا التفريط فانه يوجب الملامة،
احذروا العجلة فانه يثمر الندامة، احذروا الجبن فانه عار ومنقصة،
احذروا البخل فانه لوم ومسبة، احذروا الغفلة فانها من فساد الحس،
احذروا الحسد فانه يزري بالنفس، احذروا الامل المغلوب والنعيم المسلوب،
احذر الزايل المشتهي والفاني المحبوب، احذر الغضب فانه نار محرقة،
احذر الاماني فانها منايا محققة، احذر كل عمل اذا سئل عنه عامله

قامت

او هو داخل في الاول

صاحبه

استحيا منه وانكره احذر كل امر اذا ظهر ازري بفاعله وحقره
احذر الشرير عند اقبال الدولة لئلا يزيلها عنك وعند ادبارها
لئلا يعين عليك احذر الاحمق فان مداراته تعنيك وموافقته
تردیک ومخالفته تؤذیک ومصاحبته وبال عليك احذر كل عمل
يعمل في السر ويستحيا منه في العلانية احذر كل امر يفسد الاجلة
ويصلح الدانية احذر كل عمل يرضاه عامله لنفسه ويكرهه لعامة
المسلمين احذر كل قول وفعل يؤدي الى فساد الآخرة والدين
احذر مصاحبة كل من يقبل رايه وينكر عمله فان الصاحب معتبر
بصاحبه احذر مجالسة قرين السوء فانه يهلك مقارنه ويردي صاحبه
احذر منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان على طاعة الله احذر
مصاحبة الفساق والفجار والمجاهرين بمعاصي الله احذر الشره فكم من اكلة
منعت اكلات احذر الهزل واللعب وكثرة الضحك والمزح والترهات
احذر اللئيم اذا اكرمته والرذل اذا قدمته والسفلة اذا رفعته
احذر الكريم اذا اهنته والحليم اذا احرجته والشجاع اذا اوجعته
احذر مجالسة الجاهل كما تامن مصاحبة العاقل احذر فحش القول والكذب
فانهما يزريان بالقائل احذر الدنيا فانها شبكة الشيطان ومفسدة
الايمان احذر الكبر فانه راس الطغيان ومعصية الرحمن الحذر الحذر

ايها المستمع الجد الجد ايها الغافل ولا ينبئك مثل خبير الحذر الحذر
ايها المغرور فوالله لقد ستر حتى كانه قد غفر احذر ان يختدعك
الغرور بالحائل اليسير او يستنزلك الشرور بالزائل الحقير احذر الموت
واحسن له الاستعداد تسعد بمنقلبك احذر قلة الزاد واكثر من
الاستعداد تسعد برحلتك احذر سطوة الكريم اذا وضع واللئيم اذا
رفع احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود احذروا ضياع
الاعمار فيما لا يبقى لكم ففايتها لا يعود احذروا نارا حرها شديد
وقعرها بعيد وحليها حديد احذروا نارا لجبها عتيد ولهبها شديد
وعذابها ابدا جديد احذروا الذنوب المورطة والعيوب المسخطة
احذروا من الله كنه ما حذركم من نفسه واخشوه خشية تحجزكم عما
يسخطه احذروا عدوا نفذ في الصدور خفيا ونفث في الآذان نجيا
احذروا هوى هوى بالانفس هويا وابعدها عن قرار الفوز قصيا
احذروا عدو الله ابليس ان يعديكم بدائه او يستفزكم بخيله ورجله
فقد فوق لكم سهم الوعيد ورماكم من مكان قريب احذروا الشح فانه
يكسب المقت ويشين المحاسن ويشيع العيوب احذروا اهل النفاق
فانهم الضالون المضلون الزالون المزلون قلوبهم دوية وصفاحهم
نقية احذروا منافخ الكبر وغلبة الحمية وتعصب الجاهلية احذروا

احذروا صولة الكريم اذا جاع واشر اللئيم اذا شبع

سوء الاعمال وغرور الآمال ونفاذ الأمل وهجوم الاجل احذروا
يوما تفحص فيه الاعمال ويكثر فيه الزلزال ويشيب فيه الاطفال

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ إياك وهو داخل في باب الامر والتحذير

اياك وفعل القبيح فانه يقبح ذكرك ويكثر وزرك اياك والغيبة فانها
تمقتك الى الله والناس وتحبط اجرك اياك والحرص فانه شين الدين
وبئس القرين اياك والشك فانه يفسد الدين ويبطل اليقين اياك
والغضب فاوله جنون وآخره ندم اياك والعجل فانه عنوان الفوت
والندم اياك والهذر فمن كثر كلامه كثرت آثامه اياك والظلم فمن ظلم
كرهت ايامه اياك والبطنة فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت اخلاقه
اياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق اياك ومعاشرة الاشرار
فانهم كالنار مباشرتها تحرق اياك ان ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك
اياك والظلم فانه يزول عمن تظلمه ويبقى عليك اياك ان تخدع
عن صديقك او تغلب عن عدوك اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد
ان ينفعك فيضرك اياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما
تكون اليه اياك ان تعتمد على اللئيم فانه يخذل من اعتمد عليه اياك
ومصاحبة الاشرار فانهم يمنون عليك بالسلامة منهم اياك ومعاشرة
متتبعي عيوب الناس فانه لن يسلم مصاحبهم منهم اياك ومصادقة

الكذاب

الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب اياك والتحلي
بالبخل فانه يزري بك عند القريب ويمقتك الى النسيب اياك والكبر
فانه اعظم الذنوب والأم العيوب وهو حلية ابليس اياك والحسد فانه
شر شيمة واقبح سجية اياك والخرق فانه شين الاخلاق اياك والسفه
فانه يوحش الرفاق اياك والتسرع الى العقوبة فانه ممقتة من الله ومقرب
من الغير اياك والبغي فانه يعجل الصرعة ويحل بالعامل به الغير اياك
والشح فانه جلباب المسكنة وزمام يقاد به الى كل دناءة اياك وانتهاك
المحارم فانها شيمة الفساق واولي الفجور والغواية اياك والعجل فانه
مقرون بالعثار اياك والشره فانه يفسد الورع ويدخل النار اياك والجفا
فانه يفسد الاخاء ويمقت الى الله والناس اياك والنميمة فانها تزرع
الضغينة وتبعد عن الله والناس اياك والغدر فانه اقبح الخيانة وان الغدور
لمهان عند الله بغدره اياك والظلم فانه اكبر المعاصي وان الظالم
لمعاقب يوم القيمة بظلمه اياك والاساءة فانها خلق اللئام وان
المسيء لمتردد في جهنم لاساءته اياك والخيانة فانها شر معصية وان
الخائن لمعذب بالنار على خيانته اياك والشره فانه راس كل دنية
واس كل رذيلة اياك والجور فان الجائر لا يريح ريح الجنة اياك وطاعة
الهوى فانه يقود الى كل محنة اياك والاعجاب وحب الاطراء فان ذلك

من أوثق فرص الشيطان. إياك والمن بالمعروف فإن الامتنان يكدر
الإحسان. إياك ومذموم اللجاج فإنه يثير الحروب. إياك ومستهجن
الكلام فإنه يوغر القلوب. إياك والإصرار فإنه من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم.
إياك والمجاهرة بالفجور فإنها من أشد المآثم. إياك والثقة بنفسك فيظهر
عليك النقص والشنآن. إياك وكثرة الكلام فإنه يكثر الزلل ويورث الملل.
إياك وإدمان الشبع فإنه يهيج الأسقام ويثير العلل. إياك أن تذكر من
الكلام مضحكا وإن حكيته عن غيرك. إياك أن تستكبر من معصية غيرك ما
تستصغره من نفسك أو تستكثر من طاعتك ما تستقله من غيرك. إياك والاتكال
على المنى فإنها بضائع النوكى. إياك والثقة بالآمال فإنها من شيم الحمقى.
إياك أن تغفل عن حق أخيك اتكالا على واجب حقك عليه فإن لأخيك
عليك من الحق مثل الذي لك عليه. إياك أن تخرج صديقك إخراجا تخرجه
عن مودتك واستبق له من أنسك موضعا يثق بالرجوع إليه. إياك أن
تهمل حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك بأخ من أضعت حقه.
إياك أن توحش مودك وحشة تفضي به إلى اختياره البعد عنك وإيثار
الفرقة. إياك والتغاير في غير موضعه فإن ذلك يدعو الصحيحة إلى
السقم والبريئة إلى الريب. إياك أن تتخير لنفسك وانتحر فإن أكثر
النجح فيما لا يحتسب. إياك وصحبة من ألهاك وأغراك فإنه يخذلك ويوبقك.
إياك

إياك أن يفقدك ربك عند طاعته أو يراك عند معصيته فيمقتك. إياك
والنفاق فإن ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله. إياك والتجبر على
عباد الله فإن كل متجبر يقصمه الله. إياك والملق فإن الملق ليس من
خلائق الإيمان. إياك والفرقة فإن الشاذ من الناس للشيطان. إياك
ومحاضر الفسوق فإنها مسخطة للرحمن مصلية للنيران. إياك ومقاعد
الأسواق فإنها محاضر الفتن ومعاقر الشيطان. إياك أن ينزل بك
الموت وأنت آبق من ربك في طلب الدنيا. إياك أن تبيع حظك من ربك
وزلفتك لديه بحقير من حطام الدنيا. إياك ومصاحبة أهل الفسوق
فإن الراضي بفعل قوم كالداخل معهم. إياك أن تحب أعداء الله أو
تصفي ودك لغير أولياء الله فإنه من أحب قوما حشر معهم. إياك
والخديعة فإن الخديعة من الخلق. إياك والمكر فإن المكر لخلق
ذميم. إياك والمعصية فإن الشقي من باع جنة المأوى بمعصية دنية
من معاصي الدنيا. إياك والوله بالدنيا فإنها تورثك الشقاء والبلاء
وتحدوك على بيع البقاء بالفناء. إياك أن تغلبك نفسك على ما تظن
ولا تغلبها على ما تستيقن فإن ذلك من أعظم الشر. إياك أن تسيء الظن
فإن سوء الظن يفسد العبادة ويعظم الوزر. إياك أن تسلف المعصية وتسوف
بالتوبة فتعظم لك العقوبة. إياك أن تكون على الناس طاعنا ولنفسك مداهنا

فتعظم عليك الحوبة وتحرم المثوبة اياك والامساك فان ما امسكته فوق
قوت يومك كنت فيه خازنا لغيرك اياك وملابسة الشر فانك تنيله
نفسك قبل عدوك وتهلك به دينك قبل ايصاله الى غيرك اياك ان تثني على
احد بما ليس فيه فان فعله يصدق عن وصفه ويكذبك اياك وطول الامل
فكم من مغرور افتتن بطول امله فافسد عمله وقطع اجله فلا امله ادرك ولا
ما فاته استدرك اياك ومساماة الله سبحانه في عظمته فان الله تعالى
يذل كل جبار ويهين كل مختال اياك والغفلة والاغترار بالمهلة اغترار
فان الغفلة تفسد الاعمال والآجال تقطع الاعمال اياك والقحة فانها والامل
تحدوك على ركوب القبائح والتهجم على السيئات اياك والبغي فان
الباغي يعجل الله له النقمة ويحل به المثلات اياك وفضول الكلام
فانه يظهر من عيوبك ما بطن ويحرك عليك من اعدائك ما سكن اياك
وكثرة الوله بالنساء والاغترار بلذات الدنيا فان الوله بالنساء ممتحن
والغري باللذات ممتهن اياك وما يستهجن من الكلام فانه يحبس
عليك اللئام وينفر عليك الكرام اياك والوقوع في الشبهات والولوع
بالشهوات فانهما يقتادانك الى الوقوع في الحرام وركوب كثير من الآثام
اياك ان تجعل مركبك لسانك في غيبة اخوانك او تقول ما يصير عليك حجة
وفي الاساءة اليك علة اياك ان تستسهل ركوب المعاصي فانها تكسوك تستهل

في الدنيا ذلة وتكسبك في الآخرة سخط الله اياك وما قل انكاره وان
كثر منك اعتذاره فما كل قائل نكرا يمكنك ان يوسعه عذرا اياك
وكل عمل ينفر عنك حرا او يذل لك قدرا او يجلب عليك شرا او تحمل
به يوم القيامة وزرا اياك وما يسخط ربك ويوحش الناس منك
فمن اسخط ربه تعرض للمنية ومن اوحش الناس تبرأ من الحرية اياك
وخبث الطوية وفساد النية وركوب الدنية وغرور الامنية اياك
والاستئثار بما للناس فيه اسوة والتغابي عما وضح للناظرين فانه ماخوذ
منك لغيرك اياك ومودة الاحمق فانه يضرك من حيث يرى انه ينفعك
ويسوءك وهو يرى انه يسرك اياك ان تستخف بالعلماء فان ذلك يزري بك
ويسيء الظن بك والمخيلة فيك اياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهل الدنيا
اليها وتكالبهم عليها فقد نباك الله عنها وتكشفت لك عن عيوبها ومساويها
اياك ان تخدع عن دار القرار ومحل الطيبين الابرار والاولياء الاخيار
التي نطق القرآن بوصفها واثنى على اهلها ودلك الله سبحانه عليها ودعاك
اليها اياك والكلام فيما لا تعرف طريقته ولا تعلم حقيقته فان قولك يدل
على عقلك وعبارتك تنبي عن معرفتك فتوق من طول لسانك ما امنته واختصر
من كلامك ما استحسنته فانه بك اجمل وعلى فضلك ادل اياك ومشاورة
النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واكفف عليهن من ابصارهن

فجانبك لهن خير من الارتياب بهن وليس خروجهن بشر من ادخالك
من لا يثق به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن غيرك فافعل
اياكم والتدابر والتقاطع وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اياكم
ومصادقة الفاجر فانه يبيع مصادقه بالتافه المحتقر اياكم وصرعات
البغي وفضحات الغدر واثارة كامن الشر المذمم اياكم والغلو فينا قولوا
انا مربوبون واعتقدوا في فضلنا ما شئتم اياكم وتحكم الشهوات عليكم
فان عاجلها ذميم وآجلها وخيم اياكم والبطنة فانها مقساة للقلب
مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسد اياكم ودناءة الشره والطمع فانه
رأس كل شر ومزرعة الذل ومهين النفس ومتعب الجسد اياكم وغلبة
الدنيا على انفسكم فان عاجلها نغصة وآجلها غصة اياكم وتمكن الهوى
منكم فان اوله فتنة وآخره محنة اياكم وغلبة الشهوات على قلوبكم فان
بدايتها ملكة ونهايتها هلكة اياكم والفرقة فان الشاذ عن اهل الحق
للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب اياكم والبخل فان البخيل يمقته
الغريب وينفر منه القريب اياك ان تغش بغلطة شرير بالخير اياك
ان تستوحش من غلطة خير بالشر وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ الا [illegible] الفاظ استفتاح
الا منتبه من رقدته قبل حين منيته الا مستيقظ من غفلته قبل
نفاد مدته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه الا مستعد للقائه قبل

حضور

تعوق

تعوق نفسه الا متزود لآخرته قبل ازوف رحلته الا تائب من خطيئته
قبل حضور منيته الا ان ابصر الابصار من نفذ في الخير طرفه الا ان اسمع
الاسماع من وعى التذكير وقبله الا وان اعطاء هذا المال في غير حقه تبذير
واسراف الا وان القناعة وغلبة الشهوة من اكبر العفاف الا واني لم ار
كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها الا وان الدنيا دار لا يسلم منها
الا بالزهد فيها ولا ينجي منها بشيء كان لها الا حر يدع هذه اللماظة لاهلها
الا انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها الا وان الدنيا قد
تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها وصار جديدها رثا وسمينها
غثا الا وان اخوف ما اخاف به عليكم اتباع الهوى وطول الامل الا وان
من لا ينفعه الحق يضره الباطل ومن لا يستقم به الهدى يجر به الضلال
الا فما يصنع بالدنيا من خلق للآخرة وما يصنع بالمال من عما قليل يسلبه
ويبقى عليه حسابه وتبعته الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها
اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة الا وان الخطايا خيل شمس حمل
عليها اهلها وخلعت لجمها فاوردتهم النار الا وان اليوم المضمار وغدا
السباق والسبقة الجنة والغاية النار الا وانكم في ايام امل من ورائه اجل
فمن عمل في ايام امله قبل حضور اجله نفعه عمله ولم يضره اجله الا وان
اللسان بضعة من الانسان فلا يسعده القول اذا امتنع ولا يمهله النطق

موته

الفارق

إذا اتسع وإنا أمراء الكلام فينا تشبثت فروعه وعلينا تهدلت أغصانه،
ألا وإن من البلاء الفاقة وأشد من الفاقة مرض البدن وأشد من مرض
البدن مرض القلب، ألا وإن من النعم سعة المال وأفضل من سعة
المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب، ألا وإن اللبيب
صحه
من تورط في الأمور من غير نظر فقد تعرض لمفدحات النوائب، ألا وإن
في العواقب
اللبيب من استقبل وجوه الآراء بفكر صائب ونظر في العواقب، ألا
لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها بالذي لا
يزيده إن أمسكه ولا ينقصه إن أنفقه، ألا وإن اللسان الصادق يجعله
الله للمرء في الناس خير من المال يورثه من لا يحمده، ألا وإنه قد أدبر من
الدنيا ما كان مقبلا وأقبل منها ما كان مدبرا وأزمع الترحال عباد
الله الأخيار باعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الآخرة لا يفنى، ألا وقد
أمرتم بالظعن ودللتم على الزاد تزودوا من الدنيا ما لا تحوزون به
أنفسكم غدا، ألا وإن الجهاد ثمن الجنة فمن جاهد نفسه ملكها وهي
أكرم ثواب الله لمن عرفها، ألا وإن شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة
فمن أخذ بها لحق وغنم ومن وقف عنها ضل وندم، ألا وإنا أهل البيت
أبواب الحكم وأنوار الظلم وضياء الأمم، ألا لا يستحيين من لا يعلم
أن يتعلم فإن قيمة كل امرئ ما يعلم، ألا لا يستحيين من سئل عما

لا يعلم

لا يعلم أن يقول لا أعلم، ألا فاعلموا والألسن مطلقة والأبدان صحيحة
والأعضاء لدنة والمنقلب فسيح والمجال عريض قبل إرهاق الفوت
وحلول الموت فحققوا عليكم حلوله ولا تنتظروا قدومه، ألا وقد
أمرني الله بقتال أهل النكث والبغي والفساد في الأرض فأما الناكثون
فقد قاتلت وأما القاسطون فقد جاهدت وأما المارقة فقد دوخت
وأما شيطان الردهة فإني كفيته بصعقة سمعت لها وجيب قلبه
ورجة صدره، ألا وإن الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم
مغفور لا يطلب فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله لقول الله تعالى
إن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما
الظلم الذي يغفر فظلم المرء نفسه عند بعض الهنات وأما الظلم الذي
الهنات
لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا العقاب هناك شديد ليس جرحا بالمدى
هنالك
ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك معه، ألا فاعملوا عباد الله
والخناق
والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الإرشاد وراحة الأجساد ومهل
البقية وأنف المشية وإنظار التوبة وانفساح الحوبة قبل الضنك والمضيق
والروع والزهوق وقبل قدوم الغائب المنتظر وأخذة العزيز المقتدر

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ الاستفهام
بالألف

أين العمالقة وأبناء العمالقة، أين الجبابرة وأبناء الجبابرة، أين أهل

مدائن الرس الذين قتلوا النبيين واطفأوا نور المرسلين، اين الذين
عسكروا العساكر ومدنوا المدائن، اين الذين كانوا من اشد منا
قوة واعظم جمعًا، اين الذين كانوا احسن آثارًا واعدل افعالًا واكبر
ملكًا، اين الذين هزموا الجيوش وساروا بالالوف، اين الذين شيدوا
الممالك ومهدوا المسالك واغاثوا الملهوف وقروا الضيوف، اين من
سعي واجتهد واعد واحتشد، اين من بنا وشيد وفرش ومهد وجمع
وعدد، اين كسري وقيصر وتبع وحمير، اين من ادخر واعتقد وجمع
المال علي المال فاكثر، اين من حصن واكد وزخرف ونجد، اين من
جمع فاكثر واحتقب واعتقد ونظر بزعمه للولد، اين من كان اطول
منكم اعمارًا واعظم آثارًا، اين من كان اعد عديدًا واكثف جنودًا
واعظم آثارًا، اين الملوك والاكاسرة اين بنو الاصفر الفراعنة، اين
الذين ملكوا من الدنيا اقاصيها، اين الذين استذلوا الاعداء وملكوا
نواصيها، اين الذين دانت لهم الامم، اين الذين بلغوا من الدنيا اقاصي
الهمم، اين تخدعكم كواذب الامال، اين يغركم سراب الال، اين تذهب
بكم المذاهب، اين تتيه بكم الغياهب وتخدعكم الكواذب، اين تنتهون
ومن اين تؤتون واني تؤفكون وعلام تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم
ازمة الصدق والسنة الحق، اين تضل عقولكم وتزيغ نفوسكم اتستبدلون

كانت

الاعمال

تغركم

الكذب

الكذب بالصدق وتعتاضون الباطل بالحق، اين القلوب التي وهبت
لله وعوقدت علي طاعة الله، اين الذين اخلصوا اعمالهم لله وطهروا
قلوبهم لمواضع نظر الله، اين الموقنون الذين خلعوا سرابيل الهوي وقطعوا
عنهم علائق الدنيا، اين العقول المستصبحة بمصابيح الهدي، اين الابصار
اللامحة منار التقوي، اين الذين زعموا انهم هم الراسخون في العلم
دوننا كذبًا وبغيًا علينا وحسدًا لنا ان رفعنا الله سبحانه ووضعهم واعطانا
وحرمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطي الهدي ويستجلي العمي لا بهم،
ايسرك ان تلقي الله غدًا في القيامة وهو عليك راض غير غضبان كن في
الدنيا زاهدًا وفي الآخرة راغبًا وعليك بالتقوي والصدق فهما جماع
الدين والزم اهل الحق واعمل عملهم تكن منهم، ايسرك ان تكون من حزب الله
الغالبين اتق الله سبحانه واحسن في كل امورك فان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون، اولستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون
علي احوال شتي فميت يبكي وحي يعزي وصريع مبتلي وعائد يعود وآخر
بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلي
اثر الماضين ما يمضي الباقون. وقوله رضي الله عنه بلفظ التفضيل
اعقلكم اطوعكم، اعلمكم اخوفكم، اخزمكم ازهدكم، احياكم احلمكم، اغناكم
اقنعكم، اشقاكم احرصكم، ابركم اتقاكم، اعفكم احياكم، انجحكم اصدقكم، اكيسكم اورعكم

المعقول

عنك

يعزي

[illegible]

اسمحكم ان يحكم اخسركم اظلمكم اخوفكم اعرفكم اورعكم اغنا الغنا
العقل اعظم المصايب الجهل اصدق شي الاجل اكذب شي الامل احسن
شي الخلق اقبح شي الخرق افقر الحلة الفقر الحمق اجل شي الصدق افضل
شي الرفق اكيس الكيس التقوي اهلك شي الهوي اوحش الوحشة
العجب اقبح الخلايق الكذب افضل من طلب التوبة ترك الذنب اقبح
البذل السرف اذو لد الداء الصلف اشرف الخلايق الوفا اعظم البلا
انقطاع الرجا اعقل الناس من اطاع العقلاء اغني الناس القانع
افقر الناس الطامع افضل العقل الرشاد احسن القول السداد
اكرم الحسب الخلق اكبر البر الرفق افضل الدين اليقين افضل
السعادة استقامة الدين افضل الايمان الاحسان اقبح الشيم
العدوان افضل العبادة الزهادة افضل العبادة غلبة العادة
اضر شي الشرك ايسر الريا الشرك اقبح شي الافك اسعد الناس
العاقل افضل الملوك العادل اهلك شي الطمع املك شي الورع افضل
النعم العقل اسوا القسم الجهل اسني المواهب العقل اضر شي الحمق
اسوا شي الخرق افضل العدد الاستظهار افضل التوسل الاستغفار
افضل السخاء الايثار انفع شي الورع اضر شي الطمع افضل الذخر الهدي
اوقي جنة التقي اشقي الناس الجاهل احسن اللباس الورع اقبح الشيم

البلاء

اسعد الناس العاقل

الطمع

الطمع افضل الصبر التصبر اقبح الخلق التكبر اشجع الناس اسخاهم
اعقل الناس احياهم اعظم الشرف التواضع افضل الذخر الصنايع
افضل الشرف الادب افضل الملك ملك الغضب افضل الايمان الامانة
اقبح الاخلاق الخيانة افضل العبادة الفكر اقوي عدد الشدايد
الصبر امقت الناس العياب اذل الناس المرتاب الام الناس
المغتاب اقبح العي الضجر اسوا القول الهذر احسن الكرم الايثار
احمق الحمق الاغترار افضل السبل الرشد الام الخلق الحقد اطيب
العيش القناعة اشرف الاعمال الطاعة اقرب شي الاجل ابعد شي
الامل اول الزهد التزهد اول العقل التودد اشرف الشرف العلم
اقبح السير الظلم اجمل الخير ثوابا البر اشد شي عقابا الشر اعجل
شي صرعة البغي اسوا شي عاقبة البغي احسن المكارم الجود اسوا
الناس عيشا الحسود اشد القلوب غلا قلب الحقود انفع العلم ما
عمل به افضل العمل ما اخلص فيه افضل المعرفة معرفة الانسان نفسه
اعظم الجهل جهل الانسان امر نفسه اعقل الناس محسن خايف اجهل
الناس مسي مستانف اسوا الصدق النميمة اقطع الغش غش الايمة
اعظم الخيانة خيانة الامة اقبح الصدق ثناء الرجل علي نفسه افضل
الجهاد جهاد المر نفسه اربح البضايع اصطناع الصنايع افضل الذخاير

اقل الناس اكثر الناس

مجاهد

حسن الصنايع احسن الصنايع ما وافق الشرايع افضل العقل الادب

اكره المكاره فيما لا يحتسب اشرف حسب حسن ادب احضر الناس جوابا

من لم يغضب اشرف الغنا ترك المنا امنع حصون الدين التقوي افضل

المال ما استرق به الاحرار افضل البر ما اصيب به الابرار افضل الاموال

ما استرق به الرجال ازكي المال ما اكتسب من حله افضل البر ما

اصيب به اهله افضل العمل ما اريد به وجه الله افضل المعروف اغاثة

الملهوف احق الناس ان يونس به الودود المالوف اوفر القسم

صحة الجسم ابعد الهمم اقربها من الكرم اشد المصايب سو الخلق

اهني العيش اطراح الكلف اكبر البلا فقر النفس اعظم ملك ملك

النفس اعلى مراتب الكرم الايثار اكبر الاوزار تزكية الفجار اصعب

السياسات نقل العادات افضل الطاعات هجر اللذات الام البغي

عند القدرة احسن الجود عفو بعد مقدرة انفع الكنوز محبة القلوب

اعادة الاعتذار تذكير بالذنوب افضل الصبر عند مر الفجيعة افضل

من الصنيعة مزية الصنيعة احسن العدل نصرة المظلوم اعظم اللوم

حمد المذموم انفذ السهام دعوة المظلوم اقوي الوسايل حسن الفضايل

اسو الخلايق التحلي بالرذايل احسن الشيم شرف الهمم افضل الكرم اتمام

النعم اوفر البر صلة الرحم اكبر الحمق الاغراق في المدح والذم اشرف

المروة

المروة حسن الاخوة افضل الادب حفظ المروة اعقل الناس اعذرهم

للناس افضل الناس انفعهم للناس اسعد الناس العاقل المومن

افضل الناس السخي الموقن افضل الايمان حسن الايقان افضل الشرف

بذل الاحسان احسن شي الورع اسوا شي الطمع انفع المواعظ ما ردع

احسن ملابس الدنيا الحيا افضل الطاعات الزهد في الدنيا اعظم

الخطايا حب الدنيا احسن افعال المقتدر العفو افضل العقل مجانبة

اللهو اجمل افعال ذوي القدرة الانعام اقبح افعال المقتدر الانتقام

اعظم الوزر منع قبول العذر اقبح الغدر اذاعة السر ازين الشيم الحلم

والعفاف افحش البغي البغي على الالاف افضل الملوك اعفهم نفسا

اشرف المومنين اكثرهم كيسا اقبح شي جور الولاة اقطع شي ظلم

القضاة افضل الكنوز حر يدخر احسن السمعة شكر ينشر اعدل الخلق

اقضاهم بالحق اصدق القول ما طابق الحق افضل الزهد اخفا الزهد

احسن المروة حفظ الود افضل الامانة الوفا بالعهد افضل الامانة

الجود بذل الموجود احسن الصدق الوفا بالعهود انفع الدول اقرب

الارا من النهي ابعدها من الهوي احسن الاحسان مواساة الاخوان

افضل العدد ثقات الاخوان انفع الذخاير صالح الاعمال احسن المقال

ما صدقه الفعال افضل الورع حسن الظن افضل العطا ترك المن اقرب

الكاتب

انقذ

حسن

اقطع

ترك المنى

القرب مودات القلوب افضل الصبر الصبر عن المحبوب ابعد
البعد تنائي القلوب اطهر الناس اعراقا احسنهم اخلاقا
احسن الناس ذماما احسنهم اسلاما افضل العبادة عفة البطن
والفرج اضيق ما يكون الحرج اقرب ما يكون الفرج اجل الناس
من وضع نفسه اقوي الناس من قوي علي نفسه افضل الغني ما
صين به العرض انفع المال ما قضي به القرض ازكي المال ما
اشتريت به الآخرة اسرع شيء عقوبة اليمين الفاجرة احسن
شكر النعم الانعام بها احسن من ملابسة الدنيا رفضها اصعب
المرام طلب ما في ايدي اللئام اشرف الصنائع اصطناع الكرام
اهنا الاقسام القناعة وصحة الاجسام اقدر الناس علي الصواب
من لم يغضب املك الناس لسداد الرأي كل مجرب اجل المعروف
ما صنع الي اهله اطيب المال ما اكتسب من حله افضل من اكتساب
الحسنات اجتناب السيئات اول الحكمة ترك اللذات وآخرها مقت
الفانيات اكثر الناس املا اقلهم للموت ذكرا اطول الناس املا
اسوأهم عملا احب العباد الي الله تعالى المتأسي بنبيه صلى الله عليه
وآله والمقتفي اثره اولي الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به اقرب
الناس من الانبياء اعملهم بما امروا به احسن الناس عيشا من عاش

عليه السلام
عليهم السلام
اعلمهم

الناس

الناس في فضله افضل الملوك سجية من عمر الناس بعدله اولي
بالعفو اقدرهم علي العقوبة ابصر الناس من ابصر عيوبه واقلع عن
ذنوبه اولي الناس بالنوال اغناهم عن السؤال افضل النوال ما وصل
قبل السؤال اولي الناس بالرحمة المحتاج اليها افضل الاعمال ما اكرهت
النفوس عليها احق الناس بالاسعاف طالب العفو ابعد الناس
عن الصلاح المستهتر باللهو احق من بررت من لا يغفل برك احق
من شكرت من لا يمنع مزيدك احق من ذكرت من لا ينساك اولي من
احببت من لا يقلاك ارضا الناس من كانت اخلاقه رضية اعقل
الناس ابعدهم عن كل دنية اقوي الناس من غلب هواه اكيس الناس
من رفض دنياه اربح الناس من اشتري بالدنيا الآخرة اخسر الناس
من رضي بالدنيا عوضا عن الآخرة افضل القلوب قلب حشي بالفهم
اعلم الناس المستهتر بالعلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء اعظم المصائب
والشقاء الوله بالدنيا اصل قوة القلب التوكل علي الله اصل صلاح
القلب اشتغاله بذكر الله اصل الصبر حسن اليقين اصل الرضا حسن الثقة
بالله اصل الزهد حسن الرغبة فيما عند الله اصل الايمان حسن التسليم
لامر الله اصل الاخلاص اليأس مما في ايدي الناس احمق الناس من ظن
انه اعقل الناس افضل الناس من شغلته معايبه عن عيوب الناس افضل

خشي
بالله

الناس من جاهد هواه، احزم الناس من استهان بامر دنياه، اصل
العقل الفكر وثمرته السلامة، اصل الشره الطمع وثمرته الملامة،
اصل العزم الحزم وثمرته الظفر، اولى الناس بالحذر اسلمهم من الغير،
اصل الورع تجنب الآثام والتنزه عن الحرام، اصل السلامة من الزلل
الفكر قبل الفعل والروية قبل الكلام، اصل الزهد اليقين وثمرته السعادة،
اعظم الناس سعادة اكثرهم زهادة، اصل المروة الحياء وثمرتها العفة،
اشرف المروة ملك الغضب واماتة الشهوة، افضل الناس من تنزهت
نفسه وزهد عن غنية، افضل الناس من كظم غيظه وحلم عن قدرة،
افضل الحكمة معرفة الانسان نفسه ووقوفه عند قدره، افضل معروف
اللئيم منع اذاه، اقبح فعل الكريم منع عطاياه، احسن العلم ما كان مع
العمل، احسن الصمت ما كان عن الزلل، افضل عدة الصبر على الشدة،
افضل الناس سنة من بدأ بالمودة، افضل الحياء استحياؤك من الله، اقبح
الظلم منعك حقوق الله، احسن الحياء استحياؤك من الله، افضل الادب
ما بدأت به نفسك، افضل المروة احتمال جنايات الاخوان، اشرف العلم
ما ظهر في الجوارح والاركان، اوضع العلم ما وقف على اللسان، ابغض
الخلائق الى الله الشيخ الزان، احسن من استيفاء حقك العفو عنه، اعلم الناس
بالله سبحانه اخوفهم منه، اغبط الناس المسارع الى الخيرات، ابلغ العظات

عيبه

افضل نفسك

الاعتبار

الاعتبار بمصارع الاموات، اسرع المودات انقطاعا مودات الاشرار،
اكبر الاوزار تزكية الاشرار، اكثر الناس معرفة لنفسه اخوفهم لربه،
انصح الناس لنفسه اطوعهم لربه، ابغض الخلائق الى الله المغتاب، اكثر
الصلاح والصواب في صحبة اولي النهى والالباب، اعلم الناس بالله ارضاهم
بقضائه، اعظم الذنوب عند الله ذنب اصر عليه عامله، اول اللهو
لعب وآخره حرب، اول الشهوة طرب وآخرها عطب، افضل الورع
تجنب الشهوات، افضل الطاعات العزوف عن اللذات، ازرى بنفسه
من استشعر الطمع، افسد دينه من تعرى عن الورع، ادمان تحمل
المغارم توجب الجلالة، اغباب الزيارة امان من الملالة، اشد
الذنوب عند الله سبحانه ذنب استهان به راكبه، اعظم الذنوب
عند الله ذنب صغر عند صاحبه، احلى النوال بذل بغير سؤال،
افضل العطية ما كان قبل مذلة السؤال، ازكى المكاسب كسب الحلال،
افضل الاموال احسنها اثرا عليك، اسرع المعاصي عقوبة ان تبغي على
من لا يبغي عليك، اعقل الناس اطوعهم لله سبحانه، اعظم الناس علما
اشدهم خوفا لله سبحانه، افضل العبادة سهر العيون بذكر الله سبحانه،
اقوى الناس ايمانا اكثرهم توكلا على الله سبحانه، ادل شيء على غزارة
العقل حسن التدبير، افضل الناس رأيا من لا يستغني عن رأي مشير،

الكبر

الكبر

ملامة

سبحانه

افضل الجود ايصال الحقوق الى اهلها، اقبح البخل منع الاموال من مستحقها،
افضل المروة استبقاء الرجل ماء وجهه، اشقى الناس من باع دينه
بدنيا غيره، اعلم الناس بالله اكثرهم خشية له، احب العباد الى الله اطوعهم
له، احق الناس بالرحمة عالم يجري عليه حكم جاهل وكريم يستولي عليه
لئيم وبر يتسلط عليه فاجر، امقت العباد الى الله الفقير المزهو والشيخ
الزاني والعالم الفاجر، افضل العدد اخ وفي وشقيق زكي، ابعد
الخلائق من الله تعالى البخيل الغني، اكثر الناس خفا الفقير المتكبر، حمقا
ابغض العباد الى الله سبحانه العالم المتجبر، احسن المكارم عفو المقتدر
وجود المفتقر، اكبر الكلفة تعنيك فيما لا يعنيك، اكبر العيب ان تعيب
غيرك بما هو فيك، اقل شيء الصدق والامانة، اكثر شيء الكذب
والخيانة، اعدل السيرة ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك
به، اجور السيرة ان تنتصف من الناس ولا تعاملهم به، اشبه
الناس بانبياء الله اقولهم للحق واصبرهم على العمل به، افضل
الناس سالفة عندك من اشغلك حسن التاميل لك، اسرع الاشياء
عقوبة رجل عاهدته على امر وكان من نيتك الوفاء له ومن نيته
الغدر بك، اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع، ازرى بنفسه
من ملكته الشهوة واستعبدته المطامع، اعجز الناس من قدر على ان

يزيل

يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل، اخسر الناس من قدر على ان يقول
الحق ولم يقل، اعظم الناس رفعة من وضع نفسه، اكثر الناس الكبر
ضعة من تعاظم في نفسه، اغلب الناس من غلب هواه بعلمه،
اقوى الناس من قوي على غضبه بحلمه، افضل الحلم كظم الغيظ
وملك النفس مع القدرة، احسن العفو ما كان عن قدرة، افضل
الجود ما كان عن عسرة، اعدل الناس من انصف من ظلمه، اجور
الناس من ظلم من انصفه، اقوى الناس اعظمهم سلطانا على نفسه،
اعجز الناس من عجز عن اصلاح نفسه، ابخل الناس بعرضه اسخاهم
بعرضه، اعون شيء على صلاح النفس القناعة، اجدر الناس برحمة
الله اقومهم بالطاعة، اقرب الناس من الله سبحانه احسنهم ايمانا،
اغبى ما يكون الحكيم اذا خاطب سفيها، اول المروة طاعة الله
وآخرها التنزه عن الدنايا، اهل الدنيا عرض النوائب ودرية الدنيا
المصائب ونهب الرزايا، اعظم الناس وزرا العلماء المفرطون، اشد
الناس ندما عند الموت العلماء الغير عاملين، اسفه السفهاء
المتبجح بفحش الكلام، ابخل الناس من بخل بالسلام، اغنى الاغنياء من المتبجح
لم يكن للحرص اسيرا، اجل الامراء من لم يكن الهوى عليه اميرا، احسن
السخاء الخلق الصحيح، احسن الفعل الكف عن القبيح، افضل ما من الله

سبحانه به علي عباده علم وعقل وملك عدل، اجل الملوك من ملك
نفسه وبسط العدل، ادين الناس من لم تفسد الشهوة دينه،
اعلم الناس من لم يزل الشك يقينه، احق الناس بالزهادة من عرف
نقص الدنيا، افضل الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء،
اسوء الناس حالا من انقطعت مادته وبقيت عادته، اتعب الناس
قلبا من علت همته وكثرت مروته وقلت مقدرته، اشد من الموت
طلب الحاجة من غير اهلها، اظهر الناس نفاقا من امر بالطاعة ولم يعمل
بها ونهي عن المعصية ولم ينته عنها، اشد الغصص فوت الفرص، افضل
الراي ما لم يفت الفرص ولم يورث الغصص، اشد الناس عقوبة رجل
كافي الاحسان بالاساءة، اسعد الناس من ترك لذة فانية للذة باقية،
اكرم الاخلاق السخاء واعمها نفعا العدل، افضل العقل معرفة المرء
نفسه فمن عرف نفسه عقل ومن جهلها ضل، اغنا الناس في الآخرة افقرهم
في الدنيا، اوفر الناس حظا من الآخرة اقلهم حظا من الدنيا، اشرف الخلائق
التواضع والحلم ولين الجانب، احسن الشيم اكرام المصاحب واسعاف الطالب،
اشد الناس عذابا يوم القيمة المتسخط لقضاء الله، اوثق سبب اخذت
به سبب بينك وبين الله، اغنى الناس الراضي بقسم الله، اعقل الناس اقربهم
من الله، افضل السخاء ان تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا، اعرف

الناس

الناس بالله اعذرهم للناس وان لم يجدوا لهم عذرا، احق من تطيعه
من لا تجد منه بدا ولا تستطيع لامره ردا، افضل الجهاد جهاد النفس عن
الهوى وفطامها عن لذات الدنيا، اعقل الناس من كان بعيبه بصيرا
وعن عيب غيره ضريرا، افضل الملوك من حسن فعله ونيته وعدل
في جنده ورعيته، اضيق الناس حالا من كثرت شهوته وكبرت همته
وزادت مؤونته وقلت معونته، افضل الناس من عصى هواه وافضل
منه من رفض دنياه، اشقى الناس من غلبه هواه فملكته دنياه وافسد
اخراه، اصدق الاخوان مودة افضلهم لاخوانه في السراء مساواة
وفي الضراء مواساة، احق من اطعته من امرك بالتقى ونهاك
عن الهوى، احسن اللباس الورع وخير الذخر التقوى، افضل الادب
ان يقف الانسان عند حده ولا يتعدى قدره، اعدل الناس من انصف
عن قوة واعظمهم حلما من حلم عن قدرة، اقرب العباد الى الله تعالى
اقولهم للحق وان كان عليه واعملهم بالحق وان كان فيه كرهه، اقبح
من البغي الزيادة على المنطق عن موضع الحاجة، احمد من البلاغة الصمت
حين لا ينبغي الكلام، اعون الاشياء على تزكية العقل التعليم، اجدر
الاشياء بصدق الايمان الرضا والتسليم، اعظم الحماقة الاختيال في الفاقة،
افضل المال ما قضيت به الحقوق، اقبح المعاصي قطيعة الرحم والعقوق،

أعرف الناس بالزمان من لم يتعجب من أحداثه، أجهل الناس من بخل على
نفسه بماله وخلّفه لورّاثه، أفضل الذخائر حسن الضمائر، أفضل الذكر
القرآن به تشرح الصدور وتستنير السرائر، أشرف أخلاق الكريم كثرة
تغافله عما لا يعلم، أشجع الناس من غلب الجهل بالعلم، أوهن الأعداء كيداً من
أظهر عداوته، أعظم الناس سلطاناً على نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته،
أعلم الناس بالله أكثرهم له مسألة، أحسن الملوك حالاً من حسن عيش الناس
في عيشه وعم رعيته بعدله، أجهل الناس المغترّ بقول مادح متملّق يحسّن
له القبيح ويبغّض إليه النصح، أكثر ~~الناس~~ الشر في الاستخفاف بمن لم يعظه
المشفق الناصح والاغترار بحلاوة ثناء المادح الكاشح، أصوب الرأي
التولي المصيب، أعظم الناس ذلاً الطامع الحريص المريب، أعظم الناس ذلاً
الطامع الذنوب ذنب أصرّ عليه صاحبه، أسعد الناس بالخير العامل به، أقل
ما يجب للمنعم أن لا يعصى بنعمته، أعدا عدو للمرء غضبه وشهوته فمن ملكهما
علت درجته وبلغ غايته، أول الهوى فتنة وآخره محنة، أفضل الشيم
السخا والعفة والسكينة، أحق الناس أن يحذر السلطان الجائر والعدو
القادر والصديق الغادر، أفضل العقل الاعتبار وأفضل الحزم الاستظهار
وأكبر الحمق الاغترار، أحزم الناس من توهم العجز لفرط استظهاره، أحزم
الناس من كان الصبر والنظر في العواقب شعاره ودثاره، أكيس الأكياس

عن | استخفاف وتبغيض | اشرّ اكبر | ملكت

محبو

من مقت دنياه وقطع منها أمله ومناه وصرف عنها طمعه ورجاه، أفضل
المسلمين إسلاماً من كان همه لأخراه واعتدل خوفه ورجاؤه، أكمل
المؤمنين إيماناً من كان لله أخذه وعطاؤه وسخطه ورضاه، أفضل من شاورت
ذو التجارب وشر من قارنت ذو المعايب، أفضل الفضائل بذل الرغائب وإسعاف
الطالب والإجمال في المطالب، أنفع الكنوز معروف يودع الأحرار وعلم
يتدارسه الأخيار، أحسن الناس حالاً في النعم من استدام حاضرها بالشكر
وارتجع فائتها بالصبر، أحمق الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل
الشر ويتوقع ثواب الخير، أنجح الأمور ما أحاط به الكتمان، أفضل الشرف
كف الأذى وبذل الإحسان، أهون شيء لائمة الجهال، أهلك شيء إسداء
الضلال، أبعد الناس سفراً من كان سفره في ابتغاء أخ صالح، أقرب النيات
من النجاح أعودها بالصلاح، أول المروة طلاقة الوجه وآخرها التودد
إلى الناس، أول الإخلاص اليأس مما في أيدي الناس، أول المروة البشر
وآخرها استدامة البر، أقرب ما يكون الفرج عند تضايق الأمر، أمقت
العباد إلى الله تعالى من كان همه فرجه وبطنه، أنعم الناس عيشاً من منحه
الله سبحانه القناعة وأصلح له زوجه، أشد الناس عمى من عمي عن حبنا وفضلنا
وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق منا إليه إلا أنا دعوناه إلى الحق ودعاه
سوانا إلى الفتنة والدنيا فآثرها ونصب العداوة لنا، أسعد الناس من

مقت | قارنت | الفتوة

عرف فضلنا وتقرب الى الله بنا واخلص حبنا وعمل بما اليه ندبنا وانتهى عما عنه نهينا فذاك منا وهو في دار المقامة معنا، احسن الادب ما كف عن المحارم، افضل الاخلاق ما حملك على المكارم، ابلغ الشكوى ما نطق به ظاهر البلوى، افضل النجوى ما كان على الدين والتقى واسفر عن اتباع الهدى ومخالفة الهوى، اصدق المقال ما نطق به لسان الحال، اصدق المقال ما صدقه حسن الفعال، احسن الكلام ما زانه حسن النظام وفهمه الخاص والعام، اشرف الهمم رعاية الذمم وافضل الشيم صلة الرحم، ابلغ البلاغة ما سهل في الصواب مجازه وحسن ايجازه، اشد الناس ندامة واكثرهم ملامة العجل الذي لا يدركه عقله الا بعد فوت امره، اسعد الناس بالدنيا التارك لها واسعدهم بالآخرة العامل لها، اصل المروة الحياء وثمرتها العفة، افضل الذخائر علم يعمل به ومعروف لا يمن به، اعقل الناس من لا يتجاوز الصمت في عقوبة الجهال، افضل المروة مواساة الاخوان بالاموال ومساواتهم في الاحوال، افضل الدين قصر الامل واعلى العبادة اخلاص العمل، افضل الايمان الاحسان واقبح الشيم العدوان، افضل الايمان حسن الايقان وافضل الشرف بذل الاحسان، املك شي الشك والارتياب واملك شي الورع والاجتناب، اكرم حسب حسن ادب، افضل سبب كف الغضب والتنزه عن مذلة الطلب، اشرف الاقوال الصدق، افضل الاعمال

ايجازه

الشوق
اسعد الناس ...

لزوم

لزوم الحق، افضل الخلق اقضاهم بالحق واحبهم الى الله اقولهم للصدق، احسن الافعال ما وافق الحق وافضل المقال ما طابق الصدق، ادرك الناس لحاجته ذو العقل المترفق، افضل الناس اعملهم بالرفق واكيسهم اصبرهم على الحق، احسن الصدق الوفاء بالعهد وافضل الجود بذل الجهد، اشرف الشيم رعاية الود واحسن الهمم انجاز الوعد، اول ما يجب عليكم لله سبحانه شكر اياديه وابتغاء مراضيه، اقل ما يلزمكم لله تعالى ان لا يستعينوا بنعمه على معاصيه، اول ما تنكرون من الجهاد جهاد انفسكم، آخر ما تفقدون مجاهدة اهوائكم وطاعة اولي الامر منكم، ابعد الناس من الصلاح الكذوب وذو الوجه الوقح، اولى العلم بك ما لا يتقبل عملك الا به، اوجب العلم عليك ما انت مسؤول عن العمل به، الزم العلم لك ما دلك على صلاح دينك وابان لك عن فساده، احمد العلم عاقبة ما زاد في عملك في العاجل وازلفك في الآجل، اعجز الناس آمنهم لوقوع الحوادث وهجوم الاجل، افضل الناس عقلا احسنهم تقديرا لمعاشه واشدهم اهتماما باصلاح معاده، احزم الناس رايا من انجز وعده ولم يؤخر عمل يومه الى غده، افقر الناس من قتر على نفسه مع الغنا والسعة وخلفه لغيره، احمق الناس من انكر على غيره رذيلة وهو مقيم عليها، ارجى الناس صلاحا من اذا وقف على مساويه سارع الى التحول عنها، انصف الناس من انصف من نفسه من غير حاكم عليه، اجور

ابعد الناس من النجاح الكذوب والمزاح

الناس من عدّ جوره عدلا منه أولى الناس بالاصطناع من إذا مُطل
صبر وإذا منع عذر وإذا أعطي شكر أعظم ما تستمدّ به النعمة الشكر وأعظم
ما تمحّص به المحنة الصبر أحقّ الناس بزيادة النعمة أشكرهم لما أعطي منها
أعقل الملوك من ساس نفسه للرعية بما يسقط عنه حجتها وساس الرعية
بما تثبت به حجته عليها أحبّ الناس إلى الله سبحانه العامل فيما أنعم
به عليه بالشكر وأبغضهم إليه العامل في نعمه بكفرها أبلغ ما تستجلب به النعمة
البغي وكفر النعمة أبلغ ما تستدرّ به الرحمة أن تضمر لجميع الناس الرحمة أفضل
حظ الرجل عقله إن ذلّ أعزّه وإن سقط رفعه وإن ضلّ أرشده وإن تكلم
سدّده أعقل الناس من غلب جدّه هزله واستظهر على هواه بعقله أعقل
الناس من ذلّ للحق فأعطاه من نفسه وعزّ بالحق فلم يهن عن إقامته وحسن
العمل به أفضل الفضل صلة الهاجر وإيناس النافر والأخذ بيد العاثر أعظم
الجهل معاداة القادر ومصادقة الفاجر والثقة بالغادر أبغض الخلائق إلى
الله تعالى الجاهل لأنه حرمه أفضل ما منّ به على خلقه وهو العقل أظلم الناس
من سنّ سنن الجور ومحا سنن العدل أبلغ العظات النظر إلى مصارع الأموات والاعتبار
بمصائر الآباء والأمهات أبلغ ناصح لك الدنيا لو انتصحت بما تريك من تغاير
الحالات وتؤذنك به من البين والشتات أحسن الحسنات حبّنا وأسوأ
السيئات بغضنا أولى الناس بنا من والانا وعادى أعداءنا أفضل تحفة

المنع

الخلق

المؤمن

المؤمن الموت أشدّ من الموت ما يتمنى الخلاص منه بالموت أعقل
الناس أنظرهم في العواقب أورع الناس أنزههم عن المطالب
أحقّ الناس بالإحسان من أحسن الله إليه وبسط بالقدرة يديه
أولى الناس بالإنعام من كثرت نعم الله عليه أحسن الكلام ما لا
تمجّه الآذان ولا يتعب فهمه الأذهان أعلى الأعمال إخلاص الإيمان
وصدق الورع والإيقان أشفق الناس عليك أعونهم لك على صلاح نفسك
وأنصحهم لك في دينك أحقّ من أحببته من نفعه لك وضرّه لغيرك

الالف بحرف انّ المشددة قال رضي الله عنه

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ انّ المؤكدة

إنّ في الخمول لراحة إنّ في الشرّ لوقاحة إنّ في القنوع لغنى إنّ في الحرص
لعناء إنّ حسن العهد من الإيمان إنّ حسن التوكل لمن صدق الإيقان
إنّ أجل العقوبة عقوبة البغي إنّ أسوأ المعاصي مغبة البغي إنّ أسرع
الخير ثوابا البرّ إنّ أحمد الأمور عاقبة الصبر إنّ أسرع الشرّ عقابا الظلم إنّ
أفضل أخلاق الرجال الحلم إنّ أعظم المثوبة مثوبة الإنصاف إنّ أزين
الأخلاق الورع والعفاف إنّ أدنى الرياء الشرك إنّ ذكر الغيبة شرّ الإفك
إنّ إعطاء هذا المال قنية وإنّ إمساكه فتنة إنّ إنفاق هذا المال في طاعة
الله أعظم نعمة وإنّ إنفاقه في معاصيه أعظم محنة إنّ النفوس إذا تناسبت
ائتلفت إنّ الرحم إذا تماسّت تعاطفت إنّ من النعمة تعذّر المعاصي إنّ

فيه

إن أسعد الناس من كان له من نفسه بطاعة الله متقاضي، إن
أهنأ الناس عيشا من كان بما قسم الله له راضيا، إن من الفساد إضاعة
الزاد، إن من الشقاء إفساد المعاد، إن أهل الجنة كل مؤمن هين
لين، إن الأشقياء كل سيئ شعفف محش، إن أهل النار كل كفور مكور،
إن الفجار كل ظلوم ختور، إن بذل التحية من محاسن الأخلاق، إن مواساة
الرفاق من كرم الأعراق، إن منع المقتصد أحسن من إعطاء المبذر، إن
إمساك الحافظ أجمل من بذل المضيع، إن رواة العلم كثير ورعاته قليل، إن
الصادق لمكرم جليل وإن الكاذب لمهان ذليل، إن الله سبحانه يحب العقل
القويم والعمل المستقيم، إن بطن الأرض لميت وظهرها سقيم، إن البهائم همها
بطونها، إن السباع همها العدوان على غيرها، إن النساء همهن زينة الحياة
الدنيا والفساد فيها، إن المؤمنين مستكينون، إن المؤمنين مشفقون،
إن المؤمنين خائفون، إن المؤمنين وجلون، إن لسانك يقتضيك ما
عودته، إن طباعك تدعوك إلى ما ألفته، إن من العبادة لين الكلام
وإفشاء السلام، إن الغش والنجش من خلائق الاسلام، إن الحازم من
لا يغتر بالخدع، إن العاقل من لا ينخدع بالطمع، إن للباقين بالماضين معتبرا، إن
للآخر بالأول مزدجرا، إن كفر النعمة لؤم ومصاحبة الجاهل شؤم، إن
الفقر مذلة للنفس مدهشة للعقل جالب للهموم، إن عمرك مهر سعادتك

57

إن أنفذته في طاعة ربك، إن أنفاسك أجزاء عمرك فلا تفنها إلا في طاعة
تزلفك، إن عمرك وقتك الذي أنت فيه، إن الله سبحانه يجري الأمور على ما يقتضيه
لا على ما ترتضيه، إن للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها، إن عمرك عدد
أنفاسك وعليها رقيب يحصيها، إن ذهاب الذاهبين لعبرة للقوم المتخلفين،
إن الله سبحانه يحب كل سمح اليدين حري الدين، إن الله سبحانه ليبغض
الورع المتجري على المعاصي، إن الله سبحانه يحب الحيي التقي الراضي، إن أفضل
الإيمان إنصاف الرجل من نفسه، إن أفضل الجهاد مجاهدة الرجل نفسه،
إن من العدل أن تنصف من نفسك في الحكم وتجتنب الظلم، إن أفضل العلم السكينة
والحلم، إن القبح في الظلم بقدر الحسن في العدل، إن الزهد في الجهل بقدر الرغبة
في العقل، إن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل، إن جد الدنيا
هزل وعزها ذل وعلوها سفل، إن الله سبحانه عند إضمار كل مضمر وقول كل قائل
وعمل كل عامل، إن الزهد في ولاية الظالم بقدر الرغبة في ولاية العادل، إن
هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها للخير، إن هذه الطباع متباينة وخيرها
أبعدها من الشر، إن ولي محمد من أطاع الله وإن بعدت لحمته، إن عدو
محمد من عصى الله وإن قربت قرابته، إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما
جاؤوا به، إن بشر المؤمن في وجهه وقوته في دينه وحزنه في قلبه، إن الله سبحانه
ليبغض الطويل الأمل السيئ العمل، وقوله رضي الله عنه فيه عند دفن

المتسقف

صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله

عليهم السلام

رسول الله صلوات الله عليه وآله إن الصبر الجميل إلا عنك وإن الجزع
لقبيح إلا عليك وإن المصاب بك لجليل وإنه قبلك وبعدك لجلل إن
من مشى على ظهر الأرض لصائر إلى بطنها إن الأمور إذا اشتبهت اعتبر
آخرها بأولها إن الليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار إن في كل شيء
موعظة وعبرة لذوي اللب والاعتبار إن ماضي يومك منتقل وباقيه
متهم فاغتنم وقتك بالعمل إن ماضي عمرك أجل وآتيه أمل والوقت
عمل إن المؤمن ينبغي أن يستحيي إذا مضى له عمل في غير ما عقد عليه إيمانه
إن العدل ميزان الله الذي وضعه للخلق ونصبه لإقامة الحق فلا تخالفه
في ميزانه ولا تعارضه في سلطانه إن مالك لحامدك في حياتك ولذامك
بعد وفاتك إن التقوى عصمة لك في حياتك وزلفى لك بعد وفاتك إن مماتك
حلم الله سبحانه عنك على المعاصي جرأك وبعلكة نفسك أغراك إن أمرا
لا تعلم متى يفجأك ينبغي أن تستعد له قبل أن يغشاك إن لله سبحانه
عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها في أيديهم ما بذلوها فإذا
منعوها نزعها منهم وحولها إلى غيرهم إن أحسن الزي ما خلطك بالناس
وجملك بينهم وكف عنك ألسنتهم إن المودة يعبر عنها اللسان وعن
المحبة العينان إن محل الإيمان وسبيله الأذنان إن لأنفسكم أثمانا فلا الأديان
تبيعوها إلا بالجنة إن من باع نفسه بغير الجنة فقد عظمت عليه المحنة إن بذوي

العقول

بذوي العقول من الحاجة إلى الأدب كما بظمأ الزرع إلى المطر إن
الله تعالى ليحب السهل النفس السمح الخليقة القريب الأمر إن أفضل الناس سبحانه
من حلم عن قدرة وزهد عن غنية وأنصف عن قوة إن كرم الله سبحانه لا
ينقض حكمته فلذلك لا يجب تقع الإجابة في كل دعوة إن للا إله إلا الله
شروطا وإني من ذريتي من شروطها إن الدنيا دار خبال ووبال وزوال
وانتقال لا تساوي لذاتها تنغيصها ولا تفي سعودها بنحوسها ولا يقوم
ولا يقوم صعودها بهبوطها إن فضل الرجل أن ينصف من لم ينصفه ويحسن
إلى من أساء إليه وعزى رضي الله عنه قوما بميت فقال
إن هذا الأمر ليس بكم بدأ ولا إليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر
فعدوه في بعض سفراته فإن قدم عليكم وإلا قدمتم عليه إن الله سبحانه قد
وضع العقاب على معاصيه زيادة لعباده عن نقمته إن من باع جنة
المأوى بعاجل الدنيا تعس جده وخسرت صفقته إن هذه النفوس
طلعة إن تطيعوها تنزع بكم إلى شر غاية إن طاعة النفس ومتابعة
أهويتها أس كل محنة ورأس كل غواية إن النفس أبعد شيء منزعا وإنها غاية
لا تزال تنزع إلى معصية في هوى إن مجاهدة النفس الأمارة بالسوء فمن
أهملها جمحت به إلى المآثم إن النفس لخدوع إن تثق بها يقتدك الشيطان
إلى ارتكاب المحارم إن النفس لأمارة بالسوء والفحشاء فمن ائتمنها خانته

النفوس أبعد شيء منزعا وإنها تنزع بكم إلى شر غاية

ومن استنام اليها اهلكته ومن رضي عنها اوردته شر الموارد. ان
مقابلة الاساءة بالاحسان وتعمد الجرائم بالغفران لمن احسن الفضائل
وافضل المحامد. ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده
فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها. ان النفس لجوهرة ثمينة من صانها
رفعها ومن ابتذلها وضعها. ان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب
الاهوال. ان قدر السؤال اكثر من قيمة النوال فلا تستكثروا ما اعطيتموه
فانه لن يوازي قدر السؤال. ان اليسير من الله سبحانه لاكرم من الكثير من
خلقه. ان دعوة المظلوم مجابة عند الله سبحانه لانه يطلب حقه والله تعالى
اعدل من ان يمنع ذا حق حقه. ان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة
لحرية بقصر المدة. ان قادما يقدم بالفوز او الشقوة لمستحق لافضل
العدة. ان غائبا يحدوه الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة.
ان المغبون من غبن عمره وان المغبوط من انفذ عمره في طاعة ربه. ان
غدا من اليوم قريب يذهب اليوم بما فيه ويأتي الغد لاحقا به. ان ما
تقدم من خير يكن لك ذخره وما تؤخر يكن لغيرك خيره. ان للناس عيوبا
فلا تكشف ما غاب عنك فان الله سبحانه يحكم عليها واستر العورة ما استطعت
يستر الله عليك ما تحب ستره. ان المرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف
نادم. ان عظيم الاجر مقارن عظيم البلاء فاذا احب الله قوما ابتلاهم.

سبحانه

اعدل الشهوة

ان الغاية امامكم وان الساعة وراءكم تحدوكم. ان لكم نهاية فانتهوا الى
نهايتكم وان لكم علما فانتهوا بعلمكم. ان الوفاء توأم الصدق وما
اعرف جنة اوقى منه. ان باهل المعروف من الحاجة الى اصطناعه اكثر
مما باهل الرغبة اليهم منه. ان لله سبحانه سطوات ونقمات فاذا نزلت
بكم فادفعوها بالدعاء فانه لا يدفع البلاء الا الدعاء. ان كلام الحكيم اذا
كان صوابا كان دواء واذا كان خطاء كان داء. ان اهل الجنة ليتراءون
منازل شيعتنا كما يتراءى الرجل منكم الكوكب في افق السماء. ان انصح الناس
انصحهم لنفسه واطوعهم لربه. ان اغش الناس اغشهم لنفسه واعصاهم لربه.
ان الدنيا ماضية بكم على سنن وانتم والآخرة في قرن. ان الدنيا المفسدة
الدين مسلبة اليقين وانها لراس الفتن واصل المحن. ان الله سبحانه جعل
الطاعة غنيمة الاكياس عند تفريط العجزة. ان النار لا ينقصها ما اخذ
منها ولكن يخمدها ان لا تجد حطبا وكذلك العلم لا يفنيه الاقتباس لكن
بخل الحاملين له سبب عدمه. ان الله سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا
يحب ولا يعطي الدين الا من يحب. ان الله سبحانه يمنح المال من يحب
ويبغض ولا يمنح العلم الا من احب. ان الله سبحانه لا يعطي الدين الا خاصته
وصفوته من خلقه. ان للاسلام غاية فانتهوا الى غايته واخرجوا الى الله
مما افترض عليكم من حقوقه. ان تخليص النية من الفساد اشد على العاملين

الكواكب

من طول الاجتهاد، ان امامك طريقا ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة
ولا غنا بك من حسن الارتياد وقدر بلاغك من الزاد، ان النفس
التي تطلب الرغائب الفانية لتهلك في طلبها وتشقى في منقلبها، ان
النفس التي تجهد في اقتناء الرغائب الباقية لتدرك طلبها وتسعد في
منقلبها، ان لله تعالى في السراء نعمة الافضال وفي الضراء نعمة
التطهير، ان من اعطى من حرمه ووصل من قطعه وعفى عمن ظلمه كان
له من الله سبحانه الظهير والنصير، ان مثل الدنيا والاخرة كرجل له
امراتان اذا ارضى احديهما اسخط الاخرى، ان من غرته الدنيا بمحال
الامال وخدعته بزخرف الاماني اورثته كمها واكسبته عمها وقطعته
عن الاخرى واوردته موارد الردى، ان الله سبحانه ابى ان يجعل
ارزاق عباده المؤمنين الا من حيث لا يحتسبون، ان المؤمنين
هينون لينون، ان المؤمنين محسنون، ان المؤمنين خائفون،
ان سخاء النفس عما في ايدي الناس لافضل من سخاء البذل، ان الوعظ
الذي لا يمجه سمع ولا يعدله نفع ما سكت عنه لسان القول ونطق
به لسان الفعل، ان المسكين رسول الله فمن اعطاه فقد اعطى الله ومن
منعه فقد منع الله سبحانه، ان افضل الدين الحب في الله والبغض في الله
والاخذ في الله والعطاء في الله سبحانه، ان الدين لشجرة اصلها اليقين بالله

انّ

والبسه

وثمرها

وثمرها الموالاة في الله والمعاداة في الله سبحانه، ان مكرمة صنعتها الى احد
من الناس انما اكرمت بها نفسك وزينت بها عرضك فلا تطلب من
غيرك شكر ما صنعت الى نفسك، ان من مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك، ان الله تعالى يدخل بحسن النية وصالح
السريرة من يشاء من عباده الجنة، ان من رزقه الله عقلا قويما
وعملا مستقيما فقد ظاهر لديه النعمة واعظم عليه المنة، ان المجاهد نفسه
على طاعة الله وعن معاصيه عند الله سبحانه بمنزلة بر شهيد، ان العاقل
من عقله في ارشاد ومن رايه في ازدياد فلذلك رايه سديد وفعله
حميد، ان الجاهل من جهله في اغواء ومن هواه في اغراء فقوله سقيم
وفعله ذميم، ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا طرائف
الحكم، ان افضل الخير ثوابا صدقة السر وبر الوالدين وصلة الرحم، ان
المؤمن يرى يقينه في عمله وان المنافق يرى شكه في عمله، ان اولياء الله
تعالى لكل مستقرب اجله مكذب امله كثير عمله قليل زلله، ان امرنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا
صدور امينة واحلام رزينة، ان الله تعالى اطلع الى الارض فاختارنا
واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون
انفسهم واموالهم فينا فاولئك منا والينا وهم معنا في الجنان، ان امرنا

صعب مستصعب خشن مخشوشن سر مستسر مقنع لا يحمله الا ملك
مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان، ان مع كل
انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء اجله خليا بينه وبينه وان الاجل
جنة حصينة، ان فضل القول على الفعل هجنة وان فضل الفعل على (لهجنة)
القول لجمال وزينة، ان الزاهدين في الدنيا لتبكي قلوبهم وان ضحكوا
ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما اوتوا،
ان الاكياس هم الذين للدنيا مقتوا واعينهم عن زهرتها اغضوا (زهوتها)
وقلوبهم عنها صرفوا وبالدار الآخرة تولهوا، انما العاقل ليتعظ بالادب (الباقية)
والبهائم لا تتعظ الا بالضرب، ان لله سبحانه ملكا ينادي في كل يوم يا اهل
الدنيا لدوا للموت وابنوا للخراب واجمعوا للذهاب، ان السعداء بالدنيا
غدا هم الهاربون منها اليوم، ان الله سبحانه امر بالعدل والاحسان
ونهى عن الفحشاء والظلم، ان الله سبحانه فرض في اموال الاغنياء اقوات
الفقراء فما جاع فقير الا بما منع غني والله سائلهم عن ذلك، ان المرء
يشرف على امله فيقطعه حضور اجله فسبحان الله لا امل يدرك ولا
مؤمل يترك. وسمع رضي الله عنه رجلا يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال
ان قولنا انا لله اقرار على انفسنا بالملك وقولنا وانا اليه راجعون
اقرار على انفسنا بالهلك، ان المرء اذا هلك قال الناس ما ترك وقالت

الملائكة

الملائكة ما قدم لله فقدموا بعضا يكن لكم ذخرا ولا تخلفوا كلا
فيكون عليكم كلا، ان الحازم من شغل نفسه بجهاد نفسه فاصلحها
وحبسها عن اهويتها ولذاتها، وان للعاقل بنفسه عن الدنيا وما
فيها واهلها شغلا، ان الناظر بالقلب العامل بالبصر يكون مبتدأ (بالنظر)
عمله ان ينظر عمله عليه ام له فان كان له مضى فيه وان كان
عليه وقف عنه، ان العاقل من نظر في يومه لغده وسعى في فكاك
نفسه وعمل لما لا بد له منه ولا محيص له عنه، ان اولياء الله لاكثر
الناس لهم ذكرا وادومهم له شكرا واعظمهم على بلائه صبرا، ان خير المال
ما اكسب ثناء وشكرا واوجب ثوابا واجرا، ان الله سبحانه جعل الذكر
جلاء للقلوب تبصر به بعد العشوة وتسمع به بعد الوقرة وتنقاد
به بعد المعاندة، ان الحازم من قيد نفسه بالمحاسبة وملكها بالمغالبة
وقتلها بالمجاهدة، ان للذكر لاهلا اخذوه من الدنيا بدلا فلم تشغلهم
تجارة ولا بيع عنه يقطعون به ايام الحياة ويهتفون به في اذان
الغافلين، ان من راى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعى اليه فانكره بقلبه
فقد سلم وبرئ ومن انكره بلسانه فقد اجر وهو افضل من صاحبه ومن
انكره بسيفه لتكون حجة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي
اصاب سبيل الهدى وقام على الطريق ونور في قلبه اليقين، ان من احب

العباد الى الله عبدا اعانه على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر
مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به، إن القرآن ظاهره انيق
وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات
إلا به، إن افضل الناس عند الله من احيا عقله وامات شهوته واتعب
نفسه لصلاح آخرته، إن لله تعالى في كل نعمة حقا من الشكر فمن اداه
زاده منها ومن قصر عنه خاطر بزوال نعمته، إن من كان مطيته الليل
والنهار فانه يسار به وان كان واقفا ويقطع المسافة وان كان مقيما
وادعا، إن الكيس من كان لشهوته مانعا ولنزوته عند الحفيظة واقما
قامعا، إن الله سبحانه قد انار سبيل الحق واوضح طرقه فشقوة لازمة او
سعادة دائمة، إن من بذل نفسه في طاعة الله ورسوله كانت نفسه
ناجية سالمة وصفقته رابحة غانمة، إن في الفرار موجدة الله سبحانه
والذل اللازم والعار الدائم وان الفار غير مزيد في عمره ولا مؤخر
عن يومه، إن المرء ليسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما
لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على
ما فاتك منها وليكن همك لما بعد الموت، إن الله سبحانه اذا اراد بعبد
خيرا وفقه لانفاذ اجله في احسن عمله ورزقه مبادرة مهله في طاعته
قبل الفوت، إن امامك عقبة كؤودا المخف فيها احسن حالا من المثقل

ولا تنكشف

ويسوؤه

المخفف

والمبطئ

والمبطئ عليها اقبح امرا من المسرع وان مهبطها بك لا محالة على جنة او نار،
إن اعظم الناس حسرة يوم القيامة رجل اكتسب مالا من غير طاعة
الله فورثه رجلا انفقه في طاعة الله فدخل به الجنة ودخل به الاول
النار، إن الناس الى صالح الادب احوج منهم الى الفضة والذهب، إن
هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي
لا يكذب، إن هذا الموت لطالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه من هرب،
إن في الموت لراحة لمن كان عبد شهوته واسير اهويته لانه كلما طالت
حيوته كثرت سيئاته وعظمت على نفسه جناياته، إن اخسر الناس صفقة
واخيبهم سعيا رجل اخلق بدنه في طلب آماله ولم تساعده المقادير
على ارادته فخرج من الدنيا بحسراته وقدم على الآخرة بتبعاته، إن للمحن
غايات لا بد من انقضائها فناموا لها الى حين انقضائها فان زيادة لها،
إن الله سبحانه فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا
تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها، إن الفرص تمر مر السحاب
فانتهزوها اذا امكنت في ابواب الخير والا عادت ندما، إن حوائج الناس
اليكم نعمة من الله عليكم فاغتنموها ولا تملوها فتتحول نقما، إن خير المال
ما اورثك ذخرا وذكرا واكسبك حمدا واجرا، إن افضل الاموال ما استرق به
حرا واستحق به اجرا، إن مادحك لخادع لعقلك غاش لك في نفسك بكاذب

فان اعمال الحيلة فيها قبل
ذلك زيادة لها فيها ان
للمحن غايات وللغايات نهايات
فاصبروا لها حتى تبلغ نهاياتها فالتحرك
لها قبل انقضائها زيادة لها

وسكت عن اشياء ولم يدعها نسيانا
فلا تتكلفوها

ملاورثك

الاطراء ووفور الثناء فان حرمته نوالك او منعته افضالك وسمك بكل
نقيصة ونسبك الى كل قبيحة، ان للنفس حمضة وللاذن مجاجة فلا
تجب فهمك بالالحاح على قلبك فان لكل عضو من البدن استراحة، ان
قوما عبدوا الله سبحانه رغبة فتلك عبادة التجار وقوم عبدوه رهبة فتلك
عبادة العبيد وقوم عبدوه شكرا فتلك عبادة الاحرار، ان الحياء والعفة
من خلائق الايمان وانهما لسجية الاحرار وشيمة الابرار، ان من ابغض
الخلائق الى الله تعالى رجلا وكله الى نفسه جائرا عن قصد السبيل سائرا بغير
دليل، ان من كانت العاجلة املك به من الآجلة وامور الدنيا اغلب عليه
من امور الآخرة فقد باع الباقي بالفاني وتعوض البائد عن الخالد واهلك
نفسه ورضي لها بالحائل الزائل القليل ونكب بها عن نهج السبيل، ان اول
ما تغلبون عليه من الجهاد جهاد بايديكم ثم بالسنتكم ثم بقلوبكم فمن لم
يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا قلب فجعل اعلاه اسفله، ان الموت لهادم
لذاتكم ومباعد طلباتكم ومفرق جماعاتكم قد اغلقتكم حبائله واقصدتكم
معابله، ان الله تعالى اوصاكم بالتقوى وجعلها رضاه من خلقه فاتقوا الله الذي
انتم بعينه ونواصيكم بيده، ان العاقل ينبغي ان يحذر الموت في هذه الدار
ويحسن له التأهب قبل ان يصل الى دار يتمنا فيها الموت فلا يجده، ان تقوى
الله حمت اولياءه محارمه والزمت قلوبهم مخافته حتى اسهرت لياليهم واظمأت

مجاجة

اعقلتكم

هوا

هواجرهم فاخذوا الراحة بالنصب والري بالظمأ، ان للموت لغمرات
هي افظع من ان تستغرق بصفة او تعتدل على عقول اهل الدنيا، ان
الموت لمعقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم، ان المتقين ذهبوا
بعاجل الدنيا والآخرة شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم
اهل الدنيا في آخرتهم، ان تقوى الله سبحانه هي الزاد والمعاد زاد مبلغ
ومعاد منجح دعا اليها اسمع داع ووعاها خير واع فاسمع داعيها وفاز
واعيها، ان التقوى حق الله سبحانه عليكم والموجبة على الله حقكم فاستعينوا
بالله عليها وتوسلوا الى الله بها، ان تقوى الله لم تزل عارضة نفسها
على الامم الماضين والغابرين لحاجتهم اليها غدا اذا اعاد الله ما ابدأ
واخذ ما اعطى فما اقل من حملها حق حملها، ان لتقوى الله حبلا
وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته، ان التقوى منتهى رضى الله من
عباده وحاجته من خلقه فاتقوا الله الذي ان اسررتم علمه وان
اعلنتم كتبه، ان التقوى دار حصن عزيز لمن لجأ اليه والفجور دار
حصن ذليل لا يحرز اهله ولا يمنع من لجأ اليه، ان التقوى في اليوم الحرز
والجنة وفي غد الطريق الى الجنة مسلكها واضح وسالكها رابح، ان تقوى
الله عمارة الدين وعماد اليقين وانها لمفتاح صلاح ومصباح نجاح، ان
من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم

رضا الله

الشبهات، إن من فارق التقوى أغري باللذات والشهوات ووقع
في تيه السيئات ولزمه كبير التبعات، إن تقوى الله مفتاح سداد
وذخيرة معاد وعتق من كل ملكة ونجاة من كل هلكة بها ينجو الهارب
وتنجح المطالب وتنال الرغائب، إن الموت لزائر غير محبوب وواتر
غير مطلوب وقرن غير مغلوب، إن الدهر لخصم غير مخصوم ومحتكم غير
ظلوم ومحارب غير محروب، إن أكرم الموت القتل والذي نفسي بيده
لألف ضربة بالسيف أهون من ميتة على الفراش، إن الغاية القيامة
وكفى بذلك واعظا لمن عقل ومعتبرا لمن جهل وبعد ذلك ما تعلمون
من هول المطلع وروعات الفزع واستكاك الأسماع واختلاف الأضلاع
وضيق الأرماس وشدة الإبلاس، إن للقلوب شهوة وكراهة
وإقبالا وإدبارا فأتوها من إقبالها وشهوتها فإن القلب إذا
أكره عمي، إن العلم يهدي ويرشد وينجي وإن الجهل يغوي ويضل
ويردي، إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل
وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض، إن السلطان لأمين الله في
الأرض ومقيم العدل في البلاد والعباد ووزعته في الأرض، إن أبصار
هذه الفحول طوامح وهو سبب هبابها فإذا نظر أحدكم إلى امرأة فأعجبته
فليمس أهله فإنما هي امرأة بامرأة، إن أحسن الناس عيشا من حسن
عيش الناس في عيشه، إن إحسانك إلى من كادك من الأضداد
والحساد لأغيظ عليهم من مواقع إساءتك منهم وهو داع إلى
صلاحهم، إن رأيك لا يتسع لكل شيء ففرغه للمهم، إن مالك لا
يغني جميع الناس فاخصص به أهل الحق، إن كرامتك لا تتسع
لجميع الخلق فتوخ بها أفاضل الخلق، إن ليلك ونهارك لا يستوعبان لجميع
حاجاتك فاقسمهما بين عملك وراحتك، إن أوقاتك أجزاء عمرك
فلا تنفد لك وقتا في غير ما ينجيك، إن نفسك مطيتك إن أجهدتها
قتلتها وإن رفقت بها أبقيتها، إنك إن أخللت بشيء من هذا التقسيم
فلا تقوم نوافل تكتسبها بفرائض تضيعها، إن أخاك حقا من غفر زلتك
وسد خلتك وقبل عذرك وستر عورتك ونفى وجلك وحقق أملك، إن
الذي في يديك قد كان له أهل قبلك وهو صائر إلى من بعدك وإنما
أنت جامع لأحد رجلين إما رجل عمل فيما جمعت بطاعة الله فسعد
بما شقيت به أو رجل عمل فيما جمعت بمعصية الله فشقي بما جمعت له
وليس أحد هذين أن تؤثره على نفسك ولا تحمل له على ظهرك، إن
العبد بين نعمة وذنب لا يصلحهما إلا الاستغفار والشكر، إن الأمر
بالمعروف والمنكر لا يقربان من أجل ولا ينقصان من رزق ولكن يضاعفان
الثواب ويعظمان الأجر وأفضل منهما كلمة عدل عند إمام جائر،

إنّ الله سبحانه أمر عباده تخييرًا ونهاهم تحذيرًا وكلّف يسيرًا ولم
يكلّف عسيرًا وأعطى على القليل كثيرًا ولم يعص مغلوبًا ولم يطع مكرهًا
ولم يرسل الأنبياء لعبًا ولم ينزل الكتب عبثًا وما خلق السموات والأرض
وما بينهما باطلًا ذلك ظنّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
إنّ العهود قلائد في الأعناق إلى يوم القيمة فمن وصلها وصله الله
ومن نقضها أخذ له الله ومن استخفّ بها خاصمته إلى الذي أكّدها
وأخذ خلقه بحفظها إنّ صلة الأرحام لمن موجبات الإسلام وإنّ الله
سبحانه أمرنا بإكرامها وإنّ الله تعالى يصل من وصلها ويقطع من
قطعها ويكرم من أكرمها إنّ أكيس الناس من اقتنى اليأس ولزم
القنوع والورع وبرئ من الحرص والطمع فإنّ الطمع والحرص الفقر الحاضر
وإنّ اليأس والقناعة الغنا الظاهر إنّ المجاهد نفسه والمغالب غضبه
والمحافظ على طاعة ربّه يرفع الله سبحانه له ثواب الصائم القائم ويُنيله
درجة المرابط الصابر إنّ أفضل ما استجلب به الثناء السخاء وإنّ أجزل
ما استدرّت به الأرباح الباقية الصدقة إنّ من شغل نفسه بالمفروض عليه
عن المضمون له ورضي بالمقدور عليه لكان أكثر الناس سلامة في عافية وربحًا
في غبطة وغنيمة في مسرّة إنّ الله سبحانه لم يجعل للعبد وإن اشتدّت
حيلته وعظمت طلبته وقويت مكيدته أكثر ممّا سمّي له في الذكر الحكيم

وانه تعالى

تعالى

ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلّة حيلته أن يبلغ دون ما سمّي له في
الذكر الحكيم وإنّ العارف لهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة
وإنّ التارك له والشاكّ فيه لأعظم الناس شغلًا في مضرّة إنّ ههنا
وأشار بيده إلى صدره لعلمًا جمًّا لو أصبت له حملة بلى أصيب
لقنًا غير مأمون عليه مستعملًا آلة الدين للدنيا ومستظهرًا بنعم الله
على عباده وبحجّته على أوليائه أو منقادًا لحملة الحقّ لا بصيرة له في
إحيائه ينقدح الشكّ في قلبه لأوّل عارض من شبهة إنّ الدنيا دار عنا
وفنا وغير وعبر ومحلّ فتنة ومحنة إنّ الدنيا دار فجائع من
عوجل فيها فجع بأحبّته إنّ الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع
وإنّ الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطّلاع إنّ الدنيا معكوسة منكوسة
لذّاتها تنغيص ومواهبها تغصيص وعيشها عناء وبقاؤها فناء تجمح
بطالبها وتردي راكبها وتخون الواثق بها وتزعج المطمئنّ إليها وإنّ
جمعها إلى انصداع ووصلها إلى انقطاع إنّ من هوان الدنيا على
الله أن لا يعصى إلّا فيها ولا ينال ما عنده إلّا بتركها إنّ الدنيا لَيِّن مسّها
قاتل سمّها فأعرض عمّا يعجبك فيها لقلّة ما يصحبك منها وكن آنس ما
تكون بها أحذر ما تكون منها إنّ دنياكم هذه لأهون في عيني من عراق
خنزير في يد مجذوم وأحقر من ورقة في فم جرادة ما لعليّ ونعيم يفنا

يجعل

العمل

بنفسه ومن امهل فيها فجع

كالحية

ولذة لا تبقى. إن الدنيا كالغول تغوي من أطاعها وتهلك من أجابها
وإنها لسريعة الزوال وشيكة الانتقال تقبل إقبال الطالب وتدبر
إدبار الهارب وتصل مواصلة الملول وتفارق مفارقة العجول. إن
الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة خيرها زهيد وشرها عتيد وملكها
يسلب وعامرها يخرب. إن الدنيا لهي الكنود العنود والصدود الجحود
والحيود الميود حالها انتقال وسكونها زلزال وعزها ذل وجدها
هزل وكثرتها قل وعلوها سفل أهلها على ساق وسياق ولحاق وفراق
وهي دار حرب وسلب ونهب وعطب. إن الدنيا غرور حائل وظل
زائل وسناد مائل تصل العطية بالرزية والأمنية بالمنية. إن الدنيا
عيشها قصير وخيرها يسير وإقبالها خديعة وإدبارها فجيعة ولذاتها
فانية وتبعاتها باقية. إن الدنيا دار أولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب
وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن. إن الدنيا
دار شخوص ومحلة تنغيص ساكنها ظاعن وقاطنها بائن وبرقها خالب
ونطقها كاذب وأموالها محروبة وأعلاقها مسلوبة ألا وهي المتصدية العنون
والجامحة الحرون والمائنة الخؤون. إن الدنيا دار محن ومحل فتن من ساعاها
فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر إليها أعمته ومن بصر بها بصرته.
إن الدنيا تدني الآجال وتباعد الآمال وتبيد الرجال وتغير الأحوال من غالبها

غالبته ومن صارعها صرعته ومن عصاها أطاعته ومن تركها أتته. إن
الدنيا تخلق الأبدان وتجدد الآمال وتقرب المنية وتباعد الأمنية
كلما اطمأن صاحبها منها إلى سرور أشخصته منها إلى محذور. إن
الدنيا خيرها زهيد وشرها عتيد ولذتها قليلة وحسرتها طويلة تشوب
نعيمها ببؤس وتقرن سعودها بنحوس وتصل نفعها بضر وتمزج حلوها
بمر. إن الدنيا غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا تدوم
رخاؤها ولا ينقضي عناؤها ولا يركد بلاؤها. إن الدنيا كالشبكة تلتف
على من رغب فيها وتحرز عمن أعرض عنها فلا تمل إليها بقلبك ولا تقبل
عليها بوجهك فتوقعك في شبكتها وتلقيك في هلكتها. إن الدنيا تعطي
وترتجع وتنقاد وتمتنع وتوحش وتؤنس وتطمع وتؤيس يعرض عنها
السعداء ويرغب فيها الأشقياء. إن الدنيا دار بالبلاء معروفة وبالغدر
موصوفة لا يدوم أحوالها ولا يسلم نزالها العيش فيها مذموم والأمان فيها
معدوم. إن الدنيا ظل الغمام وحلم المنام والفرح الموصول بالغم والعسل
المشوب بالسم سلابة النعم أكالة الأمم جلابة النقم. إن الدنيا لا تفي
لصاحب ولا تصفو لشارب نعيمها ينتقل وأحوالها تتبدل ولذاتها تفنى
وتبعاتها تبقى فأعرض عنها قبل أن تعرض عنك واستبدل بها قبل أن
تستبدل بك. إن الدنيا ربما أقبلت على الجاهل بالاتفاق وأدبرت

عن العاقل مع الاستحقاق فان اتتك منها سهمة مع جهل او فاتتك
منها بغية مع عقل فاياك ان يحملك ذلك على الرغبة في الجهل والزهد
في العقل فان ذلك يزري بك ويرديك. ان من نكد الدنيا انها لا
تبقى على حالة ولا تخلو من استحالة تصلح جانبا بفساد جانب وتسر
صاحبا بمساءة صاحب فالكون فيها خطر والثقة بها غرور والاخلاد
اليها محال والاعتماد عليها ضلال. ان الدنيا سريعة التحول كثيرة التنقل
شديدة الغدر دائمة المكر فاحوالها تتزلزل ونعيمها يتبدل ورخاؤها
تنتقص ولذاتها تتنغص وطالبها يذل وراكبها يزل. ان الدنيا حلوة
نضرة حفت بالشهوات وراقت بالقليل وتحلت بالآمال وتزينت
بالغرور لا يدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة ضرارة حائلة زائلة
نافدة بائدة اكالة غوالة. ان الدنيا يونق منظرها ويوبق مخبرها قد
تزينت بالغرور وغرت بزينتها دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها
وخيرها بشرها وحلوها بمرها لم يصفها الله لاوليائه ولم يظن بها على اعدائه.
ان الدنيا مع كل شربة شرقا ومع كل اكلة غصصا لا تنال منها نعمة الا بفراق
اخرى ولا يستقبل فيها المرء يوما من عمره الا بفراق آخر من اجله لا يحيا
له اثر الا مات له اثر. ان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم
عنها ودار غنا لمن تزود منها ودار موعظة لمن اتعظ بها قد آذنت ببينها

فالسكون

حفت

لغو

ونادت بفراقها ونعت نفسها واهلها فمثلت لهم ببلائها البلاء
وشوقتهم بسرورها الى السرور وراحت بعافية وابتكرت بفجيعة
ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا فذمها رجال غداة الندامة
وحمدها آخرون ذكرتهم فذكروا وحدثتهم فصدقوا ووعظتهم
فاتعظوا منها بالغير والعبر. ان الدنيا منتهى بصر الاعمى لا يبصر مما
وراءها شيئا والبصير ينفذها بصره ويعلم ان الدار وراءها فالبصير منها
شاخص والاعمى اليها شاخص والبصير منها متزود والاعمى لها متزود.
ان رجالا لديهم كنوز مدخورة مذمومة عندكم مدحورة يكشف بهم
الدين ككشف احدكم راس قدره يلوذون كالجراد فيهلكون جبابرة
البلاد. ان الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان
فمن احب الدنيا وتولاها ابغض الآخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق
والمغرب وماش بينهما فكلما قرب من واحد بعد من الآخر وهما بعد ضرتان.
ان الدهر يجري بالباقين كجريه بالماضين ما يعود ما قد ولى منه ولا يبقى
سرمدا ما فيه آخر فعاله كاوله متسابقة اموره متظاهرة اعلامه لا ينفك
مصاحبه من عناء وفناء وسلب وحرب. ان الدهر موتر قوسه لا تخطئ
سهامه ولا توسى جراحه يرمي الصحيح بالسقم والناجي بالعطب. ان الدنيا
لمشغلة عن الآخرة لم يصب صاحبها منها سببا الا فتحت عليه حرصا عليها

متزود متزور

الدنيا

وفجأ بها. ان الله تعالى جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها اهلها
ليعلم ايهم احسن عملا ولسنا للدنيا خلقنا ولا بالسعي لها امرنا وانما
وضعنا فيها لنبتلى بها ونعمل فيها لما بعدها. ان الدنيا دار منى
لها الفناء ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست
بقلب الناظر فارتحلوا عنها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها الا
الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ. ان الدنيا لا يسلم منها الا بالزهد فيها
ابتلي الناس بها فتنة فما اخذوا منها لها اخرجوا منه وحوسبوا عليه
وما اخذوا منها لغيرها قدموا عليه واقاموا فيه وانها عند ذوي العقول
كالظل بينا تراه سابغا حتى قلص وزائدا حتى نقص وقد اعذر الله سبحانه
اليكم في النهي عنها وانذركم وحذركم منها فابلغ. ان الدنيا لم تخلق لكم *منها*
دار مقام ولا محل قرار وانما جعلت لكم مجازا لتزودوا منها الاعمال
الصالحة لدار القرار فكونوا منها على اوفاز ولا تخدعنكم منها العاجلة ولا
تغرنكم فيها الفتنة. ان الزهادة قصر الامل والشكر على النعم والورع عن
المحارم فان عزب ذلك عنكم فلا يغلب الحرام صبركم ولا تنسوا عند النعم
شكركم فقد اعذر الله سبحانه اليكم بحجج مسفرة ظاهرة وكتب بارزة العذر
واضحة. ان علي من اجلي جنة حصينة فاذا جاء يومي انفرجت عني
واسلمتني فحينئذ لا يطيش السهم ولا يبرأ الكلم. وقوله رضي الله عنه وقد

طلب رجل من بيت مال المسلمين شيئا وهو ممن لا يستحق ان تعطيه

ان هذا المال ليس لي ولا لك وانما هو للمسلمين وجلب اسيافهم
فان شركتهم فيه والا فجنا ايديهم لا يكون لغير افواههم. ان الله سبحانه *في حربهم شركتهم*
يحب ان تكون نية الانسان للناس جميلة كما يحب ان تكون نيته في
طاعته قوية غير مدخولة. ان العافية في الدين والدنيا لنعمة جميلة
وموهبة جزيلة. ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما وياخذان
منك فخذ منهما. ان الله اطلع الى الارض فاختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون *سبحانه وتعالى*
لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم فينا اولئك منا
والينا. وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ ان الشرطية *بلفظ ان المخففة*

ان اتاكم الله بنعمة فاشكروا. ان ابتلاكم الله بمصيبة فاصبروا. ان
تصبروا ففي الله من كل مصيبة خلف. ان تبذلوا اموالكم في جنب الله
فان الله مسرع الخلف. ان صبرت جرى عليك القلم وانت ماجور وان جزعت *مقادير*
جرى عليك القلم وانت مازور. ان صبرت صبر الاحرار والا سلوت سلو *ماجور* *مقادير قدر*
الاغمار. ان صبرت ادركت بصبرك منازل الابرار وان جزعت اوردك *الفجار*
جزعك عذاب النار. ان كان في الكلام البلاغة ففي الصمت السلامة *العافية وان كان في الكلام البلاغة ففي الصمت*
من العثار. ان كان في الغضب الانتصار ففي الحلم ثواب الابرار. ان
كنت جازعا على كل ما تفلت من يدك فاجزع على كل ما لم يصل اليك.

ان كنت حريصا على طلب المضمون لك فكن حريصا على اداء المفروض
عليك ان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل ان
احببت ان تكون اسعد الناس بما علمت فاعمل ان اردت قطيعة
اخيك فاستبق له من نفسك بقية يرجع اليها ان بدا له ذلك يوما ما ان
استنمت الى ودودك فاحرز معه امرك واستبق له من سرك ما لعلك
ان تندم عليه وقتا ما ان لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروهه
سمت بك الاهواء الى كثير من الضرر ان عقدت ايمانك فارض بالمقضي عليك
ولك ولا ترج احدا الا الله سبحانه وانتظر ما اتاك به القدر ان وقعت
بينك وبين عدوك قصة عقدت بها صلحا والبسته بها ذمة فحط
عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة واجعل نفسك جنة بينك
وبين ما اعطيت من عهدك ان احببت سلامة نفسك وستر
معايبك فاقلل كلامك واكثر صمتك يتوفر فكرك ويستنير قلبك
ويسلم الناس من يدك ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم
الا اوشك ان يصير منهم ان صبرت صبر الاكارم والا سلوت سلو
البهائم وقوله رضي الله عنه فيه في حق من اثنى عليهم
ان نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا ان نظروا اعتبروا وان اعرضوا
لم يلهوا ان تكلموا ذكروا وان سكتوا تفكروا وقوله رضي الله عنه فيه في حق من ذمه

استنمت
تجنب

ان سقم فهو نادم على ترك العمل وان صح امن مغترا فاخر العمل
ان دعي الى حرث الدنيا عمل وان دعي الى حرث الآخرة كسل
ان استغنى بطر وفتن ان افتقر قنط ووهن ان احسن اليه جحد
وان تطال وامتن ان عرضت له معصية واقعها بالاتكال على التوبة
ان عزم على التوبة سوفها واصر على الحوبة ان عوفي ظن انه قد تاب
ان ابتلي ظن وارتاب ان مرض اخلص واناب ان صح نسي واعاد
واجترى على مظالم العباد ان امن افتتن لاهيا بالعاجلة فنسي الآخرة
وغفل عن المعاد ان كانت الرعايا قبلي تشكو حيف رعاتها فاني اليوم
اشكو حيف رعيتي كاني المقود وهم القادة والموزع وهم الوزعة
ان عقلت امرك او اصبت معرفة نفسك فاعرض عن الدنيا وازهد فيها
فانها دار الاشقياء وليست بدار السعداء بهجتها زور وزينتها غرور
وسحائبها منقشعة ومواهبها مرتجعة ان امنت بالله امنت
منقلبك ان اسلمت نفسك لله سلمت نفسك ان كنتم راغبين لا محالة
فارغبوا في جنة عرضها السموات والارض ان كنتم عاملين فاعملوا
لما ينجيكم يوم العرض ان كنتم لا محالة متعصبين فتعصبوا لنصرة
الحق واغاثة الملهوف ان كنتم لا محالة متسابقين فتسابقوا الى اقامة
حدود الله والامر بالمعروف ان كنتم لا محالة متنافسين فتنافسوا في

وان احسن تطاول

الخصال الرغيبة وخلال المجد، ان كنتم للنجاة طالبين فارفضوا
الغفلة واللهو والزموا الاجتهاد والجد، ان كنتم لا محالة
متنزهين فتنزهوا عن معاصي القلوب، ان كنتم لا محالة
متطهرين فتطهروا من دنس العيوب والذنوب، ان كنتم في
البقاء راغبين فازهدوا في عالم الفناء، ان كنتم للنعيم طالبين
فاعتقوا انفسكم من دار الشقاء، ان رغبتم في الفوز وكرامة الآخرة
فخذوا من الفناء للبقاء، ان كنتم تحبون الله فاخرجوا من قلوبكم حب
الدنيا، ان رايت من نسائك ريبة فعاجل لهن النكير على الصغير
والكبير واياك ان تكرر العتب فان ذلك يغري بالذنب ويهون
العتب، ان سمت همتك لاصلاح الناس فابدأ بنفسك فان تعاطيك
اصلاح غيرك وانت فاسد اكبر العيب، ان جعلت دينك تبعا
لدنياك اهلكت دينك ودنياك وكنت في الآخرة من الخاسرين،
ان جعلت دنياك تبعا لدينك احرزت دنياك ودينك وكنت في
الآخرة من الفائزين، ان اتقيت الله وقاك، ان اطعت الطمع ارداك،
ان تفضلت خدمت، ان توقرت اكرمت، ان تقنع تعز، ان تخلص
تفز، وقيل له رضي الله عنه ان اهل الكوفة لا يصلحهم الا السيف فقال
ان لم يصلحهم الا افسادي فلا اصلحهم الله، ان تتنزهوا عن المعاصي

يحببكم الله، وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ انا وهي الالف المتكلم
انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف
وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك
لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد، انا صنو رسول الله
صلى الله عليه وآله
والسابق الى الاسلام وكاسر الاصنام ومجاهد الكفار وقامع
الاضداد، انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها ورادها على
عقبها، انا مع رسول الله صلوات الله عليه ومعي عترتي على الحوض فليأخذ
احدكم بقولنا وليعمل بعملنا، انا لنا فرط على الحوض وانا لنذود عنه
اعداءنا ونسقي منه اولياءنا فمن شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا،
المؤمنين
انا يعسوب الدين والمال يعسوب الفجار، انا وضعت بكلاكل العرب
وكسرت نواجم ربيعة ومضر، انا مخير في الاحسان الى من لم احسن
اليه ومرتهن باتمام الاحسان الى من احسنت اليه لاني اذا اتممته فقد
حفظته واذا قطعته فقد اضعته واذا اضعته فلم فعلته، انا على رد ما
لم اقل اقدر مني على رد ما قلته، انا شاهد لكم وحجيج يوم القيمة عليكم،
انا داعيكم الى طاعة ربكم ومرشدكم الى فرايض دينكم ودليلكم الى ما ينجيكم،
انا واهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء، انا خليفة
رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم الى جنة الماوى،

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ اني إني على بينة من ربي (لعلى)
وبصيرة من ديني ويقين من امري إني لعلى يقين من ربي وغير
شبهة في ديني إني محارب املي ومنتظر اجلي إني مستوف رزقي ومجاهد
نفسي ومنته الى قسمي إني لعلى جادة الحق وانهم لعلى مزلة الباطل
إني لعلى اقامة حجج الله اقاول وعلى نصرة دينه اجاهد واقاتل إني
لا رفع نفسي ان تكون حاجة لا يسعها جودي او جهل لا يسعه حلمي او
ذنب لا يسعه عفوي او ان يكون زمان اطول من زماني إني كنت اذا
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت عن مسألته
ابتداني إني لا رفع نفسي عن ان انهى الناس عما لست انتهي عنه او آمرهم
بما لا اسبقهم اليه بعملي او ارضى بما لا يرضى ربي إني لا احثكم على طاعة الا (منهم)
واسبقكم اليها ولا انهاكم عن معصية الا واتناهى قبلكم عنها إني طلقت
الدنيا ثلاثا لا رجعة لي فيها والقيت حبلها على غاربها إني اخاف عليكم كل
عليم اللسان منافق الجنان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون إني امركم
بحسن الاستعداد والاكثار من الزاد ليوم تقدمون وتندمون على ما (فيه على ما تقدمون)
تخلفون وتجزون بما كنتم تسلفون إني اذا استحكمت في الرجل خصلة
من خصال الخير احتملته لها واغتفرت له فقد ما سواها ولا اغتفر له فقد
عقل ولا عدم دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن ولا تهنا حياة مع

مخافة وعدم العقل عدم الحيوة ولا تعاشر الاموات وقوله رضي الله عنه
فيه بلفظ انك (في خطاب المفرد) انك في سبيل من كان قبلك فاجعل جدك لآخرتك ولا
تكثرث بعمل الدنيا انك لن يتقبل من عملك الا ما اخلصت فيه ولم تشبه
بالهوى واسباب الدنيا انك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك فاتق الله
واجمل في الطلب انك مدرك قسمك ومضمون رزقك ومستوفي ما كتب لك
فارح نفسك من شقاء الحرص ومذلة الطلب وثق بالله وخفف في المكتسب
انك لست بسابق اجلك ولا بمرزوق ما ليس لك فلماذا تشقي نفسك يا شقي
انك ان ملكت نفسك قيادك افسدت معادك واوردتك بلاء لا ينتهي
وشقاء لا ينقضي انك طريد الموت لا ينجو هاربه ولا بد انه مدركه انك ان (الذي)
اشتغلت بفضائل النوافل عن اداء الفرائض فلن يقوم فضل تكتسبه بفرض
تضيعه انك لن تدرك ما تحب من ربك الا بالصبر عما تشتهي انك لن تلج
الجنة حتى تزدجر عن غيك وتنتهي وترتدع عن معاصيك وترعوي
انك ان سالمت الله سلمت وفزت انك ان حاربت الله حربت وهلكت
انك ان اقبلت على الدنيا ادبرت عن الدنيا اقبلت انك ان تواضعت (انك ان ادبرت)
رفعك الله انك ان تكبرت وضعك الله انك ان جاهدت نفسك حزت رضى الله (عزت)
انك ان انصفت من نفسك ازلفك الله انك ان جاهدت اجتنبت السيئات
تلت رفيع الدرجات انك ان تورعت عن دنس السيئات انك ان اطعت الله (تنزهت)

نجاك واصلح مثواك، انك ان اطعت هواك اصمك واعماك وافسد منقلبك
ومثواك، انك ان احسنت فنفسك تكرم واليها تحسن، انك ان اسات فنفسك
تمتهن واياها تغبن، انك مخلوق للآخرة فاعمل لها، انك لن تخلق
للدنيا فازهد فيها واعرض عنها، انك موزون بعقلك فزكه بالعلم، انك
مقوم بادبك فزينه بالحلم، ان وراءك طالبا حثيثا من الموت فلا تغفل،
انك لن يغني عنك بعد الموت الا صالح عمل قدمته فتزود من صالح
العمل، انك ان عملت للآخرة فاز قدحك، انك ان عملت للدنيا خسرت
صفقتك، انك لن تلقى الله سبحانه بعمل اضر عليك من حب الدنيا، انك لن
تحمل الى الآخرة عملا انفع لك من الصبر والرضا والخوف والرجاء، وقوله
رضي الله عنه فيه بلفظ انكم، انكم باعمالكم مجازون وبها مرتهنون،
انكم الى الآخرة صائرون وعلى الله معروضون، انكم حصائد الآجال
واغراض الحمام، انكم هدف النوائب ودرية الاسقام، انكم مدينون
بما قدمتم ومرتهنون بما اسلفتم، انكم طرداء الموت الذي ان اقمتم
اخذكم وان فررتم منه ادرككم، انكم الى العمل بما علمتم احوج منكم
الى تعلم ما لم تكونوا تعلمون، انكم الى انفاق ما اكتسبتم احوج منكم
الى اكتساب ما تجمعون، انكم الى اعراب الاعمال احوج منكم الى اعراب
الاقوال، انكم الى اكتساب صالح الاعمال احوج منكم الى مكاسب الاموال،

دارداك

في خطاب الجمع

معرضون

طراد

انكم الى الاهتمام بما يصحبكم الى الآخرة احوج منكم الى كلما
يصحبكم من الدنيا، انكم الى ازواد التقوى احوج منكم الى ازواد
الدنيا، انكم الى عمارة دار البقاء احوج منكم الى عمارة دار الفناء،
انكم الى جزاء ما اعطيتم اشد حاجة من السائل الى ما اخذ منكم،
انكم اغبط بما بذلتم من الراغب اليكم فيما وصله منكم، انكم الى
اكتساب الادب احوج منكم الى اكتساب الفضة والذهب، انكم الى
القناعة بيسير الرزق احوج منكم الى اكتساب الحرص في الطلب،
انكم مواخذون باقوالكم فلا تقولوا الا خيرا، انكم مجازون بافعالكم
فلا تفعلوا الا برا، انكم الى مكارم الافعال احوج منكم الى جمع الاموال،
انكم ان اغتررتم بالاموال تخرمتكم بوادر الآجال وقد فاتتكم
الاعمال، انكم ان اغتنمتم صالح الاعمال نلتم من الآخرة نهاية الآمال،
انكم انما خلقتم للآخرة لا للدنيا وللبقاء لا للفناء، انكم ان رضيتم
بالقضاء طابت عيشتكم وفزتم بالغنا، انكم ان صبرتم على البلاء
وشكرتم في الآخرة الرخاء ورضيتم بالقضاء كان لكم من الله سبحانه
الرضا، انكم ان زهدتم خلصتم من شقاء الدنيا وفزتم بدار البقاء، انكم
ان قنعتم حزتم الغنا وخفت عليكم مؤن الدنيا، انكم ان رغبتم في
الدنيا افنيتم اعماركم فيما لا تبقون له ولا يبقى لكم، انكم ان امرتم عليكم الهوى

بلاغة الاقوال انكم الى اصطناع
الرجال احوج منكم الى جمع الاموال

تنفعون

اصمكم واعماكم وارداكم انكم ان اطعتم انفسكم نزغت بكم الي شر
غاية انكم ان ملكتم شهواتكم نزت بكم الي الاشر والغواية انكم
ان اقبلتم علي الله اقبلتم وان ادبرتم عنه ادبرتم انكم ان رغبتم
الي الله غنمتم ونجوتم وان رغبتم الي الدنيا خسرتم وهلكتم انكم
ان رجوتم الله بلغتم امالكم وان رجوتم غير الله خابت امانيكم وامالكم
انكم ان اطعتم سورة الغضب اوردتكم نهاية العطب انكم لن تحصلوا
بالجهل اربا ولن تبلغوا به من الخير سببا ولن تدركوا به من الاخرة مطلبا
انكم في زمان القايل فيه بالحق قليل واللسان فيه عن الصدق كليل
واللازم فيه الحق ذليل اهله منعكفون علي العصيان مصطلحون علي
الادهان فتاهم عارم وشيخهم اثم وعالمهم منافق وقاريهم مماذق
ولا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم انكم ستعرضون
علي سبي او البراءة مني فسبوني واياكم والبراءة مني وقوله رضي الله عنه
فيه بلفظ انما انما الحلم كظم الغيظ وملك النفس انما الحزم
طاعة الله ومعصية النفس انما الناس رجلان متبع شرعة ومبتدع
بدعة انما خلقتم للفناء لا للبقاء وانكم في دار بلغة ومنزل قلعة
انما العاقل من وعظته التجارب انما الجاهل من استعبدته المطالب
انما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه انما الدنيا احوال مختلفة

وتارات متصرفة واغراض مستهدفة وقال رضي الله عنه لرجل يسعي
بغيره بما فيه اضرار لنفسه انما انت كالطاعن نفسه ليقتل ردفه
انما اللبيب من استسل الاحقاد انما سادة اهل الدنيا والاخرة
الاجواد انما الكرم التنزه عن المساوي انما الورع التطهر عن
المعاصي انما النبل التبري عن المخازي انما الشرف بالعقل
والادب لا بالمال والحسب انما انت عدد ايام فكل يوم يمضي عليك
يمضي ببعضك فخفض في الطلب واجمل في المكتسب انما يحبك من
لا يتملقك ويثني عليك من لا يسمعك انما سمي العدو عدوا لانه
يعدو عليك فمن داهنك في المعايب فهو العدو العادي عليك انما
سمي الصديق صديقا لانه يصدقك في نفسك ومعايبك فمن فعل ذلك
فاستنم اليه فانه الصديق انما سمي الرفيق رفيقا لانه يرفقك علي
صلاح دينك فمن اعانك علي صلاح دينك فهو الرفيق الشفيق انما
يعرف قدر النعم بمقاسات ضدها انما المرأة لعبة فمن اتخذها
فليغضها انما الدنيا جيفة والمتواخون عليها اشباه الكلاب فلا
تمنعهم اخوتهم لها من التهارش عليها انما اهل الدنيا كلاب عاوية
وسباع ضارية يهر بعضها بعضا ويأكل عزيزها ذليلها ويقهر
كبيرها صغيرها نعم معقلة واخري مهملة قد اضلت عقولها وركبت

في الله

معتكفون

للبقاء لا للفناء صح

من ضاعته التجارب صح

مجهولها، إنما مثلي بينكم كالسراج في الظلمة تستضيء بها من
ولجها، إنما أباد القرون تعاقب الحركات والسكون، إنما
أنتم كركب وقوف لا يدرون متى بالمسير يؤمرون، إنما المجد أن
تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم، إنما العقل التجنب من الإثم
والنظر في العواقب والأخذ بالحزم، إنما الورع التحري في المكاسب
والكف عن المطالب، إنما الكرم بذل الرغائب وإسعاف المطالب،
إنما الدنيا متاع أيام قلائل ثم تزول كما يزول السراب وتقشع كما
تقشع السحاب، إنما البصير من سمع فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر،
إنما الحليم من إذا أوذي صبر وإذا ظلم غفر، إنما المرء مجزي بما أسلف
وقادم على ما قدم، إنما الكيس من إذا أساء استغفر وإذا أذنب
ندم، إنما زهد الناس في طلب العلم كثرة ما يرون من قلة من عمل بما
علم، إنما حظ أحدكم من الأرض ذات الطول والعرض قيد قده
متعفرا على خده، إنما الحازم من كان بنفسه كل شغله ولدينه كل همه
ولآخرته كل جده، إنما الدنيا دار ممر والآخرة دار مستقر فخذوا
من ممركم لمستقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم،
إنما مثل من خبر الدنيا كمثل سفر نبا بهم منزل جديب فأموا منزلا
خصيبا وجنابا مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق وخشونة السفر

بالسير — التجنب — الطالب — الحكيم — بما يرون — قوم

وخشونة المطعم ليأتوا سعة دارهم ومحل قرارهم، إنما ينبغي لأهل
العصمة والمصنوع إليهم في السلامة أن يرحموا أهل المعصية والذنوب وأن
يكون الشكر على معافاتهم هو الغالب عليهم والحاجز لهم، إنما قلب الحدث
كالأرض الخالية مهما ألقي فيها من كل شيء قبلته، إنما طبائع الأبرار
طبائع محتملة للخير فمهما حملت منه احتملته، إنما المرء في الدنيا غرض
تنتضله المنايا ونهب تبادره المصائب والحوادث، إنما لك من مالك ما
قدمته لآخرتك وما أخرته فللوارث، إنما الناس عالم ومتعلم وما سواهما
فهمج، إنما السعيد من خاف العقاب فأمن ورجا الثواب فأحسن
واشتاق إلى الجنة فأدلج، إنما يستحق اسم الصمت المضطلع بالإجابة
وإلا فالعي تداوي، إنما حض على المشاورة لأن رأي المشير صرف
ورأي المستشير مشوب بالهوى، إنما سميت الشبهة شبهة لأنها
تشبه الحق فأما أولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت
الهدى وأما أعداء الله فدعاؤهم إليها الضلال ودليلهم العمى، إنما
العالم من دعاه علمه إلى الورع والتقى والزهد في عالم الفناء والتوله
بجنة المأوى، إنما الأئمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده ولا
يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه،
إنما المستحفظون لدين الله هم الذين أقاموا الدين ونصروه وحاطوه

مضطلع — الدين

من جميع جوانبه وحفظوه على عباد الله ودعوه. انما يعرف الفضل (عباده)
لاهل الفضل اولوا الفضل. انما سراة الناس اولوا الاحلام الرغيبة
والهمم الشريفة وذووا النبل. وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ آفة (الشريفة)
آفة الايمان الشرك. آفة اليقين الشك. آفة النعم الكفران.
آفة الطاعة العصيان. آفة الشرف الكبر. آفة الذكاء المكر.
آفة العبادة الريا. آفة المجد عوائق القضا. آفة السخاء المن. آفة
الدين سوء الظن. آفة العقل الهوى. آفة النفس الوله بالدنيا. آفة
المشاورة انتقاض الآراء. آفة الملوك سوء السيرة. آفة الوزراء
خبث السريرة. آفة العلماء حب الرياسة. آفة الزعماء ضعف السياسة.
آفة الجند مخالفة القادة. آفة الرياضة غلبة العادة. آفة الرعية
مخالفة الطاعة. آفة الورع قلة القناعة. آفة القضاة الطمع. آفة
العدول قلة الورع. آفة الشجاعة اضاعة الحزم. آفة القوي استضعاف
الخصم. آفة الحلم الذل. آفة العطاء المطل. آفة الاقتصاد البخل. آفة
الهيبة المزاح. آفة الطلب عدم النجاح. آفة الملك ضعف الحماية.
آفة العهود قلة الرعاية. آفة النقل كذب الرواية. آفة العلم ترك
العمل به. آفة العمل ترك الاخلاص. آفة الرياسة الفخر. آفة الجود
الفقر. آفة العامة العالم الفاجر. آفة العدل الظالم القادر. آفة

العمران جور السلطان. آفة القدرة منع الاحسان. آفة اللب العجب.
آفة الحديث الكذب. آفة الاعمال عجز العمال. آفة الآمال حضور الآجال.
آفة الوفاء الغدر. آفة الحزم فوت الامر. آفة الامانة الخيانة. آفة
الفقهاء عدم الصيانة. آفة الجود التبذير. آفة المعاش سوء التدبير.
آفة الكلام الاطالة. آفة العمل البطالة. آفة النجح الكسل. آفة الغنا (علم)
البخل. آفة الخير قرين السوء. آفة الاقتدار البغي والعتو. وقوله رضي الله (آفة الامل الاجل)
عنه فيه بلفظ اذا (بمعنى الشرط) اذا نطقت فاصدق. اذا ملكت فارفق.
اذا اعطيت فاشكر. اذا ابتليت فاصبر. اذا عاتبت فاستبق. اذا عاقبت
فارفق. اذا احببت فلا تكثر. اذا ابغضت فلا تهجر. اذا صنعت معروفا
فاستره. اذا صنع اليك معروف فانشره. اذا مدحت فاختصر. اذا ذممت
فاقتصر. اذا وعدت فانجز. اذا اعطيت فاوجز. اذا عزمت فاستشر.
اذا امضيت فاستخر. اذا حدثت فاصدق. اذا ملكت فاعتق. اذا رزقت
فانفق. اذا جنيت فاعتذر. اذا جني عليك فاغتفر. اذا عاقدت فاتمم.
اذا استبنت فاعزم. اذا وليت فاعدل. اذا نابت فافعل. اذا ائتمنت
فلا تخن. اذا اتهمت فلا تستخن. اذا صنع اليك معروفا فاذكره. اذا
صنعت معروفا فانسه. اذا رزقت فاوسع. اذا حرمت فاقنع. اذا اطعمت
فاشبع. اذا تأكد الاخاء سمج الثناء. اذا احببت فاكرم الاخاء. اذا حضرت (حق)

الآجال افتضحت الآمال، إذا بلغتم نهاية الآمال فاذكروا بغتات
الآجال، إذا تغيرت نية السلطان فسد الزمان، إذا استناط
تسلط الشيطان، إذا تم العقل نقص الكلام، إذا حلت بالليام فاشتغل
بالصيام، إذا نعمت بالنعمة فقد قضيت شكرها، إذا صبرت للمحنة
فللت حدها، إذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها، إذا عقدتم على
عزايم خير فامضوها، إذا طالت الصحبة تأكدت الحرمة، إذا كثرت القدرة
قلت الشهوة، إذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة، إذا غلبت عليكم اهواكم
اوردتكم موارد الهلكة، إذا فسدت النية وقعت البلية، إذا حضرت المنية
افتضحت الامنية، إذا رأيتم الخير فخذوا به، إذا رأيتم الشر فابعدوا
عنه، إذا قل الخطاب كثر الصواب، إذا ازدحم الجواب نفا الصواب، إذا
خفت الخالق فررت إليه، إذا خفت المخلوق فررت منه، إذا قلت
الطاعات كثرت السيئات، إذا ظهرت الخيانات ارتفعت البركات،
إذا نزل القدر بطل الحذر، إذا احب الله عبدا وعظه بالعبر، إذا
ملك الاراذل هلك الافاضل، إذا ساد السفل خاب الامل، إذا استوى
اللئام اضطهد الكرام، إذا فسد الزمان ساد اللئام، إذا حلت المقادير
بطلت التدابير، إذا قلت المقدرة كثر التعلل بالمعاذير، إذا ابغض
الله عبدا ... مات اطيبك، إذا رأيت الله سبحانه يونسك بذكره فقد احبك

عنه

إذا رأيت الله سبحانه يونسك بخلقه ويوحشك من ذكره فقد
ابغضك، إذا احببت السلامة فاجتنب مصاحبة الجهول، إذا قلت العقول
كثر الفضول، إذا رأيت عالما فكن له خادما، إذا فارقت ذنبا فكن عليه
نادما، إذا رأيت الله سبحانه يتابع عليك النعم مع المعاصي فهو استدراج
لك، إذا تفقه الرفيع تواضع، إذا تفقه الوضيع ترفع، إذا قام احدكم إلى
الصلوة فليصل صلوة مودع، إذا اردت ان تطاع فاسئل ما يستطاع، إذا
حسن الخلق لطف النطق، إذا قويت الامانة كثر الصدق، إذا كمل
العقل نقصت الشهوة، إذا تباعدت المصيبة قربت السلوة، إذا طلبت
العز فاطلبه بالطاعة، إذا طلبت الغنا فاطلبه بالقناعة، إذا لم يكن
ما تريد فارد ما يكون، إذا ظهرت الريبة سائت الظنون، إذا لم
يكن فلا تبل كيف كنت، إذا غلبت على الكلام فاياك ان تغلب على السكوت،
إذا كثرت ذنوب الصديق قل السرور به، إذا ابصرت العين الشهوة
عمي القلب عن العاقبة، إذا قصرت يدك عن المكافاة فاطل لسانك
بالشكر، إذا نزلت بك النعمة فاجعل قراها الشكر، إذا احب الله عبدا الهمه
حسن العبادة، إذا اقترن العزم بالحزم كملت السعادة، إذا رأيت
مظلوما فاعنه على الظالم، إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم،
إذا كان البقاء لا يوجد فالنعيم زايل، إذا كان القدر لا يرد فالاحتراس

البلاء فقد القفك إذا رايت الله سبحانه يتابع

المعصية

ما تريد

العافية

القضاء

باطل، اذا استخلص الله عبدا الهمه الديانة، اذا احب الله عبدا
حبب اليه الامانة، اذا قويت فاقو على طاعة الله سبحانه، اذا ضعفت
فاضعف على المعاصي، اذا فقهت فتفقه في دين الله، اذا اتقيت
فاتق محارم الله، اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه، اذا طلب الزاهد
الناس فاهرب منه، اذا اكرم الله عبدا اشغله بمحبته، اذا اصطفى الله عبدا
جلببه خشيته، اذا رايت ربك يتابع عليك النعم فاحذره، اذا رايت ربك
يوالي عليك البلاء فاشكره، اذا تكلمت بالكلمة ملكتك واذا امسكتها
ملكتها، اذا اخذت نفسك بطاعة الله اكرمتها وان ابتذلتها في
معاصيه اهنتها، اذا ظللت عن حكمة الله فقف عند قدرته فان لم فاتك
من حكمته ما يشغفك فلن يفوتك من قدرته ما يكفيك، اذا وثقت بمودة
اخيك فلا تبال متى لقيته ولقيك، اذا حلمت عن السفيه غممته فزده
غما بحلمك عنه، اذا اخنت الى اللئيم وترك باحسانك اليه، اذا لم تكن
عالما ناطقا فكن مستمعا واعيا، اذا صعدت روح المؤمن الى السماء تعجبت
الملائكة وقالت عجبا كيف نجا من دار فسد فيها خيارنا، اذا علوت
فلا تفكر فيمن دونك من الجهال ولكن اقتد بمن فوقك من العلماء، اذا كان
هجوم الموت لا يومن فمن العجز ترك التاهب له، اذا امضيت امرا فامضه
بعد الروية ومراجعة المشورة ولا تؤخر عمل يوم الى غد وامض لكل يوم

عمله، اذا نفذ حكمك في نفسك تداعت انفس الناس الى عدلك
اذا اردت ان تعظم محاسنك عند الناس فلا تعظم، اذا ابلغ اللئيم
فوق مقداره تنكرت احواله، اذا رايت في غيرك خلقا ذميما فتجنب
من نفسك امثاله، اذا احب الله عبدا زينه بالسكينة والوقار، اذا
ارذل الله عبدا حظر عليه العلم، اذا احب الله عبدا الهمه الصدق،
اذا اكرم الله عبدا اعانه على اقامة الحق، اذا اوحشت للعاقل فقد اوجعته
عتابا، اذا حلمت عن الجاهل فقد اوسعته جوابا، اذا اقدمت الفكر في
افعالك حسنت عواقبك في كل امر، اذا وصلت اليكم اطراف النعم
فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر، اذا اصعبت عليك نفسك فاصعب لها
تذل لك وخادع نفسك عن نفسك تنقد لك، اذا اعينت صعوبة امر
فاصعب له يذل لك وخادع الزمان عن احداثه تهن عليك، اذا اخذتك
القدرة على ظلم الناس فاذكر قدرة الله سبحانه على عقوبتك وذهاب
ما اتيت اليهم عنهم وبقاءه عليك، اذا احب الله عبدا رزقه قلبا
سليما وخلقا قويما، اذا اراد الله بعبد خيرا منحه عقلا قويما وعملا
مستقيما، اذا اراد الله بعبد خيرا اعف بطنه وفرجه، اذا اراد الله بعبد
خيرا الهمه القناعة واصلح له زوجه، اذا اراد الله بعبد خيرا اعف
بطنه عن الطعام وفرجه عن الحرام، اذا اراد الله سبحانه صلاح عبد

عن معاصي الله سبحانه

فاشكره

معصية

مقداره

والحلم

اوائلك

اذا احب الله عبدا بغض اليه المال وقصر منه الآمال

الهمة قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام. اذا بني الملك على قواعد
العدل ودعم بدعائم العقل نصر الله مواليه وخذل معاديه.
اذا هممت بامر فاجتنب ذميم العواقب فيه. اذا انت هديت
لقصدك فكن اخشع ما تكون لربك. اذا عجز عن الضعفاء نيلك فلتسعهم
رحمتك. اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا. اذا كنت في ادبار
والموت في اقبال فما اسرع الملتقى. اذا امكنت الفرصة فانتهزها فان
اضاعة الفرصة غصة. اذا اراد الله سبحانه ازالة نعمة عن عبد كان اول
ما يغير عنه عقله واشد شيء عليه فقده. اذا اقبلت الدنيا على عبد
كسته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسنه. اذا اراد احدكم
ان لا يسال الله سبحانه شيئا الا اعطاه فلييئس من الناس ولا يكون
له رجاء الا الله سبحانه. اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اشد
من الوقوع فيه. اذا زادك السلطان تقريبا فزده اجلالا. اذا زادك
اللئيم اجلالا فزده اذلالا. اذا امطر التحاسد انبت التفاسد. اذا
نبت الود وجب الترافد والتعاضد. اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه
في الدين والهمه اليقين. اذا فاتك من الدنيا شيء فلا تحزن واذا احسنت
فلا تمنن. اذا جمعت المال فانت فيه وكيل لغيرك يسعد به وتشقى انت.
اذا قدمت مالك لاخرتك واستخلفت الله سبحانه على من خلفته من

اذا زادك الكريم اجلالا فزده اجلالا

اذا اراد الله بعبد خيرا [illegible] القناعة [illegible] والتقى بالعفاف

بعدك سعدت بما قدمت واحسن الله لك الخلافة على من خلفت.
اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه الاقتصاد وحسن التدبير وجنبه
سوء التبذير والاسراف. اذا ملئ البطن من المباح عمي القلب عن
الصلاح. اذا اعرضت عن دار الفناء وتولهت بدار البقاء فقد فاز قدحك
وفتحت لك ابواب النجاح وظفرت بالفلاح. اذا اتخذك وليك
اخا فكن له عبدا وامنحه صدق الوفاء وحسن الصفاء. اذا كان
في الرجل خلة رائعة فانتظر منه اخواتها. اذا دعاك القرآن
الى خلة جميلة فخذ نفسك بامثالها. اذا اتتك المحن فاقعد لها فان
قيامك فيها زيادة لها. اذا احسنت القول فاحسن العمل لتجمع بذلك
بين مزية اللسان وفضيلة الاحسان. اذا امنت بالله سبحانه واتقيت
محارمه احلك دار الامان واذا ارضيته تغمدك بالرضوان. اذا
سألت فاسأل تفقها ولا تسأل تعنتا فان الجاهل المتعلم شبيه بالعالم
وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل. اذا اتقيت المحرمات وتورعت
عن الشبهات واديت المفروضات وتنفلت بالنوافل فقد اكملت
في الدين الفضائل. اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بالصلوة
على النبي صلوات الله عليه واله ثم اسأل الله حاجتك فان الله
تعالى اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى. اذا

استولى الصلاح على الزمان وأهله ثم أساء الظن رجل برجل لم تظهر منه
خزية فقد ظلم واعتدى، إذا استولى الفساد على الزمان وأهله ثم
أحسن الظن رجل برجل فقد غرر، إذا رأى أحدكم المنكر ولم يستطع أن
ينكره بيده ولسانه وأنكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكره،
إذا زكي أحد من المتقين خاف مما يقال له فيقول أنا أعلم بنفسي من عن
غيري وربي أعلم بنفسي مني اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني
أفضل مما يظنون، إذا رأيتم الخير فسارعتم إليه وإذا رأيتم الشر فتباعدتم
عنه وكنتم بالطاعات عاملين وفي المكارم متنافسين كنتم محسنين
فائزين، إذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل لك زادك إلى يوم القيمة
فيوافيك به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمّله إياه وأكثر من
تزويده وأنت قادر عليه فلعلك أن تطلبه فلا تجده، إذا أنكرت
من عقلك شيئا فاقتد برأي عاقل يزيل ما أنكرته، إذا سمعتم العلم
فاكظموا عليه ولا تشوبوه بهزل فتمجه القلوب، إذا رمتم الانتفاع
بالعلم فاعملوا به وأكثروا الفكر في معانيه تعه القلوب، إذا غلبت
عليك الشهوة فاغلبها بالاختصار، إذا تسلط عليك الغضب فاغلبه
بالحلم والوقار، إذا فاجأك البلاء فتحصن بالصبر والاستظهار، إذا
ظهر غدر الصديق سهل هجره، إذا كرم أصل الرجل كرم مغيبه ومحضره،

منكم

تشوبوه

اذا

إذا لم تنفع الكرامة فالإهانة أحزم وإذا لم ينجع السوط فالسيف
أحسم، إذا كنت جاهلا فتعلم وإذا سئلت عما لا تعلم فقل الله
ورسوله أعلم، إذا سمعت من المكروه ما يؤذيك فتطأطأ له
يخطك، إذا كتبت كتابا فأعد فيه النظر قبل ختمه فإنما تختم على
عقلك، إذا ازاد عجبك بما أنت فيه من سلطانك فحدثت لك أبهة
أو مخيلة فانظر إلى عظيم ملك الله وقدرته مما لا تقدر عليه من نفسك
فإن ذلك يلين من جماحك ويكف من غربك ويفيء إليك بما عزب عنك
من عقلك، إذا شاب العاقل شب عقله إذا شاب الجاهل شب جهله،
إذا قل أهل الفضل هلك أهل التجمل، إذا رغبت في صلاح نفسك فعليك
بالاقتصاد والقنوع والتقلل، إذا طابق الكلام نية المتكلم قبله
السامع وإذا خالف نيته لم يحسن موقعه من قلبه، إذا زاد علم
الرجل زاد أدبه وتضاعفت خشيته لربه، إذا كانت محاسن
الرجل أكثر من مساويه فذلك الكامل، وإذا كان متساوي المحاسن
والمساوي فذلك المتماسك، وإذا زادت مساويه على محاسنه فذلك
الهالك، إذا كثر الناعي إليك قام الناعي بك، إذا أحب الله عبدا
ألهمه رشده ووفقه لطاعته، إذا كان الحلم مفسدة كان
العفو معجزة ه وممّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي

بالباء الزائدة

طالب رضي الله عنه في حرف الباء الموحدة قوله

بالشكر تدوم النعم، بالتواضع تكون الرفعة، بالافضال
تعظم الاقدار، بالصمت يكثر الوقار، بحسن الموافقة تدوم
النعمة، بالوقار تكثر الهيبة، بالحلم تكثر الانصار، بالهدي يكثر
الاستبصار، بالايثار تسترق الاحرار، بالاحسان يستعبد الانسان،
بالمن يكدر الاحسان، بالنصفة تدوم الوصلة، بالمواعظ تنجلي الغفلة،
بالعلم تعرف الحكمة، بالتواضع تزان الرفعة، بالتودد تكون المحبة،
بالبخل تكثر المسبة، بالتوفيق تكون السعادة، بالجود تكون السيادة،
بالشكر تستجلب الزيادة، باليقين يتم العبادة، بحسن العشرة تدوم المودة،
بالرفق تدوم المروة، بكثرة المن تكدر الصنيعة، بكثرة الجزع تعظم
الفجيعة، بالمكاره تنال الجنة، بالصبر تخف المحنة، بالايمان تكون
النجاة، بالعافية توجد لذة الحياة، بالعقل يستخرج غور الحكمة،
بذكر الله يستنزل الرحمة، بالايمان يستدل على الصالحات،
بالعدل تتضاعف البركات، بالعقل تنال الخيرات، بالبر يملك الحر،
بفعل المعروف يستدام الشكر، بالعدل تصلح الرعية، بالفكر تصلح
الروية، بالعقل صلاح البرية، بالتعلم ينال العلم، بالكظم يكون
الحلم، بالعلم تكون الحياة، بالصدق تكون النجاة، بالكذب يتزين

الصحبة

تكون

يتم

اهل النفاق، بالشره تشان الاخلاق، بالصدق تكمل المروة،
بالتواخي في الله تثمر الاخوة، بالتأني تسهل المطالب، بالصبر
تدرك الرغائب، بالصحة تستكمل اللذة، بالزهد تثمر الحكمة، بالظلم
تزول النعم، بالبغي تجلب النقم، بالافضال تسترق الاعناق،

بحسن العشرة يانس الرفاق، بالعلم يستقيم المعوج، بالحق يستظهر
المحتج، بالرفق تدرك المقاصد، بتحمل المون تكثر المحامد، بالعفاف
تزكوا الاعمال، بالصدق تفسح الاجال، بالدعاء يستدفع البلاء، بحسن
الافعال يحسن الثناء، بالاخلاص ترفع الاعمال، بالطاعة يكون الاقبال،
بالقناعة يكون العز، بالطاعة يكون الفوز، بالتكبر يكون المقت،
بالتواني يكون الفوت، بالفناء يختم الدنيا، بالحرص يكون العناء، باليأس
يكون الغناء، بالمعصية يكون الشقاء، بعوارض الافات تتكدر النعم،
بالايثار يستحق اسم الكرم، بفقد اللذة يكون التنغيص، بفقد
السرور يكون التنغيص، بركوب الاهوال تكتسب الاموال، بالصدق
تتزين الاقوال، بالسخاء تزان الافعال، بالاخلاص يتفاضل العمال،
بالجود يسود الرجال، بلين الجانب تانس النفوس، بالاقبال تطرد
النحوس، بحسن الاخلاق يطيب العيش، بكثرة الغضب يكون الطيش،
بعدل المنطق تجب الجلالة، بالعدول عن الحق تكون الضلالة، بالسيرة

الاعمال

التنغيص

الكمال

المعادلة يثمر المنادي، باكتساب الفضائل يكبت المعادي، بدوام
ذكر الله تجاب الغفلة، بحسن العشرة تدوم الصحبة، بتكرار الفكر
ينجاب الشك، بدعلم الشك تحدث الشرك، بالحكمة يكشف غطاء العلم،
بوفور العقل يتوقر الحلم، بالعقول تنال ذروة العلوم، بالصبر
تدرك معالي الهمم الأمور، بتقدير الهمم تكون الهموم، بقدر الفتنة
يتضاعف الحزن والغموم، بالتقوي تقطع حمة الخطايا، بالورع يكون
التنزه من الدنايا، بحسن الأخلاق تدر الأرزاق، بحسن
الصحبة يكثر الرفاق، بصدق الورع يحصن الدين، بالرضا بقضاء الله
يستدل على حسن اليقين، بالصالحات يستدل على الإيمان، بحسن التوكل
يستدل على صدق الإيقان، بكثرة التواضع يتكامل الشرف، بكثرة التكبر
تكون التلف، بصحة المزاج يوجد لذة الطعم، بأصالة الرأي يقوى الحزم
بترك ما لا يعنيك يتم لك العقل، بكثرة الاحتمال يكثر الفضل، بالإيثار على
نفسك تملك الرقاب، بتجنب الرذائل تنجو من العاب، بالعمل تحصل
الثواب لا بالكسل، بحسن العمل تجنى ثمرة العلم لا بحسن القول، بالعمل تحصل
الجنة لا بالأمل، بالإحسان تملك القلوب، بالسخاء يستر العيوب، بغلبة
العادات الوصول إلى أشرف المقامات، بالأعمال الصالحات تعلو الدرجات
بحفظ الجناح تنتظم الأمور، بالفجائع يتنغص السرور، بالطاعة تزلف

الأمم

يستدل بكامل

الجنة

الجنة للمتقين، بالمعصية توصد النار للغاوين، بتقدير أقسام الله للعباد
قام وزن العالم وتمت هذه الدنيا لأهلها، بالصدق والوفاء تكمل المروة
لأهلها، بالرفق تهون الصعاب، بالتأني تسهل الأسباب، بالاحتمال والحلم
يكون لك الناس أنصارا وعونا، بإغاثة الملهوف تكون لك من عذاب الله
حصن، بعقل الرسول وأدبه يستدل على عقل المرسل، بالبشر وبسط
الوجه يحسن موقع البذل، بإيثار حب العاجلة صار من صار إلى سوء
الآجلة، بقدر علو الرفعة تكون نكاية الوقعة، بالتقوى قرنت العصمة،
بالعفو تستنزل الرحمة، بالعقل كمال النفس، بالمجاهدة صلاح النفس، بالعقل
صلاح كل أمر، بالجهل يستثار كل شر، بالفكر تنجلي غياهب الأمور، بالإيمان
يرتقى إلى ذروة السعادة ونهاية الحبور، بالتوبة تمحص السيئات، بالإيمان
يستدل على الصالحات، بالطاعة يكون الإقبال، بالتقوى تزكوا الأعمال،
بكثرة الإفضال يعرف الكريم، بكثرة الاحتمال يعرف الحكيم، بالإحسان
تملك الأحرار، بحسن الوفاء يعرف الأبرار، بحسن الطاعة يعرف الأخيار،
بالأدب تشحذ الفطن، بالورع يتزكى المؤمن، بالجود يبتني المجد وتجتلب
الحمد، بالإحسان وتعمد الذنوب بالغفران يعظم المجد، بالرفق تدرك
المقاصد، بالبذل تكثر المحامد، بالإحسان تملك القلوب بالإفضال
يستر العيوب، بالتودد تتأكد المحبة، بالرفق تدوم الصحبة، ببذل الرحمة

الجود

الحليم

ينتهي

تستنزل الرحمة، ببذل النعمة يستدام النعمة، بالتعب الشديد
تدرك الدرجات الرفيعة والراحة الدائمة، بصلة الرحم تستدر
النعم، بقطيعة الرحم تستجلب النقم، بتكرار الفكر تسلم العواقب
وتحسن النيات تنجح المطالب، بالنظر في العواقب تؤمن المعاطب، بالاستظهار
يحصل الاستظهار، بالاحسان تسترق الرقاب، بملك الشهوة التنزه
عن كل عاب، بالبكاء عن خشية الله تمحص الذنوب، بالرضا عن النفس
تظهر السوآت والعيوب، بالتوبة تكفر الذنوب، ببلوغ الآمال يهون
ركوب الاهوال، بالاطماع تذل رقاب الرجال، وقوله رضي الله عنه
فيه بلفظ بادر او بادروا، بادر الطاعة تسعد، بادر الخير ترشد،
بادر الفرصة قبل ان تكون غصة، بادر البر فات اعمال البر فرصة،
بادروا العمل واكذبوا الامل ولاحظوا الاجل، بادروا الامل وخافوا
بغتة الاجل تدركوا افضل الامل، بادروا العمل عمرا ناكسا، بادروا
العمل مرضا حابسا وموتا خالسا، بادروا قبل قدوم الغائب المنتظر،
بادروا قبل اخذة العزيز المقتدر، بادروا قبل الضنك والمضيق، بادروا
قبل الروع والزهوق، بادروا في مهل البقية وانف المشية وانتظار
التوبة وانفساح الحوبة، بادروا والابدان صحيحة والالسن مطلقة
والتوبة مسموعة والاعمال مقبولة، بادروا آجالكم باعمالكم وابتاعوا

ما يبقى لكم بما يزول عنكم، بادروا باموالكم قبل حلول آجالكم
تزكيكم وتزلفكم، بادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله
واعدوا له قبل نزوله، بادروا في فسحة الارشاد وراحة الاجساد
ومهل البقية وانف المشية، بادروا اعمالكم وسابقوا آجالكم فانكم
مدينون بما اسلفتم ومجازون بما قدمتم ومطالبون بما خلفتم،
بادروا بالعمل وسابقوا هجوم الاجل فان الناس يوشك ان
ينقطع بهم الامل فيرهقهم الاجل، بادروا بصالح الاعمال والخناق
مهمل والروح مرسل، بادر شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك، بادر
غناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك، وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ بئس
بئس الداء الحمق، بئس الشيمة الخرق، بئس الرفيق الحرص،
بئس الاختيار الرضا بالنقص، بئس الشيمة النميمة، بئس الطبع
الشره، بئس الطعام الحرام، بئس القوت اكل مال الايتام، بئست
القلادة قلادة الآثام، بئس الصديق الملول، بئس السجية
الغلول، بئس العادة الفضول، بئس القرين الجهول، بئس الوجه
الوقاح، بئس الشيمة الالحاح، بئس القرين العدو، بئس الجار
جار السوء، بئس الرفيق الحسود، بئس العشير الحقود، بئس
العمل المعصية، بئس الرجل من باع دينه بدنيا غيره، بئس السياسة

بالنفس

بئس القرين اللجاج

الجور، بئس الذخر فعل الشر، بئس الظلم ظلم المستسلم، بئس
الكسب الحرام، بئس قرين الورع الشبع، بئس قرين الدين الطمع،
بئس المنطق الكذب، بئس النسب سوء الادب، بئس السعي التفرقة
بين الاليفين، بئست القلادة قلادة الدين، بئس الزاد الى المعاد
العدوان على العباد، بئس الاستعداد الاستبداد، بئس الغريم
النوم يفني قصير العمر ويفوت كثير الاجر، بئس القرين الغضب
يبدي المعايب ويدني الشر ويباعد الخير، بئس الخليقة البخل،
بئس الشيمة الامل يفني الاجل ويفوت العمل، بئست الدار الدنيا،
بئس الاختيار التعوض بما يفني عما يبقي، وقوله رضي الله عنه فيه
بالباء الثابتة باللفظ المطلق بكر السبت والخميس بركة، بر الوالدين اكبر فريضة،
بطن المرء عدوه، بعد المرء عن الدنية فتوة، بركة المال في الصدقة،
بر الرجل ذوي رحمه صدقة، بلاء الانسان في لسانه، بيان الرجل ينبي
عن قوة جنانه، باكر الطاعة تسعد، بادر الخير ترشد، بكاء العبد من
خشية الله يمحص ذنوبه، بلاء الرجل على قدر ايمانه ودينه، بركة
العمر في حسن العمل، بلاء الرجل في طاعة الطمع والامل، بذل العلم
زكاة العلم، بالعلم تدرك درجة الحلم، بذل العطاء زكاة النعماء، بقية
السيف انمى عددا واكثر ولدا، بذل الجاه زكاة الجاه، باكروا فالبركة

بذل الحياة ذكوة الحيوة

في المباكرة، وشاوروا فالنجح في المشاورة، بذل ماء الوجه في
الطلب اعظم من قدر الحاجة وان عظمت وانجح فيها الطلب، بخ
بخ لعالم علم فكف وخاف البيات فاعد واستعد ان سئل افصح وان
ترك صمت كلامه صواب وسكوته عن غير عي عن الجواب، بذل
التحية من حسن الاخلاق والسجية، بذل اليد بالعطية اجمل منقبة
وافضل سجية، بذل الوجه الى اللئام الموت الاكبر، بشر نفسك اذا
صبرت بالنجح والظفر، بروا اباءكم يبركم ابناؤكم، بروا ايتامكم وواسوا
فقراءكم وارفقوا بضعفائكم، بينكم وبين الموعظة حجاب من
الغفلة والغرة، بعد الاحمق خير من قربه وسكوته خير من
نطقه، بشرك اول برك ووعدك اول عطائك، بشرك يدل على كرم
نفسك وتواضعك ينبي عن شريف خلقك، بقاؤكم الى فناء وفناؤكم
الى بقاء، بيعوا ما يفنى بما يبقى وتعوضوا بنعيم الاخرة عن شقاء
الدنيا، بسط اليد بالعطاء يجزل الاجر ويضاعف الجزاء، في ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله، بلغ عن ربه معذرا ونصح لامته منذرا
ودعا الى الجنة مبشرا، بنا اهتديتم الظلماء وتسنمتم العليا، وبنا
انفجرتم عن السرار، بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو ما يشاء ويثبت
وبنا يدفع الله الزمان الكلب، وبنا ينزل الله الغيث فلا يغرنكم بالله

الغرور، وقوله رضي الله عنه فيه في وصف المؤمن، بشر المؤمن
في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا،
يكره الرفعة ويشنا السمعة طويل غمه بعيد همه كثير صمته،
مشغول وقته، شكور صبور، مغمور بفكرته ضنين بخلته، سهل الخليقة،
لين العريكة، نفسه اصلب من الصلد وهو اذل من العبد ومما
ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف التاء قوله

تاجر الله تربح، توسل بطاعة الله تنجح، تمام العقل استعماله، تمام العمل
استكماله، توق معاصي الله تفلح، تفأل بالخير تنجح، تواضع لله يرفعك،
تمسك بطاعة الله يزلفك، تعجيل المعروف ملاك المعروف، تضييع المعروف
وضعه في غير معروف، تأخير العمل عنوان الكسل، تصفية العمل اشد
من العمل، تاج الملك عدله، تزكية الرجل عقله، تواضع المرء يرفعه،
تكبر المرء يضعه، تقرب العبد الى الله سبحانه باخلاص نيته، تعلم
تعلم وتكرم تكرم، تفضل تخدم واحلم تقدم، تمام الشرف التواضع،
تمام السؤدد اسداء الصنائع، تمام العمل العمل بموجبه، تمام الاحسان
ترك المن به، تنزل المثوبة على قدر المصيبة، تنزل المعونة من الله على
قدر المؤونة، تكاد ضمائر القلوب تطلع على سرائر الغيوب، تجرع غصص
الحلم يطفي نار الغضب، تحري الصدق وتجنب الكذب اجمل شيمة وافضل

ادب، تامل العيب عيب، تهوين الذنب اعظم من ركوب
الذنب، تعجيل السراح انجاح، تعجيل الاستدراك اصلاح، تدبروا
آيات القرآن واعتبروا به فانه ابلغ العبر، تمييز الباقي من الفاني
من اشرف النظر، تاج الرجل عفافه وزينته انصافه، تقية المؤمن في
قلبه وتوبته في اعترافه، تلوح زلة العاقل لمن امحض عتابه،
ترك جواب السفيه ابلغ جوابه، توقوا المعاصي واحبسوا انفسكم
عنها فان الشقي من اطلق فيها عنانه، تكلموا تعرفوا فان المرء مخبوء
تحت لسانه، توخ رضا الله وتوق سخطه وزعزع قلبك بخوفه،
تحر رضا الله برضاك بقدره، تحبب الى الله سبحانه بالرغبة فيما
لديه، توكل على الله فانه يزلف المقربين اليه، تحبب الى الناس
بالتزهد فيما في ايديهم تفز بالمحبة منهم، تحل باليأس فيما في ايدي
الناس تسلم من غوائلهم وتحرز المودة منهم، تمسك بكل صديق
افادتكه الشدة، تجلبب الصبر واليقين فانهما نعم العدة في
الرخاء والشدة، تأميل الناس نوالك خير من خوفهم نكالك، تحل
بالسخاء والورع فهما حلية الايمان واشرف خلالك، تارك العمل
بالعلم غير واثق بثواب العمل، تارك التأهب للموت واغتنام
المهل غافل عن هجوم الاجل، ترحلوا فقد جد بكم واستعدوا للموت

فقد اظلكم، تخففوا فان الغاية امامكم والساعة من ورايكم تحدوكم، تخففوا تلحقوا فانما ينتظر باولكم اخركم، تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير، تزودوا من ايام الفناء للبقاء فقد دللتم على الزاد وامرتم بالظعن وحثثتم على المسير، تيسر لسفرك وشم برق النجاة وارحل مطايا التشمير، تعرف حماقة الرجل بالاشر في النعمة وكثرة الذل في المحنة، ترك الذنب شديد واشد منه ترك الجنة، تولوا من انفسكم تاديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها، توني الاراذل واحداث الدول دليل انحلالها وادبارها، تاتينا اشياء نستكثرها اذا جمعناها ونستقلها اذا قسمناها، تحرز من امرك ما يقوم به عذرك وتثبت به حجتك ويفيء اليك رشدك، تقاض نفسك بما يجب عليها تامن تقاضي غيرك لك واستقص عليها تغن عن استقصاء غيرك عليك، ترك الشهوات افضل عبادة واجمل عادة، تجاوز مع القدرة واحسن مع الدولة تكمل لك السيادة، تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله، تحبب الى خليلك يحببك واكرمه يكرمك واثره على نفسك يوثرك على نفسه واهله، تجرع الغصص فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا الذ مغبة، تبتنى الاخوة في الله على التناصح في الله

الحتف

يرشدك

والتباذل

والتباذل في الله والتعاون على طاعة الله والتناهي عن معاصي الله والتناصر في الله واخلاص المحبة، تخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الاجتهاد، تحلوا بالاخذ بالفضل والكف عن البغي والعمل بالحق والانصاف من النفس واجتناب الفساد واصلاح المعاد، تزودوا من الدنيا ما تحوزون به انفسكم غدا وخذوا من الفناء للبقاء، تسربل الحياء وادرع الوفاء واحفظ الاخاء واقلل محادثة النساء يكمل لك السناء، تعالى الله من قوي ما احلمه وتواضعت من ضعيف ما اجراك على معاصيه، تعنو الوجوه لعظمة الله وتجل القلوب من مخافته وتتهالك النفوس على مراضيه، تنفسوا قبل ضيق الخناق وانقادوا قبل عنف السياق، تجنبوا البخل والنفاق فهما من اذم الاخلاق، تعلموا القرآن فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور، تعرف حماقة الرجل في ثلاث في كلامه فيما لا يعنيه وجوابه عما لا يسال عنه وتهوره في الامور، تواضعوا لمن تعلمونه العلم ولمن تعلمون منه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم جهلكم بعلمكم، تجنبوا تضاغن القلوب وتشاحن الصدور وتدابر النفوس وتخاذل الايدي تملكوا امركم، تفكر قبل ان تعزم وشاور قبل ان تقدم وتدبر قبل ان تهجم، تجرع مضض الحلم فانه راس الحكمة وثمرة

والانفاس

واستشفعوا

فانك ان كنت

العلم، تعلم العلم فان كنت غنيا زانك وان كنت فقيرا مانك، توخ
الصدق والامانة ولا تكذب من كذبك ولا تخن من خانك، تعلموا
العلم وتعلموا مع العلم السكينة والحلم فان العلم خليل المؤمن
والحلم وزيره ۞ وقوله رضي الله عنه فيه في حق من ذمه
تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن قد جعل هواه
اميره واطاعه في ساير اموره، توقوا البرد في اوله وتلقوه
في آخره فانه يفعل في الابدان كما يفعل في الاغصان اوله يحرق
وآخره يورق ۞ وقوله رضي الله عنه فيه في ذكر الاسلام
تبصرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق،
تحر رضا الله وتجنب سخطه فانه لا بد لك بنعمته ولا غنا بك عن
مغفرته ولا ملجا لك منه الا اليه، توق سخط من لا ينجيك الا
طاعته ولا يبرديك الا معصيته ولا يسعك الا رحمته والتجي اليه
وتوكل عليه، تعز عن الشيء اذا منعته بقلة ما يصحبك اذا
اوتيته، تنافسوا في الاخلاق الرغيبة والاحلام العظيمة والاخطار
الجليلة يعظم لكم الجزاء، بادروا المكارم وسارعوا الى تحمل
المغارم واسعوا في حاجة من هو نائم تحسن لكم في الدارين الجزاء،
وتنالوا من الله عظيم الحباء، تعصبوا الخلال الحمد من الحفظ للجار

والوفاء للذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر وتحلوا بمكارم
الخلال، بادروا الى محامد الافعال وفضائل الخلال وتنافسوا في
صدق الاقوال وبذل الاموال، تقرب الى الله سبحانه بالسجود والركوع
والخضوع لعظمته والخنوع، تادم بالجوع وتادب بالقنوع، تداو من
داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة،
تمسك بحبل القرآن وانتصحه وحلل حلاله وحرم حرامه واعمل بعزائمه
واحكامه، تخير لنفسك من كل خلق احسنه فان الخير عادة، تجنب من
كل خلق اسوأه وجاهد نفسك على تجنبه فان الشر لجاجة، تجاوز عن
الزلل واقل العثرات ترفع لك الدرجات، تعمد الذنوب بالغفران
سيما في ذوي المروة والهنات، تعجيل البر زيادة في البر تاخير الشر
افادة خير، تغافل يحمد امرك، تجمل بحل قدرك، تدارك في آخر عمرك
ما اضعته في اوله تسعد بمنقلبك، تزكية الاشرار من اعظم الاوزار،
تفكرك يفيدك الاستبصار ويكسبك الاعتبار، تكبرك في الولاية
ذل في العزل، تكثرك بما لا يبقى لك ولا تبقى له من اعظم الجهل، تعجيل
اليأس احد الظفرين، توقع الفرج احد الراحتين، تعلم علم من يعلم
وعلم علمك من يجهل فاذا فعلت ذلك علمت ما جهلت وانتفعت بما
علمت، تتبع العورات من اعظم السوآت، تتبع العيوب من اقبح العيوب

ضيعته نخ

وشر السيئات، تواضع الشريف يدعو الى كرامته، تكبر الدني يدعو
الى اهانته، تناسوا مساوي الاخوان تستديموا ودهم، تجنبوا المنى
فانها تذهب ببهجة نعم الله عندكم واستصغارها لديكم وعلى قلة
الشكر منكم، ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في حرف الثاء بلفظ ثمرة قوله ثمرة العلم معرفة
الله، ثمرة الايمان الفوز عند الله، ثمرة الوعظ الانتباه، ثمرة
العقل الاستقامة، ثمرة الحزم السلامة، ثمرة الخوف الامن، ثمرة
المقتنيات الحزن، ثمرة العفة الصيانة، ثمرة الدين الامانة، ثمرة
الفكر السلامة، ثمرة اللجاج العطب، ثمرة العجز فوت الطلب، ثمرة
الحرص العناء، ثمرة القناعة الغناء، ثمرة العلم العبادة، ثمرة
اليقين الزهادة، ثمرة العقل لزوم الحق، ثمرة الادب حسن الخلق،
ثمرة التفريط ملامة، ثمرة القوة ندامة، ثمرة العجب البغضاء، ثمرة
المراء الشحناء، ثمرة الرضا الغنا، ثمرة الطمع الشقاء، ثمرة الطاعة
الجنة، ثمرة الوله بالدنيا عظيم المحنة، ثمرة الحياء العفة، ثمرة
التواضع المحبة، ثمرة الكبر المسبة، ثمرة العجلة العثار، ثمرة العقل
صحبة الاخيار، ثمرة التجربة حسن الاختيار، ثمرة الزهد الراحة، ثمرة
الشكر الخيرة، ثمرة الشجاعة الغيرة، ثمرة الكرم صلة الرحم، ثمرة

عطب: هلاك شدن

كذا للغة
مراء: ستيزه كردن
شحنا: دشمنى داشتن

الشكر زيادة النعم، ثمرة طول الحياة السقم والهرم، ثمرة العلم
العمل به، ثمرة العمل الاجر عليه، ثمرة العقل العمل للنجاة، ثمرة العلم
العمل للحياة، ثمرة الانس بالله الاستيحاش من الناس، ثمرة
العقل مداراة الناس، ثمرة الشره التهجم على العيوب، ثمرة
الذكر استنارة القلوب، ثمرة الحسد شقاء الدنيا والآخرة، ثمرة
الاخوة حفظ الغيب واهداء العيب، ثمرة القناعة الاجمال في
المكتسب والعزوف عن الطلب، ثمرة الدين قوة اليقين، ثمرة الورع
صلاح النفس والدين، ثمرة العفة القناعة، ثمرة التورع النزاهة، ثمرة
الطمع ذل الدنيا وشقاء الآخرة، ثمرة الكذب المهانة في الدنيا والعذاب
في الآخرة، ثمرة الامل فساد العمل، ثمرة العلم اخلاص العمل، ثمرة
العقل الصدق، ثمرة الحلم الرفق، ثمرة الحكمة الفوز، ثمرة القناعة
العز، ثمرة الرغبة التعب، ثمرة الحرص النصب، ثمرة العمل الصالح
كاصله، ثمرة العمل السيء كاصله، ثمرة المعرفة العزوف عن دار الفناء،
ثمرة الايمان الرغبة في دار البقاء، ثمرة الحكمة التنزه عن الدنيا
والوله بجنة المأوى، ثمرة العقل مقت الدنيا وقمع الهوى، ثمرة
المجاهدة قهر النفس، ثمرة المحاسبة صلاح النفس، ثمرة التوبة استدراك
فوارط النفس، وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ ثلاث وثلثة

ثمرة التقوى سعادة الدنيا والآخرة

ثمرة العلم الرفق

ثلث من كن فيه كمل ايمانه العقل والحلم والعلم، ثلث ليس عليهن
مستزاد حسن الادب ومجانبة الريب والكف عن المحارم، ثلث فيهن
المروة غض الطرف وغض الصوت ومشي القصد، ثلث فيهن النجاة
لزوم الحق وتجنب الباطل وركوب الجد، ثلث لا تستودعن سر المرأة
والنمام والاحمق، ثلث لا يهنا لصاحبهن عيش الحقد والحسد وسوء
الخلق، ثلثة يمتحن بها عقول الرجال هن المال والولاية والمصيبة،
ثلث مهلكات طاعة النساء وطاعة الشهوة، ثلث لا يستحيا منهن
خدمة الرجل ضيفه وقيامه عن مجلسه لابيه ومعلمه وطلب الحق وان
قل، ثلث هن جماع المروة عطاء من غير مسئلة ووفاء من غير عهد وجود مع
اقلال، ثلث من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضي لم يخرجه رضاه
الي باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه عن حق واذا قدر لم ياخذ ما ليس له،
ثلث هن المروة جود مع قلة واحتمال من غير مذلة وتعفف عن المسئلة،
ثلث من كن فيه فقد رزق خير الدنيا والآخرة هن الرضا بالقضا والصبر
علي البلاء والشكر في الرخاء، ثلث من كن فيه فقد استكمل الايمان العدل في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا واعتدال الخوف والرجا، ثلث
من كنوز الايمان كتمان المصيبة والصدقة والمرض، ثلث من اعظم
البلاء كثرة العايلة وغلبة الدين ودوام المرض، ثلثة لا ينتصفون من

وطاعة الغضب

ثلاثة ابدا العاقل من الاحمق والبر من الفاجر والكريم
من اللئيم، ثلاثة هن جماع الخير اسداء النعم ورعاية
الذمم وصلة الرحم، ثلث هن زين المؤمن تقوي الله وصدق
الحديث واداء الامانة، ثلاثة هن شين الدين الفجور والغدر
والخيانة، ثلاثة يوجبن المحبة الدين والتواضع والسخاء، ثلاثة
هن جماع الدين العفة والورع والحياء، ثلاثة مهلكة الجرأة علي
السلطان وايتمان الخوان وشرب السم للتجربة، ثلاثة تدل علي
عقول اربابها الرسول والكتاب والهدية، ثلث هن المخرقات الموبقات
فقر بعد غنا وذل بعد عز وفقد الاحبة، ثلث يهددن القوي
فقد الاحبة والفقر في الغربة ودوام الشدة، ثلث يوجبن
المحبة حسن الخلق وحسن الرفق والتواضع، ثلث هن كمال الدين
الاخلاص واليقين والتقنع، وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق
ثوب التقا اشرف الملابس، ثوب العافية اهنا الملابس، ثواب
عملك افضل من عملك، ثيابك علي غيرك ابقي لك منها عليك، ثواب
العمل علي قدر المشقة فيه، ثواب الصبر يذهب مضض المصيبة،
ثواب الآخرة ينسي مشقة الدنيا، ثواب المصيبة علي قدر الصبر
عليها، ثواب الصبر اعلي الثواب، ثواب الجهاد اعظم الثواب،

وزين

المؤمن

ثواب الله لاهل طاعته وعقابه لاهل معصيته، توبوا من الغفلة
وتنبهوا من الرقدة وتاهبوا للنقلة وتزودوا للرحلة، ثمن
الجنة العمل الصالح، ثقلوا موازينكم بالعمل الصالح، ثمن الجنة
الزهد في الدنيا، ثوب العلم يخلدك ولا يبليك ويغنيك ولا
يفنا، ثبات الدين بقوة اليقين، ثابروا على صلاح المؤمنين
والمتقين، ثقلوا موازينكم بالصدقة، ثروة الدنيا فقر الآخرة،
ثروة العلم تنجي وتبقا، ثروة المال تردي وتطغي وتفنا،
ثروة العاقل في علمه وعمله، ثروة الجاهل في ماله واملـه، ثابروا
على اغتنام عمل لا يفني ثوابه، ثابروا على الاعمال الموجبة لكم
الخلاص من النار والفوز بالجنة، ثابروا على اقتناء المكارم وتحملوا
اعباء المغارم تحرزوا قصبات المغانم، ثابروا على الطاعات وسارعوا
الى فعل الخيرات وتجنبوا السيئات وبادروا الى فعل الحسنات وتجنبوا
ارتكاب المحارم، ثواب العمل ثمرة العمل، ثبات الدول باقامة سنن
العدل ۞ ومما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في حرف الجيم قوله، جد بما تجد تحمد، جالس العلماء تسعد،
جمال الرجل حلمه، جليس الخير نعمة، جليس الشر نقمة، جالس العلماء
تزدد علما، جالس الحكماء تزدد حلما، جالس الفقراء تزدد شكرا ۞

جد تسد واصطبر تظفر، جود الولاة بفيء المسلمين جور
وختر، جود الفقير افضل الجود، جودوا بالموجود وانجزوا
الوعود واوفوا بالعهود، جود الفقير يجله وبخل الغني
بالعقود
يذله، جود الرجل يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى
اولاده، جار الله سبحانه آمن وعدوه خائف، جرب نفسك
في طاعة الله بالصبر على اداء الفرائض والدؤوب في
اقامة النوافل والوظائف، جودوا بما يفنى تعتاضوا عنه
بما يبقى، جودوا في الله وجاهدوا انفسكم على طاعته يعظم
لكم الجزاء ويحسن لكم الحباء، جار السوء اعظم الضراء واشد البلاء،
الحياء
جماع الخير في العمل بما يبقى والاستهانة بما يفنى، جوار الله مبذول
لمن اطاعه وتجنب مخالفته، جاور من تامن شره ولا يعدوك
خيره، جار الدنيا محروب وموفورها منكوب، جود الدنيا فناء
وراحتها عناء وسلامتها عطب ومواهبها سلب، جانبوا الكذب
فانه مجانب الايمان، جانبوا الغدر فانه مجانب القرآن، جانبوا
الخيانة فانها مجانبة الاسلام، جانبوا التخاذل والتدابر
وقطيعة الارحام، جمال الرجل الوقار، جمال الحر تجنب العار،
في الوقار
جانبوا الاشرار وجالسوا الاخيار، جمال المؤمن ورعه، جمال

العبدِ الطاعةُ، جمالُ العيشِ القناعةُ، جمالُ الاحسانِ تركُ الامتنانِ

جمالُ القرآنِ البقرةُ وآلُ عمرانَ، جمالُ المعروفِ اتمامُه، جمالُ

العالِمِ عملُه بعلمِه، جمالُ العلمِ نشرُهُ وثمرتُهُ العملُ به

وصيانتُه وضعُه في اهلِه، جهادُ النفسِ مهرُ الجنةِ، جهادُ

الهوى ثمنُ الجنةِ، جهادُ النفسِ افضلُ جهادٍ، جميلُ المقصدِ

يدلُّ على طهارةِ المولدِ، جاهِدْ نفسَكَ وقدِّمْ توبتَكَ تفزْ

بطاعةِ ربِّكَ، جاهِدْ شهوتَكَ وغالِبْ غضبَكَ وخالِفْ سوءَ

عادتِكَ تزكُ نفسُكَ ويكملْ عقلُكَ وتستكمِلْ ثوابَ ربِّكَ، جاهِدْ

نفسَكَ على طاعةِ اللهِ مجاهدةَ العدوِّ عدوَّهُ وغالِبْها مغالبةَ

الضدِّ ضدَّهُ فانَّ اقوى الناسِ مَنْ قويَ على نفسِهِ، جاهِدْ نفسَكَ

وحاسِبْها محاسبةَ الشريكِ شريكَهُ وطالِبْها بحقوقِ اللهِ مطالبةَ

الخصمِ خصمَهُ فانَّ اسعدَ الناسِ مَنِ انتدبَ لمحاسبةِ نفسِهِ،

جهادُ النفسِ ثمنُ الجنةِ فمَنْ جاهدَها ملكَها وهيَ اكرمُ ثوابِ

اللهِ لمَنْ عرفَها، جعلَ اللهُ سبحانَه لكم اسماعًا لتعيَ ما عناها وابصارًا

لتجلوَ من غشاها، جهلُ الغنيِّ يضعُهُ وعلمُ الفقيرِ يرفعُهُ، جميلُ

النيةِ سببٌ لبلوغِ الامنيةِ، جهلُ المشيرِ هلاكُ المستشيرِ، جهلُ

الشابِّ معذورٌ وعلمُهُ محقورٌ، جماعُ الخيرِ في المشاورةِ والاخذِ

بقولِ النصيحِ، جماعُ الدينِ في اخلاصِ العملِ وتقصيرِ الاملِ وبذلِ

الاحسانِ والكفِّ عن القبيحِ، جماعُ الشرِّ في الاغترارِ بالمهلِ والاتكالِ

على الاملِ، جهادُ النفسِ بالعلمِ عنوانُ العقلِ، جهادُ الغضبِ بالحلمِ

برهانُ النبلِ، جماعُ الشرِّ في مقارنةِ قرينِ السوءِ، جماعُ الغرورِ

في الاستنامةِ الى العدوِّ، جميلُ القولِ دليلُ وفورِ العقلِ، جميلُ

الفعلِ ينبئُ عن طيبِ الاصلِ، جعلَ اللهُ لكلِّ شيءٍ قدرًا ولكلِّ قدرٍ

اجلًا، جعلَ اللهُ لكلِّ عملٍ ثوابًا ولكلِّ اجلٍ كتابًا، جعلَ اللهُ سبحانه حقوقَ

[margin: ولكل شيء حسابا]

عبادِه مقدّمةً لحقوقِه فمَنْ قامَ بحقوقِ عبادِ اللهِ كانَ ذلكَ

مؤدِّيًا الى القيامِ بحقوقِ اللهِ، جماعُ الخيرِ في الموالاةِ في اللهِ

[margin: والمعادات في الله]

والمحبةِ في اللهِ والبغضِ في اللهِ وقولُه رضيَ اللهُ عنه في حقِّ مَنْ ذمَّه

[margin: [illegible]]

جعلَ خوفَهُ من العبادِ نقدًا ومن خالقِهم ضمانًا ووعدًا في ذكر

ابليسَ، جعلَهم مرمى نبلِهِ وموطئَ قدمِهِ ومأخذَ يدِهِ، جماعُ

[margin: وموطن]

المروّةِ ان لا يعملَ في السرِّ ما تستحيي منه في العلانيةِ، جالِسِ

[margin: المروءة]

العلماءَ يزددْ علمُكَ ويحسنْ ادبُكَ وتزكُ نفسُكَ، جالِسِ الحكماءَ

يكملْ عقلُكَ وتشرفْ نفسُكَ وينتفِ عنكَ جهلُكَ، جازِ بالحسنةِ

وتجاوزْ عن السيئةِ ما لم يكنْ ثلمًا في الدينِ او وهنًا في سلطانِ

الاسلامِ، جعلَ اللهُ سبحانه العدلَ قوامًا للانامِ وتنزيهًا من

جماع

المظالم والآثام وتسنية للإسلام، جمال الدين الورع، جمال
الشر الطمع، جمال السياسة العدل في الإمرة والعفو مع القدرة،
جمال الأخوة إحسان العشرة والمواساة مع العسرة، جماع
الحكمة الرفق وحسن المداراة، جماع الشر اللجاج وكثرة
المماراة، جماع الخير في أعمال البر، جماع الفضل في اصطناع
الخير الإحسان إلى أهل الخير، جحود الإحسان يحدو على
قبح الامتنان، جحود الإحسان يوجب الحرمان، جاور القبور
تعتبر، جاور العلماء تستبصر، في حق من ذمهم، جعلوا
الشيطان لأمرهم مالكا وجعلهم له إشراكا ففرخ في
صدورهم ودب ودرج في حجورهم فنظر بأعينهم
ونطق بألسنتهم وركب بهم الزلل وزين لهم الخطل فعل
من شركه الشيطان في سلطانه ونطق بالباطل على لسانه

ومما ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
في حرف الحاء بلفظ حسن قوله، حسن الصورة أول السعادة،
حسن الشكر يوجب الزيادة، حسن الصورة الجمال الظاهر،
حسن النية جمال السرائر، حسن العقل جمال البواطن والظواهر،
حسن الخلق للنفس وحسن الخلق للبدن، وحسن الخلق أفضل الدين،

حسن الشهرة حصن القدرة، حسن يستديم المودة، حسن
الصحبة يزيد في محبة القلوب، حسن الأدب يستر قبح النسب، تستديم
حسن الدين من قوة اليقين، حسن الأدب خير موازر وأفضل
قرين، حسن الظن راحة القلب وسلامة الدين، حسن النية من
سلامة الطوية، حسن السياسة قوام الرعية، حسن العدل نظام
البرية، حسن السياسة يستديم الرياسة، حسن التدبير وتجنب
التبذير من حسن السياسة، حسن الحلم دليل وفور العلم، حسن الظن
يخفف الهم وينجي من تقلد الإثم، حسن الظن من أحسن الشيم وأفضل أفضل
القسم، حسن التوفيق خير قائد، حسن العمل أفضل رائد، حسن
اللقاء يزيد في تأكد الإخاء، حسن الإخاء يجزل الأجر ويجمل الثناء،
حسن العفاف من شيم الأشراف، حسن التقدير مع الكفاف خير من
السعي في الإسراف، حسن ظن العبد بالله سبحانه على قدر رجائه
له، حسن توكل العبد على الله سبحانه على قدر ثقته به، حسن التدبير
ينمي قليل المال وسوء التدبير يفني كثيره، حسن الظن من أفضل — حسن التدبير يغني كثير المال
السجايا وأجزل العطايا، حسن البشر أول العطاء وأسهل السخاء،
حسن الظن أن تخلص العمل وترجو من الله أن يعفو عن الزلل، حسن
الاختيار واصطناع الأحرار وفضل الاستظهار من دلائل الإقبال،

الاقبا حسن العفاف والرضا بالكفاف من دعائم الايمان، حسن
الزهد من افضل الايمان والرغبة في الدنيا تفسد الايقان،
حسن الخلق خير قرين والعجب داء دفين، حسن التوفيق
خير معين وحسن العمل خير قرين، حسن الخلق من افضل
القسم واحسن الشيم، حسن الظن ينجي من تقلد الاثم، حسن
القناعة من العفاف، حسن العفاف من شيم الاشراف، حسن
السيرة عنوان حسن السريرة، حسن السيرة جمال القدرة
وحصن الامرة، حسن وجه المؤمن من حسن عناية الله به،
حسن البشر احد البشارتين، حسن اللقا احد النجحين، اللقا
حسن الخلق احد العطائين، حسن السراج احد الراحتين، حسن
الادب افضل نسب واشرف سبب، حسن الياس اجمل من ذل
الطلب، حسن الاخلاق برهان كرم الاعراق، حسن الاخلاق
تدر الارزاق وتؤنس الرفاق، حسن الخلق راس كل بر،
حسن البشر شيمة كل حر، حسن الصبر طليعة النصر، حسن الصبر
ملاك كل امر، حسن الصبر عون على كل امر، حسن التوبة يمحو
الحوب، حسن الاستغفار يمحص الذنوب، حسن الخلق يورث الحوبة
المحبة ويؤكد المودة، حسن العمل خير ذخر وافضل عدة،

حسن البشر من علايم النجاح، حسن الاستعداد عنوان
الصلاح، وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق،
حب الدنيا راس كل خطيئة، حب التباهي راس كل بلية
حب الدنيا راس الفتن واصل المحن، حب المال سبب الفتن
وحب الرياسة راس المحن، حب الدنيا يوجب الطمع، حب الفقر
يكسب الورع حب المال يفسد المال، حب المال يقوي الامال
ويفسد الاعمال، حب المال يوهن الدين ويفسد اليقين، حب
الاطراء والمدح من اوثق فرص الشيطان، حب الدنيا يفسد العقل
ويصم القلب عن سماع الحكمة ويوجب اليم العقاب، حب العلم
وحسن الحلم ولزوم الصواب من فضايل اولي النهى والالباب،
حلاوة الاخرة تذهب مضاضة شقاء الدنيا، حلاوة الدنيا
توجب مرارة الاخرة وسوء العقبى، حلاوة الظفر تمحو مرارة
الصبر، حلاوة الامن تنكدها مرارة الخوف والحذر، حلاوة المعصية
يفسدها اليم العقوبة، حلاوة الشهوة ينغصها عار الفضيحة،
حلو الدنيا صبر وغذاؤها سمام واسبابها رمام، حي الدنيا بعرض
موت وصحيحها غرض الاسقام ودرية الحمام، حسب الخلايق الوفاء،
حفظ عهدك بالوفاء يحسن لك الجزاء، حسب الرجل ماله وكرمه دينه،

حسب الرجل عقله ومروته خلقه، حسب المرء علمه وجماله (الرجل)
عقله، حسب الادب اشرف من حسب النسب، حاسبوا انفسكم
تامنوا من الله الرهب وتدركوا عنده الرغب، حسبك من توكلك
ان لا ترى لرزقك مجريا الا الله سبحانه، حسبك من القناعة غناك
بما قسم الله لك سبحانه، حد السنان يقطع الاوصال، حد اللسان
يقطع الآجال، جد اللسان امضى من حد السنان، حفظ اللسان
وبذل الاحسان من افضل فضايل الانسان، حد الحكمة الاعراض
عن دار الفنا، والتوله بدار البقا، حد العقل النظر في العواقب
والرضا بما يجري به القضا، حرام على كل عقل مغلول بالشهوة ان
ينتفع بالحكمة، حفظ الدين ثمرة المعرفة وراس الحكمة، حرام
على كل قلب متوله بالدنيا ان تسكنه التقوى، حد العقل الانفصال
عن الفاني والاتصال بالباقي، حصنوا اموالكم بالزكوة، حصنوا
انفسكم بالصدقة، حصنوا الاعراض بالاموال، حسن الافعال مصداق
حسن الاقوال، حصنوا الدين بالدنيا ولا تحصنوا الدنيا بالدين،
حصلوا الآخرة بترك الدنيا ولا تحصلوا بترك الدين الدنيا، حاصل
الاماني الاسف، حاصل المعاصي التلف، حاصل التواضع الشرف، حق
وباطل ولكل اهل، حفظ التجارب راس العقل، حق يضر خير من باطل

يسر، حق الله سبحانه عليكم في اليسر البر والشكر وفي العسر الرضا
والصبر، حسن الصبر ملاك كل امر حق على العاقل ان يضيف الى
رايه راي العقلاء ويضم الى علمه علوم الحكماء، حفظ العقل بمخالفة
الهوى والعزوف عن الدنيا، حفظ ما في الوعاء بشد الوكاء، حق على
العاقل ان يستديم الاسترشاد ويترك الاستبداد، حق على العاقل
العمل للمعاد والاستكثار من الزاد، حفظ ما في يدك خير لك من طلب
ما في يد غيرك، حاسب نفسك لنفسك فان غيرها من الانفس لها حسيب
غيرك، حكمة الدني ترفعه وجهل الشريف يضعه، حسد الصديق من سقم
المودة، حراسة النعم في صلة الرحم، حلول النقم في قطيعة الرحم،
حاربوا هذه القلوب فانها سريعة الدثار، حكم على اهل الدنيا بالشقاء
والفناء والدمار والبوار، حاسبوا انفسكم باعمالها وطالبوها
قبل ان تحاسبوا وازنوها قبل ان توازنوا، حاسبوا انفسكم باعمالها (لكم)
وطالبوها باداء المفروض عليها والاخذ من فنايها لبقايها وتزودوا
وتاهبوا قبل ان تبعثوا، حفت الدنيا بالشهوات وتحببت بالعاجلة
وتزينت بالغرور وتحلت بالامال، حاربوا انفسكم على الدنيا واصرفوها
عنها فانها سريعة الزوال وشيكة الانتقال، حديث كل مجلس يطوى مع (كثيرة الذال الذال)
بساطه، حكم على مكثري اهل الدنيا بالفاقة واعين من غني عنها

العاقل

بالراحة، حق على ان يقهر هواه قبل ضده، حق على الملك ان يسوس
نفسه قبل جنده، حزن القلوب يمحص الذنوب، حسن التوبة
يمحو الحوبة، حسن الاستغفار يمحص الذنوب وقال رضي الله عنه في
وصف المنافقين، حسدة الرخاء وموكدوا البلاء ومقنطوا الرجاء
لهم بكل طريق صريع والى كل قلب شفيع ولكل شجو دموع وسيل
رضي الله عنه عن الجماع فقال، حياء يرتفع وعورات تجتمع
اشبه شيء بالجنون الاصرار عليه هرم ولا افاقة منه ندم ثمرة
حلاله الولد ان عاش فتن وان مات حزن، حياء الرجل من
نفسه ثمرة الايمان، حسن الخلق يورث المحبة ويوكد المودة،
حسن العمل خير ذخر وافضل عدة، حاصل المنى الاسف
وثمرته التلف، حلوا انفسكم بالعفاف وتجنبوا التبذير
والاسراف ومما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في حرف الخاء بلفظ خير قوله خير المواهب
العقل، خير السياسات العدل، خير الغنا غنا النفس، خير
الجهاد جهاد النفس، خير العلم ما نفع، خير المواعظ ما ردع،
خير المكارم الايثار، خير الاختيار صحبة الاخيار، خير البر
ما وصل الى الاحرار، خير الثناء ما جرى على السنة الابرار،

خير اعمالك ما قضي فرضك، خير اموالك ما وقى عرضك، خير
الاعمال ما اكسب شكرا، خير الاموال ما استرق حرا،
خير ما جربت ما وعظك، خير العلوم ما اصلحك، خير الدنيا
حسرة وشرها ندم، خير الضحك التبسم، خير الحلم التحلم،
خير الاعمال ما اصلح الدين، خير الامور ما اسفر عن اليقين،
خير العلم ما قارنه العمل، خير الكلام ما لا يمل ولا يقل، خير
الامور ما ادى الى الخلاص، خير العمل ما صحبه الاخلاص،
خير اعوان الدين الورع، خير الامور ما عرى عن الطمع، خير
البر ما وصل الى المحتاج، خير الاخلاق ابعدها من اللجاج،
خير الصدقة اخفاها، خير الهمم اعلاها، خير الاخوان اقلهم
مصانعة في النصيحة، خير السخاء ما صادف موضع الحاجة،
خير النفوس ازكاها، خير الشيم ارضاها، خير الاختيار
موادة الاخيار، خير المعروف ما اصيب به الابرار، خير الكرم
جود بلا طلب مكافاة، خير الاخوان ما لا يحوج اخوانه الى سواه،
خير اخوانك من عنفك في طاعة الله سبحانه، خير ما استنجحت به
الامور ذكر الله سبحانه، خير اخوانك من واساك وخير منه من
كفاك وان احتاج اليك اغناك، خير من صاحبت ذوو العلم والحلم،

ماصرف

خير اخوانك من اذا احتجته [illegible]
ومن

خير من شاورت ذووا النهي والعلم واولوا التجارب والحزم، خير الامور ما اسفر عن الحق، خير الاعمال ما زانه الرفق، خير الاخوان ما اعان على المكارم، خير الاعمال ما قضى اللوازم، خير الخلائق الرفق، خير الكلام الصدق، خير الاخوان من لم يكن على اخوانه مستقصيا، خير الامراء من كان على نفسه اميرا، خير المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتبعه المن، خير الناس من ان اغضب حلم وان ظلم غفر وان اسيئ اليه احسن، خير الناس من نفع الناس، خير الناس من تحمل مؤونة الناس، خير خصال النساء شر خصال الرجال، خير الخلال صدق المقال ومكارم الافعال، خير الملوك من امات الجور واحيا العدل، خير الدنيا زهيد وشرها عتيد، خير الشكر ما كان كافلا بالمزيد، خير الاجتهاد ما قارنه التوفيق، خير اخوانك من كثر اغضابه لك في الحق، خير الاستعداد ما اصلح به المعاد، خير الآراء ابعدها عن الهوى واقربها من السداد، خير من صحبته من لا يحوجك الى حاكم بينك وبينه، خير اخوانك من واساك بخيره وخير منه من اغناك عن غيره، خير الاخوان انصحهم وشرهم اغشهم، خير الناس اورعهم وشرهم افجرهم، خير الاخوان من لم يكن على الدنيا اخوته، خير الاخوان من كانت في الله مودته،

الاموال

خير الاخوان من اذا فقدته لم تحب البقاء بعده، خير العباد من اذا احسن استبشر واذا اسا استغفر، خير الناس من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا ظلم غفر، خير اخوانك من سارع الى الخير وجذبك اليه وامرك بالبر واعانك عليه، خير اخوانك من دعاك الى صدق المقال بصدق مقاله وندبك الى افضل الاعمال بحسن اعماله، خير العلم ما اصلحت به رشادك وشره ما افسدت به معادك، خير عملك ما اصلحت به يومك وشره ما استفسدت قومك، خير الناس من اخرج الحرص من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه، خير الناس من كان في يسره سخيا شكورا، خير الناس من كان في عسره مؤثرا صبورا، خير اخوانك من دلك على هدى واكسبك تقى وصدك عن اتباع هوى، خير من صحبت من ولهك بالاخرى وزهدك في الدنيا واعانك في طاعة المولى، خير الناس من زهدت نفسه وقلت رغبته وماتت شهوته وخلص ايمانه وصدق ايقانه، خير الامور ما سهلت مباديه وحسنت خواتمه وحمدت عواقبه، خير الامور اعجلها عائدة واحمدها عاقبة، خير اموالك ما كفاك، خير اخوانك من واساك، خير ما ورث الآباء الابناء الادب، خير العطاء ما كان عن

او

غير طلب وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق

خذ على عدوك بالفضل فانه احد الظفرين، خذ بالعدل
واعط بالفضل تحز المنقبتين، خذ من امرك ما يقوم به عذرك
وتثبت به حجتك، خذ مما لا يبقى لك لما لا تبقى له ولا يفارقك،
خذ القصد في الامور فمن اخذ القصد خفت عليه المؤن،
خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة ضالة المؤمن، خذ من قليل
الدنيا ما يكفيك ودع من كثيرها ما يطغيك، خذ بالحزم والزم
العلم تحمد عواقبك، خذ من نفسك لنفسك وتزود من يومك
لغدك واغتنم عفو الزمان وانتهز فرصة الامكان، خور
السلطان اشد على الرعية من جور السلطان، خذ الحكمة
ممن اتاك بها وانظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال، خذوا
من كرائم اموالكم ما ينفع به ربكم سيئ اعمالكم، خذ من الدنيا
ما اتاك وتول عما تولى منها عنك فان لم تفعل فاجمل في
الطلب، خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوهم على انفسكم وعلينا فان امرنا صعب مستصعب،
خف ربك وارج رحمته يؤمنك مما تخاف وينلك ما رجوت،
خرق علم الله سبحانه باطن غيب السترات واحاط بغموض

عقائد السريرات، خف تأمن ولا تأمن فتخف، خير الاعمال
اعتدال الرجاء والخوف، خف ربك خوفا يشغلك عن رجائه وارجه
رجاء من لا يأمن خوفه، خالق من خالق الحق لغيره ودعه وما
رضي لنفسه، خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه فان الخوف
مظنة الامن وسجن النفس عن المعاصي، خير الامور النمط الاوسط
اليه يرجع الغالي وبه يلحق التالي، خلطة ابناء الدنيا رأس البلوى
وفساد التقوى، خالف الهوى تسلم واعرض عن الدنيا تغنم،
خذوا مهل الايام وحوطوا قواصي الاسلام وبادروا هجوم
الحمام، خلف لكم عبر من آثار الماضين قبلكم لتعتبروا بها،
خادع نفسك عن العبادة وارفق بها وخذ عفوها ونشاطها الا
ما كان مكتوبا من الفريضة فانه لا بد من ادائها، خذوا من
اجسادها تجودوا بها على انفسكم واسعوا في فكاك رقابكم قبل ان
تغلق رهائنها، خض الغمرات حيث كان، خوض الناس في
الشيء مقدمة الكائن، خالقوا الناس باخلاقهم وزايلوهم في
الاعمال، خلتان لا تجتمعان في مؤمن سوء الخلق والبخل، خالطوا
الناس مخالطة ان متم بكوا عليكم وان غبتم حنوا اليكم، خالطوا
الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم، خلطة

ابناء الدنيا تشين الدين وتضعف اليقين، خفض الصوت
وغض البصر ومشي القصد من امارة الايمان وحسن
التدين، خطر الدنيا يسير وحاصلها حقير وبهجتها زور
ومواهبها غرور، خيانة المستسلم والمستشير من افظع الامور
واعظم الشرور وموجب عذاب السعير، وقوله رضي الله عنه
فيه في حق قوم ذمهم، خفت عقولكم وسفهت حلومكم
فانتم غرض لنابل واكلة لآكل وفريسة لصائل، وقوله رضي
الله عنه فيه في حق مثلهم من الذم، خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل، خلو
القلوب من التقوى يملأ من فتن الدنيا، خمسة ينبغي
ان يهانوا الداخل بين اثنين لم يدخلاه في امرهما والمتأمر
على صاحب البيت في بيته والمتقدم على مائدة لم يدع
اليها والمقبل بحديثه على غير مستمع والجالس في المجالس
التي لا يستحقها، خمس يستقبحن من خمس كثرة الفجور
من العلماء والحرص في الحكماء والبخل في الاغنياء والقحة
في النساء وفي المشايخ الزنا، خصلتان فيهما جماع المروة
اجتناب الرجل ما يشينه واكتسابه ما يزينه، خذوا من
كل علم احسنه فان النحل يأكل من كل زهر ازينه فيتولد منه

جوهران نفيسان احدهما فيه شفاء للناس والآخر يستضاء
به، خلوص الود والوفاء بالوعد من حسن العهد، وقوله رضي الله
عنه فيه في ذكر رسول الله صلوات الله عليه وآله، خرج من الدنيا خميصا
وورد الآخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله
واجاب داعي ربه، خاب رجاؤه ومطلبه من كانت الدنيا
امله واربه، خذ العفو من الناس ولا تبلغ من احد مكروهه،
خليل المرء دليل على عقله وكلامه برهان فضله، خير كل شيء
جديده وخير الاخوان اقدمهم، خالف نفسك تستقم وخالط
العلماء تعلم، خشية الله جماع الايمان، خوف الله يجلب لمستشعره
الامان، خف الله يقك منك ولا تأمنه فيعذبك، خذ مما لا
يبقى لك ولا تبقى له لما لا تفارقه ولا يفارقك، خير الاخوان اعونهم
على الخير واعملهم بالبر وارفقهم بالمصاحب، خذ من صالح العمل
وخالل خير خليل فان للمرء ما اكتسب وهو في الآخرة مع من
احب، خدمة الجسد اعطاؤه ما يستدعيه من الملاذ والشهوات
والمقتنيات وفي ذلك هلاك النفس، خدمة النفس صيانتها
عن اللذات والمقتنيات ورياضتها بالعلوم والحكم واجهادها
بالعبادات والطاعات وفي ذلك نجاة النفس، خوالف الاخلاق

تكشفها المعاشرة، خوافي الآراء تكشفها المشاورة ٥ ومما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الدال قوله

دليل عقل الرجل قوله، دليل اصل المرء فعله، دليل دين العبد ورعه، دليل غيرة الرجل عفته، دليل ورع الرجل نزاهته، دولة الكريم تظهر مناقبه، دولة اللئيم تكشف مساويه ومعايبه، دولة الجاهل كالغريب المتحرك الى النقلة، دولة العادل من الواجبات، دولة الجائر من الممكنات، دولة الاكابر من افضل المغانم، دولة اللئام مذلة الكرام، دول الاشرار محن الاخيار، دول الفجار مذلة الابرار، دول اللئام من نوائب الايام، دار الوفاء لا تخلوا من كريم ولا يستقر بها لئيم، دولة الاوغاد مبنية على الجور والفساد، دعوا طاعة البغي والعناد واسلكوا سبيل الطاعة والانقياد تسعدوا في المعاد، درهم ينفع خير من دينار يصرع، دلالة حسن الورع عزوف النفس عن مذلة الطمع، درهم الفقير ازكى عند الله من دينار الغني، داع دعى وراع رعى فاستجيبوا للداعي واتبعوا الراعي، دار بالبلاء محفوفة وبالغدر موصوفة لا تدوم احوالها ولا تسلم نزالها، دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها،

وولاية العاقل كالنسيب تحن الى الوصلة

الكارم

دار البقاء محل الصديقين وموطن الابرار والصالحين، دار الفناء معقل العاصين ومحل الاشقياء والمتعدين، دار الناس تأمن غوائلهم وتسلم من مكائدهم، دار الناس تستمتع باخائهم والقهم بالبشر تمت اضغانهم، دار عدوك واخلص لودودك تحفظ الاخوة وتحرز المروة، دع الكلام فيما لا يعنيك وفي غير موضعه فرب كلمة سلبت نعمة ولفظة اتت على مهجة، دع ما يريبك الى ما لا يريبك، دع ما لا يعنيك واشتغل بمهمك الذي ينجيك، دع المزاح فانه لقاح الضغينة، دع السفه فانه يزري بالمرء ويشينه، دع الحدة وتفكر في الحجة وتحفظ من الخطل تأمن الزلل، دع الحسد والكذب والحقد فانهن ثلثة يشين الدين ويهلك الرجل، دع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لا تكلف وامسك عن طريق اذا خفت ضلالته، دع الانتقام فانه من اسوء افعال المقتدر ولقد اخذ بجوامع الفضل من رفع نفسه عن سوء المجازاة، دوام الغنى من اعظم المحن، دوام الطاعات وفعل الخيرات والمبادرة الى المكرمات من كمال الايمان وافضل الاحسان، دوام الظلم يسلب النعم ويجلب النقم، دوام العافية اهنا عطية وافضل قسم، دوام الذكر ينير القلب والفكر، دوام الصبر عنوان الظفر

والنصر، دوام الغفلة يعمي البصيرة، دوام العبادة برهان
الظفر بالسعادة، دوام الشكر عنوان درك الزيادة، دوام
الفكر يؤدي والحذر يؤمن الزلل وينجي من الغير، دوام
الاعتبار يؤدي الى الاستبصار ويثمر الازدجار، درك
الخيرات بلزوم الطاعات، درك السعادات بمبادرة الخيرات
والاعمال الزاكيات، دواء النفس الصوم عن الهوى والحمية
عن لذات الدنيا، داووا بالتقوى الاسقام وبادروا بها
الحمام واعتبروا بمن اضاعها ولا يعتبرن بكم من اطاعها،
داووا الغضب بالصمت والشهوة بالعقل، داووا الجور بالعدل
وداووا الفقر بالصدقة والبذل، دعاكم ربكم سبحانه فنفرتم
ووليتم ودعاكم الشيطان فاستجبتم واقبلتم، دعاكم الله
سبحانه الى دار البقاء وقرارة الخلود والنعماء ومجاورة الانبياء
والسعداء فعصيتم واعرضتم ودعتكم الدنيا الى قرارة
الشقاء ومحل الفناء وانواع البلاء والعناء فاطعتم وبادرتم
واسرعتم، ومما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه في حرف الذال قوله، ذاكر الله سبحانه مجالسه، ذاكر
الله مؤانسه، ذكر الله نور الايمان، ذكر الله مطردة الشيطان، ذكر الله

شيمة المتقين، ذاكر الله من الفائزين، ذكر الله جلاء
الصدور وطمانينة القلوب، ذكر الله قوت النفوس ومجالسة
المحبوب، ذكر الله ينير البصائر ويونس الضمائر، ذكر الله
تستنجح به الامور وتستنير به السرائر، ذكر الله دواء اعلال
النفوس، ذكر الله طارد اللأواء والبؤس، ذكر الله رأس مال
كل مؤمن وربحه السلامة من الشيطان، ذكر الله دعامة
الايمان وعصمة من الشيطان، ذكر الله سجية كل محسن وشيمة
كل مؤمن، ذكر الله مسرة كل متق ولذة كل موقن، ذكر الآخرة
دواء وشفاء، ذكر الدنيا ادوأ الادواء، ذكر الموت يهون اسباب
الدنيا، ذل الرجال في خيبة الآمال، ذو العقل لا ينكشف الا عن
احتمال واجمال وافضال، ذهاب العقل بين الهوى والشهوة،
ذل الدنيا عز الآخرة، ذهاب البصر خير من عمى البصيرة،
ذهاب النظر خير من النظر الى ما يوجب الفتنة، ذر
الطمع والشره وعليك بلزوم العفة والورع، ذر ما قل لما كثر
وما ضاق لما اتسع، ذر الاسراف مقتصدا واذكر في اليوم غدا،
ذلل قلبك باليقين وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنيا، ذر
السرف فان المسرف لا يحمد جوده ولا يرحم فقره، ذر العجل

فان العجل في الامور لا يدرك مطلبه ولا يحمد امره، ذروة
الغايات لا ينالها الا ذوو التهذيب والمجاهدات، ذمتي
بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له العبر
عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات،
ذل في نفسك وعز في دينك وصن آخرتك وابذل دنياك،
ذد عن شرائع الدين وحط ثغور المسلمين واحرز دينك
واماناتك بانصافك من نفسك والعمل بالعدل في رعيتك، ذو
الافضال مشكور السيادة، ذو المعروف محمود العادة، ذو
الكرم جميل الشيم مسدٍ للنعم وصول للرحم، ذو الشرف
لا تبطره منزلة نالها وان عظمت كالجبل الذي لا تزعزعه
الرياح والدني تبطره ادنى منزلة كالكلاء الذي تحركه
مر النسيم، ذوو العيوب يحبون اشاعة معايب الناس
ليتسع لهم العذر في معايبهم، ذللوا انفسكم بترك العادات
وقودوها الى فعل الطاعات وحملوها اعباء المغارم وحلوها
بفعل المكارم وصونوها عن دنس المآثم، ذك عقلك بالادب
كما تذكى النار بالحطب، ذلل نفسك بالطاعة وحلها بالقناعة
وخفض في الطلب واجمل في المكتسب، ذل الرجال في المطامع

ذر

بالعدو

وفناء الآجال في غرور الآمال، واثنى رضي الله عنه على رجل فقال
ذاك ينفع سلمه ولا يخاف ظلمه اذا قال فعل واذا ولي عدل،
ومما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في حرف الراء بلفظ رحم الله قوله ، رحم الله
امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره، رحم الله عبدا راقب ذنبه
وخاف ربه، رحم الله امرأ تفكر فاعتبر واعتبر فابصر، رحم
الله امرأ اتعظ وازدجر وانتفع بالعبر، رحم الله امرأ جعل
الصبر مطية حياته والتقوى عدة وفاته، رحم الله امرأ بادر
الاجل واحسن العمل لدار اقامته ومحل كرامته، رحم الله امرأ
قصر الامل وبادر الاجل واغتنم المهل وتزود من العمل،
رحم الله امرأ اغتنم المهل وبادر العمل واكمش من وجل،
رحم الله امرأ غالب الهوى وافلت من حبائل الدنيا، رحم الله
عبدا سمع حكما فوعى ودعي الى رشاد فدنا واخذ بحجزة هاد
فنجا، رحم الله امرأ علم ان نفسه خطاه الى اجله فبادر عمله
وقصر امله، رحم الله رجلا رأى حقا فاعان عليه ورأى جورا
فرده وكان عونا بالحق على صاحبه، رحم الله امرأ بادر الاجل
واكذب الامل واخلص العمل، رحم الله امرأ احيا حقا

وأمات باطلا ودحض الجور وأقام العدل، رحم الله امرأً
ألجم نفسه عن معاصي الله بلجامها وقادها إلى طاعة
الله بزمامها، رحم الله امرأً قمع نوازع نفسه إلى
الهوى فصانها وقادها إلى طاعة الله بعنانها، رحم الله
امرأً أخذ من حياة لموت ومن فناء لبقاء ومن ذاهب
لدائم، رحم الله امرأً تورع عن المحارم وتحمل المغارم
ونافس في مبادرة جزيل المغانم، وقوله رضي الله عنه فيه
بلفظ رأس ، رأس الإيمان الصدق، رأس الحكمة
لزوم الحق، رأس العلم الرفق، رأس الجهل الخرق، رأس
الإسلام الأمانة، رأس النفاق الخيانة، رأس الدين
صدق اليقين، رأس الإحسان الإحسان إلى المؤمنين،
رأس المعايب الشره، رأس كل شر اللجة، رأس الاستبصار
الفكرة، رأس العلم الحلم، رأس الفضائل العلم، رأس الحلم
الكظم، رأس التقوى التقوى ترك الشهوة، رأس الفضائل
ملك الغضب وإماتة الشهوة، رأس الجهل الجور، رأس
الإيمان الصبر، رأس السخف العنف، رأس الورع غض
الطرف، رأس المعايب الشره، رأس الرذائل الحسد،

١٠١

رأس العيوب الحقد، رأس الآفات الوله باللذات،
رأس الدين اكتساب الحسنات، رأس العقل التودد
إلى الناس، رأس الجهل معاداة الناس، رأس الورع
ترك الطمع، رأس الحكمة تجنب الخدع، رأس السخاء تعجيل
العطاء، رأس السخاء الزهد في الدنيا، رأس الحكمة
مداراة الناس، رأس الإيمان الإحسان إلى الناس،
رأس الفضائل اصطناع الأفاضل، رأس الرذائل اصطناع
الأراذل، رأس الطاعة الرضا، رأس الدين مخالفة الهوى،
رأس الحكمة لزوم الحق وطاعة المحق، رأس الإيمان حسن
الخلق والتحلي بالصدق، رأس الكفر الخيانة، رأس الإيمان
الأمانة، رأس القناعة الرضا، رأس العقل مجاهدة الهوى،
رأس الآفات الوله بالدنيا، رأس الإسلام لزوم الصدق،
رأس السياسة استعمال الرفق، رأس العلم التمييز بين
الأخلاق وإظهار محمودها وقمع مذمومها، وقوله
رضي الله عنه فيه بلفظ رب ، رب واثق خجل، رب آمل
وجل، رب ساع لقاعد، رب ساهر لراقد، رب كلام كلام،
رب كلام كالحسام، رب عادل جائر، رب رابح خاسر،

النخاة

رب دائب مضيع، رب متودد متصنع، رب عاطب
بعد السلامة، رب سالم بعد الندامة، رب عطب تحت طلب
رب طرب يعود كالحرب، رب كلمة سلبت نعمة، رب نزهة
عادت نغصة، رب غني اذل من نقد، رب فقير اعز من
نقد
اسد، رب حرف جلب حتفا، رب امن انقلب خوفا،
رب ساع فيما يضره، رب كادح لمن لا يشكره، رب لغو
يجلب شرا، رب لهو يوحش حرا، رب قول اشد من صول،
رب فتنة اثارها قول، رب امنية تحت منية، رب عمل
افسدته النية، رب اجل تحت امل، رب نية انفع من عمل،
رب صلف اورث تلفا، رب سلب عاد خلفا، رب عالم قتله
علمه، رب جاهل نجاه جهله، رب حريص قتله حرصه، رب
كلام جوابه السكوت، رب نطق احسن منه الصمت، رب
دواء جلب داء، رب داء انقلب دواء، رب رجاء يؤدي الى
شفا
حرمان، رب ارباح يؤول الى خسران، رب لسان اتى على
انسان، رب خوف يعود بالامان، رب طمع كاذب لامل
غائب، رب رجاء خائب لامل كاذب، رب حرب جنيت
من لفظة، رب صبابة غرست من لحظة، رب مغبوط برجاء

هو داؤه، رب مرحوم من بلاء هو دواؤه، رب مبتلى مصنوع
له بالبلوى، رب منعم عليه مستدرج بالنعمى، رب جهل
انفع من حلم، رب حرب اعود من سلم، رب سكوت
ابلغ من كلام، رب كلام انفع انفذ من سهام، رب لذة
فيها الحمام، رب غني افقر من فقير، رب ذي ابهة احقر
من كل حقير، رب فقير اغنى من كل غني، رب فقر عاد
بالغنى الباقي، رب غنى اورث الفقر الباقي، رب مخوف
لا تحذره، رب تقاعد عما يسره، رب جامع لمن لا يشكره،
رب قريب ابعد من بعيد، رب صديق حسود، رب
بعيد اقرب من كل قريب، رب عشير غير حبيب، رب متحرز
من شيء فيه آفته، رب صديق يؤتى من جهله لا من نيته،
رب محتال صرعته حيلته، رب ملوم لا ذنب له، رب متنسك
لا دين له، رب مواصلة خير منها القطيعة، رب ذنب مقدار
العقوبة عليه اعلام المذنب به، رب موهبة خير منها الفجيعة،
رب جرم اغنى عن الاعتذار عنه الاقرار به، رب كبير من ذنبك
تستصغره، رب صغير من عملك تستكبره، رب يسير انمى من
كثير، رب صغير احزم من كبير، رب معرفة ادت الى تضليل،

رب مواصلة اذنت الي تنقيل، رب اخ لم تلده امك،
رب علم ادي الى مضلتك، رب مملوك لا يستطاع فراقه
رب فايت لا يدرك لحاقه، رب ناصح من الدنيا عندك
متهم، رب مدع للعلم ليس بعالم، رب صادق عندك من خبر
الدنيا مكذب، رب محذور من الدنيا عندك غير محتسب،
رب امر غير موتمر، رب زاجر غير مزدجر، رب واعظ
غير مرتدع، رب عالم غير منتفع، رب خير وافاك من حيث
لا يرتقبه، رب شر فاجاك من حيث لا تحتسبه، ربما نصح
غير الناصح، ربما غش المستنصح، ربما اصاب العمي قصده،
ربما اخطاء البصير رشده، ربما كان الدواء داء، ربما كان
الداء شفاء، ربما سالت الشيء فلم تعطه واعطيت خيرا
منه، ربما شرق شارب بالماء قبل ريه، ربما ادرك الظن
بالصواب، ربما عز المطلب والاكتساب، ربما ادرك العاجز
حاجته، ربما خرس البليغ عن حجته، ربما عمي اللبيب عن
الصواب، ربما ارتج علي الفصيح الجواب، ربما تجهمت الامور
ربما تنغص السرور، ربما اتيت من مامنك، ربما دهيت
من نفسك. وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق.

غني

رغبتك في زاهد فيك ذل، رغبتك في المستحيل جهل، راكب
المعصية في النار، راكب الظلم يدركه البوار، راكب الطاعة
مقيله الجنة، راكب العجلة مشرف على الكبوة، راكب اللجاج
متعرض للبلاء، رد الشهوة اقضي لها وقضاوها اشد لها،
راكب الظلم يكبو به مركبه، راكب العنق يتعذر عليه مطلبه،
ردع النفس عن الهوي الجهاد الاكبر، رد الحجر من حيث جاك فانه
لا يرد الشر الا بالشر، ردع النفس عن الهوي هو الجهاد النافع، ردع
الحرص يحسم الشره والمطامع، رد الغضب بالحلم ثمرة الحلم، روحوا
في المكارم وادلجوا في حاجة من هو نايم، ردع النفس عن زخارف
الدنيا ثمرة العقل، ردع النفس عن تسويل الهوي ثمرة النبل،
روقبل العمل تنج من الزلل، ردع الهوي من شيمة العقلاء، ردع
الشهوة والغضب جهاد النبلاء، ردوا البادرة بالحلم، ردوا
الجهل بالعلم، رد من نفسك عند الشهوات واقمها على كتاب الله
عند الشبهات، ردع النفس وجهادها عن اهويتها يرفع الدرجات
ويضاعف الحسنات، رضا المتعنت غاية لا تدرك، رضا الله سبحانه
اقرب غاية تدرك، رضا الله سبحانه مقرون بطاعته، رزقك يطلبك
فارح نفسك من طلبه، رضاك عن نفسك من فساد عقلك، رضاك

شواه

بالدنيا من سوء اختيارك وشقاء جدك، رضي بالذل من كشف ضره لغيرك، رحمة الضعفاء تستنزل الرحمة، رضي بالحرمان طالب الرزق من اللئام، رأي الشيخ احب الي من جلد الغلام، ركوب الاهوال يكسب الاموال، ركوب الاطماع يقطع رقاب الرجال، رغبة العاقل في الحكمة وهمة الجاهل في الحماقة، ركوب المعاطب عنوان الحماقة، رأي الرجل ميزان عقله، رزق كل امرئ مقدر كتقديره اجله، رأي العاقل ينجي، رأي الجاهل يردي، راي الرجل علي قدر تجربته، رزق المرء علي قدر نيته، رب المعروف احسن من ابتدائه، رفق المرء وسخاؤه تحببه الي اعدائه، رحمة من لا يرحم تمنع الرحمة واستبقاء من لا يبقي يهلك الامة، رسول الرجل ترجمان عقله وكتابه ابلغ من نطقه، رويدا يسفر الظلام كان قد وردت الاظعان يوشك من اسرع ان يلحق، رسل الله سبحانه تراجمة الحق والسفراء بين الخالق والخلق، رتبة العالم اعلي المراتب، راقب العواقب تنج من المعاطب، رسولك ترجمان عقلك واحتمالك دليل حلمك، رسولك ميزان نبلك وقلمك ابلغ من ينطق عنك، رفاهية العيش في الامن، رزانة العقل تختبر في الرضا والحزن،

المؤمن

والوزن

رضا العبد عن نفسه مقرون بسخط ربه، رضا المرء عن نفسه برهان سخافة عقله، رو قبل الفعل كي لا تعاب بما تفعل، روية المتأني افضل من بديهة العجل، وما اورد

قوله

من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الزاي

زكوة العلم نشره، زكوة الجاه بذله، زكوة الحلم الاحتمال، زكوة المال الافضال، زكوة القدرة الانصاف، زكوة الجمال العفاف، زكوة الظفر الاحسان، زلة اللسان انكي من اصابة السنان، زكوة البدن الجهاد والصيام، زكوة اليسار بر الجيران وصلة الارحام، زكوة الصحة السعي في طاعة الله، زكوة الشجاعة الجهاد في سبيل الله، زكوة السلطان اغاثة الملهوف، زكوة النعم اصطناع المعروف، زكوة العلم بذله لمستحقه واجهاد النفس في العمل به، زيادة الفعل علي القول احسن فضيلة ونقص الفعل عن القول اقبح رذيلة، زد من طول املك في قصر اجلك ولا تغرنك صحة جسمك وسلامة امسك فان مدة العمر قليلة وسلامة الجسم مستحيلة، زين المصاحبة الاحتمال، زين الرياسة الافضال، زين العلم الحلم، زين النعم صلة الرحم، زين الشيم رعي الذمم، زين الدين العقل

زين الملك العدل، زين الايمان الورع، زين العبادة الخشوع، زين الحكمة الزهد في الدنيا، زين الدين الصبر والرضا، زلة العالم تفسد عوالم، زيارة بيت الله امن من عذاب جهنم، زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتغرق معها غيرها، زوال النعم بمنع حقوق الله منها والتقصير في شكرها، زلة الراي [هو] يأتي على الملك ويؤذن بالهلك، زهدك في الدنيا ينجيك ورغبتك فيها ترديك، زلة اللسان تأتي على الانسان، زلة اللسان اشد من جرح السنان، زلة العاقل محذورة، زلة الجاهل مغفورة، زلة العاقل شديدة النكاية، زلة العالم كبيرة الجناية، زيادة العقل تنجي، زيادة الجهل تردي، زوال الدول باصطناع السفل، زيادة الشكر وصلة الرحم يزيدان في النعم ويفسحان في الاجل، زهد المرء فيما يفني على قدر يقينه بما يبقى، زاد المؤمن الى الآخرة الورع والتقى، زيادة الدنيا تفسد الآخرة، زين الله اهل طاعته وخذ الهداية من اهل ولايته، زوروا في الله وجالسوا في الله واعطوا في الله وامنعوا في الله، زايلوا اعداء الله وواصلوا اولياء الله، زخارف الدنيا تفسد العقول الضعيفة، زمان العادل خير الازمنة، زمان الجائر شر

الازمنة، وقوله رضي الله عنه فيه في ذكر الايمان زلفى لمن ارتقب وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض وجنة لمن صبر، زد في اصطناع المعروف واكثر من اسداء الاحسان فانه ابقى ذخرا واجمل ذكرا، زلة المتوقي اشد زلة وعلة اللوم اقبح علة، زيادة الشر دناءة ومذلة، زينة البواطن اجمل من زينة الظواهر، زينة الايمان طهارة السرائر وحسن العمل في الظواهر، زلة القدم اهون استدراك، زلة اللسان اشد هلاك، زيادة الشهوة تزري بالمروة، زيادة الشح تشين الفتوة وتفسد الاخوة، زنوا انفسكم قبل ان توازنوا وحاسبوها قبل ان تحاسبوا وتنفسوا من ضيق الخناق قبل عنف السياق

وما ورد من حكم امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف السين بلفظ سبب قوله

سبب المحبة السخاء، سبب الائتلاف الوفاء، سبب صلاح الدين الورع، سبب فساد اليقين الطمع، سبب صلاح الايمان التقوى، سبب فساد العقل الهوى، سبب الشقاء حب الدنيا، سبب زوال النعم الكفران، سبب المحبة الاحسان، سبب العطب طاعة الغضب، سبب تزكية الاخلاق حسن الادب، سبب الكمد الحسد، سبب الفتن الحقد، سبب السيادة السخاء، سبب

الشحناء، كثرة المراء، سبب الهياج اللجاج، سبب زوال اليسار
منع المحتاج، سبب العفة الحياء، سبب صلاح النفس العزوف
عن الدنيا، سبب الفقر الإسراف، سبب الفرقة الاختلاف، سبب
القناعة العفاف، سبب الفجور الخلوة، سبب الشر غلبة الشهوة،
سبب الوقار الحلم، سبب الخشية العلم، سبب السلامة الصمت،
سبب الفوت الموت، سبب الإخلاص اليقين، سبب الورع
قوة الدين، سبب الحيرة الشك، سبب الهلاك الشرك، سبب
فساد الدين الهوى، سبب فساد العقل حب الدنيا، سبب المزيد
الشكر، سبب تحول النعم الكفر، سبب المحبة البشر، سبب صلاح
النفس الورع، سبب فساد الورع الطمع، سبب التدمير سوء
التدبير،

وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق

سنة الكرام ترادف الإنعام، سنة اللئام قبح الكلام، سلاح
الجهل السفه، سلاح الحرص الشره، سلاح اللؤم الحسد، سلاح
الشر الحقد، سنة الكرام الوفاء بالعهود، سنة اللئام الجحود،
سنة الكرام الجود، سلاح المؤمن الدعاء، سلاح الموقن الصبر
على البلاء والشكر في الرخاء، سعادة المرء القناعة والرضا،
سلاح المذنب الاستغفار، سلاح الحازم الاستظهار، سنة

الابرار

الأبرار حسن الاستسلام، سنة الأخيار لين الكلام وإفشاء
السلام، سوء الخلق شؤم والإساءة إلى المحسن لؤم، سوء الخلق
شر قرين، سوء النية داء دفين، سوء الفعل دليل لؤم الأصل
سلطان الدنيا ذل وعلوها سفل، سوء التدبير سبب التدمير،
سوء التدبير مفتاح الفقر، سوء الظن بالمحسن شر الإثم وأقبح
الظلم، سوء الظن بمن لا يخون من اللؤم، سوء الخلق يفسد الأمور
ويبعث على الشرور، سرور الدنيا غرور ومتاعها ثبور، سلطان
العاقل ينشر مناقبه، سلطان الجاهل يبدي معايبه، سامع ذكر
الله ذاكر، ساعة ذل لا تفي بعز الدهر، سامع هجر القول شريك
القائل، ساعد أخاك على كل حال وزل معه حيثما زال، سامع
الغيبة أحد المغتابين، سادة أهل الجنة الأسخياء والمتقون، سوف
يأتيك أجلك فأجمل في الطلب، سوف يأتيك ما قدر لك فتحفظ
في المكتسب، سوسوا إيمانكم بالصدقة، سوسوا أنفسكم بالورع وداووا
مرضاكم بالصدقة، سياسة النفس أفضل سياسة ورياسة العلم (امراضكم)
أشرف رياسة، سياسة الدين حسن الورع واليقين، سادة أهل
الجنة المخلصون، سياسة العدل ثلاث لين في حزم واستقصاء في
عدل وإفضال في قصد، سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد،

سرور المؤمن بطاعة ربه وحزنه على ذنبه، سل عما لا بد
لك من علمه ولا تعذر في جهله، سل على الرفيق قبل الطريق،
سلوا الله العفو والعافية وحسن التوفيق، سل عن الجار قبل
الدار، سادة أهل الجنة الأتقياء الأبرار، ستة تختبر بها
عقول الرجال المصاحبة والمعاملة والولاية والعزل والغنا
والفقر، سلوا الله سبحانه العافية من تسويل الهوى وفتن الدنيا،
سادة الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء، سالم الله
تسلم أخراك، سالم الناس تسلم دنياك، سالم الناس تسلم واعمل
للآخرة تغنم، سلموا لأمر الله ولأمر وليه فإنكم لن تضلوا مع التسليم،
سلامة العيش في المداراة، ستة تختبر بها عقول الناس الحلم عند
الغضب والصبر عند الرهب والقصد عند الرغب وتقوى الله على كل
حال وحسن المداراة وقلة المماراة، سلامة الدين في اعتزال
الناس، سلامة الدين والدنيا في مداراة الناس، سهر الليل
شعار المتقين وشيمة المشتاقين، سهر العيون بذكر الله خلصان
العارفين وحلوان المقربين، سهر الليل في طاعة الله ربيع الأولياء
وروضة السعداء، سهر العيون بذكر الله غنيمة الأولياء وسجية
الأتقياء، سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك، سرك سرورك إن

سلامة الدين في اعتزال الناس

الليل

كتمته

كتمته وإن أذعته كان ثبورك، سامع الغيبة شريك المغتاب
سمع الأذن لا ينفع مع غفلة القلب، سلم الشرف التواضع والسخاء،
ساع سريع نجا وطالب بطيء رجا، سوء النطق يزري بالبهاء
والمروة، سوء المنطق يزري بالقدر ويفسد الأخوة، ساهل
الدهر ما ذل لك قعوده ولا تخاطر بشيء رجاء أكثر منه، سعادة
الرجل في إحراز دينه والعمل لآخرته، سوء الظن يردي مصاحبه
وينجي مجانبه، سبع أكول حطوم خير من وال ظلوم غشوم، سوء
الجوار والإساءة إلى الأبرار من أعظم اللؤم، سوء الخلق شؤم والإساءة
إلى المحسن لؤم، سفك الدماء بغير حقها يدعو إلى حلول النقمة
وزوال النعمة، سل المعروف من ينساه واصطنعه إلى من يذكره،
سرك أسيرك فإن أفشيته صرت أسيره، ستة تختبر بها أخلاق
الرجال الرضا والغضب والأمن والرهب والمنع والرغب،
ستة تختبر بها دين الرجل قوة الدين وصدق اليقين وشدة
التقوى ومغالبة الهوى وقلة الرغب والإجمال في الطلب، سنام
الدين الصبر واليقين ومجاهدة الهوى، ستة لا يمارون الفقيه
والرئيس والدني والبذي والمرأة والصبي، سلوني قبل أن تفقدوني
فإني بطرق السماء أخبر منكم بطرق الأرض، سارعوا إلى الطاعات

سخف

وسابقوا الى فعل الصالحات فان قصرتم فاياكم ان تقصروا عن اداء الفرائض، سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما في القرآن آية الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت في سهل او جبل وان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا، ست من قواعد الدين اخلاص اليقين ونصح المسلمين واقامة الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت والزهد في الدنيا، سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس، سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الانس، سلو القلوب عن المودات فانها شواهد لا تقبل الرشا، سمر العيون بذكر الله سبحانه فرصة السعداء ونزهة الاولياء، سابقوا الاجل فان الناس يوشك ان ينقطع بهم الامل فيرهقهم الاجل، سابقوا الاجل واحسنوا العمل تسعدوا بالمهل، سفهك على من فوقك جهل مردي، سفهك على من دونك جهل مزري، سفهك على من في درجتك نقار كنقار الديكين وهراش كهراش الكلبين ولن يفترقا الا مجروحين او مفضوحين وليس ذلك فعل الحكماء ولا سنة العقلاء ولعله ان يحلم عنك فيكون ارزن منك واكرم وانت انقص منه والأم،

وقوله رضي الله عنه فيه في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنته القصد وفعله الرشد وقوله الفصل وحكمه العدل

كلام

كلامه بيان وصمته افصح لسان، سلوا الله سبحانه الايمان واعملوا بموجب القرآن، سكون النفس الى الدنيا من اعظم الغرور، سكر الغفلة والغرور ابعد افاقة من سكر الخمور، سوء العقوبة من لوم الظفر، ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الشين بلفظ شكر قوله

شكر الهك بطول الثناء، شكر من فوقك بصدق الولاء، شكر نظيرك بحسن الاخاء، شكر من دونك بسبب العطاء، شكر النعم عصمة من النقم، شكر الاله يدر النعم، شكر النعمة يقضي بمزيدها ويوجب تجديدها، شكر النعمة امان من تحويلها وكفيل بتاييدها، شكر المؤمن يظهر في عمله، شكر المنافق لا يتجاوز لسانه، شكر نعمة سالفة يقضي بتجدد نعم مستانفة، شكر النعم يضاعفها ويزيدها، شكر النعم يوجب مزيدها وكفرها برهان جحودها، شكر النعمة امان من حلول النقمة، شكر العالم على علمه عمله به وبذله لمستحقه، شكرك للراضي عنك يزيده رضا ووفاء، شكرك للساخط عليك يوجب لك منه صلاحا وتعطفا، وقال رضي الله عنه لرجل هناه بولد شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقت بره، شكر الاحسان من اثنى على مسديه وذكر بالجميل

تجديد

مؤلفيه، وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ شر

شر الافعال ما جلب الآثام، شر الاموال ما اكتسب الآثام،

المآثم

شر الآراء ما خالف الشريعة، شر الافعال ما هدم الصنيعة،
شر الناس من يظلم الناس، شر الناس من يغش
الناس، شر ما صحب المرء الحسد، شر ما سكن القلب الحقد،
شر المعائب الجهل، شر الملوك من خالف العدل، شر الاموال
ما لم يغن عن صاحبه، شر المال ما لم ينفق في سبيل الله منه ولم
تؤد زكوته، شر البلاد بلد لا امن فيه ولا خصب، شر الناس من
لا يقبل العذر ولا يقيل الذنب، شر الزوجات من لا تواتي، شر
الولاة من يخافه البريء، شر الاولاد العاق، شر الاخلاق الكذب
والنفاق، شر اخوانك من ارضاك بالباطل، شر من صاحبت الجاهل،
شر الوزراء من كان للاشرار وزيرا، شر الامراء من كان الهوى عليه
اميرا، شر العلم ما افسدت به رشادك، شر العمل ما افسدت به معادك،
شر ما ألقي في القلوب الغلول، شر ما شغل به المرء وقته الفضول،

في القلب

شر الثناء ما جرى على ألسنة الاشرار، شر اخوانك من احوجك الى
مداراة والجاك الى اعتذار، شر لا يدوم خير من خير لا يدوم، شر
الناس من يرى انه خيرهم، شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس

مسيئا، شر القول ما نقض بعضه بعضا، شر اخوانك من يبتغي
لك شر يومه، شر الناس من لا يشكر النعمة ولا يرعى الحرمة، شر
اصدقائك من تتكلف له، شر العلم علم لا يعمل به، شر الاخوان
الخاذل، شر الاصحاب الجاهل، شر الاموال ما لم يخرج منه
حق الله سبحانه، شر الاشرار من لا يستحيي من الناس ولا يخاف
الله سبحانه، شر الاوطان ما لا يأمن فيه القطان، شر الناس من
سعى بالاخوان ونسي الاحسان، شر الاخوان المواصل عند الرخاء
والمفاصل عند البلاء، شر اخوانك من اغراك بهوى وولهك بالدنيا،
شر القضاة من جارت قضيته، شر الامراء من ظلم رعيته، شر
الامور اكثرها شكا، شر الروايا اكثرها افكا، شر الفقر المني، شر

الرزايا

المحن حب الدنيا، شر الفقر فقر النفس، شر الامور الرضا عن
النفس، شر الايمان ما دخله الشك، شر اخوانك من داهنك في
نفسك وساترك عيبك، شر الخلائق الكبر، شر الاشرار من يتبجح
بالشر، شر الشيم الكذب، شر ما ضيع فيه العمر اللعب، شر اخوانك الغاش
المداهن، شر النوال ما تقدمه المطل وتعقبه المن، شر الناس من
لا يرجى خيره ولا يؤمن شره، شر اخوانك من تثبط عن الخير وثبطك
معه، شر الناس من لا يعتقد الامانة ولا يجتنب الخيانة، شر الناس

من لا يعفو عن الزلة ولا يستر العورة، شر الناس من يعين
على المظلوم، شر الناس من اذرع اللوم ونصر الظلوم، شر اخوانك
واغشهم لك من اغراك بالعاجلة والهاك عن الآجلة، شر الناس
من كان متتبعا لعيوب الناس عميا عن معايبه، شر الناس
من يخشى الناس في ربه ولا يخشى ربه في الناس، شر الناس من
يبتغي الغوائل للناس، شر الناس السريع الانقلاب، شر الاتراب
(شر الاصحاب)
الكثير الارتياب، شر القلوب الشاك في ايمانه، شر المحسنين الممتن
باحسانه، شر الامور التسخط للقضاء، شر الفتن محبة الدنيا،
شر الناس من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء
فعله، شر الناس من يتقيه الناس مخافة شره، شر الناس من كافى
على الجميل بالقبيح وخير الناس من كافى على القبيح بالجميل، شر
الناس الطويل الامل السيئ العمل، شر آفات العقل الكبر، شر
اخلاق النفس الجور، وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق
شاور قبل ان تعزم وفكر قبل ان تقدم، شاور ذوي العقول
تأمن الزلل والندم، شاور في امورك الذين يخشون الله ترشد،
شدة الحقد من شدة الحسد، شرف الرجل نزاهته وجمال مروته، شرف
المؤمن ايمانه وعزه بطاعته، شافع المجرم خضوعه بالمعذرة، شافع

المذنب اقراره وتوبته اعتذاره، شتان بين عمل تذهب لذته
وتبقى تبعته وبين عمل تذهب مؤونته وتبقى مثوبته، شجاعة
الرجل على قدر همته وغيرته على قدر حميته، شيئان لا يعرف فضلهما
الا من فقدهما الشباب والعافية، شيئان لا يعرف قدرهما
الا من سلبهما الغنا والقدرة، شيئان لا يؤنف منهما المرض
وذو القرابة المفتقر، شيئان لا تسلم عاقبتهما الظلم والشر،
شيئان لا تبلغ غايتهما العلم والعقل، شيئان لا يوزن ثوابهما
العفو والعدل، شيئان هما ملاك الدين الصدق واليقين، شيئان
لا يوازنهما عمل حسن الورع والاحسان الى المؤمنين، شدة الحرص
من قوة الشره وضعف الدين، شدة الجبن من عجز النفس
وضعف اليقين، شغل من الجنة والنار امامه، شغل من كانت
النجاة ورضا الله سبحانه مرامه، شيمة العقلاء قلة الشهوة
وقلة الغفلة، شيمة الاتقياء اغتنام المهلة والتزود للرحلة،
شقوا امواج الفتنة بسفن النجاة، شوقوا انفسكم الى نعيم
~~الاخرة~~ الجنة تحبوا الموت وتمقتوا الحياة، شرع الله سبحانه
لكم الاسلام فسهل شرائعه واعز اركانه على من حاربه، شر
الاعداء ابعدهم غورا واخفاهم مكيدة، شر الالفة اطراح

الكُلْفَةِ، شَرْطُ المصاحبةِ قِلَّةُ المُخَالَفَةِ، شَيْنُ العِلْمِ الصَّلَفُ، شَيْنُ السَّخَاءِ السَّرَفُ، شِيعَتُنَا كالنَّحْلِ لَوْ عَرَفُوا ما في جَوْفِهَا لأكَلُوها، شِيعَتُنَا كالأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا حَسَنٌ ظَاهِرُهَا وبَاطِنُهَا، في ذِكْرِ القُرْآنِ، شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وقَائِلٌ مُصَدَّقٌ، شَافِعُ الخَلْقِ العَمَلُ بالحَقِّ وَلُزُومُ الصِّدْقِ، شَارِكُوا الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ بالحَظِّ وَأَخْلَقُ بالغِنَا، شِيمَةُ ذَوِي الأَلْبَابِ وَالنُّهَى الإِقْبَالُ عَلَى دَارِ البَقَا والإِعْرَاضُ عَنْ دَارِ الفَنَا وَالتَّوَلُّهُ بِجَنَّةِ المَأْوَى.

يتلوه حرف الصاد بلفظ صلاح

وبما ورد من حكم امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في
حرف الصاد بلفظ صلاح قوله

صلاح العمل بصلاح النية، صلاح البدن الحمية، صلاح العيش
التدبير، صلاح الراي بنصح المستشير صلاح الدين الورع، صلاح
النفس قلة الطمع صلاح الايمان الورع وفساده الطمع، صلاح العقل
الادب، صلاح التقوي تجنب الريب، صلاح المعاد بحسن العمل
صلاح العبادة التوكل، صلاح البرية العقل، صلاح الرعية العدل صلاح
النفس مجاهدة الهوي، صلاح الآخرة رفض الدنيا، صلاح السراير برهان
صحة البصاير، صلاح الظواهر عنوان صحة الضماير، صلاح الانسان
في حبس اللسان وبذل الاحسان، صلاح الدين بحسن اليقين وقوله
رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق، صحة الدنيا اسقام ولذاتها
آلام، صحة الاجسام من اهنا الاقسام، صحة الضماير من افضل
الذخاير، صدق الايمان وصنايع الاحسان افضل الذخاير، صحة
الود من كرم العهد، صحة الامانة عنوان حسن المعتقد، صواب
الراي يومن الزلل، صواب الفعل تزين الرجل، صواب الراي
بالدول ويذهب بذهابها، صيانة المراة انعم لحالها وادوم
لجمالها، صواب الجاهل كالزلة من العاقل، صن ايمانك من الشك

فان

فان الشك تفسد الايمان كما يفسد الملح العسل، صواب الراي
باجالة الافكار، صاحب السوء قطعة من النار وصاحب المعروف
لا يعثر واذا اعثر وجد متكا، صحبة الاخيار تكسب الخير كالريح اذا
مرت بالطيب حملت طيبا، صاحب السلطان كراكب الاسد
يغبط بموقعه وهو اعرف بموضعه، صبرك علي المصيبة يخفف
الرزية ويجزل المثوبة، صديق الجاهل متعوب منكوب، صاحب
المال متعوب والغالب بالشر مغلوب، صن الدين حصن دولتك
والشكر حرز نعمتك فكل دولة يحوطها الدين لا تغلب وكل نعمة
يحرزها الشكر لا تسلب، صاحب الاخوان بالاحسان وتغمد ذنوبهم
بالغفران، صنايع المعروف تقي مصارع الهوان، صنايع الاحسان من
فضايل الانسان، صاحب العقلاء تغنم واعرض عن الدنيا تسلم،
صلة الرحم تدر النعم وتدفع النقم، صاحب العقلاء وجالس العلماء
واغلب الهوي ترافق الملا الاعلي، صاحب الحكماء وجالس الحلماء
واعرض عن الدنيا تسكن جنة الماوي، صحبة الاشرار تكسب الشر
كالريح اذا مرت بالنتن حملت نتنا، صنايع المعروف تدر النعماء
وتدفع البلاء، صحبة الاحمق عذاب الروح، صحبة الولي اللبيب
حياة الروح، صلة الرحم من احسن الشيم، صلة الرحم منماة للعدد

بالمشي

ومثراة للنعم، صلة الرحم تسوء العدو وتقي مصارع السوء، صلوا
الذي بينكم وبين الله تسعدوا، صلة الارحام تثمر الاموال وتنسي
في الآجال، صدقة السر تكفر الخطيئة وصدقة العلانية مثراة
في المال، صل مجلتك بتأنيك وسطوتك برفقك وشرك بخيرك
وانصر العقل على الهوى تملك النهى، صدق بما سلف من الحق واعتبر
بما مضى من الدنيا فان بعضها يشبه بعضا وآخرها لاحق باولها،
صدقة العلانية تدفع ميتة السوء، صلة الرحم توجب المحبة وتكبت
العدو، صنيع المال يزول بزواله، صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله
صديق الاحمق في تعب صديق الجاهل معرض للعطب، صديقك من نهاك
وعدوك من اغراك، صير الدين جنة حياتك والتقوى عدة وفاتك،
صدق الرجل على قدر مروته، صيانة المرء على قدر ديانته، صن دينك
بدنياك تربحهما ولا تصن دنياك بدينك فتخسرهما، صار الفسوق
في الدنيا نسبا والعفاف عجبا ولبس الاسلام لبس الفرو مقلوبا،
صن الدين بالدنيا ينجك ولا تصن الدنيا بالدين فترديك، صل الذي
بينك وبين الله تسعد بمنقلبك، صمت يعقبك السلامة خير
من قول يكسبك الندامة، صمت يكسبك الوقار خير من كلام يكسوك
العار، صحبة الاشرار يوجب سوء الظن بالاخيار، صمت تحمد عاقبته

خير من كلام تذم مغبته، صدق الاخلاص في المرء يعظم زلفته
ويجزل مثوبته، صمتك حتى تستنطق اجمل لك من نطقك
حتى تسكت، صيام الايام البيض من كل شهر ترفع الدرجات وتعظم
المثوبات، صيام القلب عن الفكر في الاثام افضل من صيام البطن عن الطعام،
صوم النفس عن لذات الدنيا انفع الصيام، صدر العاقل صندوق
سره، صمت الجاهل ستره، صدق الاجل يفضح الامل صلة الرحم توسع
الآجال وتنمي الاموال، صلة الارحام مثراة للاموال مرفعة للاعمال صمدا
صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم، صادقوا الشيطان بالمجاهدة واغلبوه بالمخالفة تزكوا انفسكم
وتعلوا عند الله درجاتكم، صلة الارحام من افضل شيم الكرام، صلة
الرحم عمارة النعم ودفاعة النقم، صلة الرحم تنمي العدد وتوجب
السودد وسئل عليه السلام عن العالم العلوي فقال صور عارية
عن المواد عالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها
فتلألأت والقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله وخلق الانسان
ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم والعمل فقد شابهت جواهر اوايل عللها
واذا اعتدل مزاجها وفارقت الاضداد فقد شارك بها السبع
الشداد، صبرك على تجرع الغصص يظفرك بالفرص، صفتان لا

يقبل الله سبحانه الاعمال الا بهما التقى والاخلاص • صوم الجسد الامساك
عن الاغذية بارادة واختيار خوفا من العقاب ورغبة في الثواب والاجر
صوم النفس امساك الحواس الخمس عن سائر المآثم وخلو القلب عن جميع
اسباب الشر • صوم القلب خير من صيام اللسان وصوم اللسان خير من صيام
البطن • صابروا انفسكم على فعل الطاعات وصونوها عن دنس السيئات
تجدوا حلاوة الايمان **وما ورد من حكم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه**

في حرف الضاد قوله ضرورات الاحوال تذل رقاب الرجال ضرورات الاحوال
تحمل على ركوب الاهوال • ضرورة الفقر تبعث على فظيع الامر • ضادوا
الغضب بالحلم تحمدوا عواقبكم في كل امر • ضالة العاقل الحكمة فهو احق
بها حيث كانت • ضالة الحكيم الحكمة فهو يطلبها حيث كانت • ضالة
الجاهل غير موجودة • ضرام الشهوة تبعث على تلف المهجة • ضلال
الدليل هلاك للمستدل • ضاع العقول في طلب الفضول • ضلة الراي
تفسد المقاصد • ضلال العقل يبعد من الرشاد ويفسد المعاد •
ضرر الفقر احمد من اشر الغنا • ضاع العمر بين الآمال والمنى • ضل
من اهتدى بغير هدي الله • ضاع من كان له مقصد غير الله
ضروب الامثال تضرب لاولي النهى والالباب • ضرام نار الغضب
الغضب تبعث على ركوب العطب • ضلال النفس بين دواعي الشهوة

ضادوا الغضب بالحلم ضادوا الجهل بالعلم

والغضب • ضادوا الجزع بالصبر • ضادوا الشهوة بالقمع • ضادوا الطمع
بالورع • ضادوا الشره بالعفة • ضادوا القسوة بالرفق • ضادوا الحرص
بالقنوع • ضادوا الكبر بالتواضع • ضادوا الجور بالعدل • ضادوا الهوى بالعقل •
ضادوا الكفر بالايمان • ضادوا الاساءة بالاحسان • ضادوا الغفلة باليقظة
ضادوا الغباوة بالفطنة • ضادوا التواني بالعزم • ضادوا التفريط بالحزم •
ضبط اللسان ملك واطلاقه هلك • ضابط نفسه عن دواعي اللذات
مالك ومهملها هالك • ضبط النفس عند حادث الغضب يؤمن مواقع
العطب • ضبط النفس عند حادث الغضب الرغب والرهب من افضل
الادب • ضاربوا عن دينكم بالظبا وصلوا السيوف بالخطا وانتصروا
بالله تظفروا وتنصروا • ضادوا الشهوة مضادة الضد ضده وحاربوها كما
محاربة العدو العدو • ضلال العقل اشد ضلالة وذلك الجهل اعظم
ذلة • **وما ورد من حكم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الطاء بلفظ الطوبى قوله**

طوبى لمن صمت الا عن ذكر الله • طوبى للمنكسرة قلوبهم من اجل الله
طوبى لمن راقب ربه وخاف ذنبه • طوبى لمن اشعر التقوى
قلبه • طوبى لمن حافظ على طاعة ربه • طوبى لمن خلا من الغل
صدره وسلم من الغش قلبه • طوبى لمن شغل قلبه بالفكر ولسانه
بالذكر • طوبى لمن الزم نفسه مخافة ربه واطاعه في السر والجهر •

طوبى لمن اطاع ناصحا يهديه وتجنب غاويا يرديه طوبى لمن قصر همته
على ما يعنيه وجعل كل جده لما ينجيه طوبى لمن وقف لطاعته
وبكا على خطيئته طوبى لكل نادم على زلته مستدرك فارط عثرته
طوبى لمن قصر امله واغتنم مهله طوبى لمن بادر اجله واخلص عمله
طوبى لمن كان له في نفسه شغل شاغل عن الناس طوبى لمن سعى
في فكاك نفسه قبل ضيق الانفاس وشدة الابلاس طوبى
لمن غلب نفسه ولم تغلبه وملك هواه ولم تملكه طوبى لمن
كظم غيظه ولم يطلقه وعصى امر نفسه فلم تهلكه طوبى لمن
ذكر المعاد فاستكثر من الزاد طوبى لمن احسن الى العباد وتزود
للمعاد طوبى لمن تجلبب بالقنوع وتجنب الاسراف طوبى لمن تحلل
بالعفاف ورضي بالكفاف طوبى لمن كذب مناه واخرب دنياه
لعمارة اخراه طوبى لمن اطاع محمود تقاه وعصى مذموم هواه
طوبى لمن بادر الهدى قبل ان تغلق ابوابه طوبى لمن بادر
صالح العمل قبل ان تنقطع اسبابه طوبى لمن سلك طريق
السلامة ببصر من بصره وطاعة هاد امره طوبى لمن صلحت
سريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره
طوبى لمن اخلص لله علمه وعمله وحبه وبغضه واخذه وتركه

وكلامه وصمته طوبى لمن وفق لطاعته وحسنت خليقته واحرز
امر آخرته طوبى لمن ذل في نفسه وعز بطاعته وغني بقناعته
طوبى لمن جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته طوبى لمن
بوشر قلبه ببرد اليقين طوبى لمن جعل الصبر عمل بسنة الدين
واقتفى اثر النبيين طوبى لمن قدم خالصا وعمل صالحا واكتسب
مذخورا واجتنب محذورا طوبى لمن كابد هواه وكذب مناه ورمى
غرضا واحرز عوضا طوبى لمن ركب الطريقة الغراء ولزم
المحجة البيضاء وتوله بالآخرة واعرض عن الدنيا طوبى لمن لم
تقتله قاتلات الغرور طوبى لمن لم تعم عليه مشتبهات الامور
طوبى لمن بادر الاجل واغتنم المهل وتزود من العمل طوبى لمن
استشعر الوجل وكذب الامل وتجنب الزلل طوبى لمن خاف
العقاب وعمل للحساب وصاحب العفاف وقنع بالكفاف
ورضي عن الله سبحانه طوبى لمن كان له من نفسه شغل شاغل
والناس منه في راحة وعمل بطاعة الله سبحانه طوبى لمن خاف الله
فامن طوبى لمن ذكر المعاد فاحسن طوبى لنفس اذت الى ربها
فرضها طوبى لعين هجرت في طاعة الله سبحانه غمضها

وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق

طاعة الهوى تفسد العقل، طاعة النسا غاية الجهل، طاعة
الشهوة تفسد الدين، طاعة الحرص تفسد اليقين، طاعة الامل
تفسد العمل، طاعة الجهول يدل على الجهل، طلاق الدنيا مهر
الجنة، طلب الثناء بغير استحقاق خرق، طالب الخير من اللئام
محروم، طالب الدنيا بالدين معاقب مذموم، طلب الجمع بين الدنيا
والآخرة من خداع النفس، طالب الخير بعمل الشر فاسد العقل
والحس، طلب المراتب والدرجات بغير عمل جهل، طاعة الجهول
وكثرة الفضول يدلان على الجهل، طاعة الهدى ينجي طاعة الهوى
تردي، طاعة دواعي الشرور تفسد عواقب الامور، طول الفكر
يحمد العواقب ويستدرك فساد الامور، طول الاعتبار يحدوا
على الاستظهار، طول الاصطبار من شيم الابرار، طول القنوت
والسجود ينجي من عذاب النار، طالب الادب احزم من طالب الذهب،
طلب الادب جمال الحسب، طريقتنا القصد وسنتنا الرشد،
طاعة الله سبحانه لا يحوزها الا من بذل الجد واستفرغ الجهد،
طول الامتنان يكدر صفو الاحسان، طعن اللسان امض من طعن
السنان، طاعة الله مفتاح سداد وصلاح فساد، طاعة الله
سبحانه اعلى عماد واقوى عتاد، طالب الآخرة يدرك منها امله،

طلب الدنيا راس الفتنة طلب الجنة بلا عمل حمق

ويأتيه من الدنيا ما قدر له، طالب الدنيا تفوته الآخرة ويدركه
الموت حتى يأخذ بعنقه ولا يدركه من الدنيا الا ما قسم له،
طهروا قلوبكم من الحسد فانه مكمد مضن، طهروا قلوبكم من الحقد فانه
داء موبي، طيبوا عن انفسكم نفسا وامشوا الى الموت مشيا سجحا، طاعة
النساء تزري بالنبلاء وتردي العقلاء، طهروا انفسكم من دنس
الشهوات تدركوا رفيع الدرجات، طهروا قلوبكم من درن السيئات
تضاعف لكم الحسنات، طاعة النساء شيمة الحمقى، طاعة المعصية
سجية الهلكى، طلب السلطان من خداع الشيطان، طاعة الغضب
ندم وعصيان، طاعة الشهوة هلك ومعصيتها ملك، طاعة الجور
توجب الهلك وتاتي على الملك، طول التفكير يصلح عواقب التدبير،
طول التفكير يعدل راي المشير، طلب التعاون على اقامة الحق
ديانة وامانة، طلب التعاون على نصرة الباطل جناية وخيانة،
طلاقة الوجه بالبشر والعطية وفعل البر وبذل التحية داع الى محبة
البرية، وقال رضي الله عنه في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
طبيب دوار بطبه قد احكم مراهمه واحمى مواسمه يضع ذلك
حيث الحاجة اليه من قلوب عمي وآذان صم والسنة بكم
ويتتبع بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة

الحمقى

وسئل رضي الله عنه عن القدر فقال طريق مظلم
فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله سبحانه فلا تتكلفوه
طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك اتخذوا الارض
بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا
وقرضوا الدنيا على منهاج المسيح بن مريم عليه السلام

الذين

ومما ورد من حكم امير المؤمنين رضي الله عنه في حرف الظاء قوله

ظن المؤمن كهانة ظلم المستشير ظلم وخيانة ظن الرجل على قدر
عقله ظن الانسان ميزان عقله وفعله اصدق شاهد على اصله
ظن العاقل اصح من يقين الجاهل ظفر الحق من نصر الباطل ظفر الكريم
ينجي ظفر اللئيم يردي ظفر الكرام عفو واحسان ظفر اللئام تجبر
وطغيان ظفر بالخير من طلبه ظفر بالشر من ركبه ظفر بالشيطان
من غلب غضبه ظفر الشيطان بمن ملكه غضبه ظفر الهوى بمن انقاد
لشهوته ظلم المروة من من بصنيعته ظفر بفرحة البشرى
من اعرض عن زخارف الدنيا ظفر بجنة الماوى من غلب الهوى
ظلم الضعيف افحش الظلم ظلم المسلم اعظم الجرم ظلم الاحسان
قبح الامتنان ظلم نفسه من عصى الله واطاع الشيطان ظلم السخاء
من منع العطاء ظل الله سبحانه في الآخرة مبذول لمن اطاعه في
الدنيا ظلم العباد يفسد المعاد ظاهر الله سبحانه بالعناد من

يقين

ظلم

ظلم العباد ظلم المرء في الدنيا عنوان شقاوته في الآخرة ظلم المعروف
من وضعه في غير اهله ظلم نفسه من رضي بدار الفناء عوضا
من دار البقاء ظفر بجنة الماوى من اعرض عن زخارف الدنيا ظل
الكرام رغد هني ظل اللئام نكد وبي ظاهر القرآن انيق وباطنه
عميق ظاهر الاسلام شرف وباطنه مونق ظلف النفس عما في ايدي
الناس هو الغناء الموجود ظلف النفس عن لذات الدنيا هو الزهد
المحمود ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرته الى المكارم ظفر بسني
المغانم رافع صنايعه عن الاكارم ظن ذوي النهى والالباب اقرب
شيء من الصواب ظالم الناس يوم القيمة منكوب بظلمه محروب
معذب ظلم المرء يوبقه ويصرعه ظلم الاحسان واضعه في غير موضعه
ظلامة المظلومين يمهلها الله ولا يهملها ظلم اليتامى والايامى ينزل
النقم ويسلب النعم اهلها ومما ورد من حكم امير المؤمنين رضي
الله عنه في حرف العين بلفظ عليك قوله

عليك بالآخرة تاتك الدنيا صاغرة عليك بالحكمة فانها الحلية
الفاخرة عليك بالحياء فانه عنوان النبل عليك بالسخاء
فانه ثمرة العقل عليك بالحلم فانه ثمرة العلم عليك بالمشاورة
فانها نتيجة الحزم عليك بالتقى فانه خلق الانبياء عليك بالرضا

شهوات

واضيع

في خطاب المفرد

في الشدة والرخا، عليك بالسكينة فانها افضل زينة، عليك بالعلم
فانه وراثة كريمة، عليك بالاناة فان المتاني حري بالاصابة، عليك
باخلاص الدعاء فانه اخلق بالاجابة عليك بالشكر في السراء والضراء
عليك بالصبر في الضيق والرخاء، عليك بالعقل فلا مال اعود منه، عليك
بالقنوع فلا شي ادفع للفاقة منه، عليك بالادب فانه زين الحسب،
عليك بالتقوى فانه اشرف نسب، عليك بالزهد فانه عون الدين،
عليك بالعفة فانها نعم القرين، عليك بحسن الخلق فانه يكسبك المحبة
عليك بالبشاشة فانها حبالة المودة، عليك بالاحتمال فانه ستر
العيوب، عليك بذكر الله فانه نور القلوب، عليك بالصدق فانه خير
مبنى، عليك بالحلم فانه خلق مرضي، عليك بالوفاء فانه اوفى جنة،
عليك بصالح العمل فانه الزاد الى الجنة، عليك بالورع فانه خير
صيانة، عليك بالامانة فانها افضل ديانة، عليك بطاعة من لا تعذر
بجهالته، عليك بحفظ كل امر لا تعذر باضاعته، عليك بالاحسان
فانه افضل زراعة واربح بضاعة، عليك بالاخلاص فانه سبب
قبول الاعمال وافضل الطاعة عليك بالرفق فانه مفتاح الصواب
وسجية اولي الالباب، عليك بمقارنة ذي العقل والدين فانه خير
الاصحاب، عليك بالقصد في الامور فمن عدل عن القصد جار ومن

والبلاء
بصلاح
باصالته

اخذ

اخذ به عدل، عليك بادمان العمل في النشاط والكسل، عليك بالعفاف
والقنوع فمن اخذ به خفت عليه المؤن عليك بالصبر والاحتمال فمن لزمهما
هانت عليه المحن، عليك بالاستعانة بالله والرغبة اليه في توفيقك
وترك كل شانية اولجتك في شبهة او اسلمتك الى ضلالة، عليك
بمكارم الخلال واصطناع الرجال فانهما نفيان مصارع السوء وتوجبان
الجلالة، عليك بالعفاف فانه افضل شيم الاشراف، عليك بترك التبذير
والاسراف والتخلق بالعدل والانصاف، عليك بطاعة الله سبحانه فان طاعة
الله فاضلة على كل شي، عليك بالاعتصام بالله في كل امورك فانها
عصمة من كل شي، عليك بلزوم الصمت فانه يلزمك السلامة ويؤمنك
الندامة، عليك بمنهج الاستقامة فانه يكسبك الكرامة ويكفيك
الملامة، عليك باخوان الصفاء فانهم زينة في الرخا وعون في البلاء،
عليك بتقوى الله في الغيب والشهادة ولزوم الحق في الغضب
والرضا، عليك بالعدل في الصديق والعدو والقصد في الفقر والغنا،
عليك بلزوم الحلال وحسن البر بالعيال وذكر الله في كل حال، عليك
بالفكر فانه رشد من الضلال ومصلح الاعمال، عليك بالورع فانه عون
الدين وشيمة المخلصين، عليك بالصبر فانه حصن حصين وعبادة
الموقنين، عليك بالجد والاجتهاد في اصلاح المعاد، عليك بحسن التاهب

والاستبعاد والاستكثار من الزاد، عليك بالتقية فانها شيمة الافاضل ٥
عليك بالصبر فبه اخذ العاقل واليه يرجع الجاهل، عليك بالصدق
فمن صدق في اقواله جل قدره، عليك بالرفق فمن رفق في افعاله تم امره ٥
عليك بمواخاة من حذرك ونهاك فانه ينجدك ويرشدك، عليك بطاعة
من يامرك بالدين فانه يهديك وينجيك، عليك بالورع واياك
وغرور الطمع فانه وخيم المرتع، عليك بلزوم الصبر فبه ياخذ الحازم واليه
يؤول الجازع، عليك بالقصد فانه اعون شيء على حسن العيش ولن
يهلك امرء حتى يوثر شهوته على دينه، عليك بلزوم اليقين وتجنب
الشك فليس للمرء شيء اهلك لدينه من غلبة الشك على يقينه، عليك
بالصدقة تنج من دناءة الشح، عليك بالسعي وليس عليك بالنجح، عليك
بالجد وان لم يساعد الجد وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ عليكم (في الخطاب)
عليكم بالمحجة البيضاء فاسلكوها والا استبدل الله بكم غيركم،
عليكم باعمال الخير فبادروها ولا يكن غيركم احق بها منكم، عليكم بالتواصل
والموافقة واياكم والمقاطعة والمهاجرة، عليكم بالقصد في المطاعم فانه
ابعد من السرف واصح للبدن واعون على العبادة، عليكم بموجبات الحق
فالزموها واياكم ومحالات الترهات، عليكم بلزوم الدين والتقوى (موها)
واليقين فهن احسن الحسنات وبهن ينال رفع الدرجات، عليكم بلزوم العفة

والامانة فانهما اشرف ما اسررتم واحسن ما اعلنتم وافضل
ما ادخرتم، عليكم بهذا القرآن احلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا
بمحكمه ورده واتبعوا متشابهه الى عالمه فانه شاهد عليكم وافضل ما به توسلتم،
عليكم في قضاء حوائجكم بكرام الانفس والاصول تنجح لكم عندهم من غير
مطال ولا من، عليكم بصدق الاخلاص وحسن اليقين فانهما يزيدان النعمة (افضل عبادة المقربين عليكم بلزوم الشكر ودوام الصبر فانهما)
(يزيلان) المحنة، عليكم بالسخاء وحسن الخلق فانهما يزيدان الرزق ويوجبان المحبة
عليكم في طلب الحوائج باشراف النفوس ذوي الاصول الطيبة فانها عندهم
اقضى وهي لديهم ازكى، عليكم بلزوم اليقين والتقوى فانهما يبلغانكم
جنة الماوى، عليكم بالاحسان الى العباد والعدل في البلاد تامنوا عند
قيام الاشهاد، عليكم بالتقوى فانه خير زاد واحرز عتاد، عليكم بصنائع
المعروف فانها نعم الزاد الى المعاد، عليكم باخلاص الايمان فانه السبيل
الى الجنة والنجاة من النار، عليكم بصنائع الاحسان وحسن البر بذوي الرحم (الايمان)
والجيران فانهما يزيدان في الاعمار ويعمران الديار، عليكم بحب آل
نبيكم فانه حق الله عليكم والموجب على الله حقكم الا ترون الى قول الله
تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى، عليكم بطاعة ائمتكم
فانهم الشهداء عليكم اليوم والشفعاء لكم عند الله تعالى غدا وقوله
رضي الله عنه فيه بلفظ على على قدر المصيبة تكون المثوبة

على قدر المونة تكون من الله المعونة، على قدر الرأي تكون العزيمة، على قدر
الهمة تكون الحمية، على قدر الحمية تكون الغيرة على قدر المروة تكون
السخاوة، على قدر شرف النفس تكون المروة، على قدر العقل تكون الطاعة،
على قدر العفة تكون العفة، على قدر الحرمان تكون الحرفة، على قدر العقل
يكون الدين، على قدر الدين يكون قوة اليقين، على قدر النعماء يكون مضض
البلاء، على قدر البلاء يكون الجزاء، على قدر الهم تكون الهموم، على قدر
القنية تكون الغموم، على العالم ان يعلم علم ما لم يكن يعلم ويعلم الناس ما
قد علم، على الانصاف ترسخ المودة، على التواخي في الله تخلص المحبة، على قدر
قوة الدين تكون خلوص النية، على قدر النية تكون من الله العطية، على المشير
الاجتهاد في الرأي وليس عليه ضمان النجح، على الشك وقلة الثقة بالله
مبنا الحرص والشح، على العالم ان يعمل بما علم ثم يطلب تعلم ما لم يعلم،
على المتعلم ان يدأب نفسه في طلب العلم ولا يمل من تعلمه ولا يستكثر
ما علم، على الصدق والامانة مبنا الايمان، على الامام ان يعلم اهل ولايته
حدود الاسلام والايمان وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ عند
عند اشتداد الفرج تبدو مطالع الفرج، عند تناهي الشدائد يكون توقع
الفرج عند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء، عند الصدمة الاولى يكون
صبر النبلاء، عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل الانسان عند نزول

(هامش: على قدر العقل — الفتنة — يقله — لى)

الشدائد تجرب حفاظ الاخوان، عند الامتحان يكرم الرجل او يهان
عند الحيرة تنكشف عقول الرجال، عند حضور الآجال تظهر خيبة الآمال،
عند هجوم الآجال تفتضح الاماني والآمال، عند تصحيح الضمائر يبدو غل
السرائر، عند تحقق الاخلاص تستنير البصائر، عند الشدائد تذهب الاحقاد،
عند تظاهر النعم تكثر الحساد، عند زوال القدرة يتبين الصديق من العدو،
عند كمال القدرة تظهر فضيلة العفو، عند نزول المصائب وتعاقب
النوائب تظهر فضيلة الصبر، عند تواتر البر والاحسان يتعبد الحر،
عند كثرة الافضال وشدة الاحتمال يتحقق الجلالة، عند كثرة العثار
والزلل تكثر الملامة، عند معاينة اهوال القيامة يكثر من المفرطين
الندامة، عند بديهة المقال تختبر عقول الرجال، عند غرور الاطماع
والآمال تنخدع عقول الجهال، عند حضور الشهوات واللذات
يتبين ورع الاتقياء، عند غلبة الغيظ والغضب يختبر حلم الحلماء،
عند الايثار على النفس تتبين جواهر الكرماء، عند فساد العلانية
تفسد السريرة، عند فساد النية ترتفع البركة، وقوله رضي الله عنه فيه
بلفظ عود عود نفسك الجميل فانه يجمل عنك الاحدوثة ويجزل لك
المثوبة، عود نفسك الاستهتار بالذكر والاستغفار فانه يمحو عنك
الحوبة ويعظم لك المثوبة، عود لسانك لين الكلام وبذل السلام

(هامش: وتختبر الباب الرجال عند الوفر علامه سبحانه تحقق السعادة من الشقاء — الانفس — المثوبة)

يكثر محبوك ويقل مبغضوك، عوّد نفسك فعل المكارم وتحمل اعباء
المغارم تشرف نفسك وتعمر آخرتك ويكثر حامدوك، عوّد لسانك
حسن الكلام تامن الملام، عوّد اذنك حسن الاستماع ولا تصغ الى ما لا
يزيد في صلاحك استماعه فان ذلك يصدي القلوب ويوجب المذام،
عوّد نفسك السماح وتجنب الالحاح يلزمك الصلاح، عوّد نفسك
حسن النية وجميل المقصد تدرك في مباغيك النجاح، عادة الاحسان
مادة الامكان، عادة اللئام المكافاة بالقبيح عن الاحسان، عادة الاغادر
قطع مواد الاحسان، عادة الكرام الجود، عادة اللئام الجحود، عادة الكرام
حسن الصنيعة، عادة اللئام قبح الوقيعة، عادة المنافقين تهزيع الاخلاق،
عادة الاشرار اذية الرفاق، عادة اللئام والاغمار اذية الكرام والاحرار،
عادة الاشرار معاداة الاخيار، وقوله رضي الله عنه فيه
بلفظ عجبت عجبت لمن يشك في قدرة الله وهو يرى خلقه، عجبت
لغافل والموت حثيث في طلبه، عجبت لمن انكر النشأة
الاخرى وهو يرى النشأة الاولى، عجبت لعامر دار الفناء وتارك
دار البقاء، عجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت، عجبت
لمن يرى انه ينقص كل يوم في نفسه وعمره وهو لا يتاهب
للموت، عجبت لمن يحتمي الطعام لاذيته كيف لا يحتمي الذنب

لاليم عقوبته، عجبت لمن يرجو رحمة من فوقه كيف لا يرحم من دونه،
عجبت لمن خاف البيات فلم يكف، عجبت لمن عرف سوء عواقب
اللذات كيف لا يعف، عجبت لمن يقنط ومعه النجاة وهو الاستغفار،
عجبت لمن علم شدة انتقام الله منه وهو مقيم على اصراره، عجبت
لمتكبر كان امس نطفة وهو في غد جيفة، عجبت لمن عرف الله كيف
لا يشتد خوفه، عجبت لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد، عجبت لغفلة ذوي
الالباب عن حسن الارتياد والاستعداد للمعاد، عجبت لمن عرف ربه
كيف لا يسعى لدار المقام، عجبت لمن يكره عيوب الناس ونفسه اكثر
شيء معابا ولا يبصرها، عجبت لمن يتصدى لاصلاح الناس ونفسه
اشد شيء فسادا فلا يصلحها ويتعاطى اصلاح غيره، عجبت لمن يجهل
نفسه كيف يعرف ربه، عجبت لمن عرف دواء دائه فلا يطلبه
وان وجده لم يتداو به، عجبت لمن لا يملك اجله كيف يطيل امله،
عجبت لمن يعلم ان للاعمال جزاء وكيف لا يحسن عمله، عجبت لمن يعجز
عن دفع ما عراه كيف تقع له الامر ممن يخشاه، عجبت لمن عرف
انه منتقل عن دنياه كيف لا يحسن التزود لاخراه، عجبت
لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الاحرار باحسانه
فيسترقهم، عجبت لمن يرغب في التكثر من الاصحاب كيف لا يصحب

الاذكيار

العلماء الالباء الاتقياء الذين يغتنم فضائلهم وتقتدى بعلومهم وتؤثر صحبتهم
عجبت لرجل ياتيه اخوه المسلم في حاجة فيمتنع عن قضائها ولا يرى
نفسه للخير اهلا فهب انه لا ثواب يرجى ولا عقاب يتقى افتزهدون
في مكارم الاخلاق عجبت لمن علم ان الله قد ضمن الارزاق وقدرها وان سعيه
لا يزيده فيما قدر له منها وهو حريص دائب في طلب الرزق عجبت
للشقي البخيل يتعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي اياه طلب
فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء
عجبت لمن يقال ان فيه الشر الذي يعلم انه فيه كيف يسخط وعجبت
لمن يوصف بالخير الذي يعلم انه ليس فيه كيف يرضى عجبت لمن يتكلم
بما لا ينفعه في دنياه ولا يكتب له اجره في اخراه عجبت لمن يتكلم فيما
ان حكي عنه ضره وان لم يحك عنه لم ينفعه عجبت لمن يرجو افضل من
فوقه كيف يحرم من دونه

وممّا ورد من حكم امير المؤمنين رضي الله عنه في حرف العين باللفظ المطلق وقوله رضي الله عنه

عودك الى الحق خير من تماديك في الباطل عودك الى الحق وان تعبت
خير من راحتك مع لزوم الباطل علم المنافق في لسانه علم المؤمن
المؤمن
في عمله علم بلا عمل كشجر بلا ثمر علم بلا عمل كقوس بلا وتر علم لا ينفع
كدواء لا ينجع عز القنوع خير من ذل الخضوع علم لا يصلحك ضلال

دال

ومال لا ينفعك وبال علاوة العاقل خير من صداقة الجاهل علم
بلا عمل حجة لله على العبد عالم معاند خير من جاهل مساعد عبد الشهوة
اذل من عبد الرق عبد المطامع مسترق لا يجد ابدا العتق عبد الشهوة
اسير لا ينفك اسره عار الفضيحة يكدر حلاوة اللذة علة المعاداة
قلة المبالاة عبد الحرص مخلد الشقاء عبد الدنيا موتد الفتنة والبلاء
علموا صبيانكم الصلوة وخذوهم بها اذا بلغوا الحلم عادة النبلاء السخاء
والكظم والعفو والحلم عمى البصر خير من كثير من النظر عزيمة الخير
تطفي نار الشر عظم الجسد وطوله لا ينفع اذا كان القلب خاويا
عباد مخلوقون اقتدارا ومربوبون اقتسارا ومقبوضون احتضارا
عرجوا عن طريق المنافرة وضعوا تيجان المفاخرة عاشروا اهل الفضل
تسعد وتنبل عمارة القلوب في معاشرة ذوي العقول عين المحب
سبب
عمية عن معايب المحبوب واذنه صماء عن قبح مساويه عرف الله
سبحانه بفسخ العزائم وحل العقود وكشف الضر والبلية عمن اخلص
له النية عداوة الاقارب امر من لسع العقارب عاودوا الكرم
الكبر
واستحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب

وقوله رضي الله عنه في حق من ذمه عاشق ركاب

عشوات ركاب جهالات عاذ على نفسه مزين لها سلوك

جاهل

المحلات وباطل الترهات، علة الكذب شر علة وزلة المتوقي اشد زلة، عز اللئيم مذلة وضلال العقل اشد ضلة، عنوان العقل مداراة الناس، عنوان النبل الاحسان الي الناس، عضوا على النواجذ فانه ابنا للشيوف عن الهام، عقوبة الكرام احسن من عفو اللئام، عقوبة الغضوب والحقود والحسود تبداء بانفسهم، عثرة الاسترسال لا تستقال، عمل الجاهل وبال وعلمه ضلال، عقوبة العقلاء التلويح، عقوبة الجهلاء التصريح، عقبى الجهل مضرة والحسود لا تدوم له مسرة، عدل السلطان حيوة الرعية وصلاح البرية، عاقبة الكذب ملامة وندامة، عاقبة الصدق نجاة وسلامة، عاص يقر بذنبه خير من مطيع يفتخر بعمله، عقل المرء نظامه وادبه قوامه وصدقه امامه وشكره تمامه، علامة العي تكرار الكلام عند المناظرة وكثرة التنحنح عند المحاضرة
محاورة
وعزي عليه السلام رجلا مات له ولد ورزق ولدا فقال عظم الله اجرك فيما اباد وبارك لك فيما افاد، عزيمة الكيس وجده لاصلاح المعاد والاستكثار من الزاد، عقول الفضلاء في اطراف اقلامها، عود الفرصة بعيد مرامها، عامل الدين للدنيا جزاؤه عند الله النار، عامل سائر الناس بالانصاف وعامل المؤمنين بالايثار، عنوان فضيلة المرء عقله وحسن خلقه، علامة رضا الله سبحانه على العبد

رضاه

رضاه بما قضا به سبحانه له وعليه **ومما ورد من حكم امير المؤمنين رضي الله عنه في حرف الغين بلفظ غاية قوله** غاية الدين الايمان، غاية الايمان الايقان، غاية اليقين الاخلاص، غاية الاخلاص الخلاص، غاية الاسلام التسليم، غاية التسليم الفوز بدار النعيم، غاية الدين الرضا، غاية الدنيا الفنا، غاية الاخرة البقا، غاية الحيوة الموت، غاية الموت الفوت، غاية الامل الاجل، غاية العلم حسن العمل، غاية المؤمن الجنة، غاية المعرفة الخشية، غاية الكافر النار، غاية المكارم الايثار، غاية الحزم الاستظهار، غاية العبادة الطاعة، غاية الاقتصاد القناعة، غاية المعرفة ان يعرف المرء نفسه، غاية المرء حسن عقله، غاية الانصاف ان ينصف المرء من نفسه، غاية العدل ان يعدل المرء في نفسه، غاية الحيا ان يستحيي المرء من نفسه، غاية المجاهدة ان يجاهد المرء نفسه، غاية الجهل تبجح المرء بجهله، غاية الجود بذل الموجود، غاية الدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود، غاية الخيانة خيانة الخل الودود ونقض العهود، غاية العقل الاعتراف بالجهل، غاية الفضائل العقل، غاية العلم الخوف من الله سبحانه، غاية الايمان الموالاة في الله سبحانه والمعاداة في الله والتباذل في الله والتوكل في الله سبحانه، غاية الفضائل العلم، غاية العلم السكينة والحلم

وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق

غنا العاقل بعمله، غنا الجاهل بماله، غيرة الرجل ايمان، غيرة المراة عدوان
غيرة الرجل على قدر انفته، غنا الفقير قناعته، غرور الدنيا يصرع، غرور
الهوى يخدع، غرور الشيطان يسول ويطمع، غرور الامل يفسد العمل، غرور
الجاهل بمحالات الباطل، غريزة العقل تحدوا على استعمال العدل، غريزة الحدة
العقل تابا ذميم الفعل، غنا المؤمن بالله سبحانه، غيرة المؤمن لله سبحانه
غض الطرف من المروة، غير منتفع بالحكمة عقل معلول بالغضب والشهوة
غض الطرف من افضل الورع، غش نفسه من شربها الطمع، غر عقله
من اتبعه الخدع، غض الطرف من كمال الظرف، غطاء العيوب السخاء
والعفاف، غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات، غير منتفع بالعظات
قلب متعلق بالشهوات، غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود، غير موف
بالعهود من اخلف الموعود، غير مدرك الدرجات من اطاع العادات
غالبوا انفسكم على ترك المعاصي تسهل عليكم مقادتها الى الطاعات
غلبة الشهوة اعظم هلك وملكها اشرف ملك، غلبة الشهوة تبطل
العصمة وتورد الهلك، غري يا دنيا من جهل حيلك وخفي عليه حبائل
كيدك، غلبة الهوى تفسد الدين والعقل، غشك من ارضاك بالباطل
واغراك بالملاهي والهزل، غلبة الهزل تبطل عزيمة الجد، غش التدبير
والغدر بالمواثيق من خيانة العهد، غالبوا انفسكم على ترك العادات

غض الطرف خير من كثير من النظر
غرور الغنا يوجب شر

تغلبوها

تغلبوها وجاهدوا اهواءكم تملكوها وقوله رضي الله عنه في وصف الدنيا
غرارة غرور ما فيها فانية فان من عليها في وصف النار غمر قرارها مظلمة
اقطارها حامية قطيعة امورها غالب الهوى مغالبة الخصم خصمه
وحاربه محاربة العدو عدوه لعلك تملكه، غنا العاقل بحكمته وعزه بقناعته
غرض المحق الرشاد، غرض المبطل الفساد، غرض المؤمن اصلاح المعاد
وقوله رضي الله عنه في وصف الدنيا غرارة ضرارة حايلة زايلة نافذة، غض
الطرف عن محارم الله افضل عبادة، غذاء الدنيا سمام واسبابها رمام
غايب الموت احق منتظر واقرب قادم، غدر الرجل مسبة عليه، غلط
الانسان فيمن ينبسط اليه اخطر شيء عليه وقال عليه السلام في توحيد الله
تعالى، غوص الفطن لا يدركه وبعد الهمم لا يبلغه، غر جهولا كاذب امله
ففاته حسن عمله، غطاء العيوب العقل، غرور الامل ينفذ المهل
ويدني الاجل، غضب الملوك رسول الموت، غطاء المساوي الصمت
غاض الصدق في الناس وفاض الكذب واستعملت المودة باللسان وتشاحنوا
بالقلوب، غضوا الابصار في الحروب فانه اربط للجاش واسكن للقلوب
غطوا معايبكم بالسخاء فانه ستر العيوب، غنيمة الاكياس مدارسة
الحكمة، غارس شجرة الخير يجتنيها احلا ثمرة، غافص الفرصة عند امكانها
فانك غير مدركها بعد فوتها، غالب الشهوة قبل قوة ضراوتها

قدورها
بايدة نافذة
عند امكانها
تمّا

انْ قويتَ ملكتكَ واستفادتكَ ولم تقدِرْ على مُقاوَمتِها **ومما وَرَدَ**
من حِكم امير المؤمنين رضي الله عنه في حرف الفاء بلفظ في قوله
في الذِكر حياةُ القلوبِ في رضا الله غايةُ المطلوبِ في الطاعة كنوزُ الارباحِ
في العزوفِ عن الدنيا يدركُ النجاحُ في مجاهدة النفسِ كمالُ الصلاحِ في العمل
لدار البقاءِ نيلُ الفلاحِ في الموتِ غبطةٌ او ندامةٌ في الفوتِ حسرةٌ او
ملامةٌ في تصاريفِ الدنيا اعتبارٌ في السكونِ الى الغفلةِ اغترارٌ في
كلِّ نفسٍ موتٌ في كلِّ وقتٍ فوتٌ في كلِّ لحظةٍ اجلٌ في كلِّ وقتٍ عملٌ في كلِّ
نظرةٍ عبرةٌ في كلِّ تجربةٍ موعظةٌ في كلِّ اعتبارٍ استبصارٌ في كلِّ صحبةٍ
اختيارٌ في كلِّ حسنةٍ مثوبةٌ في كلِّ سيئةٍ عقوبةٌ في الصبرِ الظفرُ في الزمانِ
الغِيَرُ في تصاريفِ الاحوالِ تُعرَفُ جواهرُ الرجالِ في غرورِ الآمالِ انقضاءُ
الآجالِ في الشدةِ تختبرُ الصديقُ في الضيقِ يتبينُ حسنُ مواساةِ الرفيقِ
في الرخاءِ تكونُ فضيلةُ الشكرِ في البلاءِ تكونُ فضيلةُ الصبرِ في خفةِ الظهرِ
راحةُ السرِّ وتحصينُ القدرِ في التأني السلامةُ في العجلِ عثارٌ في السخاءِ
المحبةُ في الشحِّ المسبّةُ في الجورِ الطغيانُ في العدلِ الاحسانُ في التسليمِ
الايمانُ في التوكلِ حقيقةُ الايقانِ في شكرِ النعمِ دوامُها في كفرِ النعمِ
زوالُها في صلةِ الرحمِ حراسةُ النعمِ في قطيعةِ الرحمِ حلولُ النقمِ
في لزومِ الحقِّ تكونُ السعادةُ في الشكرِ تكونُ الزيادةُ في العدلِ صلاحُ البريةِ

ادراك

السكوت

في قصار رفع القضاء عبرت لاولي الالباب والنهية القناعة الغنى في الحرص العنا

خلل

في الجور

في الجورِ هلاكُ الرعيةِ في الدنيا عملٌ ولا حسابٌ في اخلاصِ العملِ
تنافسُ اولي النُهى والالبابِ في الآخرةِ حسابٌ ولا عملٌ في العدلِ
الاقتداءُ بسنةِ اللهِ وثباتُ الدولِ في كلِّ معروفٍ احسانٌ في كلِّ
صنيعةٍ امتنانٌ في الغيبِ العجبُ في الغضبِ العطبُ في الحرصِ الشقاءُ
والنصبُ في الموتِ راحةُ السعداءِ في الدنيا رغبةُ الاشقياءِ في الانفرادِ
لعبادةِ اللهِ الارباحُ في اعتزالِ ابناءِ الدنيا جماعُ الصلاحِ في العواقبِ شافٍ
او مريحٌ في كلِّ بِرٍّ شكرٌ في كلِّ نسمةٍ اجرٌ في المواعظِ جلاءُ الصدورِ في
اخلاصِ النيةِ نجاحُ الامورِ في الضيقِ والشدةِ يظهرُ حسنُ المودةِ في
اجتنابِ المظالمِ زوالُ الغدرةِ في سعةِ الاخلاقِ كنوزُ الارزاقِ
في حسنِ المصاحبةِ يرغبُ الرفاقُ في خلافِ النفسِ رشدُها في طاعةِ
النفسِ غيُّها في الاستشارةِ عينُ الهدايةِ في طاعةِ الهوى كلُّ الغوايةِ في
تعاقبِ الايامِ معتبرٌ للانامِ في مظالمِ العبادِ احتقابُ الآثامِ في القرآنِ
نبأُ ما قبلكم وخبرُ ما بعدكم وحكمُ ما بينكم في العدلِ سعةٌ ومن
ضاقَ عليه العدلُ فالجورُ عليه اضيقُ في السفهِ وكثرةِ المزاحِ الخرقُ
في حملِ عبادِ اللهِ على احكامِ اللهِ استيفاءُ الحقوقِ وكلُّ الرفقِ في العجلةِ
الندامةُ وفي الاناءةِ السلامةُ في كلِّ شيءٍ يذمُّ الذمُّ الّا
في الصنيعةِ الامتنانُ في صنايعِ المعروفِ والمبالغةُ في الطاعةِ

كنوز

النيات

ودوام القناعة

وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق قوله

فاعل الخير خير منه، فاعل الشر شر منه، فكر العاقل هداية

فكر الجاهل غواية، فقد الاحبة غربة، فعل الشر مسبة

فقد الاحبة غربة، فقد العقل شقاء، فوت الغنا غنيمة الاكياس

وحسرة الحمقى، فقد البصر اهون من فقدان البصيرة، فكر ساعة

قصيرة خير من عبادة طويلة، فضل الرجل يعرف من قوله، فخر المرء

بفضله لا باهله، فاز من اصلح عمل يومه واستدرك فوارط امسه (باهله)

فاز من غلب هواه وملك دواعي نفسه، فقد الولد محرق الكبد، فقد

الاخوان موهي الجلد، فكرك يهديك الى الرشاد ويحدوك على اصلاح

المعاد، فعل الخير ذخيرة باقية وثمرة زاكية، فكر المرء مرآة تريه

حسن عمله من قبحه، فقر النفس شر الفقر، فاقد البصر فاسد النظر (يسوء النظر)

فقر الحمق لا يغنيه المال، فاقد الدين متردد في الفكر والضلال

فساد الدين الطمع، فساد العقل الاغترار بالخدع، فساد النفس

الهوى، فساد الدين الدنيا، فساد الامانة طاعة الخيانة، فاز من

تجلبب الوفا وادرع الامانة، فساد البها الكذب، فليصدق رائد

اهله، ليحضر عقله وليكن من ابناء الآخرة فمنها قدم واليها (اهله)

ينقلب، فضيلة السادة حسن العبادة، فضيلة العقل الزهادة (ينقلب)

فضيلة

فضيلة الانسان بذل الاحسان، فضيلة السلطان عمارة البلدان،

فضيلة الرياسة حسن السياسة، فضل فكر وتفهم انجع من

فضل تكرار ودراسة، فطنة المواعظ تدعو الى الحذر، فاتعظوا بالعبر

واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر، فكرك في الطاعة يدعوك

الى العمل بها، فكرك في المعصية يحدوك على الوقوع فيها، فكر ثم تكلم

تسلم من الزلل، فقدان الرؤساء اهون من رياسة السفل، فروا

الى الله سبحانه ولا تفروا منه فانه مدرككم ولن تعجزوه، فيالها

حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وان تؤديه ايامه

الى شقوة، فروا كل الفرار من اللئيم الاحمق، فروا كل الفرار من

الفاجر الفاسق، فضائل الطاعات تنيل رفيع المقامات

وقوله رضي الله عنه فيه في حق من لبني عليه فتاح منهما

دليل فلوات دفاع معضلات، فضيلة العلم العمل به، فضيلة العمل

الاخلاص فيه، فارق من فارق الحق الى غيره ودغه وما رضي

لنفسه، فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع شهوته،

فعل الريبة عار والولوع بالغيبة نار، فاز من كانت شيمته الاعتبار

وسجيته الاستظهار، فوت الحاجة خير من طلبها من اهلها (غير اهلها)

فالقلوب لاهية عن رشدها قاسية عن حظها سالكة (في غير)

زهدها

بمضمارها كان المغنى سواها وكان الحظ في احراز دنياها فاز بالسعادة
من اخلص العبادة فعل المعروف واغاثة الملهوف واقراء الضيوف
آلة السيادة فاقة الكريم احسن من غنا اللئيم فقد اللئام راحة الانام
فاسمعوا ايها الناس وعوا واحضروا آذان قلوبكم تفهموا فتفكروا ايها
الناس وتبصروا واعتبروا واتعظوا وتزودوا للآخرة تسعدوا
فيالها مواعظ شافية لو صادفت قلوبا زاكية واسماعا واعية وآراء
عازمة فاتقوا الله تقية من انصب الخوف بدنه واسهر التهجد
غرار نومه واظما الرجاء هواجر يومه فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا
في القلوب ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور فاتقوا الله
تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف ووجل فعمل وحاذر فبادر
فالله الله عباد الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية فانه ملاقح الشنآن ومنافخ
الشيطان **وقوله رضي الله عنه فيه في حق من ذمه**
فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان فدع الاسراف مقتصدا
واذكر في اليوم غدا وامسك من المال بقدر ضرورتك وقدم
الفضل ليوم حاجتك فافق ايها السامع من غفلتك واختصر من
عجلتك واشدد ازرك وخذ حذرك واذكر قبرك فان عليه ممرك
فاتقوا الله تقية من ايقن فاحسن وعبر فاعتبر وحذر فازدجر

السياسة

فاتقوا

وبصر

وبصر فاستبصر وخاف العقاب وعمل ليوم الحساب فالله الله
عباد الله ان تردوا رداء الكبر فان الكبر مصيدة ابليس العظمى
التي يساور بها القلوب مساورة السموم القاتلة فاتقوا الله الله
عباد الله تقية من شغل بالفكر قلبه واوجف الذكر بلسانه وقدم الخوف
لامانه واتقوا الله جهة ما خلقكم له واحذروا منه كنه ما حذركم
من نفسه واستحقوا منه ما اعد لكم بالتنجز لصدق ميعاده والحذر
من هول معاده فاز من استصبح بنور الهدى وخالف دواعي الهوى
وجعل الايمان عدة معاده والتقوى ذخره وزاده فاتقوا الله عباد
الله تقية من شمر تجريدا وجد تشميرا واكمش في مهل وبادر
عن وجل فاتقوا الله تقية من نظر في كرة الموئل وعاقبة المصدر
ومغبة المرجع فتدارك فارط الزلل واستكثر من صالح العمل فالارواح
مرتهنة بثقل اعبائها موقنة بغيب انبائها لا تستزاد من صالح عملها
ولا تستعتب من سيئ زللها **وقوله رضي الله عنه فيه في ذكر الآمرين بالمعروف
والناهين عن المنكر** فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل
لخصال الخير ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك المتمسك
بخصلتين من خصال الخير ومضيع خصلة ومنهم المنكر بقلبه والتارك
بلسانه ويده فذلك مضيع اشرف الخصلتين من الثلاث و متمسك

ومتمسك

بواحدة، ومنهم تارك لانكار المنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت بين
الاحياء، فيا عجبا ومالي لا اعجب من خطأ هذه الامة على اختلاف
حججها في دياناتها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا
يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيرون
(فيهم عندهم) في الشهوات المعروف عندهم ما عرفوا والمنكر فيهم ما انكروا مفزعهم
في المعضلات الى انفسهم وتعويلهم في المبهمات على آرائهم كان
كلا منهم امام نفسه قد اخذ فيما يرى بغير وثيقات بينات ولا
اسباب محكمات، فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا من الشرك والصلاة
تنزيها عن الكبر والزكوة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص
الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلام والامر بالمعروف
مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الارحام منماة
(حقنا) للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك
شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا
تحصينا للانساب وترك اللواط تكثيرا للنسل والشهادة استظهارا
على المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والاسلام امانا من المخاوف
والامانة نظاما للامة والطاعة تعظيما للامامة ومما ورد من حكم امير
المؤمنين رضي الله عنه في حرف القاف بلفظ قد

قد يزل الحكيم، قد يزهق الحكيم، قد يكبو الجواد، قد يدرك المراد، (الحليم)
قد تجهم المطالب، قد يخيب الطالب، قد تفاجئ البلية، قد تذل (تذل)
الرزية، قد تغر الامنية، قد تعاجل المنية، قد تزري الدنية،
قد يبعد القريب، قد يلين الصليب، قد يستفيد الظنة الناصح،
قد يغش المستنصح، قد ينصح غير الناصح، قد يستقيم المعوج، قد يستظهر
المحتج، قد اصاب المسترشد، قد اخطأ المستبد، قد سعد من جد، قد نجا
من وحد، قد يصاب المستظهر، قد يسلم المغرر، قد تغمر الامور، قد تنغص
السرور، قد تكذب الآمال، قد يخدع الرجال، قد يعطب المتحذر، قد
يذل المتجبر، قد يرزق المحروم، قد ينصر المظلوم، قد يغلب المغلوب،
قد يدرك المطلوب، قد يدوم الضر، قد يضام الحر، قد يعز الصبر،
(قد يصاب الفرصة) قد يزل الراي الفذ، قد يضل العقل الفذ، قد ينقلب النزهة غصة،
قد ينبو الحسام، قد تصدق الاحلام، قد يضر الكلام، قد ينجع الملام،
قد يتزيا بالحلم غير الحليم، قد يقول الحكمة غير الحكيم، قد تعرب الآراء، قد يخدع
الاعداء، قد ينال النجح، قد يغني اندمال الجرح، قد اضاء الصبح لذي عينين،
(يتواصل المتوصلان) قد يتقاطع المتواصلان ويشت جمع الايقين، قد خاطر من استغنى برايه،
قد جهل من استنصح اعداءه، قد اعتبر من ارتدع، قد عز من قنع،
قد يكتفي من البلاغة بالايجاز، قد يهنأ العطاء للانجاز، قد نفع [illegible] وعظ (عن)

قد يسقط من اتعظ قد افلح التقي الصموت قد يعذر المتحير المبهوت

قد ضل من انخدع لدواعي الهوي قد اعتبر بالباقي من اعتبر بالماضي

قد وضحت محجة الحق لطلابها قد اسفرت الساعة عن وجهها وظهرت

العلامة لمتوسمها قد انجابت السرائر لاهل البصائر قد احاط علم الله

سبحانه بالبواطن واحصي الظواهر قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع

هلاكا قد صرتم بعد الهجرة اعرابا وبعد الموالاة احزابا قد تورث

اللجاجة ما ليس بالمرء اليه حاجة قد اوجب الدهر شكره علي من بلغ سؤله

قد بصرتم فتيقظوا وهديتم فاهتدوا قد نصحتم فانتصحوا وبصرتم ثم

فابصروا وارشدتم فاسترشدوا قد دللتم ان استدللتم ووعظتم

ان اتعظتم ونصحتم ان انتصحتم قد لعمري يهلك في لهب الفتنة

المومن ويسلم فيها غير المسلم قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم

كواذب الآمال قد ذهب عن قلوبكم اصدق الاجل وغلبكم غرور الامل

قد ذهب منكم الذاكرون والمتذكرون وبقي الناسون والمتناسون

قد قادتكم ازمة الحين واستغلقت علي قلوبكم اقفال الرين

قد تصافيتم علي حب العاجل ورفض الآجل قد طلع طالع ولمع

لامع ولاح لائح واعتدل مائل قد صار دين احدكم لعقة

علي ل[illegible] صنيع من فرغ من عمله واحرز رضا سيده قد يكذب الرجل

لسانه

على نفسه

علي نفسه عند شدة البلاء بما لم يفعله قد امر من الدنيا ما كان حلوا

وكدر منها ما كان صفوا وقوله رضي الله عنه فيه في ذكر المنافقين

قد اعدوا لكل حق باطلا ولكل قائم مائلا ولكل حي قاتلا ولكل باب

مفتاحا ولكل ليل مصباحا قد تزينت الدنيا بغرورها وغرت بزينتها

قد اشرقت الساعة بزلازلها واناخت بكلاكلها قد امهلوا في طلب

المخرج وهدوا سبيل المنهج قد شخصوا عن مستقر الاجداث وصاروا الي

مقام الحساب واقيمت عليهم الحجج قد سمع الله سبحانه آثاركم وعلم اعمالكم

وكتب آجالكم قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن ونوه غلوا

الجهل واطرحوا العلم وقوله رضي الله عنه في حق من ذمه

قد خرقت الشهوات عقله واماتت قلبه وولهت عليها نفسه وقوله

رضي الله عنه في حق من اثني عليه قد احيا عقله وامات شهوته واطاع

ربه وعصي نفسه قد اصبحنا في زمان عنود ودهر كنود يعد فيه

المحسن مسيئا ويزداد الظالم فيه عتوا وقوله رضي الله عنه في ذكر رسول الله

صلي الله عليه وسلم قد حقر الدنيا واهون بها وهون بها وعلم ان الله

زواها عنه اختيارا وبسطها لغيره احتقارا قد تواخا الناس علي الفجور

وتهاجروا علي الدين وتحابوا علي الكذب وتباغضوا علي الصدق

قد ظهر اهل الشر وبطن اهل الخير وفاض الكذب وغاض الصدق

قد اوجب الايمانُ على معتقدِه اقامة سُنَنِ الاسلام والفرض، قد استدار
الزَّمانُ كهيئته يوم خلق السَّموات والارض، قد كثُرَ القبحُ حتّى قلّ الحياءُ منهُ،
قد كثُرَ الكذبُ حتّى قلّ من يُوثَقُ به وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق
قُرِنَتِ الحكمةُ بالعصمةِ، قُرِنَتِ الهيبةُ بالخيبةِ، قُرِنَ الحياءُ بالحرمان
قُرِنَ الاجتهادُ بالوجدانِ، قُرِنَ الاكثارُ بالملَلِ، قُرِنَ الطَّمعُ بالذُّلِّ،
قُرِنَ القنوعُ بالغَنا، قُرِنَ الحرصُ بالعَنا، قُرِنَ الورعُ بالتُّقى، قُرِنَتِ المحنةُ
بحبِّ الدُّنيا، قلَّ ما تصدُقُ الآمالُ، قلَّ ما يعودُ الادبارُ اقبالًا، قلَّ ما
ينصِفُ اللِّسانُ في نشرِ قبيحٍ او احسانٍ، قلَّ ما تدُومُ مودّةُ الملول، قليلٌ
يدُومُ خيرٌ من كثيرٍ منقطعٍ، قليلُ الطَّمعِ يفسِدُ كثيرَ الورعِ، قتَلَ الحرصُ راكبَهُ،
قتَلَ القنوطُ صاحبَهُ، قطيعةُ الاحمقِ حزمٌ، قطيعةُ الفاجرِ غنمٌ، قليلُ
الادبِ خيرٌ من كثيرِ النَّسَبِ، قليلُ الحقِّ يدفعُ كثيرَ الباطِلِ كما انَّ القليلَ
من النَّارِ يحرِقُ كثيرَ الحطبِ، قليلٌ لكَ خيرٌ من كثيرٍ لغيرِكَ، قاتِلْ هواكَ
بعقلِكَ تملكْ رشدَكَ، قليلٌ من الاخوانِ من ينصِفُ، قليلٌ من الاغنياءِ
من يُواسي ويُسعِفُ، قليلٌ تدُومُ عليهِ خيرٌ من كثيرٍ مملُولٍ، قلَّ ما تنجحُ
حيلةُ العجُولِ وتدُومُ مودّةُ الملُولِ، قليلُ الحمدِ مغبّتهُ خيرٌ من كثيرٍ
تضرُّ عاقبتُهُ، قدرُ الرَّجلِ على قدرِ همّتِهِ وعملُهُ على قدرِ نيّتِهِ، قليلٌ
يفتقرُ اليهِ خيرٌ من كثيرٍ تستغني عنهُ، قليلٌ يخفُّ عليكَ عملُهُ خيرٌ من كثيرٍ

وقلّما تدوم مودت الملوك والخوان
قلّما يصيب راي العجول

خلّة

مملوك

ملوكٌ

تستثقل

تستثقِلُ حملَهُ، قلّةُ الشُّكرِ تزهّدُ في اصطناعِ المعروفِ، قلّةُ الاكلِ من
العفافِ وكثرتُهُ من الاسرافِ، قلّةُ الاسترسالِ الى النّاسِ احزمُ، قلَّ من
اكثرَ من الطَّعامِ فلم يسقمْ، قليلٌ يكفي خيرٌ من كثيرٍ يُطغي، قليلٌ ينجي خيرٌ من
كثيرٍ يردي، قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يعلمُ، قدِّمْ احسانَكَ تغنمْ، قوِّمْ لسانَكَ تسلمْ،
قرينُ الشَّهواتِ اسيرُ التَّبعاتِ، قرينُ المعاصي رهينُ السَّيّئاتِ، قضاؤهُ
متقنٌ وعلمُهُ مبرمٌ، قولُ لا اعلمُ نصفُ العلمِ، قلَّ من عجِلَ الّا هلكَ، قلَّ من صَبَرَ
الّا ملكَ، قلَّ من صَبَرَ الّا قدَرَ، قلَّ من صبرَ الّا ظفرَ، قيمةُ كلِّ امرئٍ عقلُهُ
قدرُ المرءِ على قدرِ فضلِهِ، قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يحسِنُهُ، قلّةُ العفوِ اقبحُ العيوبِ
والتّسرُّعُ الى الانتقامِ اعظمُ الذُّنوبِ، قلّةُ الكلامِ يسترُ العيوبَ ويقلِّلُ
الذُّنوبَ، قلّةُ الاكلِ يمنعُ كثيرًا من اعلالِ الجسمِ، قطيعةُ الرَّحمِ تجلبُ النِّقمَ،
قلّةُ الكلامِ يسترُ العوارَ ويؤمنُ العثارَ، قلّةُ الخلطةِ تصونُ الدِّينَ
وتريحُ من مقارنةِ الاشرارِ، قليلُ العلمِ مع العملِ خيرٌ من كثيرٍ بغيرِ عملٍ، قدِّرْ ثمَّ
اقطعْ وفكِّرْ ثمَّ انطقْ وتبيّنْ ثمَّ اعملْ قلبُ الاحمقِ في فيهِ ولسانُ العاقلِ وراءَ
في قلبِهِ، قلبُ الاحمقِ وراءَ لسانِهِ ولسانُ العاقلِ وراءَ قلبِهِ، قلوبُ
الرِّجالِ وحشيّةٌ من تألّفها اقبلتْ اليهِ، قلوبُ العبادِ الطّاهرةِ مواضعُ
نظرِ اللهِ سبحانَهُ فمن طهّرَ قلبَهُ نظرَ اليهِ، قولوا الحقَّ تغنموا واسكتوا
عن الباطلِ تسلموا، قدِّموا خيرًا تغنموا واخلصوا اعمالَكم، تبعدوا

قدر

والكثو

قدرتك على نفسك افضل القدرة وامرتك عليها خير الامرة، قوة سلطان
الحجة اعظم من قوة سلطان القدرة، قطيعة الرحم من اقبح الشيم،
قطيعة الرحم يزيل النعم، قطع العلم عذر المتعللين، قرين السوء
شر قرين، وداء اللوم داء دفين، قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل،
قبح عاقل خير من حسن جاهل، قطيعة العاقل لك بعد نفاذ الحيلة فيك،
خير من

قصر من حرصك وقف عند المقدور لك من رزقك تحرز دينك، قرين
الشهوة مريض النفس معلول العقل، قصروا الامل وخافوا بغتة
الاجل وبادروا صالح العمل، قلل المقال وقصر الامال قلل الامال تخلص
لك الاعمال، قيدوا انفسكم بالمحاسبة واملكوها بالمخالفة، قليل الدنيا
يذهب بكثير الاخرة في توحيد الله تعالى، قريب من الاشياء غير ملابس
بعيد منها غير مباين، قو ايمانك باليقين فانه افضل الدين، قصر
املك فما اقرب اجلك قابل هواك بعلمك وغضبك بحلمك، قضاء
اللوازم من افضل المكارم، قارب الناس في اخلاقهم تامن غوائلهم، قبح
من

الحصر خير من حرج الهذر، قاوم الشهوة بالقمع لها تظفر، قدموا بعضا
يكن لكم ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم، قارن اهل الخير تكن منهم وباين
اهل الشر تبن عنهم، قصر الامل فان العمر قصير وافعل الخير
فان يسيره كثير، قوام العيش حسن التقدير وملاكه حسن التدبير،

قو

قوة الحلم عند الغضب افضل من القوة على الانتقام، قدموا الذرائع
واخروا الحاجر وعضوا على الاضراس فانه انبا للسيوف عن الهام،
قدم الاختبار في اتخاذ الاخوان فان الاختبار معيار يفرق به بين الاخيار
والاشرار، قدم الاختبار واجد الاستظهار في اختيار الاخوان والا الجاك
الاضطرار الى مقارنة الاشرار، قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها
لا يؤمن بلاؤه، قل من غري باللذات الا كان بها هلاكه، قل من اكثر
من فضول الطعام الا لزمته الاسقام، قبول عذر المجرم من مواجب
الكرم ومحاسن الشيم، قيدوا قوادم النعم بالشكر فما كل شارد بمردود،
قوام الشريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود، قوام
الدنيا باربع عالم يعمل بعلمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني يجود
بماله على الفقراء وفقير لا يبيع اخرته بدنياه فاذا لم يعمل العالم بعلمه
استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بماله باع الفقير اخرته بدنياه،
قلة الغذاء اكرم للنفس وادوم للصحة، قليل يدوم خير من كثير منقطع،
قليل الطمع يفسد كثير الورع، قتل الحرص راكبه، قتل القنوط صاحبه،
قصروا الامل وبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لن يرجى من
رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق، ما فات اليوم من الرزق رجي
غدا زيادته وما فات امس من العمر لم يرج اليوم رجعته، قلوب الرعية

خزائن راعيها فما اودعها من عدل او جور وجده ومما ورد من حكم امير المؤمنين
رضي الله عنه في حرف الكاف بلفظ كل

كل عاقل مغموم، كل عارف مهموم، كل عالم خائف، كل عارف عائف
كل قانع غني، كل متوكل مكفي، كل طامع اسير، كل حريص فقير، كل شره
معنّى، كل مستسلم موقّى، كل معتمد على نفسه ملقًى، كل متكبر حقير،
كل فان يسير، كل راض مستريح، كل بريء صحيح، كل محسن مستأنس، كل
قانط آيس، كل مطيع مكرم، كل عاص متأثم، كل جاهل مفتون، كل عاقل
محزون، كل عافية الى بلاء، كل شقاء الى رخاء، كل معدود منتقص،
كل سرور متنغص، كل جمع الى شتات، كل متوقع آت، كل طالب مطلوب،
كل غالب بالشر مغلوب، كل منافق مريب، كل آت قريب دان، كل ارباح
الدنيا خسران، كل معروف احسان، كل ماض فكان لم يكن، كل آت فكان قد كان
كل ذي رتبة سنية محسود، كل شيء يميل الى جنسه، كل شيء
ينفر من ضده، كل امرئ يميل الى مثله، كل طير ياوي الى شكله، كل
نعيم دون الجنة محقور، كل نعيم الدنيا نبور، كل علم لا يؤيده عقل
مضلة، كل عز لا يؤيده دين مذلة، كل يوم يسوق الى غده، كل
انسان مؤاخذ بلسانه ويده، كل شيء فيه حيلة الا القضاء،
كل الغنى في القناعة والرضا، كل امرئ ساق حمامه، كل ممتنع صعب

وكل ريب

وصار

مناله ومرامه، كل مسمّى بالوحدة غير الله سبحانه قليل، كل عزيز غير الله
سبحانه ذليل، كل فقر يسد الا فقر الحمق، كل داء يداوى الا سوء الخلق
كل مخلوق يجري الى ما لا يدري، كل امرئ على ما قدّم قادم وبما عمل مجزي،
كل قانع عفيف، كل قوي غير الله سبحانه ضعيف، كل مالك غير الله سبحانه
مملوك، كل ما خلا اليقين شك وظنون، كل عالم غير الله سبحانه متعلم،
كل شيء ينقص على الانفاق الا العلم، كل قادر غير الله سبحانه فانه مقدور،
كل باطن عند الله جلت آلاؤه ظاهر، كل سر عند الله علانية، كل شيء
خاضع لله، كل شيء خاشع لله، كل غالب غير الله مغلوب، كل طالب غير الله
مطلوب، كل شيء يمل ما خلا لطائف الحكم، كل شيء لا يحسن نشره امانة
وان لم يستكتم، كل مقتصر عليه كاف، كل ما زاد على الاقتصاد اسراف،
كل يوم يزيدك عبرا ان اصحبته فكرا، كل يسار الدنيا اعسار، كل معاجل
يسأل الانظار، كل مؤجل يتعلل بالتسويف، كل مؤن الدنيا خفيفة على
القانع والعفيف، كل لا يحصد ما زرع ويجزى بما صنع، كل شيء يستطاع
الا نقل الطباع، كل شيء من الآخرة عيانه اعظم من سماعه، كل شيء من
الدنيا سماعه اعظم من عيانه، كل بلاء دون النار عافية، كل امرئ طالب
امنيته ومطلوب منيته، كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى الادب،
كل الحسب متناه الا العقل والادب، كل شيء يبرز الا العلم فانه يعز

يغيرك

كل شيء يعز حين ينزر الا العلم فانه يعز حين يغزر

حين يغرر، كل نعمة أنيل منها المعروف فانها مامونة السلب محصنة
من الغير، كل مودة مبنية على غير ذات الله ضلال والاعتماد عليها
محال، كل احوال الدنيا زلزال وملكها سلب وانتقال، كل وعاء يضيق بما
جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع، كل امرئ يلقى ما عمل ويجزى بما صنع
كل حسنة لا يراد بها وجه الله تعالى فعليها قبح الرياء وثمرها قبح الجزاء، كل مدة
من الدنيا الى انتهاء وكل حي فيها الى ممات وفناء وقوله رضي الله عنه فيه

بلفظ كم

كم من ذليل اعزه عقله، كم من عزيز اذله جهله
كم من عقل اسير عند هوى امير، كم من ذي ثروة خطير صيره الدهر
فقيرا حقيرا، كم من غني يستغني عنه، كم من فقير يفتقر اليه، كم من نعمة
سلبها ظلم، كم من درهم سفكه فم، كم من انسان استعبده احسان
كم من مفتون بالثناء عليه، كم من مغرور بحسن القول فيه، كم من اكلة
منعت اكلات، كم من لذة دنية منعت سني درجات، كم من امل خائب
وغائب غير آئب، كم من طالب خائب ومرزوق غير طالب، كم من شهوة منعت
رتبة، كم من حرب جنيت من لفظة، كم من صبابة اكتسبت من لحظة
كم من مغرور بالستر عليه، كم من مستدرج بالاحسان اليه، كم من طامح بالصفح عنه
كم يفتح بالصبر من غلق، كم من صعب تسهل بالرفق، كم واثق بالدنيا
قد فجعته، كم من ذي طمأنينة الى الدنيا قد صرعته، كم من ذي ابهة

كم من انسان اهلكه لسان

كم من كلمة جلبت نقمة كم من نظرة جلبت حسرة

جعلته

جعلته الدنيا حقيرا، كم من ذي عزة ردته الدنيا ذليلا، كم من مبتلى بالنعماء
كم من منعم عليه بالبلاء، كم من مخدوع بالامل مضيع للعمل، كم من مسوف
بالعمل حتى هجم عليه الاجل، كم من صائم ليس له من صيامه الا الظما، كم من
قائم ليس له من قيامه الا العنا، كم من مؤمل ما لا يدركه، كم من بان ما لا
يسكنه، كم من جامع ما سوف يتركه، كم من منقوص رابح ومزيد خاسر، كم من
فقير غني وغني مفتقر، كم من خائف وفد به خوفه على قرار الامن، كم من موقن
فاز به الصبر وحسن الظن، كم من حزين وفد به حزنه على سرور الابد، كم من
فرح افضى به فرحه الى حزن مخلد، كم من حريص خائب ومجمل لم يخب، كم من شقي
حضره اجله وهو مجد في الطلب، كم من غيظ تجرع مخافة ما هو اشد منه
كم من ضلالة زخرفت بآيات من كتاب الله كما زخرف الدرهم النحاس
بالفضة المموهة، كم من عالم فاجر وعابد جاهل فاتقوا الفاجر من العلماء
والجاهل من المتعبدين، كم من مغبوط بنعمة وهو في الآخرة من الهالكين
كم من وضيع رفعه حسن خلقه، كم من رفيع وضعه قبح خرقه

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ كيف

كيف يملك الورع من يملكه الطمع، كيف تصفو فكرة من يستديم الشبع
كيف يعمل للآخرة المشغول بالدنيا، كيف يستطيع الاخلاص من يغلبه
الهوى، كيف يهتدي الضليل مع غفلة الدليل، كيف يستطيع صلاح

المموهة

نفسه من لا يقنع بالقليل، كيف ينجو من الله هاربه، كيف يسلم من الموت
طالبه، كيف يضنع من الله كافله، كيف يفرح بعمر تنقصه الساعات،
كيف تغتر بسلامة جسم معرض للآفات، كيف يجد لذة العبادة
من لا يصوم عن الهوى، كيف يقدر على اعمال الرضا المتوله القلب
بالدنيا، كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة، كيف يسلم
من عذاب الله المتسرع الى اليمين الفاجرة، كيف تبقى على حالتك
والدهر في احالتك، كيف تنسى الموت وآثاره تذكرك، كيف
يصبر على مباينة الاضداد من لم تعنه الحكمة، كيف يصبر عن الشهوة
من لم تعنه العصمة، كيف يرضى بالقضاء من لم يصدق يقينه
كيف يستقيم من لم يستقم دينه، كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه
كيف يعدل في غيره من يظلم نفسه، كيف يهدي غيره من يضل
نفسه، كيف يعرف غيره من يجهل نفسه، كيف ينصح غيره من يغش
نفسه، كيف يصل الى حقيقة الزهد من لم تمت شهوته، كيف
يستطيع الهدى من يغلبه الهوى، كيف يدعي حب الله من سكن
قلبه حب الدنيا، كيف يانس بالله من لا يستوحش من الخلق، كيف
يجد حلاوة الايمان من سخط الحق، كيف يتمتع بالعبادة من لم يعنه
التوفيق، كيف ينفصل عن الباطل من لم يتصل بالحق، كيف يتخلص

يضيع

من عنا

من عناء الحرص من لم يصدق توكله، كيف تنتصح بالنصيحة من يلتذ
بالفضيحة، كيف يوقظك بيات نقم الله وقد تورطت بمعاصيه مدارج
سطواته، كيف يكون من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مامنه

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ كفى

كفى بالعلم رفعة، كفى بالجهل ضعة، كفى بالقناعة ملكا، كفى بالشره
هلكا، كفى بالعقل غنا، كفى بالتجارب مؤدبا، كفى بالغفلة ضلالا
كفى بجهنم نكالا، كفى بالشيب نذيرا، كفى بالمشاورة ظهيرا، كفى بالفكر
رشدا، كفى بالميسور رفدا، كفى بالتواضع شرفا، كفى بالتكبر تلفا، كفى
بالتبذير سرفا، كفى بالحلم وقارا، كفى بالسفه عارا، كفى بالقرآن داعيا،
كفى بالشيب ناعيا، كفى بالاجل حارسا، كفى بالعدل سايسا، كفى بالاغترار
جهلا، كفى بالخشية علما، كفى بالصحبة اختبارا، كفى بالامل اغترارا، كفى
بالمرء معرفة ان يعرف نفسه، كفى بالمرء جهلا ان يجهل نفسه، كفى
بالمرء رذيلة ان يعجب بنفسه، كفى بالمرء فضيلة ان ينقص نفسه
كفى بالمرء كيسا ان يعرف معايبه، كفى بالمرء عقلا ان يجمل في مطالبه،
كفى باليقين عبادة، كفى بفعل الخير حسن عادة، كفى بالشكر زيادة،
كفى بالتواضع رفعة، كفى بالتكبر ضعة، كفى بالايثار مكرمة،
كفى بالالحاح محرمة، كفى بالمرء جهلا ان يرضى عن نفسه، كفى بالمرء منقصة

ينتفع

كفى بالحمق عنا

ان يعظم نفسه، كفى بالمرء جهلا ضحكه من غير عجب، كفى بالظفر شافعا
للمذنب، كفى بالمرء غرورا ان يثق بكل ما تسول له نفسه، كفى بالمرء
جهلا ان يجهل قدره، كفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس، كفى مخبرا
عما بقي من الدنيا ما مضى منها، كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امور
الدين والدنيا، كفى عظة لذوي الالباب ما جربوا، كفى معتبرا لاولي
النهى ما عرفوا، كفى بالمرء جهلا ان يجهل عيبه، كفى بالمرء غباوة
ان ينظر من عيوب الناس الى ما خفي من عيوبه، كفى بالمرء جهلا ان ينافي
علمه عمله، كفى بالمرء كيسا ان يقتصد في مآربه ويجمل في مطالبه، كفى
بالظلم طاردا للنعمة وجالبا للنقمة، كفى بالبغي سالبا للنعمة، كفى
بالتسخط عناء، كفى بالرضا غنا، كفى بالمرء كيسا ان يغلب الهوى ويملك
النهي، كفى بالمرء سعادة ان يعرف عما يفني ويتوله بما يبقى، كفى
بالمرء جهلا ان يجهل عيوب نفسه ويطعن على الناس بما لا يستطيع التحول
عنه، كفى بالمرء غواية ان يامر الناس بما لا ياتمر به وينهاهم عما لا ينتهي
عنه، كفى بالمرء جهلا ان ينكر على الناس ما ياتي مثله، كفى بالمرء غفلة
ان يصرف همته فيما لا يعنيه، كفى بالرجل غفلة ان يضيع عمره
فيما لا ينجيه، كفى بالمرء كيسا ان يقف على معايبه ويقتصد في
مطالبه، كفاك مؤدبا لنفسك تجنب ما كرهته من غيرك، كفاك

من عقلك

كفى بالمرء شغلا بمعايبه عن معايب غيره

من عقلك ما ابان لك رشدك من غيك، كفاك من تخلى على الكذب علمك
بانك كاذب، كفاك في مجاهدة نفسك ان لا يزال ابدا لها مغالبا وعلى
اهويتها محاربا وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ كثرة
كثرة الكلام تمل السمع كثرة الالحاح يوجب المنع، كثرة الوفاق نفاق،
كثرة الخلاف شقاق، كثرة الصمت يكسبك الوقار، كثرة الهذر يكسب
العار، كثرة المن يكدر الصنيعة، كثرة الكذب يوجب الوقيعة، كثرة
البشر اية البذل، كثرة التعلل آية البخل، كثرة الصواب ينبي عن وفور
العقل، كثرة الخطاء ينذر بوفور الجهل، كثرة الاماني من فساد العقل،
كثرة السؤال يورث الملال، كثرة الطمع عنوان قلة الورع، كثرة التقى
عنوان وفور الورع، كثرة حياء الرجل دليل ايمانه، كثرة الحاح الرجل يوجب
حرمانه، كثرة ضحك الرجل يفسد وقاره، كثرة كذب الرجل يذهب
بهاؤه، كثرة العداوة عناء القلوب، كثرة الاعتذار يعظم الذنوب،
كثرة الدين يصير الصادق كاذبا والمنجز خلفا، كثرة التحابب كثرة الاولياء
ويستصلح الاعداء، كثرة الغضب يزري بصاحبه ويبدي معايبه،
كثرة الحرص يشقي صاحبه ويذل جانبه، كثرة المال يفسد القلوب
وينشئ الذنوب، كثرة الاكل من الشره والشره شر العيوب، كثرة
العتاب يوذن بالارتياب، كثرة التعريض يوغر القلوب ويوحش الاصحاب

كثرة اصطناع المعروف يزيد في العمر وينشر الذكر، كثرة الصنايع يرفع الشرف
وتستديم الشكر، كثرة الضحك يوحش الجليس ويشين الرئيس، كثرة
الهذر يمل الجليس ويشين الرئيس، كثرة العجل يزل اللسان، كثرة الكلام
يمل الاخوان، كثرة الثناء ملق يحدث الزهو ويدني من العزة، كثرة
الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة، كثرة الاكل يذم، كثرة
الشرف يذم، كثرة الكذب يفسد الدين ويعظم الوزر، كثرة المعاني
محنة وخلطة الناس فتنة، كثرة الدنيا قلة وعزها ذلة وزخارفها مضلة
ومواهبها فتنة، كثرة المزاح تذهب البهاء وتوجب الشحناء، كثرة
السفه يوجب الشنان وتجلب البغضاء، كثرة البذل آية النبل
، كثرة الهزل آية الجهل، كثرة الكلام تبسط حواشيه وتنقص معانيه
فلا يرى له امد ولا ينتفع به احد، وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ كن،
كن قنعا تكن غنيا، كن متوكلا تكن مكفيا، كن راضيا تكن مرضيا
كن صادقا تكن وفيا، كن موقنا تكن قويا، كن ورعا تكن زكيا،
كن متنزها تكن تقيا، كن سمحا ولا تكن مبذرا، كن مقتدرا ولا
تكن محتكرا، كن خلق الصبر عند مر الامر، كن متحريا للوعد موفيا
بالنذر، كن راضيا ابدا بما ياتي به القدر، كن مشغولا بما انت عنه
مسئول، كن زاهدا فيما يرغب فيه الجهول، كن في الملاء وقورا، كن

في الخلاء

في الخلاء ذكورا، كن بالبلاء محبورا وبالمكاره مسرورا، كن في الشدائد
صبورا وفي الزلازل وقورا، كن في السراء عبدا شكورا وفي الضراء
عبدا صبورا، كن جوادا بالحق بخيلا بالباطل، كن متصفا بالفضائل
متبريا من الرذائل، كن لما ترجوا اقرب منك لما ترجوا، كن بالوحدة
آنس منك بقرناء السوء، كن للمظلوم عونا وللظالم خصما، كن لهواك غالبا
ولنجاتك طالبا، كن عالما ناطقا او مستمعا واعيا واياك ان تكون الثالث،
كن جوادا موثرا ومقتصدا مقدرا واياك ان تكون الثالث، كن للود
حافظا وان لم تجد محافظا، كن بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا، كن
ممن لا يفرط به عنف ولا يقعد به ضعف، كن لينا من غير ضعيف شديدا
من غير عنف، كن بعيد الهمم اذا طلبت كريم الظفر اذا غلبت، كن جميل
العفو اذا قدرت عاملا بالعدل اذا ملكت، كن في الدنيا ببدنك وفي
الآخرة بقلبك وعملك، كن بطيء الغضب سريع الفيء محبا لقبول العذر،
كن عاملا بالخير ناهيا عن الشر منكرا شيمة الغدر، كن في الفتنة
كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب، كن حليما في الغضب صبورا
في الرهب مجملا في الطلب، كن آنس ما تكون بالدنيا احذر ما تكون
منها، كن اوثق ما تكون بنفسك اخوف ما تكون من خداعها، كن
وصي نفسك وافعل في مالك ما تحب ان يفعله فيه غيرك، كن مواخذا

اللبون

نفسك مغالبًا سوء طبعك واياك ان تحمل ذنوبك على ربك، كن
لمن قطعك واصلًا ولمن سالك معطيًا ولمن سكت عن مسالتك مبتدئًا
كن بالمعروف آمرًا وعن المنكر ناهيًا ولمن قطعك واصلًا ولمن حرمك
معطيًا، كن باسرارك بخيلًا ولا تذع سرًا اودعته فان الاذاعة خيانة
كن حسن المقال جميل الفعال فان مقالة الرجل برهان فضله وفعاله
عنوان عقله، كن صموتًا من غير عي فان الصمت زينة العالم وستر الجاهل
كن بعدوك العاقل اوثق منك بصديقك الجاهل، كن عفوًا في قدرتك
جوادًا في عسرتك موثرًا مع فاقتك تكمل لك الفضايل، كن لنفسك
مانعًا رادعًا ولثروتك عند الحفيظة واقمًا قامعًا، كن بالمعروف
آمرًا وعن المنكر ناهيًا وبالخير عاملًا وللشر مانعًا، كن لعقلك مسعفًا
ولهواك مسوفًا، كن مومنًا تقيًا مقتنعًا عفيفًا، كن من الكريم على حذر
ان اهنته ومن اللئيم ان اكرمته ومن الحليم ان احرجته، كن على حذر
من الاحمق اذا صاحبته ومن الفاجر اذا عاشرته ومن الظالم اذا عاملته
كن كالنحلة ان اكلت اكلت طيبًا وان وضعت وضعت طيبًا وان وقعت
على عود لم تكسره، كن مطيعًا لله سبحانه وبذكره آنسًا وتمثل في حال
توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله
كن عالمًا بالحق عاملًا به ولا تكن ممن يامر به وينأى عنه فيبوء باثمه

عاملًا

يحمل الله سبحانه لم يكن امرا بالمعروف

ويتعرض

ويتعرض لمقت ربه، كونوا عن الدنيا نزاهًا والى الآخرة ولاهًا، كونوا ممن
عرف فناء الدنيا فزهد فيها وعلم بقاء الآخرة فعمل لها، كونوا قومًا صيح
بهم فتنبهوا فانتبهوا، كونوا قومًا علموا ان الدنيا ليست بدار هم فاستبدلوا
كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيمة

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ كلما وكما

كلما قاربت اجلك فاحسن عملك، كلما اخلصت عملًا بلغت من الآخرة املًا،
كلما كثر خزان الاسرار كثر ضياعها، كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد قبحًا
فيها، كلما ارتفعت رتبة اللئيم نقص الناس عنده والكريم ضد ذلك، كلما
ازداد المرء بالدنيا شغلًا وزاد بها ولهًا اوردته المسالك واوقعته في المهالك،
كلما ينفع يضر والدنيا معجلة وبها تمر والفقر بعد الغنا بالله لا يضر،
كلما ازداد عقل الرجل قوي ايمانه بالقدر واستخف بالغير،
كلما عظم قدر الشي المنافس عليه عظمت الرزية لفقده، كلما زاد علم
الرجل زادت عنايته بنفسه وبذل في رياضتها وصلاحها جهده، كلما قويت
الحكمة ضعفت الشهوة، كلما طالت الصحبة تاكدت الحرمة، كلما فاتك
من الدنيا شي فهو غنيمة، كما تدين تدان كما تعين تعان، كما ترحم
ترحم، كما تتواضع تعظم كما ترجوا تخف كما تشتهي تعف كما تقدم تجد
كما تزرع تحصد، كما ان الصدي ياكل الحديد حتى يفنيه كذلك الحسد

يكمد الجسد حتى يضنيه كما ان العلم يهدي المرء وينجيه كذلك الجهل يضله ويرديه كما ان الجسم والظل لا يفترقان كذلك التوفيق والدين لا يفترقان كما ان الشمس والليل لا يجتمعان كذلك حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان

وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق

كسب العقل كف الاذي كسب العلم الزهد في الدنيا كسب الايمان لزوم الحق ونصح الخلق كسب الحكمة اجمال النطق واستعمال الرفق كلام العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت كرور الليل والنهار مكمن الافات وداعي الشتات كيفية الفعل تدل على كمية العقل فاحسن له الاختبار واكثر عليه الاستظهار كسب العقل الاعتبار والاستظهار وكسب الجهل الغفلة والاغترار كان المعني سواها وكان الحظ في احراز دنياها كفر النعمة مزيلها وشكرها مستديمها كرور الايام احلام ولذاتها الام ومواهبها فناء واسقام كمال العلم الحلم وكمال الحلم كثرة الاحتمال والكظم كمال الحزم استصلاح الاضداد ومداجاة الاعداء كم دنف نجا وصحيح هوى كلام الرجل ميزان عقله كمال المرء عقله وقيمته فضله كنت اذا سالت رسول الله صلوات الله عليه واعطاني واذا امسكت ابتداني كذب من ادعي اليقين بالباقي وهو مواصل للفاني كذب من ادعي الايمان وهو مشغوف من الدنيا بخدع الاماني وزور الملاهي كفران النعم

يزل القدم ويسلب النعم كفر النعمة لوم وصحبة الاحمق شوم كمال العطية تعجيلها كفر النعمة مزيلها كمال العلم العمل كمال الانسان العقل كلوا الاترج قبل الطعام وبعده فال محمد صلى الله عليهم يفعلون ذلك كلاً مك محفوظ عليك مخلد في صحيفتك فاجعله فيما يزلفك واياك ان تطلقه فيما يوبقك كافل المزيد الشكر كافل النصل الصبر كفران الاحسان يوجب الحرمان كافل دوام الغنا الامكان اتباع الاحسان بالاحسان كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين كاتم السر وفي امين كلكم عيال الله والله سبحانه كافل عياله كل امرئ مسؤل عما ملكت يمينه وعياله كافر النعمة كافر فضل الله سبحانه كافل اليتيم اثير عند الله سبحانه كفر النعم مجلبة لحلول النقم كفروا ذنوبكم وتحببوا الى ربكم بالصدقة وصلة الرحم كذب السفير يولد الفساد ويفوت المراد ويبطل الحزم وينقض العزم كتاب الرجل عنوان عقله وبرهان فضله كتاب المرء معيار فضله ومسبار نبله كافر النعمة مذموم عند الخالق والخلائق كمال الفضائل شرف الخلائق كان لي فيما مضي اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا عن سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا ما وجد وكان اكثر دهره صامتا فان قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفا فان جاء الجد فهو

ليث عادٍ وبلاء وادٍ لا يدلي بحجة حتى يأتي قاضيًا وكان لا يلوم احدًا على
ما يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره وكان لا يشكوا وجعًا الا عند
برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان اذا غلب على الكلام
لم يغلب على السكوت وكان على ان يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا
بدهه امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلايق فالزموها
وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوا فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير

ومما ورد من حكم امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في حرف اللام قوله

لكل هم فرج، لكل ضيق مخرج، لكل اجل كتاب،
لكل حسنة ثواب، لكل ناجم افول، لكل داخل دهشة وذهول، لكل سيئة
عقاب، لكل غيبة اياب، لكل قول جواب، لكل حي داء، لكل علة دواء، لكل
امل غرور، لكل نفس حمام، لكل ظالم انتقام، لكل امرئ ارب، لكل شي
سبب، لكل ضلة علة، لكل كثرة قلة، لكل ناكث شبهة، لكل دولة
برهة، لكل حي موت، لكل شي فوت، لكل اقبال ادبار، لكل مصاب اصطبار،
لكل كبد حرقة، لكل شي حيلة، لكل جمع فرقة، لكل مقام مقال، لكل امر مآل،
لكل شي حلية وحلية المنطق الصدق، لكل دين خلق وخلق الايمان
الرفق، لكل شي من الدنيا انقضاء وفناء، لكل شي من الآخرة خلود
وبقاء، لكل امر عاقبة حلوة او مرة، لكل شي غاية وغاية المرء عقله

[هامش: باللام الزايدة — لكل اجل حضور — حلية وحلية]

لكل شي

لكل شي زكوة وزكوة العقل احتمال الجهال، لكل شي فضيلة وفضيلة الكرم
اصطناع الرجال، لكل شي آفة وآفة الخير قرين السوء، لكل شي نكد ونكد
العمر مقارنة العدو، لكل رزق سبب فاجملوا في الطلب، لكل انسان ارب
فابعدوا عن الريب، لكل امرئ يوم لا يعدوه، لكل احد سايق من اجله يحدوه،
لكل مثن على من اثنى عليه مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء، لكل عمل جزاء فاجعلوا
عملكم لما يبقى وذروا ما يفنى، لكل شي بذر وبذر الشر الشره، لكل ظالم عقوبة لا تعدوه
وصرعة لا تخطوه، لكل ظاهر باطن على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه
وما خبث ظاهره خبث باطنه، لكل داخل دهشة فابدؤا بالسلام، لكل قادم
خبرة فابسطوه، لكل شي بذر وبذر العداوة المزاح **وقوله رضي الله عنه فيه** باللام الزايدة باللفظ المطلق
للحق دولة، للباطل جولة، للكلام آفات، للمتكلم اوقات، للباغي صرعة،
للصدق بهجة، للنفوس حمام، للظالم انتقام، للطالب البالغ لذة الادراك،
للخايب الآيس مضض الهلاك، للعادة على كل انسان سلطان، للعاقل في
كل عمل احسان، للجاهل في كل حالة خسران، للاعتبار تضرب الامثال،
للشدايد تخر الرجال، للظالم بكفه عضة، للمتحلي لذة الدنيا غصة، للعاقل
في كل كلمة نيل، للحازم في كل فعل فضل، للاحمق مع كل قول يمين، لرسل
الله في كل حكم تبيين، للكيس في كل شي اتعاظ، للعاقل في كل عمل ارتياض،
للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها، للنفوس طبايع سوء والحكمة

[هامش: بالسلام — بالكلام — للانس]

تنهي عنها المبغضنا اسواج من سخط الله سبحانه ٭ للمجتري على المعاصي نقم من
عذاب الله سبحانه ٭ لقد كاشفتكم الدنيا الغطا وآذنتكم على سواء ٭ لقد
رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها فقال لي قايل الا تنبذها
فقلت له اغرب عني عند الصباح يحمد القوم السرى ٭ لقد بصرتم ان ابصرتم
واسمعتم ان سمعتم وهديتم ان هديتم ٭ لدنياكم عندي اهون من عراق
خنزير على يد مجذوم

وقوله رضي الله عنه فيه لمن يستقصر عن مثل مقاله

لقد طرت شكيرا وهدرت سقبا ٭ لطالب العلم عز الدنيا وفوز الاخرى ٭
للحازم من عقله عن كل دنية زاجر ٭ لقد جاءتكم العبر وزجركم ما فيه
مزدجر ٭ وما بلغ عن الله بعد رسول الله مثل النذر ٭ لله سبحانه حكم بين
في الستاير والجانع ٭ للكرام فضيلة المبادرة الى فعل المعروف واسدا الصنايع ٭
لقد اتعبك من اكرمك ان كنت كريما ولقد اراحك من اهانك ان كنت حليما ٭
ليس المتجر ان ترى الدنيا لنفسك ثمنا ومما لك عند الله سبحانه عوضا ٭ للانسان
فضيلتان عقل ومنطق فبالعقل يستفيد وبالمنطق يفيد ٭ للمتقي هدى
في رشاد وتحرج عن فساد وحرص في اصلاح معاد ٭ ليبن عليك اثر ما انعم الله
عليك ٭ لينهك عن ذكر معايب الناس ما تعرف من معايبك ٭ ليكفكم بين
العيان السماع وبين العيب الخبر ٭ لان تكون تابعا في الخير خير لك
من ان تكون متبوعا في الشر ٭ ليكف من علم منكم عن عيب غيره ما يعرف

من عيب نفسه ٭ لحب الدنيا صمت الاسماع عن سماع الحكمة وعميت القلوب
عن نور البصيرة ٭ ليست الانساب بالاباء والامهات لكنها بالفضايل المحمودات ٭
للمؤمن عقل وفي وحلم مرضي ورغبة في الحسنات وفرار من السيئات ٭ لتعطفن
علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها ٭ لترجعن الفروع الى
اصولها والمعلولات الى عللها والجزئيات الى كلياتها ٭ للظالم من الرجال ثلث
علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة ٭
ليخشع لله سبحانه قلبك فمن خشع قلبه خشعت جميع جوارحه ٭ للمؤمن ثلث ساعات
ساعة يناجي فيها ربه وساعة فيها يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين
نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل ٭ لين امر الباطل لقديما فعل ٭ لين قل
الحق فلربما ولعل لقل ما ادبر شيء فاقبل ٭ ليكن الشكر شاغلا لك على
معافاتك مما ابتلي به غيرك ٭ ليكن آثر الناس اليك من هداك الى مراشدك
وكشف لك عن معايبك ٭ ليكن احظا الناس عندك اعلمهم بالرفق ٭
ليكن اوثق الناس لديك انطقهم بالصدق ٭ ليكن احب الناس اليك
واحظاهم لديك اكثرهم سعيا في منافع الناس ٭ ليكن ابغض الناس
اليك وابعدهم منك اطلبهم لمعايب الناس ٭ ليكن زهدك فيما ينفد
ويزول فانه لا يبقي لك ولا تبقى له ٭ ليكن موئلك الى الحق فان الحق
اقوى معين ٭ ليكن مرجعك الى الصدق فان الصدق خير قرين ٭ ليكن

اخطاء الناس منك احوطهم على الضعفاء واعملهم بالحق، ليكن احب الامور اليك
اعمها في العدل واقسطها بالحق، ليكن اوثق الذخائر عندك العمل الصالح،
ليكن احب الناس اليك المشفق الناصح، ليكن زادك التقوى، ليكن شعارك
الهدى، ليكن سميرك القرآن، ليكن سجيتك السخاء والاحسان، لن يماحك
النصيح ونصح المستخان ما انا اشد اغتباطا بمعرفة الكريم من امساكي على الجوهر
النفيس العالي الثمن، ليصدق ورعك ويشتد تحريك وتخلص نيتك
في الامانة واليمين، ليكن مرجعك الى الحق فمن فارق الحق هلك، ليكن مركبك
العدل فمن ركبه ملك، ليصدق تحريك في الشبهات فان من وقع
فيها ارتبك، ليكن شيمتك الوقار فمن كثر خرقه استرذل، لربما اقبل المدبر
وادبر المقبل، لقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب، لربما
قرب البعيد وبعد القريب، لقد اخطأ الغافل اللاهي الرشد واصابه
ذو الاجتهاد والجد، لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هي اعجب
ما فيه وذلك القلب وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له
الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس
قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده
الرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن
استلبته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان افاد

مالا

مالا اطغاه الغنى وان عضته الفاقة شغله البلاء وان جهده
الجوع قعد به الضعف وان افرط به الشبع كظته البطنة فكل تقصير به
مضر وكل افراط له مفسد. وقوله رضي الله عنه فيما ابتدأ بلفظ لن
لن تفوز بالجنة الا الساعي لها، لن تنجو من النار الا التارك عملها،
لن يلقى جزاء الشر الا عامله، لن يجزى جزاء الخير الا فاعله، لن يلقى الشره
راضيا، لن يلقى المؤمن الا قانعا، لن يلقى العجول محمودا، لن يصفو العمل
حتى يصح العلم، لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم، لن ينجع الادب حتى يقارنه
العقل، لن يجدي القول حتى يتصل بالفعل، لن يستعبد الحر حتى يزال عنه
الضيم الضر، لن يحصل الاجر حتى يتجرع الصبر، لن يعدم النصر من استنجد
الصبر، لن يسترق الانسان حتى تغمره الاحسان، لن يصدق الخبر
حتى يتحقق العيان، لن تسكن حرقة الحرمان حتى يتحقق الوجدان،
لن تنقطع سلسلة الهذيان حتى يدرك الثار من الزمان، لن يحوز الجنة
الا من جاهد نفسه، لن يحرز العلم الا من يطيل درسه، لن تدرك الكمال
حتى ترقى عن النقص، لن توجد القناعة حتى يفقد الحرص، لن تعرف
حلاوة السعادة حتى تذاق مرارة النحس، لن يتمكن العدل حتى يزال
البخس، لن تهتدي الى المعروف حتى تضل عن المنكر، لن يتحقق بالخير
حتى تبرأ من الشر، لن يتصل بالخالق حتى ينقطع عن الخلق، لن يدرك

النجاة من لم يعمل بالحق، لن يحوا من الموت غني لكثرة ماله، لن يسلم من الموت فقير لاقلاله، لن يذهب من مالك ما وعظك وحاز لك الشكر، لن يضيع من سعيك ما اصلحك واكسبك الاجر، لن يقدر احد ان يحصن النعم بمثل شكرها، لن يستطيع احد ان يشكر النعم بمثل الانعام بها، لن يسبقك الى رزقك طالب، لن يغلبك على ما قدر لك غالب، لن يفوتك ما قسم لك فاجمل في الطلب، لن تدرك ما زوي عنك فاجمل في المكتسب، لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه، لن تمسكوا بعصمة الحق حتى تعرفوا الذي نبذه، لن يقدر احد ان يستديم النعم بمثل شكرها ولا يزينها بمثل بذلها، لن تحصن الدول بمثل استعمال العدل فيها، لن يهلك من اقتصد، لن يفتقر من زهد، لن تزكوا العمل حتى يقارنه العلم، لن يزان العقل حتى يوازره الحلم، لن يهلك العبد حتى يوثر شهوته على دينه، لن يضل المرء حتى يغلب شكه يقينه، وقوله رضي الله عنه فيه لفظ ليس

ليس لمتوكل عناء، ليس لحريص غناء، ليس الملق من خلق الانبياء، ليس الحسد من خلق الاتقياء، ليس مع قطيعة الرحم نماء، ليس مع الفجور غناء، ليس من شيم الكرام اذراع العار، ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار، ليس للاجسام نجاة من الاسقام، ليس الكذب من خلائق الاسلام، ليس العيان كالخبر، ليس كل عورة تظهر، ليس كل طالب بمرزوق، ليس

لمتكبر

لن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه

لمتكبر صديق، ليس لشحيح رفيق، ليس كل مجمل بمحروم، ليس بحكيم من شكا ضره الى غير رحيم، ليس كل فرصة تصاب، ليس كل دعاء يجاب، ليس كل غائب يووب، ليس كل من رمى يصيب، ليس لقاطع رحم قريب، ليس لبخيل حبيب، ليس مع الصبر مصيبة، ليس مع الجزع مثوبة، ليس السفه كالحلم، ليس الوهم كالفهم، ليس للجوج تدبير، ليس لمن طلبه الله مجير، ليس لمعجب راي، ليس لملول اخاء، ليس لملول مروة، ليس لحقود اخوة، ليس لحسود خلة، ليس من الكرم قطيعة الرحم، ليس من التوفيق كفران النعم، ليس بخير من الخير لا ثوابه، ليس بشر من الشر الا عقابه، ليس من عادة الكرام تاخير الانعام، ليس من شيم الكرام تعجيل الانتقام، ليس للاحرار جزاء الا الاكرام، ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها، ليس الروية مع الابصار قد تكذب الابصار اهلها، ليس لابليس وهق اعظم من الغضب والنساء، ليس لاحد بعد القرآن من فاقة ولا لاحد قبل القرآن غنا، ليس بلد احق البلاد بك من بلد خير البلاد ما حملك، ليس الخير ان يكثر مالك وولدك انما الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك، ليس بحكيم من ابتذل بانبساطه الى غير حميم، ليس بحكيم من قصد بحاجته الى غير كريم، ليس من العدل على الثقة بالظن، ليس من الكرم تنكيد المنن بالمن، ليس عن الآخرة عوض وليست الدنيا للنفس بثمن، ليس لك باخ من

حكيم

كالعلم

احتجت الى مداراته، ليس برفيق محمود الطريقة من احوج صاحبه الى
تماراته، ليس باخ من احوجك الى حاكم بينك وبينه، ليس لكذوب امانة
ولا لفجور صيانة، ليس شيء افسد للامور ولا ابلغ في هلاك الجمهور من الشر
ليس شيء احمد عاقبة ولا الذ مغبة ولا ادفع لسوء ادب ولا اعون على
درك مطلب من الصبر، ليس مع الخلاف ائتلاف، ليس مع الشره عفاف
ليس في سرف شرف، ليس من اساء الى نفسه بذي مامول، ليس في البرق
اللامع مستمتع لمن يخوض الظلمة، ليس لاحد من دنياه الا ما انفقه على اخراه
ليس في الغربة عار انما العار في الوطن الافتقار، ليس شيء ادعا لخير
وانجا من شر من صحبة الاخيار، ليس في الجوارح اقل شكرا من العين
فلا تعطوها سولها فليشغلكم عن ذكر الله، ليس في المعاصي اشد من اتباع
الشهوة فلا تطيعوها فتشغلكم عن الله، ليس كل معتور بناج ولا كل طالب
محتاج في توحيد الله، ليس في الاشياء بوالج ولا عنها بخارج، ليس شيء
ادعى الى زوال نعمة وتعجيل نقمة من اقامة على ظلم، ليس للعاقل ان يكون
شاخصا الا في ثلاث خطوة في معاد او مرمة لمعاش او لذة في
غير محرم، ليس شيء اعز من الكبريت الاحمر الا ما بقي من عمر المؤمن
ليس ثواب عند الله سبحانه اعظم من ثواب السلطان العادل
والرجل المحسن، ليس كل من طلب وجد، ليس كل من اضل فقد، ليس الحليم

ليس في اقتصاد تالف ليس من خالط الاشرار بذي معقول

من عجز

من عجز فهجم واذا قدر انتقم انما الحليم من اذا قدر عفا وكان
الحلم غالبا على كل امره، ليس على وجه الارض اكرم على الله سبحانه
من النفس المطيعة لامره، ليس بمؤمن من لم يهتم باصلاح معاده

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ لم

لم يدرك المجد من عداه الجد، لم يهنا العيش من قارن الضد، لم يسد
من افتقر اخوانه الى غيره، لم يوفق من بخل على نفسه بخيره وخلف
ماله لغيره، لم ينل احد من الدنيا حبرة الا اعقبته عبرة، لم يتعر
من الشر من لم يتجلبب بالخير، لم يعدم النصر من انتصر بالصبر، لم يصف
الله سبحانه الدنيا لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه، لم يتصف بالمروة من
لم يرع ذمة اوذائه وينصف اعداءه، لم يلق احد من سراء الدنيا بطنا
الا منحته من ضرائها ظهرا، لم ينفذ من كانت همته الدنيا عوضا ولم يقض
مفترضا، لم يكتسب مالا من لم يصلحه، لم يرزق المال من لم ينفقه، لم يغن
شيء عن حسن الخلق، لم يفت نفسا ما قدر لها من الرزق، لم يذهب من مالك
ما وقا عرضك، لم يضع من مالك ما قضى فرضك، لم يعقل مواعظ الزمان
من سكن الى حسن الظن بالايام، لم يضع امرؤ ماله في غير حقه او معروفه
في غير اهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم، لم يتحل بالقناعة
من لم يكتف بيسير ما وجد، لم يتحل بالعفة من اشتهى ما لا يجد، لم يطلع

يطلع

الله سبحانه العقول على تحديد صفته ولم يحجبها عن واجب معرفته
لم يخلق الله سبحانه الخلق لوحشة ولم يستعملهم لمنفعة لم يخل الله سبحانه
عباده من حجة لازمة او محجة قايمة لم تره سبحانه العقول فتخبر عنه
بل كان تعالى قبل الواصفين له لم يترك الله سبحانه خلقه مغفلا ولا
امرهم مهملا لم يخل الله سبحانه عباده من نبي مرسل او كتاب منزل
لم يثناه سبحانه في العقول فيكون في مهب فكرها مكيفا ولا في رويات
خواطرها محددا مصرفا لم تطل امراء من الدنيا ديمة رخاء الا هتنت
عليه مزنة بلاء لم يخلقكم الله سبحانه عبثا ولم يترككم سدى ولم يدعكم في ضلالة
ولا عمى لم تحل الله سبحانه في الاشياء فيكون فيها كاينا ولم يناء عنها
فيقال هو عنها باين لم يوفق من استحسن القبيح واعرض عن قول النصيح
لم يامركم الله سبحانه بالحسن ولم ينهكم الا عن قبيح وقوله رضي الله عنه في حق
لم يعقله قاتلات الغرور ولم تغم عليه مشتبهات الامور لم يتفكر في عواقب
الامور من وثق بزور الغرور لم يصدق يقين من اسرف في
الطلب واجهد نفسه في المكتسب لم يعقل من ولع باللعب
واستهتر باللهو والطرب وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ لو
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا لو استوت قدماي من هذه
المداحض لغيرت اشياء لو ضربت خيشوم المومن على ان يبغضني

بالبغض

ما ابغضني لو صببت الدنيا بجملتها على المنافق على ان يحبني ما احبني
لو ان الموت يشترى لاشتراه الاغنياء لو رايتم البخل لرايتموه شخصا
مشوها لو عقل اهل الدنيا لخربت الدنيا لو كان لربك شريك لاتتك رسله
لو ارتفع الهوى لانتفع غير المخلص من عمله لو ظهرت الاجال لافتضحت الامال
لو خلصت النيات لزكت الاعمال لو صح العقل لاغتنم كل امرئ مهله
لو عرف المنقوص نقصه لساءه ما يرى من عيبه لو ان اهل العلم حملوه بحقه
لاحبهم الله تعالى وملائكته ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله
تعالى وهانوا عليه لو ان العباد حين جهلوا وقفوا لم يكفروا ولم يضلوا
لو ان الناس حين عصوا انابوا واستغفروا لم يعذبوا ولم يهلكوا لو رايتم
الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره لو فكرتم في قرب الاجل
وحضوره لامر عندكم حلو العيش وسروره لو احبني جبل لتهافت
لو نهيتم في الشهوات لسلمتم من الافات لو صح يقينك لما استبدلت
الفاني بالباقي ولا بعت السني بالدني لو اعتبرت بما اضعت من ماضي
من عمرك لحفظت ما بقي لو كنا نابى ما تاتون لما قام للدين عمود
ولا اخضر للايمان عود لو حفظتم حدود الله سبحانه لم يحل لكم من فضله
الموعود لو يعلم المصلي ما يغشاه من الرحمة لما رفع راسه من السجود
لو لم يتواعد الله سبحانه على معصيته لوجب ان لا يعصى شكرا لنعمته

لولم يرغب الله سبحانه في طاعته لوجب ان يطاع رجاء رحمته لولم ينه الله سبحانه عن محارمه لوجب ان يجتنبها العاقل لولم يتخاذلوا عن نصرة الحق لم يتهنوا عن توهين الباطل لو تميزت الاشياء لكان الصدق مع الشجاعة وكان الجبن مع الكذب لو رايتم البخل رجلا لرايتموه مشوها يغض عنه كل بصر وينصرف عنه كل قلب لو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب لو رايتم السخاء رجلا لرايتموه حسنا يسر الناظرين لو رايتم الاحسان شخصا لرايتموه شكلا جميلا يفوق العالمين لو رخص الله سبحانه في الكبر لاحد من الخلق لرخص فيه لانبيائه لكنه كره اليهم التكبر ورضي لهم التواضع لو كانت الدنيا عند الله محمودة لاختص بها اولياءه لكنه صرف قلوبهم عنها ومحا عنهم منها المطامع **وقوله رضي الله عنه فيه في حق الاشتر النخعي لما بلغه وفاته رحمه الله** لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر ولا يوفي عليه الطائر لو ان المروة لم يشتد مؤونتها ويثقل محملها ما ترك اللئام من الكرام منها مبيت ليلة ولكنها اشتدت مؤونتها وثقل محملها فحاد عنها اللئام الاغمار وحملها الكرام الابرار لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شانه لفعلت لكني اخاف ان تكفروا في برسول الله صلوات الله عليه وآله الا اني مفضيه الي الخاصة

ممن يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقا ولقد عهد الي بذلك كله وبمهلك من يهلك ومنجا من ينجو وما ابقى شيئا يمر على راسي الا افرغه في اذني وافضى به الي لو جرت الارزاق بالالباب والعقول لم تعش البهائم والحمقى لو بقيت الدنيا على احدكم لم تصل الى من هي في يديه لو عقل المرء عقله لاحرز سره ممن افشاه اليه ولم يطلع احدا عليه **وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق** لسان العاقل وراء قلبه لسان الجاهل مفتاح حتفه لسان العلم الصدق لسان الجهل الخرق لسانك يقتضيك ما عودته لسان الصدق خير للمرء من المال يورثه من لا يحمده لسان المقصر قصير لسان البر مستهتر بدوام الذكر **وقوله رضي الله عنه فيه في حق من ذمه** لسانه كالشهد ولكن قلبه سجن الحقد ليكن مركبك القصد ومطلبك الرشد لن لمن غالظك فانه يوشك ان يلين لك لسانك ان امسكته انجاك وان اطلقته ارداك لقاح المعرفة دراسة الحكمة وغلبة العادة لحظ الانسان رائد قلبه لنا حق ان اعطيناه والا ركبنا اعجاز الابل وان طال السرى لنا على الناس حق الطاعة والولاية ولهم من الله سبحانه حسن الجزاء لاهل الاعتبار تضرب الامثال لا لاهل الفهم تضرب الامثال لا الاقوال لسان الرأي جميل وفي قلبه الداء الدخيل

لزوم الكريم على الهوان خير من صحبة اللئيم على الاحسان لقاح الايمان
تلاوة القرآن لسانك يستدعيك ما عودته ونفسك تقتضيك على
ما الفته لقاء اهل المعرفة عمارة القلوب ومستفاد الحكمة لسان الحال
اصدق من المقال لسان البر بايي سفه الجهال لذة الكرام في الاطعام
لذة اللئام في الطعام وممّا ورد من حكم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه في حرف الميم بلفظ من بفتح الميم من آمن امن من ايقن
احسن من اسلم سلم من تعلم علم من اعتزل سلم من عقل فهم
من عرف كف من عقل عف من اختبر اعتزل من حسن ظنه اهمل
من ساء ظنه تامل من عمل بالحق غنم من ركب الباطل ندم من ملكه
هواه ضل من ملكه الطمع ذل من تفهم فهم من تحلم حلم من قل ذل
من عجل زل من تامل اعتبر من تفاقر افتقر من تفضل خدم من توقي
سلم من اكثر مل من تكثر بنفسه قل من تهور ندم من سال علم
من توقر وقر من تكبر حقر من نال استطال من عقل استقال من اكثر
هجر من تملك استاثر من استرشد علم من استسلم سلم من علم
احسن السؤال من اخلص بلغ الآمال من تواضع رفع من حلم اكرم من
استحيا حرم من علم عمل من بذل ماله جل من بذل عرضه ذل
من توكل كفي من قنع غني من سافر شتم من ابرم سئم من غفل جهل

وملقاه | بالميم المفتوحة بلفظ من | تفاخر

من جهل

من جهل اهمل من ظلم ظلم من حقر نفسه عظم من بغا كسر من اعتبر حذر
من انصف انصف من احسن المسالة اسعف من عمل بالحق ربح من عقل
سمح من نصر الباطل خسر من تجبر كسر من استدرك اصلح من نصر الحق افلح
من اطاع ربه ملك من اطاع هواه هلك من يطع الله يفز من يغلب
هواه يعز من قنع شبع من تقنع قنع من ايقن افلح من اتقى اصلح
من هاب خاب من قصر عاب من دان تحصن من عدل تمكن من خاف
امن من وفق احسن من يصبر ظفر من يعجل يعثر من عاش مات
من مات فات من احبك نهاك من ابغضك اغراك من ايقن نجح
من حسن يقينه يرج من صبر نال المني من حرص شقي وتعنا من عقل
قنع من جاد اصطنع من خاف ادلج من احتج بالحق فلج من تعاعس
اعتاق من عمل اشتاق من اشتاق سلا من اختبر قلا من جاد ساد
من تفهم ازداد من سال استفاد من علم اهتدى من اهتدى نجا
من قنع بقسمه استراح من رضي بالقضاء استراح من عمل بالحق
نجا من منع العطا منع الثنا من عامل بالرفق غنم من عامل بالعنف
ندم من خالف النصح هلك من خالف المشورة ارتبك من عقل صمت
من تكبر مقت من انعم فضاحق السيادة من شكر استحق
الزيادة من ظلم افسد امره من جار قصم عمره من جاهد نفسه

بغي | غاب | افلح | ساد

ملك

اكمل التقى من هلك هواه ملك النهى من طلب عيبا وجده من استرشد
العقل ارفده من طال فكره حسن نظره من ذكر الله ذكره من تكبر في سلطانه
صغر من سر باحسانه كدره من عذب لسانه كثر اخوانه من حسن جواره
كثر جيرانه من استعان بالله اعانه من امن مكر الله بطل امانه
من بصرك عيبك فقد نصحك من مدحك فقد ذبحك من نصحك فقد انجدك
من صدقك في نفسك فقد ارشدك من قنع برايه هلك من استشار العاقل
ملك من قنع لم يغتم من توكل لم يهتم من اضاع علمه التظلم من اقل
الاسترسال سلم ندم من آخى في الله غنم من آخا الدنيا حرم من دخل مداخل
السوء اتهم من كثر الحاجة حرم من كثر مقاله سئم من اصلح نفسه ملكها
من اهمل نفسه اهلكها من اكرم نفسه اهانته من وثق بنفسه خانته
من ساعا الدنيا فاتته من قعد عن الدنيا طلبته من غالب الاقدار
غلبته من صارع الدنيا صرعته من عصى الدنيا اطاعته من اعرض
عن الدنيا اتته من حسن ظنه حسنت نيته من ساء ظنه ساءت
طويته من صدق اصلح دنياه من كذب افسد مروته من قنع
حسنت عبادته من اعتزل حسنت زهادته من نسي الله انساه
نفسه من اطاع الله استنصر من ذكر الله استبصر من اهمل نفسه
خسر من استقبل الامور ابصر من استدبر الامور تحير من استسلم

الى الله

صيانته

من اساء خلقه عذب نفسه

الى الله استظهر من انتظر العواقب صبر من وثق بالله غني من توكل
على الله كفي من حاسب نفسه ربح من استدرك فوارطه اصلح
من قال بالصدق انجح من عمل بالحق افلح من خادع الله خدع من صارع
الحق صرع من ظلم يتيما عق اولاده من ظلم رعيته نصر اضداده
من افحش شفا حساده من لام ساء ميلاده من استغنى بعقله ضل من
استبد برايه زل من اطاع الله جل امره من عصا الله ذل قدره من
كثر كلامه زل من كثر تغضبه مل من اتقى الله وقاه من توكل
عليه كفاه من اعتصم بالله نجاه من استنصحك فلا تغشه من وعظك
فلا توحشه من عرف الله توحده من عرف نفسه تجرد من عرف
الدنيا تزهد من عرف الناس تفرد من غدر شانه غدره من مكر حاق به
مكره من جار اهلكه جوره من ظلم دمر عليه ظلمه من جهل قل اعتباره
من عجل كثر عثاره من ظلم عظمت صرعته من بغى عجلت هلكته
من قال بالحق صدق من عامل بالرفق وفق من ندم فقد تاب
من تاب فقد اناب من عدل فقد نفذ حكمه من ظلم اوبقه ظلمه
من شكر دامت نعمته من صبر هانت مصيبته من كثر كلامه كثر
ملامه من كبرت همته كثر اهتمامه من احب شيئا لهج بذكره من كثر حرصه
ذل قدره من اطاع نفسه قتلها من عصا نفسه وصلها من عرف

بعقله

تغضبه

على الله

غلب

نفسه جاهدها من جهل نفسه اهملها من عظّم نفسه حقّر من صان
نفسه وقّر من عيّر بشيء بلي به من اكثر من شيء عرف به من مزح استخفّ به
من اعجب بنفسه سخر به من كثر حلمه نبل من كثر سفهه استرذل من
جهل وجوه الآراء اعيته الحيل من عاش فقد احبّته من كثر ضحكه قلّت
هيبته من خشي الله كمل علمه من كظم غيظه كمل حلمه من ملك نفسه علا امره
من ملكته نفسه ذلّ قدره من تاجر الله ربح من توخّى الصواب انجح من
عمل للدنيا خسر من داخل السفهاء حقر من صاحب العقلاء وقّر من قبض
يده مخافة الفقر فقد تعجّل الفقر من سالم الله سلم من عاند الله قصم من حارب
الله حرب من غالب الحقّ غلب من حارب الحقّ حرب من كثر مزاحه
استجهل من كثر خرقه استرذل من جهل علماً عاداه من كثر سناه قلّ رضاه. سنائه
من حاسب نفسه سعد من كثر برّه حمد من عاند الحقّ قتله من شاغل
بالزمان شغله من تمسّك بنا لحق من تخلّف عنا محق من اتّبع امرنا
سبق من ركب غير سفينتنا غرق من تألّف الناس احبّوه من عاند الناس
مقتوه من مقت نفسه احبّه الله من اهان نفسه اكرمه الله من قلّت
تجربته خدع من قلّت سلمه صرع من قدّم الخير غنم من دار الناس سلم
من استرشد غويّاً ضلّ من استنجد ذليلاً ذلّ من قلّ تبصّره يضلّ تدبيره. بطل
من ساء تدبيره تعجّل تدميره من دام كسله خاب امله من طال امله

ساء عمله

ساء عمله من اضاع الرأي ارتبك من خالف الحزم هلك من اعمل الرأي سلم
من نظر في العواقب سلم من اخذ بالحزم استظهر من اضاع الحزم تهوّر
من عمل بالسداد ملك من كابد الامور هلك من استعمل الرفق غنم من ركب العنف
ندم من استهان بالرجال قلّ من جهل موضع قدمه زلّ من بخل بماله ذلّ من بخل
بدينه ضلّ من نصحك اشفق عليك من وعظك احسن اليك من استعان بالعقل
سدّده من استرشد العلم ارشده من لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقّر
من بذل عرضه حقر من صان عرضه وقّر من لا دين له لا مروّة له من لا مروّة له
لا همّة له من لا امانة له لا ايمان له من احسن السؤال علم من فهم علم غور
العلم من صبر خفّت محنته من جزع عظمت مصيبته من بذل جاهه
استحمد من بذل ماله استعبد من عدل عظم قدره من ظلم قصم عمره
من لانت كلمته وجبت محبّته من ساءت سيرته سرّت منيّته من جار
قضيّته زالت قدرته من راقب اجله قصر امله من رغب فيما عند الله
اخلص عمله من عرف نفسه فقد عرف ربّه من كثر ضحكه مات قلبه من اطلق
غضبه تعجّل حتفه من اطلق طرفه كثر اسفه من كثر مزاحه استحمق
من كثر كذبه لم يصدّق من ضاق خلقه ملّه اهله من غلب شهوته ظهر غلب
عقله من اسرع المسير ادرك المقيل من ايقن بالنقلة تأهّب للرحيل
من اظهر عداوته قلّ كيده من وافق هواه خالف رشده من عدّد نعمه واثق

محق كرمه من قوي هواه ضعف عزمه من ساء ظنه ساء وهمه من تفقه
في الدين كثر من ادرع الحرص افتقر من كثر ملقه لم يعرف بشره
من جهل قدره عدا طوره من كثر كلامه كثر سقطه من تفقد مقاله
قل غلطه من احسن الي جيرانه كثر خدمه من كثر شكره تضاعفت نعمه
من كثر لهوه استحمق من اقتحم اللجج غرق من كثر ضحكه استرذل من كثر
هزله استجهل من اعتزل سلم ورعه من قنع قل طمعه من كابد الامور عطب
من غلب عليه الغضب لم يامن العطب من اعجب برايه ضل من ركب هواه
زل من تكبر علي الناس ذل من اظهر عزمه بطل حزمه من قل حزمه ضعف
عزمه من حذرك كمن بشرك من ذكرك فقد انذرك من كثر حقده
قل عتابه من قل عقله ساء خطابه من يجرب يزدد حزما من يوقن
يزدد يقينا من يستيقن يعمل جاهدا من يتردد يزدد شكا من يعمل
يزدد قوة من يقصر في العمل يزدد فترة من انفرد كفي الاحزان من سال
غير الله استحق الحرمان من عاند الحق صرعه من اغتر بالامل خدعه من كثر
حرصه قل يقينه من كثر شكه فسد دينه من كثرت خلطته
قلت تقيته من عرف الله كملت معرفته من خاف الله قلت مخافته
من كف اذاه لم يعاده احد من اتقي قلبه لم يدخله الحسد من خلصت
مودته احتملت دالته من كثرت زيارته قلت بشاشته

كبر

قلب

من حفظ لسانه اكرم نفسه من اتبع هواه اردي نفسه من عرف نفسه
جل امره من غش نفسه لم ينصح غيره من عرف بالصدق جاز كذبه
من عرف الكذب لم يقبل صدقه من رضي بالقضاء طاب عيشه من تحلي
بالحلم سكن طيشه من ساس نفسه ادرك السياسة من بذل معروفه
استحق الرياسة من استمتع بالنساء فسد عقله من عاقب المذنب
بطل فضله من تعاهد نفسه بالحذر امن من ايقن بالجزاء احسن
من صغرت همته بطلت فضيلته من غلب عليه الحرص عظمت ذلته
من صحت ديانته قويت امانته من زادت شهوته قلت مروته
من ساء خلقه ضاق رزقه من كرم خلقه اتسع رزقه من حسنت
سياسته وجبت طاعته من حسنت سريرته حسنت علانيته من
طال عدوانه زال سلطانه من امن الزمان خانه ومن اعظمه هانه
من احسن الملكة امن الهلكة من جار ملكه عظم هلكه من ضعف جده
قوي ضده من ركب جده قهر ضده من زرع العدوان حصد
الخسران من تعزز بالله لم يذله سلطان من اعتصم بالله
لم يضره شيطان من كثرت مخافته قلت آفته من كثرت
فكرته حسنت عاقبته من كثرت تجربته قلت غرته
من نظر في العواقب سلم من النوائب من احكم التجارب سلم

سياسته

عداوته

من المعاطب من طلب السلامة لزم الاستقامة من كان صدوقا
لم يعدم الكرامة من استصلح الاضداد بلغ المراد من عمل للمعاد
ظفر بالسداد من تاخر تدبيره تقدم تدميره من نصح مستشيره
صلح تدبيره من ساء تدبيره بطل تغريره من ضعفت اراؤه قويت
اعداؤه من ركب العجل ادرك الزلل من عجل ندم على العجل من تاد
سلم من الزلل من فعل ما شاء لقي ما ساء من طلب للناس الغوايل
لم يامن البلاء من خانه وزيره فسد تدبيره من غش مستشيره
سلب تدبيره من كثر اعتباره قل عثاره من ساء اختياره قبحت
اثاره من اعمل اجتهاده بلغ مراده من وفق لرشاده تزود لمعاده
من خاف سوطك تمنى موتك من وثق باحسانك اشفق على سلطانك
من تجرع الغصص ادرك الفرص من غافص الفرص امن الغصص
من قنع بقسم الله استغنى من لم يقنع بما قدر له تعنى من ظن بك
خيرا فصدق ظنه من رجاك فلا تخيب امله من امن بالله لجا اليه
من وثق بالله توكل عليه من فوض امره الى الله سدده من اهتدى
بهدى الله ارشده من اقرض الله جزاه من سال الله اعطاه من لاحى
الرجال كثر اعداؤه من كثر كذبه قل بهاؤه من سالم الناس كثر
اصدقاؤه وقل اعداؤه من عاند الحق لزمه الوهن من استدام

الهم غلب عليه الحزن من سلا عن الدنيا اتته راغمة من تعاهد
نفسه بالمحاسبة امن فيها المداهنة من يعط باليد القصيرة يعط
باليد الطويلة من صنع المعارف الجميلة حاز المحمدة الجزيلة من اغبن
ممن باع الله سبحانه بغيره من اخيب ممن تعدى اليقين الى الشك
والحيرة من لبس الخير تعرى من الشر من ملكه الجزع حرم فضيلة الصبر
من لا اخا له لا خير فيه من لا عقل له لا ترتجيه من قل ادبه كثرت
مساويه من اقتحم لجج الشرور لقي المحذور من رضي بالمقدور
اكتفى بالميسور من كثر شططه كثر سخطه من كثر كلامه
كثر لغطه من كثرت ريبته كثرت غيبته من كثر مزاحه
قلت هيبته من افشا سرك ضيع امرك من اطاع امرك اجل
قدرك من اراد السلامة فعليه بالقصد من غالب الضد
ركب الجد من وجد موردا عذبا يتروى منه فلم يغتنمه يوشك
ان يظما ويطلبه فلا يجده من جعل ديدنه الهزل لم يعرف
جده من غالب من فوقه قهر من تجبر على من دونه كسر
من استغش النصيح استحسن القبيح من لزم الشح عدم النصيح
من منع برا منع شكرا من صنع معروفا نال اجرا وشكرا
من اتخذ ذمة اكتسب مذمة من هان عليه بذل الاموال

توجهت اليه الامال من غرته الاماني كذبته الامال من قوي
يقينه لم يرتب من عدم انصافه لم يصحب من كثر مراءه لم يامن
الغلط من كثر مقاله لم يعدم السقط من لزم الاستقامة لم يعدم السلامة
من لزم الصمت امن الملامة من اشفق على نفسه لم يظلم غيره من اعتبر
بتصاريف الزمان حذر غيره من عرف قدره لم يضع بين الناس من
انس بالله استوحش من الناس من عدته القناعة لم يغنه المال من علم
انه مواخذ بقوله فليقصر في المقال من خلا بالعلم لم توحشه خلوة
من تسلى بالكتب لم تفته سلوة من تفكه بالحكم لم يعدم اللذة من
كان متوكلا لم يعدم الاعانة من كان حريصا لم يعدم الاهانة من قطع
معهود احسانه قطع الله موجود امكانه من كان متواضعا لم يعدم الشرف
من كان متكبرا لم يعدم التلف من اساء الى نفسه لم يتوقع منه جميل
من اساء الى اهله لم يتصل به تاميل من كثر باطله لم يتبع حقه
من كثر نفاقه لم يعرف وفاقه من كثر سخطه لم يعرف رضاه
من كثرت ادواؤه لم يعرف شفاؤه من غلب عليه غضبه تعرض لعطبه
من غلبت عليه شهوته لم تسلم نفسه من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه
من وضعه دناءة ادبه لم يرفعه شرف حسبه من اعطي الدعاء لم يحرم
الاجابة من اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة من الهم الشكر لم يعدم

الزيادة

الزيادة من احبنا بقلبه وكان معنا بلسانه وقاتل عدونا فهو معنا في الجنة بسيفه
في درجتنا من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا بيده فهو معنا
في الجنة دون درجتنا من اعطي التوبة لم يحرم القبول من اخلص العمل لم
لم يعدم المامول من خالط الناس نال مكرهم من اعتزل الناس سلم من شرهم
من لانت عريكته وجبت محبته من حسنت خليقته طابت عشرته
مسألة من اكثر سوال الناس ذل من صان نفسه عن المسايل جل من ساء خلقه
حسنه عذب نفسه من ساء ادبه شان حسبه من خاف الله لم يشف غيظه من
خالط الناس قل ورعه من ملكته الدنيا كثر صرعه من كتم سره كانت الخيرة
بيده من قارن ضده ضنى جسده من شرفت نفسه كثرت عواطفه
من كثرت عوارفه كثرت معارفه من اعجبته اراؤه غلبته اعداؤه من
جانب الاخوان على كل ذنب قل اصدقاؤه من قعد به حسبه نهض به
ادبه من اخره عدم ادبه لم يقدمه كثافة جسده حسبه من لزم الطمع
زيرح عدم الورع من راقه زبرج الدنيا ملكته الخدع من علم ما فيه ستر على اخيه
من خشع قلبه خشعت جوارحه من احبنا بقلبه وابغضنا بلسانه فهو
بيته في الجنة من رعى الايتام رعي في بنيه من اعتز بغير الله ذل من اهتدى
بغير هدى الله ضل من فعل الخير فبنفسه بدا من فعل الشر فعلى
نفسه اعتدى من خالف هواه اطاع العلم من عصى غضبه اطاع

بحلمه من رضي بقسمه لم يسخط احدا من رضي بحاله لم يعتوره الحسد من لم يتحلم لم يحلم من لم يتعلم لم يعلم من لم يملك لسانه يندم من لم يرحم لم يرحم من لم يرتدع بجهل من لم يتفضل لم ينبل من سلا عن المسلوب كان لم يسلب من صبر على النكبة كان لم ينكب من لم ينجه الحق اهلكه الباطل من لم يهده العلم اضله الجهل من لم يسس نفسه اضاعها من لم يشكر النعمة عوقب بزوالها من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع من لم يصلحه الورع افسده الطمع من لم يتعرض للنوائب تعرضت له النوائب من راقب العواقب امن المعاطب من لم يغط قاعدا منع قايما من لم يقومه الكرامة قومته الاهانة من لم يصلحه حسن المداراة اصلحه سوء المكافاة من لم يدع وهو محمود يدع وهو مذموم من لم يسخ وهو محمود سخ وهو ملوم من لم يحسن الاستعطاف قوبل بالاستخفاف من لم يحسن الاقتصاد اهلكه الاسراف من لم يجاهد نفسه لم ينل الفوز من لم يفتقد منه الحزم اخره العجز من عجز عن حاضر لبثه فهو عن غايبه اعجز ومن غايبه اعوز من ابان لك عن عيبك فهو ودودك من ساتر عيبك فهو عدوك من لم يجد لم يحمد من لم يسخ لم يسد من لم ينجد لم ينجد من حسنت سيرته لم يخف احدا من ساءت سيرته لم يامن ابدا من اغتر بغير الله اهلكه العز من اعجب برايه ملكه العجز من سخط على نفسه ارضى ربه من رضي ركب الباطل اهلكه

لم يوما — يجد — من رضي عن نفسه اسخط ربه

مركبه

مركبه من تعدى الحق ضاق مذهبه من قوي على نفسه تناهى في القوة من صبر على شهوته تناهى في المروة من آثر على نفسه بالغ في المروة من كمل عقله استهان بالشهوات من صدق ورعه اجتنب المحرمات من استصلح عدوه زاد في عدده من استفسد صديقه نقص من عدده من عرف الناس لم يعتمد عليهم من جهل الناس استنام اليهم من اشتغل بذكر الناس قطعه الله سبحانه عن ذكره من اشتغل بذكر الله طيب الله ذكره من ابتاع آخرته بدنياه خسرهما من اسر الى غير ثقته ضيع سره من استعان بغير مستقل ضيع امره من ضيع عاقلا دل على ضعف عقله من اصطنع جاهلا برهن عن وفور جهله من صحب الاشرار لم يسلم من الح في السوال ابرم من تعلم العلم للعمل به لم يوحشه كساده من عمل بالعلم بلغ بغيته من الآخرة ومراده من اجهد نفسه في صلاحها سعد من اهمل نفسه في لذاتها شقي وبعد من عمل بالمعروف شد ظهور المؤمنين من نهى عن المنكر ارغم انوف الفاسقين من ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده من يكن الله سبحانه خصمه يدحض حجته ويعذبه في دنياه ومعاده من استقل بالدنيا استكثر بما يؤمنه من استكثر من الدنيا استكثر بما يوبقه من توكل على الله غني عن عباده من اخلص لله استظهر لمعاشه ومعاده من ايقن بالآخرة لم يحرص

عدوه — من الاخرة — آخرته بدنياه ربحهما

من استعان الضعف ... من كتم ... عن

في الدنيا من صدق بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى من رأى الموت بعين يقينه
رآه قريبا من رأى الموت بعين امله رآه بعيدا من كاشفك في عيبك
حفظك في غيبك من داهنك في عيبك عابك في غيبك من لم يبالك فهو عدوك
من اهتم بك فهو صديقك من وثق بالله صان يقينه من انفرد عن الناس
صان دينه من كثر همه سقم بدنه من كثر غمه تابد حزنه من طال
عمره كثرت مصائبه من كثر شره لم يامنه مصاحبه من قدم عقله
على هواه حسنت مساعيه من كلف بالادب قلت مساويه من لم يجهد
نفسه في صغره لم ينبل في كبره من ساس في صغره اجاب في كبره
من كتم وجعا اصابه ثلثة ايام وشكا الى الله كان الله سبحانه معافيه من لا
حياء له لا خير فيه من لم يعتبر بغيره لم يستظهر لنفسه من كلف بالعلم
فقد احسن الى نفسه من استهتر بالادب فقد زان نفسه من لهج بالحكمة
فقد شرف نفسه من سجن لسانه امن من ندمه من وفا بعهده اعرب
عن كرمه من ملك عقله كان حكيما من اتقى ربه كان كريما من
ملك شهوته كان تقيا من حفظ عهده كان وفيا من عمل بطاعة
الله كان مرضيا من احسن عمله بلغ امله من بلغ غاية امله فليتوقع
حلول اجله من ادى زكاة ماله وقى شح نفسه من تورع عن الشهوات
صان نفسه من استاذن على الله سبحانه اذن له من قرع باب الله فتح له

من اشتهر

من ملك غضبه كان حليما

من اتكل

من اتكل على الاماني مات دون امله من سالم الناس سترت عيوبه
من تتبع عيوب الناس كشفت عيوبه من اعتبر بعقله استبان من افشا
سرا استودعه من كتم علما فكانه جاهل من عمر دار اقامته فهو عاقل
من كثر طمعه عظم مصرعه من قل حياؤه قل ورعه من قل ورعه مات قلبه
ومن مات قلبه دخل النار من قوي عقله اكثر الاعتبار من لزم الطمع
عدم الورع من استدام رياضة نفسه انتفع من اتعظ بالعبر ارتدع
من انتظر العاقبة صبر من سلم امره الى الله استظهر من حسنت
مساعيه طابت مراعيه من كثر تعديه كثرت اعاديه من اساء النية منع الامنية
من وثق بالامنية قطعته المنية من ساء معتقده ساء مورده
من ساء عقده سر فقده من ساء عزمه رجع عليه سهمه من خالف
علمه عظمت جريمته واثمه من ساءت سجيته سرت منيته
من طالت غفلته تعجلت هلكته من طالت فكرته حسنت بصيرته
من شرفت همته عظمت قيمته من شكر على الاساءة سخر به
من حمد على الظلم مكر به من جار عن الصدق ضاق مذهبه من اعتصم
بالله عز مطلبه من زهد هانت عليه المحن من اقتصد خفت
عليه المؤن من افسد دينه فسد معاده من اساء الى رعيته سر
حساده من خذل جنده نصر اضداده من خاف ربه كف

عورته

فقد خان

طمعه

مراضيه

من جار عن القصد

خر

عن ظلمه من زاد ورعه نقص اثمه من طلب الزيادة وقع في النقصان
من كتم الاحسان عوقب بالحرمان من منع الاحسان سلب الامكان
من ادام الشكر استدام البر من ترك الشر فتحت عليه ابواب الخير
من زرع خيرا حصد اجرا من اصطنع حرا استفاد شكرا من اعمل فكرا
اصاب جوابه من فكر قبل العمل كثر صوابه من احسن المصاحبة كثر اصحابه
من نصح في العمل نصحته المجازاة من احسن العمل حسنت له المكافاة
من قبل النصيحة امن من الفضيحة من غش مستشيره سلب تدبيره
من ساء تدبيره تعجل تدميره من عمر دنياه خرب اخراه من عمر آخرته
بلغ آماله من صدق مقاله زاد جلاله من جرى مع الهوى عثر بالردى
من اغتر بالدنيا اغتر بالمنى من ركب الهوى ادرك العمى من خالف
رشده تبع هواه من اطاع هواه باع آخرته بدنياه من عصى النصيحة
نصحه نصر ضده من كثر هزله بطل جده من غلب عقله هواه افلح
من غلب هواه عقله افتضح من امات شهوته احيى مروته من كثرت
شهوته ثقلت مؤونته من ضعفت فكرته قويت غرته من احسن
اكتسب حسن الثناء من اساء اجتلب سوء الجزاء من قلت
مخافته كثرت آفته من جارت ولايته زالت دولته من غلب
شهوته صان قدره من اطاع الله علا امره من اصلح المعاد ظفر

بالسداد

بالسداد من ايقن بالمعاد استكثر من الزاد من اهتدى بهدى الله فارق
الاضداد من سره الفساد ساءه المعاد من عمل باوامر الله احرز الاجر
من امن المكر لقي الشر من عمل بطاعة الله ملك من امن مكر الله هلك
من رضي بالدنيا فاتته من استغفر الله اصاب المغفرة من اطاع الله
لم يشق ابدا من ابصر عيب نفسه لم يعب احدا من اعجب بفعله اصيب
بعقله من قوم لسانه زان عقله من اعجبه عقله فقد عزب عقله
من كثر عجابه قل صوابه من طال عمره فجع باعزته واحبابه من كثر وقاره
كثرت جلالته من كثر ظلمه كثرت ندامته من ركب العجل كباه الزلل
من اغتر بالمهل اغتص بالاجل من عقل كثر اعتباره من كان عوده كثفت
اغصانه من حسنت عشرته كثر اخوانه من استطال على الاخوان لم يخلص له
انسان من منع الانصاف سلبه الله الامكان من اولع بالغيبة شتم
من اكثر المقال سئم من قرب من الدنية اتهم من لج في السؤال
حرم من خاف الوعيد قرب على نفسه البعيد من استعمل الرفق
لان له الشديد من تجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا من تقرب
الى الله تعالى بالطاعة احسن له الحبا من لزم الصمت امن المقت من قعد
عن الفرصة اعجزه الفوت من قل كلامه قلت آثامه من كبرت همته
عز مرامه من كثر جميله اجمع الناس على تفضيله من كثر انصافه

قل

نشأ هذب النفوس بتعديله من قل طعامه قلت آلامه من كثر عدله
حمدت ايامه من قل كلامه بطل عيبه من كثر احتراسه سلم غيبه
من امر عليه لسانه قضى بحتفه من اطاع غضبه تعجل تلفه من اتقى الله
فاز وغنى من اطاع الله سبحانه عز وقوي من قال ما لا ينبغي سمع ما لا
يشتهي من احسن افعاله اعرب عن وفور عقله من سدد مقاله
برهن عن غزارة فضله من كثرت عوارفه ابان عن كثرة نبله من آمن
بالآخرة اعرض عن الدنيا من ايقن بما يبقى زهد فيما يفنى من توكل
سبحانه على الله كفي واستغنى من انقطع الى غير الله شقي وتعنى من احب لقاء
الله سبحانه سلا عن الدنيا من كثر لهوه قل عقله من كثر حسده طال
كمده من غلب عليه اللهو بطل جده من غلب عليه الهزل فسد عقله من غلبت
عليه الغفلة مات قلبه من كثر لومه كثر عاره من كثر مزحه قل وقاره
الحق من اعتز بالحق اعزه من قنع برزق الله استغنى عن الخلق من
وهبت له القناعة صانته من حسن يقينه حسنت عبادته
من رضي بالقضاء طابت عيشته من حسنت سياسته دامت رياسته
من قنعت نفسه عز معسرا من شرهت نفسه ذل موسرا من حرص
على الآخرة ملك من حرص على الدنيا هلك من راقب اجله اغتنم
مهله من قصر امله حسن عمله من اطال امله افسد عمله من ذكر

المنية

من اخلص النية

تنزهت

المنية نسي الامنية تنزه عن الدنية من كثر مناه قل رضاه من تبع
مناه كثر عناؤه من كثر سخطه لم يعتب من قنع كفي مذلة الطلب
من صدق يقينه لم يرتب من انعم عليه فشكر كمن ابتلي فصبر من رضي
بالقدر استخف بالغير من استعان بالنعمة على المعصية فهو الكفور من
تسخط بالمقدور حل به المحذور من حسن ظنه فاز بالجنة من زاد شبعه
كظته البطنة من كظته البطنة حجبته عن الفطنة من اطاع الله سبحانه
عز نصره من لزم القناعة زال فقره من قل اكله صفا فكره من اعتزل
حسنت زهادته من تورع حسنت عبادته من داري الناس امن
مكرهم من اعتزل الناس سلم من شرهم من رضي بالمقدور قوي يقينه
من زهد في الدنيا حصن دينه من الهم العصمة امن الزلل من امده
التوفيق احسن العمل من تجبر حقره الله ووضعه من تواضع عظمه
سبحانه الله ورفعه من كثر احسانه احبه اخوانه من حسنت كفايته احبته
سلطانه من عامل بالبغي كوفي به من سل سيف العدوان قتل به
من استنصح الله حاز التوفيق من اطاع التواني ضيع الحقوق من صدق
الواشي افسد الصديق من زهد في الدنيا لم تفته ومن رغب فيها
اتعبته واشقته من صدقت لهجته قويت حجته من احبنا فليعمل
بعملنا وليتجلبب الورع من كان بيسير الدنيا لا يقنع لم يغنه من كثيرها

مايجمع من ارتاب بالايمان اشرك من ابدا صفحته للحق هلك من تفكر
في ذات الله الحد من تذكر بعد السفر استعد من بحث عن عيوب الناس
فليبدا بنفسه من طلب شيئا ناله او بعضه من رضي عن نفسه
كثر الساخط عليه من بذل معروفه كثر الراغب اليه من حسن خلقه سهلت
له طرقه من شكر المعروف فقد قضي حقه من حسن كلامه كان النجح امامه
من ساء كلامه كثر ملامه من رغب في السلامة الزم نفسه الاستقامة
من استطاره الجهل فقد عصي العقل من غفي عن الجرائم فقد اخذ بجوامع الفضل
من يطلب العز بغير حق يذل من يطلب الهداية من غير اهلها يضل من
تفكر في الاء الله سبحانه وفق من تفكر في ذات الله سبحانه تزندق من امسك عن فضول
المقال شهدت بعقله الرجال من جالس الجهال فليستعد للقيل والقال
من اكثر ذكر الموت نجا من خداع الدنيا من رغب في نعيم الاخرة قنع بيسير
الدنيا من اغبن ممن باع البقاء بالفنا من اخسر ممن تعوض عن الاخرة بالدنيا
من من بمعروفه اسقط شكره من اعجب بعمله احبط اجره من جعل كل
همه للاخرة ظفر بالمامول من امسك عن الفضول عدلت رايه العقول
من امسك لسانه امن ندمه من ركب الباطل زل قدمه من كساه الحياء
ثوبه خفي عن الناس عيبه من قارن ضده كثف عيبه وعذب قلبه
من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار من تعري عن الورع ادرع

جلباب العار من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه من طلب من الدنيا
ما لا يدركه كثر تعبه وطال تعذيبه من عرف عن الدنيا انه صاغرة
من رزق الدين فقد رزق خير الدنيا والاخرة من اخطاه سهم
المنية قيده الهرم من قبل عطاك فقد اعانك علي الكرم من رقي درجات
الهمم عظمته الامم من ساح نفسه فيما تحب طال شقاوها فيما لا تحب
من شغل نفسه بما لا يجب ضيع من امره ما يجب من قام بشرايط
العبودية اهل للعتق من قصر عن احكام الحرية اعيد الي الرق من اصبح
يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه من افني عمره في غير ما ينجيه
فقد اضاع مطلبه من اكتسب مالا من غير حله اضر باخرته من تايد
في الامور ظفر ببغيته من سما الي الرياسة صبر علي مضض السياسة
من قصر عن السياسة صغر عن الرياسة من اجترا علي السلطان فقد تعرض
للهوان من سال ما لا يستحق قوبل بالحرمان من دار اضداده امن المحان
من فكر في العواقب امن المعاطب من اهمل العمل بطاعة الله ظلم نفسه
من كشف ضره للناس عذب نفسه من ركب الاهوال اكتسب
الاموال من اكمل الافضال بذل النوال قبل السوال من كتم الاطباء مرضه
خان بدنه من عود نفسه المراء صار دينه من اسدا معروفا الي
غير اهله ظلم معروفه من وثق بغرور الدنيا فقد امن مخوفه من اعطي

فقد

في غير الحقوق قصّر عن الحقوق من لم يتعاهد موادّه فقد ضيّع الصديق يتوادد
من كثر غضبه لم يعرف رضاه من واذكر بالامر ولّي عند انقضائه من ملك
واخذ نفسه صان قدره وحمد عواقب امره من اهمل نفسه افسد امره
من اظهر فقره اذلّ قدره من قلّ عقله كثر هزله من قنع بقسم الله استغنى
عن الخلق من اعتزّ بغير الحق اذلّه الله بالحق من اكتسب حراما احتقب
آثاما من اتّخذ الحق لجاما اتّخذه الناس اماما من كثر فكره في المعاصي آثاما
دعته اليها من ترفّق في الامور ادرك اربه منها من قعد عن طلب الدنيا
قامت اليه من كثر فكره في اللذات غلبت عليه من شكرك من غير صنيعة
فلا تامن ذمّه من غير قطيعة من امرك باصلاح نفسك فهو احق من تطيعه
من كفر حسن الصنيعة استوجب قبح القطيعة من صبر على مرّ الاذى
ابان عن صدق التقوى من استهدى الغاوي عمي عن نهج الهدى من
عتب على الدهر طال معتبه من تعدّى الحق ضاق مذهبه من احبّ
الذكر الجميل فليبذل ماله من رغب فيما عند الله بلغ آماله من تكرّر
سؤاله للناس مجّوه من طلب ما في ايدي الناس حقروه من جمع المال
لينفع به الناس اطاعوه ومن جمعه لنفسه اضاعوه من فكّر ابصر العواقب
من لهى عن الدنيا هانت عليه المصائب من سأل فوق قدره استحق الحرمان
من انتصر باعداء الله استوجب الخذلان من خشنت عريكته اقفرت

حاشيته

حاشيته من استقصى على صديقه انقطعت مودّته من تلن حاشيته
يستدم من قومه المحبة من اطرح الحقد استراح قلبه ولبّه من استقصى
على نفسه امن استقصاء غيره عليه من لم ياس على الماضي ولم يفرح بالآتي
فقد اخذ الزهد بطرفيه من شكر من انعم عليه فقد كافاه من قابل الاحسان
بافضل منه فقد جازاه من تسرّع الى الشهوات تسرّعت اليه الآفات
من ترقّب الموت سارع الى الخيرات من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
من اشفق من النار اجتنب المحرّمات من احبّ الدار الباقية لها عن
اللذات من اشعر قلبه التقوى فاز عمله من ساء خلقه ملّه اهله
من استطال على الناس بقدرته سلب القدرة من عفّ خفّ وزره
وعظم عند الله قدره من جرى في ميدان امله عثر باجله من سعى
لدار اقامته خلص عمله وكثر وجله من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج
الناس اليه من زاد علمه على عقله كان وبالا عليه من كثر حرصه كثر شقاؤه
من كثر مناه طال عناؤه من صوّر الموت بين عينيه هان امر الدنيا
عليه من كرم دينه هانت الدنيا عليه من ظلم نفسه كان لغيره عنده
اظلم من اشتغل بغير المهم ضيّع الاهم من اسرف في طلب الدنيا مات
فقيرا من كان عند نفسه عظيما كان عند الله حقيرا من احتجت
اليه هنت عليه من صبر على طاعة الله عوّضه الله سبحانه خيرا

بما اصاب صبر عليه من كتم مكنون دائه عجز طبيبه عن شفائه من رفع
بلا كفاية وضع بلا جناية من خان سلطانه بطل امانه من كثر احسانه
كثر خدمه واعوانه من استهان بالامانة وقع في الخيانة من وقف
عند قدره اكرمه الناس من تعدى حده اهانه الناس من انف
من عمله اضطره ذلك الى عمل خير منه من غاظك بقبح السفه عليك
فغظه بحسن الحلم عنه من صلح مع الله سبحانه لم يفسد مع احد
من فسد مع الله سبحانه لم يصلح مع احد من استنكف من ابويه فقد خالف
الرشد من جهل نفسه كان بغير نفسه اجهل من بخل على نفسه
كان على غيره ابخل من زهد في الدنيا استهان بالمصائب من شرفت
نفسه نزهها عن دناءة المطالب من عرف قدر نفسه لم يهنها
بالفانيات من خاف العقاب انصرف عن السيئات من اتعب نفسه
فيما لا ينفعه وقع فيما يضره من بذل بره اشتهر ذكره من قرب
بره بعد صيته وذكره من اشتغل الفضول فاته من مهمه المأمول
من شاور ذوي العقول استضاء بانوار العقول من كرم عليه عرضه
هان عليه المال من كرم عليه المال هانت عليه الرجال من ظلم العباد كان
الله سبحانه خصمه من عدل في البلاد نشر الله عليه الرحمة من بذل ماله
استرق الرقاب من اسرع الجواب لم يدرك الصواب من شاور

ذوي النهى والالباب فاز بالنجح والصواب من بذل معروفه مالت
اليه القلوب من بذل النوال قبل السؤال فهو الكريم المحبوب من
انفرد عن الناس انس بالله سبحانه من استغنى عن الناس اغناه الله
سبحانه من عمل بالحق مال اليه الخلق من استعمل الرفق استدر
الرزق من وحد الله سبحانه لم يشبهه بالخلق من وثق بقسم الله
لم يتهمه في الرزق من استحيا من قول الحق فهو احمق من جاهد على اقامة
الحق وفق من شاور الرجال شاركها في عقولها من عامل الناس
بالاساءة كافوه بها من اتخذ الطمع شعارا جرعته الخيبة مرارا
من نكب عن الحق ذم عاقبته من طابق سره علانيته ووافق فعله
مقالته فهو الذي ادى الامانة وتحققت عدالته من وجه رغبته اليك
وجبت معونته عليك من مدحك بما ليس فيك فهو خليق ان يذمك
بما ليس فيك من بسط يده بالانعام حصن نعمته من الانصرام من لم
يشكر الانعام فليعد من الانعام من لم يعتبر بتصاريف الايام
لم ينزجر بالملام من اكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا [بالكفاف] من قنعت
نفسه اعانته على النزاهة والعفاف من كرمت نفسه استهان
بالبذل والاسعاف من ايقن بالآخرة سلا عن الدنيا من ايقن
بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى من اسس اساس الشر اسسه على نفسه

اُغمد

من سلّ سيف البغي غمد في راسه من عدل في سلطانه استغنى عن
اعوانه من اشفق على سلطانه قصّر عن عدوانه من قعد عن حيلته
اقامته الشدايد من نام عن عدوه انبهته المكايد من نام عن نصرة
وليّه انتبه بوطاة عدوه من كافا الاحسان بالاساءة فقد برئ
من المروة من استبدّ برايه خفّت وطاته على اعدايه من استخف
بمواليه استثقل وطاته معاديه من قلّت فضايله ضعفت وسايله
من اغترّ بحاله قصّر عن احتياله من استحلى معاداة الرجال استمرّ
معاناة القتال من غني عن التجارب عمي عن العواقب من راقب العواقب
سلم من النوايب من اذرع جُنّة الصبر هانت عليه النوايب
من اقبل على النصح اعرض عن القبح من استغش النصح غشيه
القبح من اغترّ بمسالمة الزمن اغتصّ بمصادمة المحن من اعتبر
بالغير لم يثق بمسالمة الزمن من جهل موضع قدمه عثر بدواعي
ندمه من ظلم قصم عمره ودمّر عليه ظلمه من اطّرح ما يعنيه وقع
الى ما لا يعنيه من لم يغنه العلم فليس المال يغنيه من احسن الوفا
استحق الاصطفاء من قوي دينه ايقن بالجزاء ورضي بمواقع القضاء
من احسن الكفاية استحق الولاية من شكى على غير معروف ذمّ على غير
اساءة من طلب ما لا يكون ضيّع مطلبه من آثار كامن الشر كان فيه

انبتهه

بوطاته

عن

عطبه

عطبه من امّل ما لا يمكن طال ترقّبه من اعرض عن نصيحة الناصح احرق
بمكيدة الكاشح من غلب هواه على عقله ظهرت عليه الفضايح من تاجر
بالنصح فقد اجزل لك الربح من فاته العقل لم يعدُه الزلل من قعد به العقل
قام به الجهل من علم غور العلم صدر عن شرايع الحكم من ارتوى من مشرب
العلم تجلبب جلباب الحلم من وقّر عالما فقد وقّر ربّه من اطاع امامه
فقد اطاع ربّه من ثبتت له الحكمة عرف العبرة من انتصر بالله عزّ نصره
من استظهر بالله اعجز قهره من صحّ يقينه زهد في المراء من صبر على طول
الاذى ابان عن صدق التقى من اكتفى بالتلويح استغنى عن التصريح
من كذب سوء الظن باخيه كان ذا عقل صحيح وقلب مستريح من صحبه
الحياء في قوله زايله الخنا في فعله من احسن مصاحبة الاخوان استدام
منهم الوصلة من احسن الى الناس استدام منهم المحبة من عامل الناس بالجميل
كافوه به من تكبّر في ولايته كثر عند عزله ذلّته من اختال في ولايته
ابان عن حماقته من عاتب معتذرا اكثرت اساءته من جرى في
ميدان اساءته ركبا في جريرته من قصّا ما اسلف من الاحسان فهو كامل
الحرية من عمل بالعدل حصّن الله ملكه من عمل بالجور عجّل الله هلكه
من احسن الى رعيته نشر الله عليه جناح رحمته وادخله في مغفرته
من احسن بحسن حالة قصر عن حسن حيلته من كان ذا حفاظ ووفاء

اعجب

الي

لم يعدم حسن الاخاء من همّ ان يكافي على معروف فقد كافى من غضب
على من لا يقدر على مضرته طال حزنه وعذّب نفسه من اضمر الشر لغيره فقد
بدا به نفسه من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصية من حدّث
نفسه بكاذب الطمع كذّبته العطية من سالم الناس ربح السلامة
من عادى الناس استثمر الندامة من تحلّى بالانصاف بلغ مراتب الاشراف
من اقتنع بالكفاف اداه الى العفاف من لبس الكبر والسرف خلع الفضل
والشرف من بذل في ذات الله ماله عجّل له الخلف من ركب محجة الظلم
كرهت ايامه من لم ينصف المظلوم من الظالم عظمت آثامه من عمل
رعيته بالظلم ازال الله ملكه وعجّل بواره وهلاكه من لهج قلبه بحب الدنيا
التاط منها بثلث هم لا يغنيه وحرص لا يتركه وامل لا يدركه من جار ملكه
تمنّى الناس هلكه من عقل اعتبر بامسه واستظهر لنفسه من جهل اغترّ بنفسه
وكان يومه شرًّا من امسه من ساترك عيبك وعابك في غيبك فهو
العدو فاحذره من بصّرك عيبك وحفظك في غيبك فهو الصديق
فاحفظه من كان له من نفسه يقظة كان عليه من الله حفظة من بذل
لك جهد عنايته فابذل له جهد شكرك من عدل عن واضح المسالك
سلك سبل المهالك من احدّ سنان الغضب لله سبحانه قوي على اشداء
الباطل من غري بالشهوات اباح نفسه الغوائل من كثرت نعم الله

سبيل

١٦٠

عليه كثرت حوائج الناس اليه فان قام فيها بما اوجب الله سبحانه عليه
عليه فقد عرّضها للبقاء من انجعك مؤملًا فقد اسلفك حسن الظن بك
فلا تخيّب ظنه من ابصر زلته صغرت عنده زلة غيره من لم يعرف
الخير من الشر فهو من البهائم من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في حيز البهائم
من ضعف عن سرّه فهو عن سرّ غيره اضعف من عرف نفسه كان لغيره اعرف من لا اخوان له
لا اهل له من لا صديق له لا ذخر له من لا دين له لا نجاة له من لا ايمان له لا امان له
من وثق بان ما قدّر الله له لن يفوته استراح قلبه من اصرّ على ذنبه
اجترى على سخطربه من اشتغل بغير ضرورته فوّته ذلك منفعته من اكثر من ذكر
الموت قلّت في الدنيا رغبته من حفر لاخيه بئرًا اوقعه الله تعالى في بئره
من ساء تدبيره كان هلاكه في تدبيره من اكثر من ذكر الآخرة قلّت
معصيته من ملك شهوته كملت مروته وحسنت عاقبته من كرمت عليه
نفسه هانت عليه شهوته من ناقش الاخوان قلّ صديقه من ساء
خلقه قلاه مصاحبه ورفيقه من زلّ عن محجة الطريق وقع في حيرة
المضيق من دعاك الى الدار الباقية واعانك على العمل لها فهو الصديق
الشفيق من منع المال من يحمده ورّثه من لا يحمده من قضى حق من لا يقضي
حقه فقد عبده من احتاج اليك كانت طاعته لك بقدر حاجته اليك
من اخافك لكي يؤمنك خير لك ممن يؤمنك لكي يخيفك من حاط النعم

للدوام

ذنبه

خاط

بالشكر حيط بالمزيد من سعى بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد من سامح نفسه فيما يحب اتعبته فيما يكره من ضرب يده على فخذه عند مصيبة فقد احبط اجره من اسهر عين فكرته بلغ كنه همته من بذل جهد طاقته بلغ كنه ارادته من راقه زبرج الدنيا اعقبت ناظريه كمها من حفر لاخيه المؤمن بيرا وقع فيها من اتهم نفسه فقد غلب الشيطان من انس بتلاوة القرآن لم يوحشه مفارقة الاخوان من شكا ضره الى غير مؤمن فكانما شكا الله سبحانه من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبارها من اطاع نفسه في شهواتها فقد اعانها على هلكتها من اخر الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها من تتبع عورات الناس كشف الله عورته من قلت طعمته خفت عليه مؤونته من تطلع الى اسرار جاره انهتكت استاره من بحث على اسرار غيره اظهر الله اسراره من تتبع خفيات العيوب حرمه الله مودات القلوب من رغب في زخارف الدنيا فاته البقاء والمطلوب من كشف حجاب اخيه انكشفت عورات بيته من اقتصر في اكله كثرت صحته وصلحت فكرته من عمي عن زلته استعظم زلة غيره من ترك العجب والتواني لم ينزل به مكروه من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره من دق في الدين نظره جل يوم القيامة خطره من سل سيف العدوان سلب عز السلطان

اشهر

من خالف نفسه فقد غلب الشيطان

غلب

فوتها

على الشيطان

من حرم السائل مع القدرة عوقب بالحرمان من جار في سلطانه غد من عوادي زمانه من استوحش من الناس انس بالله سبحانه من اعتز بنفسه اسلمته الى المعاطب من رضي عن نفسه ظهرت عليه المعايب من اتخذ قول الله دليلا هدي الى التي هي اقوم من اتخذ طاعة الله سبيله فاز بالتي هي اعظم من زهد في الدنيا اعتق نفسه وارضى ربه من يكن الله خصمه يدحض حجته ويكن له حربا من يكن الله نصيره يغلب خصمه ويكن له حرزا من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء من يكن الله امله يدرك غاية الامل والرجاء من استقصر بقاءه واجله قصر رجاءه وامله من جرى في عنان امله عثر باجله من تلذذ بمعاصي الله اورثه الله ذلا من حسن رضاه بالقضاء حسن صبره على البلاء من اقتصر على قدره كان ابقى له من حسن عمله بلغ من الله امله من كثر في ليله نومه فاته من العمل ما لا يستدركه في يومه من جعل ديدنه المراء لم يصبح ليله من دنا منه اجله لم تغنه حيله من كانت همته ما يدخل بطنه كانت قيمته ما يخرج منه من اثنى عليه بما ليس فيه سخر به من مكر بالناس رد الله سبحانه مكره في عنقه من احسن الى الناس حسنت عواقبه وسهلت له طرقه من سلم من المعاصي عمله بلغ من الآخرة امله من ترك قول لا ادري اصيبت مقاتله من عري من الشر قلبه سلم له دينه وصدق يقينه من ساءت ظنونه

الكسبه الله

اصبيت

[illegible]

اعتقد الخيانة بمن لا يخونه من ساء ظنه بمن لا يخون حسن ظنه بمن لا يكون
من اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون من احسن ظنه بانجاز
بالجنة من حسن ظنه بالدنيا تمكنت منه المحنة من حسن ظنه بالنار حاز
منهم المحنة من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير من اكتفى باليسير استغنى
عن الكثير من آثر على نفسه استحق اسم الفضيلة من بخل بما لا يملكه فقد
بالغ في الرذيلة من اتقى الله سبحانه جعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا من صبر على بلاء الله سبحانه فحق الله ادى وعقابه اتقى وثوابه رجا
من تبصر في الفتنة ثبتت له الحكمة من ثبتت له الحكمة عرف العبرة
من عرف العبرة فكانما عاش في الاولين من استسلم للحق واطاع المحق كان
من المحسنين من تعمق لم ينب الى الحق من كثر مراؤه بالباطل دام عماؤه عن الحق
من هاله ما بين يديه نكص على عقبيه من عمي عما بين يديه غرس الشك
بين جنبيه من غلبت الدنيا عليه عمي عما بين يديه من اصلح امر آخرته اصلح الله
له امر دنياه من عمر دنياه افسد دينه واخرب اخراه من قابل جهله بعلمه
فاز بالحظ الاسعد من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد من عامل الناس
بالمسامحة استمتع بصحبتهم من رضي من الناس بالمسالمة سلم من غوائلهم
من انتقم من الجاني ابطل فضله في الدنيا وفاته ثواب الآخرة
من اتخذ طاعة الله بضاعة اتته الارباح من غير تجارة من انكر عيوب

الناس

الناس ورضيها لنفسه فذلك الاحمق من ازرى على غيره بما يأتيه فذلك الاخرق
من اختصر على الكفاف تعجل الراحة وتبوأ خفض الدعة من احب
رفعة الدنيا والآخرة فليمقت في الدنيا الرفعة من تذلل لابناء الدنيا
تعرى من لباس التقوى من قصر نظره على ابناء الدنيا عمي عن سبيل الهدى
من لم ينزه نفسه عن دناءة المطامع فقد اذل نفسه وهي في الآخرة اذل واخزى
من عمر قلبه بدوام الذكر حسنت افعاله في السر والجهر من جهل قدره جهل كل
كل قدر من ضيع امره ضيع كل امر من نسي الله سبحانه انساه الله نفسه
واعمى قلبه من ذكر الله سبحانه احيا الله قلبه ونور عقله ولبه من اعظمك
لاكثارك عند اقلالك من رغب فيما فيك عند اقبالك زهد فيك عند ادبارك

استقلالك

من استغنى كرم على اهله ومن افتقر هان عليهم من تقبض يده عن
عشيرته فانما يقبض يدا واحدة عنهم ويقبض عنه ايدي كثيرة منهم
من اجار المستغيث اجاره الله سبحانه من عذابه من امن خائفا من مخوفه
امنه الله سبحانه من عقابه من يكتسب مالا من غير حله يصرفه في غير
حقه من قبل معروفا فقد ملك مسديه اليه رقه من قبل معروفك
فقد اوجب عليك حقه من زاد ادبه على عقله كان كالراعي بين غنم كثيرة
من غلب عقله شهوته وحلمه غضبه كان جديرا بحسن السيرة من عرف
بالكذب قلت الثقة به من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء الظن به

من سره الغنا بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة فليخرج من ذل
معصية الله الى عز طاعتك فانه واجد ذلك كله من غش الناس في دينهم
طاعته
فهو معاند لله ورسوله من اطال الحديث فيما لا ينبغي فقد عرض نفسه
للملامة من زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر
الضلالة من اعتذر من غير ذنب اوجب على نفسه الذنب من طلب
من الدنيا شيئا فاته من الآخرة اكثر مما طلب من سكن قلبه العلم بالله سكنه
الغنا عن خلق الله من احب ان يكمل ايمانه فليكن حبه لله وبغضه لله
ورضاه لله وسخطه لله من جعل الحمد ختام النعمة جعله الله سبحانه مفتاح
المزيد من جعل الحق مطلبه لان له الشديد وقرب عليه البعيد من طلب
خدمة السلطان بغير ادب خرج من السلامة الى العطب من طلب الدنيا
بعمل للآخرة كان ابعد له مما طلب من كانت الآخرة همته بلغ من الخير غاية
امنيته من كثر اكله قلت صحته وثقلت على نفسه مؤونته
من سخت نفسه عن مواهب الدنيا فقد استكمل العقل من احسن
الى من اساء اليه فقد اخذ بجوامع الفضل من احب فوز الآخرة فعليه
بالتقوى من احب نيل الدرجات العلى فليغلب الهوى من ملك من
الدنيا شيئا فاته من الآخرة اكثر مما ملك من ترك لله سبحانه شيئا عوضه
شيء
الله خيرا مما ترك من اضعف الحق وخذله اهلكه الباطل وقتله

من فخر

١٦٣

من قصر في ايام امله قبل حضور اجله فقد خسر عمره وضره اجله
من استعان بذوي الالباب سلك سبيل الرشاد من استشار ذوي النهى
والالباب فاز بالحزم والسداد من جار في سلطانه واكثر عدوانه هدم الله
بنيانه وهدّ اركانه من عدل في سلطانه وبذل احسانه اعلى الله شانه
واعز اعوانه من اكثر مدارسة العلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم
من اكثر الفكر فيما تعلم اتقن علمه وفهم ما لم يكن يفهم من عقل تيقظ
من غفلته وتاهب لرحلته وعمر دار اقامته من خضع لعظمة الله ذلت له
الرقاب من توكل على الله تسهلت له الصعاب من اتخذ اخا من غير
اختبار الجاه الاضطرار الى مرافقة الاشرار من صبر نفسه وقر
وبالنوايب ظفر ولله سبحانه اطاع من جزع فنفسه عذب وامر الله
سبحانه اضاع من جزع فنفسه عذب وامر الله سبحانه اضاع وثوابه
باع من وبخ نفسه على العيوب ارتدعت عن كثير الذنوب من حاسب
نفسه وقف على عيوبه واحاط بذنوبه فاستقال الذنوب واصلح العيوب
من شاق وعرت عليه طرقه واعضل عليه امره وضاق عليه مخرجه من رفق
بصاحبه وافقه ومن اعنف به اخرجه وفارقه من كثر مزاحه لم يخل من
حاقد عليه ومستخف به من لم يتعظ بالناس وعظ الله الناس به من اطاع
الله سبحانه لم يضره من اسخط من الناس من رضي بقسم الله لم يحزن

من ايقن بالقدر لم يكترث بما نابه من عرف الدنيا لم يحزن على ما اصابه
من رضي بالقدر لم يكرثه الحذر من لم يتعلم في الصغر لم يتقدم في
الكبر من فهم مواعظ الزمان لم يسكن الى حسن الظن بالايام من عرف خداع
الدنيا لم يغتر منها بمحالات الاحلام من رضي بما قسم الله له لم يحزن على
ما في يد غيره من ضعف عن حفظ سره لم يقو لسر غيره من عرف الايام
لم يغفل عن الاستعداد من استصلح الاضداد بلغ المراد من كان له من نفسه
زاجر كان عليه من الله حافظ من عدم الفهم عن الله سبحانه لم يستفع بوعظ
واعظ من تعرى عن لباس التقوى لم يستتر بشيء من اسباب الدنيا
من احب السلامة فليوثر الفقر ومن احب الراحة فليوثر الزهد في
الدنيا من عمل بطاعة الله سبحانه لم يفته غنم ولم يغلبه خصم
من عرف نفسه فقد انتهى الى غاية كل معرفة وعلم من غلب عليه سوء الظن
لم يترك بينه وبين خليل صلحا من ملكه الهوى لم يقبل من نصوح نصحا
من عجز عن اعماله ادبر في احواله من امل غير الله سبحانه اكذب اماله
من عرف الله سبحانه لم يشق ابدا من لم يخف احدا لم يخف ابدا من
لزم المشاورة لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا من اثر
رضى رب قادر فليتكلم بكلمة عدل عند سلطان جائر من لم يجاز الاساءة
بالاحسان فليس من الكرام من لم يحسن العفو ساء بالانتقام من لم يرض بالقضاء

دخل

دخل الكفر دينه من لم يؤمن بالجزاء افسد الشك يقينه من لم يستغن
بالله عن الدنيا فلا دين له من لم يوثر الاخرة على الدنيا فلا عقل له
من لم يؤكد قديمه بحديثه شان سلفه وخان خلفه من كثر كلامه
كثر لغطه ومن كثر هزله كثر سخفه من لم يرحم الناس منعه الله
رحمته من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته من لم
يكتسب بالعلم مالا اكتسب به جمالا من لم يعمل بالعلم كان حجة عليه
ووبالا من لم يكن له سخاء ولا حياء فالموت خير له من الحيوة من لم يكن
همته ما عند الله سبحانه لم يدرك مناه من لم يصبر على مضض التعليم
بقي في ذل الجهل من لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل من لم يقبل
التوبة عظمت خطيئته من لم تسكن الرحمة قلبه قل لقاؤه هالة عند
حاجته من لم يعرف الكرم من طبعه فلا ترجه من لم يرض من صديقه
الا بايثاره على نفسه دام سخطه من كانت صحبته في الله كانت
صحبته كريمة ومودته مستقيمة من لم تكن مودته في الله فاحذره
فان مودته لئيمة وصحبته مشومة من سالم الله سلمه الله
ومن حارب الله حربه من لم يكن افضل خلاله ادبه كان اهون
احواله عطبه من لم يحط النعم بالشكر لها فقد عرضها لزوالها
من لم يحتمل مؤونة الناس فقد اهل قدرته لاستقالها من لم يحترز

يوقن

همته

مشومة

من المكايد خبل وقوعها لم ينفعه الاسف بعد هجومها من استعان بعدوّ على
حاجته ازداد بعداً منها من توكّل على الله سبحانه اضاءت له الشبهات
وكفي المؤونات وامن التبعات من لم يقدّم اخلاص النيّة في الطاعات
لم يظفر بالمثوبات من لم يصبر على كدّه صبر على الافلاس من لم ينتفع
بنفسه لم ينتفع به الناس من لم يتّضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره من لم يصلح
نفسه لم يصلح غيره من لم يستظهر باليقظة لم ينتفع بالحفظة من لم يكن
املك شيء به عقله لم ينتفع بموعظة من لم يوقن قلبه لم يطعه عمله
من لم يعمل للآخرة لم ينل امله من لم يملك شهوته لم يملك عقله من لم يشكر
الاحسان لم يعدم الحرمان لم يصدق من الله خوفه لم ينل منه الامان
من لم يحمل قليلا لم يسمع جميلا من لم يداو شهوته بالترك لها لم يزل
عليلا من لم يصلح على اختيار الله لم يصلح على اختياره لنفسه من لم يصلح
على ادب الله لم يصلح على ادب نفسه من لم يكن له عقل يزينه
لم ينبل من لم يصحب الاخلاص عمله لم يقبل من لم ينصفك منه حياؤه
لم ينصفك منه دينه من لم يحسن خلقه لم ينتفع برقي دينه من لم يكن لمن
دونه لم ينل حاجته من لم يدار من فوقه لم يدرك بغيته من لم
يعرف مضرّة الشرّ لم يقدر على الامتناع منه من لم يعرف منفعة
الخير لم يقدر على العمل به من لم يعنه الله على نفسه لم ينتفع بموعظة

واعظ

الملك

من

واعظ من لم يعتبر بغير الدنيا وصروفها لم تنجع فيه المواعظ من ظفر
بالدنيا نصب ومن فاتته تعب من حارب الناس حرب ومن امن
السلب سلب من خاف الله آمنه الله سبحانه من كل شيء من جعل ملكه
خادماً لدينه انقاد له كل سلطان من جعل دينه خادماً لملكه طمع
فيه كل انسان من تهاون بالدين هان ومن غالب الحق لان من ترك
اثواب التقى لم ينل سرباله من امّل ثواب الحسنى لم تكد آماله من
رخّص لنفسه ذهبت به في مذاهب الظلمة من داهن نفسه هجمت
به على المعاصي المحرّمة من كان غرضه الباطل لم يدرك الحق ولو كان
اشهر من الشمس من كان مقصده الحق ادركه ولو كان كثير اللبس
من لم يتدارك نفسه باصلاحها اعضل داؤه واعيا شفاؤه وعدم
الطبيب من قصّر في العمل ابتلاه الله سبحانه بالهمّ ولا حاجة لله
فيمن ليس له في نفسه نصيب من طال حزنه على نفسه في الدنيا
اقرّ الله عينه يوم القيمة واحلّه دار المقامة من توكّل على الله ذلّت
له الصعاب وتسهّلت عليه الاسباب وتبوّأ الخفض والكرامة
من اتّخذ دين الله لهواً ولعباً ادخله الله سبحانه النار مخلّداً فيها
من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها في قلبه آثرها على الله وانقطع
اليها وصار عبداً لها من اعطى في الله ومنع في الله واحبّ في الله

ينكد

الطبيب

وآله

وابغض لله فقد استكمل الايمان من بدأ بالعطية من غير طلب واكمل
المعروف من غير امتنان فقد اكمل الاحسان من شغل نفسه بغير نفسه
تحير في الظلمات وارتبك في الهلكات من لم يعرف نفسه بعد عن
سبيل النجاة وخبط في الضلال والجهالات من طلب رضا الله بسخط
الناس رد الله ذامه من الناس حامدا من طلب رضى الناس بسخط الله
رد الله حامده من الناس ذاما من احبنا فليعد للبلاء جلبابا
من تولانا اهل البيت فليلبس للمحن اهابا من لم يدع وهو محمود يدع
وهو مذموم من لم يقدم ما له لآخرته وهو ماجور خلفه وهو وتس
مازور من لم يصحبك معينا على نفسك فصحبته وبال ان علمت عليك
من مدحك بما ليس فيك فهو ذم لك ان عقلت من نصح نفسه
كان جديرا بنصح غيره من غش نفسه كان اغش لغيره من قام
بفتق القول ورتقه فقد حاز البلاغة من بادر الى مراضي الله سبحانه
وتاخر عن معاصيه فقد اكمل الطاعة من شفع له القرآن يوم القيمة
شفع فيه ومن محل به صدق عليه من اقتصد في الغنا والفقر فقد استعد
لنوائب الدهر من عري عن الهوى عليه حسن اثره في كل امر من عفت
اطرافه حسنت اوصافه من كرمت نفسه قل شقاقه وخلافه
من اكثر المنازح غشيته الفضائح من تاجرك في النصح كان شريكك
في الربح

في الربح من عاند الزمان ارغمه ومن استسلم اليه لم يسلم من الح
عليه الفقر فليكثر من حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من باع
الطمع باليأس لم يستطل عليه الناس من افتخر بالتبذير احتقر بالافلاس
من الذي يرجو فضلك اذا قطعت ذوي رحمك من الذي يثق بك
اذا غدرت بذوي رحمك من استشعر الشغف بالدنيا ملأت ضميره
اشجانا لها رقص على سويداء قلبه هم يشغله وغم يحزنه حتى يؤخذ
بكظمه فيلقى بالفضاء منقطعا ابهراه هينا على الله فناؤه
بعيدا على الاخوان لقاؤه من مات على فراشه وهو على معرفة
حق ربه ورسوله وحق اهل بيته مات شهيدا ووقع اجره على الله
سبحانه واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت نيته
مقام اصلاته بسيفه فان لكل شيء اجلا لا يعدوه من ربا الهوان
ابطرته الكرامة من لم تصلحه الكرامة اصلحته الاهانة من سعى
في طلب السراب طال تعبه وكثر عطشه من امل الري من السراب
خاب امله ومات بعطشه من انعم على الكفور طال غيظه من
اغتاظ على من لا يقدر عليه مات بغيظه من لم يصن وجهه
عن مسئلتك فاكرم وجهك عن رده من عرف شرف معناه ودّه
صانه عن دناءة شهوته وزور مناه من جعل الله سبحانه مؤمل مؤمّل

رجائه كفاه امر دينه ودنياه من عاقب بالذنب فلا فضل له
من مارى السفيه فلا عقل له من صدق الله سبحانه نجا من اشفق
على دينه سلم من الردا من زهد في الدنيا قرت عينه بجنة المأوى
من كان فيه ثلاث سلمت له الدنيا والاخرة يأمر بالمعروف ويأتمر به
وينهى عن المنكر وينتهي عنه ويحافظ على حدود الله جل وعلا من
سمحت نفسه بالعطاء استعبد ابناء الدنيا من لم ينفعك حياته
فعده في الموتى من لم يحتمل زلل الصديق مات وحيدا من لم يتق
وجوه الرجال لم يتق الله سبحانه من لم يستحي من الناس لم يستحي
من الله سبحانه من جمع له مع الحرص على الدنيا البخل بها فقد استمسك
بمعمودي اللوم من اعتمد على الدنيا فهو الشقي المحروم من لم يحسن
ظنه استوحش من كل احد من طلب صديق صدق وفيا طلب ~~صدوق~~ صدوق
ما لا يوجد من دنت همته فلا تصحبه من كانت عليه نفسه فلا
ترج غيره من بخل بماله على نفسه جاد به على بعل عرسه من لم خيره
يتعاهد علمه في الخلاء فضحه في الملاء من لم يزهد في الدنيا لم يكن له
نصيب في جنة المأوى من خدم الدنيا استخدمته ومن خدم الله
سبحانه خدمته من كثرت طاعته كثرت كرامته ومن كثرت معصيته
وجبت اهانته من حسنت نيته كثرت مثوبته وطابت عيشته

ووجبت

ووجبت مودته من ركب العجل ركبته الملامة من اطاع التواني
احاطت به الندامة من اتقى الله وقاه من حمد الله اغناه من
اطاع الله اجتباه من دعا الله اجابه من شكر الله زاده من شكر
النعم بجنانه استحق المزيد قبل ان يظهر على لسانه من ذم نفسه اصلحها
من مدح نفسه ذبحها من كثر شكره كثر خيره من قل شكره زال فعقد
خيره من لم يحسن في دولته خذل في نكبته من شمت بزلة غيره
شمت غيره بزلته من بخل على المحتاج بما لديه كثر سخط الله عليه
من كانت الدنيا همته طال يوم القيمة شقاؤه وغمه من اوسع الله
عليه نعمة وجب عليه ان يوسع الناس انعاما من اهتم برزق غيره
لم يفلح ابدا من اولى نعمة فقد استعبد بها حتى يعتقه القيام
بشكرها من لم يرب معروفه فقد ضيعه من من بمعروفه فقد كدر
ما صنعه من عمل بالامانة فقد كمل الديانة من عمل بالخيانة فقد ظلم
الامانة من شكر الله سبحانه وجب عليه شكر ثان اذ وفقه لشكره
وهو شكر الشكر من اتبع الاحسان الاحسان واحتمل جنايات الاخوان
والجيران فقد اكمل البر من دفع الشر بالخير غلب من غض طرفه
اراح قلبه من كثر ذكره استنار لبه من اطلق طرفه جلب
حتفه من غض طرفه قل اسفه وامن تلفه من كثر قنوعه قل خضوعه

من رغب فيما عند الله كثر سجوده وركوعه، من قنع عز واستغنى، من طمع ذل وتعنا، من كرمت نفسه صغرت الدنيا في عينه، من حسن خلقه كثر محبوه وانست النفوس به، من استعان بالحلم عليك غلبك وتفضل عليك، من نقل اليك نقل عنك، من بلغك شتمك فقد شتمك، من شهد لك بالباطل شهد عليك بمثله، من الح في سواله دعا الى حرمانه، من كلفك ما لا تطيق فقد افتاك في عصيانه، من حصن سره منك فقد اتهمك، من شكى اليك غيرك فقد سالك، من قبل معروفك فقد باعك عزته ومروته، من قبل معروفك فقد اذل لك جلالته وعزته، من صحت معرفته انصرفت عن العالم الفاني نفسه وهمته، من سلبته الحوادث ماله افادته الحذر، من توالت عليه نكبات الزمان اكسبته فضيلة الصبر، من بر والديه بره ولده، من لم يرب معروفه فكانه لم يصنعه، من عتب على الدهر طال معتبه، من لم ينفعك صداقته ضرتك عداوته، من لم يتغافل ويتغاض عن كثير من الامور تنغصت عيشته، من كان نفعه في مضرتك لم يخل في كل حال من عداوتك، من لم ينصحك في صداقته فلا تعذره، من غشك في عداوته فلا تلمه ولا تعذله، من ايس من شيء سلا عنه، من صدقت لهجته صحت حجته، من عطف

حمق

عليه

عليه الليل والنهار البلاء، من وكل به الموت اجتاحه وافناه، من زرع الاحن حصد المحن، من من باحسانه فكانه لم يحسن، من اشتاق ادلج، من استدام قرع الباب ولج ولج، من غفل عن حوادث الايام

او

ايقظه الحمام، من اقعدته نكاية الايام اقامته معونة الكرام، من شب نار الفتنة كان وقودا لها، من باع نفسه بغير نعيم الجنة فقد ظلمها

شهب

من صحب الاقتصاد دامت صحبة الغنا له وجبر الاقتصاد فقره وخلله، من كنت سببا في بلائه وجب عليك التلطف في علاج دائه، من عاند الحق قتله ومن تعزز عليه ذلله، من اتبع هواه اعماه واصمه وازله واضله، من لم يشكر النعمة منع الزيادة، من لم يهذب نفسه فضحه سوء العادة، من عذل سفيهها فقد عرض للسب نفسه، من ساء لفظه ساء حظه، من اطرق طرفه اجتلب حتفه، من اطلق لسانه ابان عن سخفه، من وصلك وهو معدم خير ممن جفاك وهو مكثر، من استبد برايه فقد خاطر وغرر، من اطمان قبل الاختبار ندم، من ابرم سئم، من حفظ التجارب اصابت افعاله، من تجنب الكذب صدقت اقواله، من كانت له الى اللئام حاجة فقد خذل، من تجلبب الصبر والقناعة عز ونبل، من سلاها عن مواهب الدنيا عز، من اتحف العفة والقناعة حالفه العز، من حسنت

بنيته امده التوفيق من ساء خلقه اعوزه الصديق والرفيق
من لم يحسن خلايقه لم تحمد طرايقه من لم يكمل عقله لم تؤمن بوائقه
من صبر علي طاعة الله وعن معاصيه فهو المجاهد الصبور من اعتمد
على الراي والقياس في معرفة الله ضل وتشعبت عليه الامور من ضاقت
ساحته قلت راحته من ادعى من العلم غايته فقد اظهر من جهله
نهايته من ظن بنفسه خيرا فقد اوسعها ضيرا من ورد مناهل الوفاء
روي من مشارب الصفاء من تشاغل بالسلطان لم يتفرغ للاخوان
من استقاده هواه استحوذ عليه الشيطان من كف شره فارج
خيره من بخل عليك ببشره لم يسمح لك ببره من نصر الحق غنم
من نصر الباطل ندم من كره الشر عصم من ترحم رحم من صمت سلم
من ايقن رجا من صدق نجا من تفكر في عظمة الله ابلس من استغنى
بالله ماني افلس من لم يحتمل مرارة الدواء دام المه من لم يصبر على مضض
الحمية طال سقمه من استعد لسفره قر عينا بحضره من اعترف
بالجريرة استحق المغفرة من زرع شيئا حصده من قدم خيرا وجده
من احتاج اليك وجب اسعافه عليك من رغب في حبايك فقد تعلق
بحبالك من طال صبره حرج صدره من سكن الوفاء صدره امن
الناس غدره من غرس في نفسه محبة انواع الطعام اجتنى فنون

ثمار

ثمار الاسقام من اعان على مؤمن فقد بري من الاسلام من احسن الاعتذار
استحق الاغتفار من نظر بعين هواه افتتن وجار وعن نهج السبيل
زاغ وحار من مت اليك بحرمة الاسلام فقد مت باوثق الاسباب
من غرته السراب انقطعت به الاسباب من اعتذر فقد استقال واناب

تدمت

من عكف عليه الليل والنهار اذاباه وابلياه والى المنايا اذنياه
من فقد اخا في الله فكانما فقد اشرف اعضايه من بالغ في الخصام اثم
ومن قصر عنه خصم من قصر عن فعل الخير خسر وندم من جفا اهل رحمه
فقد شان كرمه من من بمعروفه افسده من استوطا مركب الصبر
ظفر من اختبر قلا وهجر من كفر النعم حلت به النقم من سكت

قد

فسلم كمن تكلم فغنم من كانت له فكرة فله في كل شيء عبرة من خبث
عنصره ساء محضره من كرم محتده حسن مشهده من ناهز
الفرصة امن الغصة من عدل عن واضح المحجة غرق في اللجة من كشف
مقالات الحكماء انتفع بحقايقها من اعتبر الامور وقف على مصادرها
من احسن الاستماع تعجل الانتفاع من اعتبر بغير الدنيا قلت منه
الاطماع من لم يدب نفسه في اكتساب العلم لم يحرز قصبات السبق
من لم يمده التوفيق لم ينب الى الحق وقوله رضي الله عنه فيه لفظ من بكسر الميم صح
من النعم الصديق الصدوق من العقوق اضاعة الحقوق من آل

نحـ بالميم المكسورة بلفظ من

انتقصاء الساعات من الساعات تولد الآفات من الفراغ تكون الصبوة
من الخلاف تكون النبوة من اللئام تكون القسوة من خزاين الغيب
تظهر الحكمة من الكرام تكون الرحمة من صغر الهمة حسد الصديق
على النعمة من كمال العلم العمل بما يقتضيه من كمال العمل حسن الاخلاص فيه
العقل
من اقبح الغدر اذاعة السر من اعظم المكر تحسين الشر من امانة توقي الحذر
من افضل الايمان الرضا بما ياتي به القدر من الحزم قوة العزم من الكرم
صلة الرحم من الكرم اتمام النعم من الكرم حسن الشيم من الكرم الوفاء
بالذمم من اقبح المذام مدح اللئام من صحة الاجسام تولد الاسقام
من مطاوعة الشهوة تضاعف الآثام من الشقاء احتقاب الحرام
من افحش الظلم ظلم الكرام من الفساد اضاعة الزاد من الشقاء افساد
المعاد من اعظم المحن دوام الفتن من ضيق العطن لزوم الوطن من الايمان
حفظ اللسان من الكرم احتمال جنايات الاخوان من علامات الخذلان
ايتمان الخوان من شرف الهمة بذل الاحسان من المروة تعهد الجيران
من عجز الراي استفساد الاخوان
من شرايط الايمان حسن مصاحبة الاخوان من التواني يتولد الكسل
من الحمق الاتكال على الامل من علامة الاقبال اصطناع الرجال من
علامة الادبار مقارنة الارذال من شرف الاعراق كرم الاخلاق
من هني النعم سعة الارزاق من اشد عيوب المرء ان تخفا عليه

عيوبه

عيوبه من احسن الكرم الاحسان الى المسيء من علامات الكرم تعجيل المثوبة
من علامات اللوم تعجيل العقوبة من احسن الفضل قبول عذر الجاني
من اوكد اسباب العقل رحمة الجهال من السعادة التوفيق لصالح
الاعمال من علامة الشقاء غش الصديق من علامات اللوم الغدر
بالمواثيق من عدم العقل مصاحبة ذوي الجهل من كمال النعم وفور العقل
من اشد المصايب غلبة الجهل من كمال الحماقة الاختيال في الفاقة من المروة
العمل لله فوق الطاقة من احسن النصيحة الابانة عن القبيحة من اكبر
التوفيق الاخذ بالنصيحة من علامة اللوم سوء الجوار من علامات الشقاء
الاساءة الى الاخيار من سوء الاختيار صحبة الاشرار من اعظم
الفجايع اضاعة الصنايع من افحش الخيانة خيانة الودايع من اقبح اللوم
غيبة الاخيار من اعظم الحمق مواخاة الفجار من كنوز الايمان الصبر
على المصايب من افضل الحزم الصبر على النوايب من مهانة الكذاب
جوده باليمين لغير مستحلف من كمال النعمة التحلي بالسخاء والتعفف
من المروة غض الطرف ومشي القصد من الكرم اصطناع المعروف
وبذل الرفد من المروة طاعة الله وحسن التقدير من العقل مجانبة
التبذير من اشرف افعال الكريم تغافله عما يعلم من احسن افعال
وحسن التدبير
القادر ان يغضب فيحلم من العصمة تعذر المعاصي من ضيق الخلق البخل

وسوء التقاضي، من الخرق العجلة قبل الامكان والاناءة بعد اصابة الفرصة
من نكد الدنيا تنغيص الاجتماع بالفرقة والسرور بالغصة، من عقل الرجل
ان لا يتكلم بكل ما احاط به علمه، من فضل الرجل ان لا يمن بما احتمله
حلمه، من شيم الكرام بذل الندى، من امارات الخير الكف عن الاذى،
من كمال الكرم تعجيل المثوبة، من كمال الحلم تاخير العقوبة، من حق الملك
ان يسوس نفسه قبل جنده، من حق العاقل ان يقهر هواه قبل ضده،
من حق الراعي ان يختار لرعيته ما يختاره لنفسه، من حق اللبيب
ان يعتذ سوء عمله وقبح سيرته، من شقاوة جده وتحسه، من شرايط
المروة التنزه عن الحرام، من لوازم الورع التنزه عن الآثام، من احسن
العقل التحلي بالحلم، من لوازم العدل التناهي عن الظلم، من تمام
المروة ان يستحيي من نفسك، من افضل الورع ان لا تبدي في خلوتك
ما تستحيي من اظهاره في علانيتك، من النبل ان يبذل الرجل
ماله ويصون عرضه، من اللوم ان يصون الرجل ماله ويبذل
عرضه، من شقاء المرء ان تفسد الشك بيقينه، من الشقاء ان
يصون المرء دنياه بدينه، من اعظم اللوم احراز المرء نفسه واسلامه عرضه
من اقبح الكبر تكبر الرجل على ذوي رحمه وابناء جنسه، من طبايع
الاغمار اتعاب النفوس في الاحتكار، من شيم الابرار حمل النفوس

الهامش: من شرايط المروة التنزه عن الحرام — الآثام — لوازم

على الايثار

على الايثار، من طبايع الجهال التسرع الى الغضب في كل حال، من سوء
الاختيار مغالبة الاكفاء ومعاداة الرجال، من كفارات الذنوب العظام
اغاثة الملهوف، من افضل المكارم تحمل المغارم واقراء الضيوف
من افضل الفضائل اصطناع الصنايع وبث المعروف، من علامات
النبل العمل بسنة العدل، من كمال الشرف الاخذ بجوامع الفضل، من كرم
النفس العمل بالطاعة، من اكرم الخلق التحلي بالقناعة، من امارات
الدولة التيقظ لحراسة الامور، من كمال السعادة السعي في صلاح
الجمهور، من الواجب على الغني ان لا يضن على الفقير بماله، من الواجب
على الفقير ان لا يبذل من غير اضطرار سؤاله، من الواجب على ذي الجاه
ان يبذله لطالبه، من هوان الدنيا على الله ان لا يعصى الا فيها،
من ذمامة الدنيا عند الله ان لا ينال ما عنده الا بتركها، من افضل الدين
المروة ولا خير في دين ليس فيه مروة، من تمام المروة التنزه عن الدنية،
من الحزم التاهب والاستعداد، من العقل التزود ليوم المعاد، من افضل
المعروف اغاثة الملهوف، من احسن المكارم بث المعروف، من افضل الاعمال
اكتساب الطاعات، من افضل الورع اجتناب المحرمات، من اعظم
الشقاوة القساوة، من اقبح الشيم الغباوة، من احسن الدين النصح، من
افضل النصح الاشارة بالصلح، من اقبح الخلايق الشح، من اعود الغنائم

دولة المكارم من احسن المكارم تجنب المحارم من تمام الكرم اتمام النعم من
افضل المروة صلة الرحم من احسن الامانة رعي الذمم من احسن الاحسان
الايثار من احسن الاختيار صحبة الاخيار من اللوم سوء الخلق من النحس
كثرة الخرق من السعادة نجح الطلبة من الحزم حفظ التجربة من سعادة
المرء ان يضع معروفه عند اهله من توفيق الحزم اكتسابه المال من حله
من الخرق العجلة قبل الامكان من الحمق الدالة على السلطان من الكرم
حسن الشيم من اشرف الشيم حياطة الذمم من افضل المروة صيانة الحرم
من الحزم صحة العزم من الدين التجاوز عن الجرم من البلية سوء الطوية
من الشقا فساد النية من الحزم الوقوف عند الشبهة من الغرة بالله
سبحانه ان يصر المرء على المعصية ويتمنا المغفرة من علامات الخذلان
استحسان القبح من علامات الادبار سوء الظن بالنصيح من النبل ان ينقط
الايجاب حق الرغبة اليك وتغابيا عن الجناية عليك من الكرم ان تجاوز الرغبة
عن الاساءة اليك من تمام المروة ان تنسى الحق لك وتذكر الحق عليك
من دلايل الدولة قلة الغفلة من كمال الحزم الاستعداد للنقلة والتاهب
للرحلة من دلايل الخذلان الاستهانة بحقوق الاخوان من كمال الايمان ستهانة
مكافاة المسيء بالاحسان من دلايل العقل النطق بالصواب من برهان
الفضل صايب الجواب من دلايل الحمق دالة بغير آلة وصلف بغير

شرف

سرف
شرف من الاقتصاد سخاء بغير سرف ومروة بغير تلف من فضل علمك
استقلالك لعملك من كمال عقلك استظهارك على عقلك من الحكمة
طاعتك من فوقك واجلالك من في طبقتك وانصافك لمن دونك من لمن لمن
اشرف الشرف الكف عن التبذير والسرف من المروة انك اذا سئلت
ان تتكلف واذا سالت ان تخفف من المروة ان تقتصد فلا تسرف
وتعد فلا تخلف من اشرف العلم التحلي بالحلم من اشرف الشيم
الوفاء بالذمم من افضل الاختيار واحسن الاستظهار ان تعدل في
القضاء وتجريه في الخاصة والعامة على السواء من سوء الاختيار
مغالبة الاكفاء ومكاشفة الاعداء ومناواة من تقدر على الضراء من ومساوات
علامات العقل العمل بسنة العدل من علامات الاقبال سداد
الاقوال والترفق في الافعال من افضل الاسلام الوفاء بالذمام من
افضل البر بر الايتام من تقوى النفس العمل بالطاعة من شرف
الهمة لزوم القناعة من افضل الاختيار التحلي بالايثار من احسن منافس
الاختيار مقارنة الاخيار ومفارقة الاشرار من افضل الاعمال
ما اوجب الجنة وانجا من النار من الحمق الدالة على السلطان من الخرق
ترك الفرصة عند الامكان من كمال الانسان ووفور فضله استشعاره
بنفسه النقصان من السودد الصبر لاستماع شكوى الملهوف من المروة

اجتمال جنايات المعروف، من امارات الاحمق كثرة تلوّنه، من علامات كثرة
حسن النجية الصبر على البلية، من سعادة المرء ان تكون صنايعه عند
من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره، من توفيق الرجل وضع سره عند
من يستره واحسانه عند من ينشره، من اعظم مصايب الاخيار حاجتهم
الى مداراة الاشرار، من الحكمة ان لا تنازع من فوقك ولا تستذل من دونك
ولا تتعاطا ما ليس في قدرتك ولا يخالف لسانك قلبك ولا قولك فعلك
ولا تتكلم فيما لا تعلم ولا تترك الامر عند الاقبال وتطلبه عند الادبار،
من فضيلة النفس المسارعة الى الطاعة، من عز النفس لزوم القناعة،
وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ ما (بالميم المفتوحة) ما ندم من استخار، ما ضل
من استشار، ما اذنب من اعتذر، ما اعتب من اغتفر، ما اصيب من صبر،
ما زل من احسن الفكر، ما خاب من لزم الصبر، ما كل طالب يخيب، ما كل
رام يصيب، ما كل غائب يؤوب، ما كل مفتون يعاتب، ما كل مذنب يعاقب
ما فوق الكفاف اسراف، ما دون الشره عفاف، ما تكبر الا وضيع، ما تواضع
الا رفيع، ما حقر نفسه الا عاقل، ما نقص نفسه الا كامل، ما اعجب
برايه الا جاهل، ما اضر المحاسن كالعجب، ما جمل الفضايل كاللب، ما
اصلح الدين كالتقوى، ما افسد العقل كالهوى، ما افسد الدين كالدنيا
ما زنا غيور قط، ما الحش كريم قط، ما اقل راحة الحسود، ما انكد عيش الحقود

ما انكرت الله تعالى مذ عرفته، ما شككت في الحق مذ اريته، ما كذبت اوتيته
ولا كُذبت، ما ضللت ولا ضُل بي، ما سعد من شقي اخوانه، ما عز من ذل
جيرانه، ما اقرب الحياة من الموت، ما ابعد الاستدراك من الفوت، ما تزين
متزين بمثل طاعة الله، ما تقرب متقرب بمثل عبادة الله، ما اقرب الاجل
من الامل، ما افسد الامل للعمل، ما اقطع الاجل للامل، ما اطال احد الامل
الا قصر في العمل، ما شر بعده الجنة بشر، ما خير بعده النار بخير،
ما اكتسب الشرف بمثل التواضع، ما اصلح الدين كالورع، ما اجتلب
المقت بمثل الكبر، ما حصنت النعم بمثل الشكر، ما حصل الاجر بمثل
اغاثة الملهوف، ما اكتسب الشكر بمثل بذل المعروف، ما استرقت
الاعناق بمثل الاحسان، ما كدرت الصنايع بمثل الامتنان، ما اقبح
الجفاء واحسن الوفاء، ما اقبح السخط واحسن الرضا، ما افتقر من
ملك فهما، ما مات من احيا علما، ما يعطي البقاء من احبه، ما ينجوا
من الموت من طلبه، ما ظفر من ظفر الاثم به، ما علم من لم يعمل بعلمه
ما عقل من طال امله، ما احسن من اساء عمله، ما هلك من عرف
قدره، ما عقل من عدا طوره، عدّ ما كان الرفق في شيء الا زانه،
ما كان الخرق في شيء الا شانه، ما انقض النوم لعزايم اليوم
ما اهدم التوبة لعظيم الجرم، ما اكثر من يعترف بالحق ولا يطيعه

ما اكثر

ما اكثر من يعلم العلم ولا يتبعه ما اقرب النقمة من الظلوم ما اعظم
عقاب الباغي ما اسرع صرعة الطاغي ما استنبط الصواب بمثل
المشاورة ما تأكدت الحرمة بمثل المصاحبة والمجاورة ما نال المجد
من عداه الحمد ما ادرك المجد من فاته الجد ما كذب عاقل ولا زنا مؤمن
ما ارتاب مخلص ولا شك موقن ما آمن بالله من سكن الشك
قلبه ما انجز الوعد من مطل به ما اهنأ العطاء من من به ما اقرب
النجاح من عجل السراح ما ابعد الصلاح من ذي الشره الوقاح ما احسن
الجود مع الاعسار ما اقبح البخل مع الاكثار ما احسن العفو مع الاقتدار
ما اقبح العقوبة مع الاعتذار ما اكثر العبر واقل الاعتبار ما عمرت
البلدان بمثل العدل ما حصنت الاغراض بمثل البذل ما شكرت
النعم بمثل بذلها ما حصنت النعم بمثل الشكر ما شاع الذكر بمثل
البذل ما اذل النفس كالحرص ولا شان العرض كالبخل ما اقبح الكذب
بذوي الفضل ما اقبح البخل بذوي النبل ما آمن المؤمن حتى عقل
ما كفر الكافر حتى جهل ما بقاء فرع بعد ذهاب اصل ما اعظم
سعادة من بوشر قلبه ببرد اليقين ما اعظم نور من اقتفى
اثر النبيين ما آمن بالله من سكن الشك قلبه ما ظفر بالآخرة
من كانت الدنيا مطلبه ما اقبح بالانسان ظاهرا موافقا وباطنا

ما حرمت — شكر — بغي — فوز

منافقا

منافقا ما اعظم وزر من ظلم واعتدى وتجبر وطغى ما استجلبت
المحبة بمثل السخاء والرفق وحسن الخلق ما اعظم وزر من طلب
رضى المخلوقين بسخط الخالق ما اصلح الدين كالتقوى ما اهلك الدين
كالهوى ما اتقى احد الا سهل الله مخرجه ما اشتد ضيق الا قرب الله
فرجه ما عفا عن الذنب من قرع ما اكمل المعروف من من به
ما زكا العلم بمثل العمل به ما عقد ايمانه من يخل باحسانه ما هنأ
بمعروفه من كثر امتنانه ما امر الله سبحانه بشيء الا واعان عليه
ما نهى الله سبحانه عن شيء الا واغنى عنه ما حصن الدول مثل
العدل ما اجتلب سخط الله بمثل البخل ما آمن بالله من قطع رحمه
ما ايقن بالله من لم يرع عهوده وذممه ما حفظت الاخوة بمثل
المواساة ما اقرب البؤس من النعيم والموت من الحياة ما اخلص
المودة من لم ينصح ما اكمل السيادة من لم يسمح ما افحش حليم ما
او خشن كريم ما جار شريف ما زنا عفيف ما اوقح الجاهل ما
اقبح الباطل ما عقل من بخل باحسانه ما عقد ايمانه من لم يحفظ لسانه
ما ظلم من خاف المصرع ما غدر من ايقن بالمرجع ما اختلفت دعوتان
الا كانت احداهما ضلالة ما تواضع احد الا زاده الله تعالى جلالة
ما اعظم نعم الله سبحانه في الدنيا وما اصغرها في نعم الآخرة ما ساد

من قرع به — يسمح — جلّ

مَن احتاج اخوانه الى غيره، ما استغنيت عنه خير مما استغنيت به،
ماصبرت عنه خير مما التذذت به، ما اقرب الحي من الميت للحاقه به،
ما ابعد الميت من الحي لانقطاعه عنه، ما آمن عذاب الله من لم يأمن
الناس شره، ما غش نفسه من نصح غيره، ما تساب اثنان الا غلب الأم
ما تلاحا اثنان فظهر الا اسفههما، ما من شيء احب الى الله سبحانه من ان يسأل
ما قسم الله سبحانه بين عباده شيئا افضل من العقل، ما خلق الله سبحانه
امرا عبثا فيلهوا، ما ترك الله سبحانه امرا سدى فيلغوا، ما انقضت
ساعة من دهرك الا بقطعة من عمرك، ما قدمت اليوم تقدم عليه غدا
فامهد لقدومك وقدم ليومك، ما دنياك التي تحببت اليك بخير
من الآخرة التي قبحها سوء النظر عندك، ماذا بعد الحق الا الضلال،
ما ضاد العلماء كالجهال، ما بعد التبيين الا اللبس، ما من جهاد افضل
من جهاد النفس، ما قدمت من دنياك فلنفسك وما اخرت منها
فللعدو، ما قال الناس لشيء طوبى له الا وقد خبأ له الدهر يوم سوء،
ما مزح امرؤ مزحة الا مج من عقله مجة، ما التذ احد من الدنيا لذة
الا كانت له يوم القيمة غصة، ما زاد في الدنيا لذة نقص في الآخرة،
ما نقص في الدنيا زاد في الآخرة، ما اقرب الراحة من التعب، ما
اجلب الحرص للنصب، ما اقرب النعيم من البؤس، ما اقرب السعود

استفههما

ما بعد التبيين

من النحوس

من النحوس، ما اخسر من ليس له في الآخرة من نصيب، ما اشجع البريء واجبن
المريب، ما كان الله سبحانه ليضل احدا وليس الله بظلام للعبيد، ما كان
الله سبحانه ليفتح على احد باب الشكر ويغلق عليه باب المزيد، ما زالت
عنكم نعمة ولا غضارة عيش الا بذنوب اجترحتموها وما الله بظلام للعبيد،
ما انزل الموت منزله من عذاب جهنم غدا من اجله، ما آمن بمحرم
القرآن من استحله، ما اعظم المصيبة في الدنيا مع عظيم الفاقة غدا،
ما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه حزنا،
ما اكلته راح وما اطعمته فاح، ما لي اراكم اشباحا بلا ارواح وارواحا
بلا فلاح ونساكا بلا صلاح وتجارا بلا ارباح، ما لا ينبغي ان تفعله
في الجهر فلا تفعله في السر، ما اسرع الساعات في الايام واسرع
الايام في الشهور واسرع الشهور في السنة واسرع السنة في العمر،
ما انفع الموت لمن اشعر الايمان والتقوى قلبه، ما اخلق من عرف ربه
ان يعترف بذنبه، ما خير دار تنقض نقض البناء وعمر يفنا فناء الزاد،
ما اعظم حلم الله سبحانه عن اهل العناد وما اكثر عفوه عن مسرفي
العباد، ما ابعد الخير ممن همته بطنه وفرجه، ما اعمى النفس الطامعة
عن العقبى الفاجعة، ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة او
بهيمة مهملة، ما اصدق الانسان على نفسه واي دليل عليه كفعله،

ما اعظم اللهم ما نري من خلقك وما اصغر عظيمه في جنب ما غاب عنا
من قدرتك ما اهول اللهم ما نشاهد من ملكوتك وما احقر ذلك
فيما غاب عنا من عظيم سلطانك ما احسن بالانسان ان يصبر عما يشتهي
ما احسن بالانسان ان لا يشتهي ما لا ينبغي ما اخذ الله سبحانه علي الجاهل
ان يتعلم حتي اخذ علي العالم ان يعلم ما افاد العلم من لم يفهم ولا نفع
الحلم من لم يحلم ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا
يحزنكم الكثير من الاخرة تحرمونه ما بالكم ما بالكم تؤملون ما لا
تدركونه وتجمعون ما لا تاكلونه وتبنون ما لا تسكنونه ما الدنيا
غرتك ولكن بها اغتررت ما العاجلة خدعتك ولكن بها انخدعت
ما اقل الثقة المؤتمن واكثر الخوان ما اكثر الاخوان عند الجفان واقلهم
عند حادثات الزمان ما حمل الرجل حملا اثقل من المروة ما تزين
الانسان بزينة اجمل من الفتوة ما احسن بالانسان ان يقنع بالقليل
ويجود بالجزيل ما اقبح بالانسان باطنا عليلا وظاهرا جميلا ما اهمني
ذنب امهلت فيه حتي اصلي ركعتين ما اقبح بالانسان ان يكون ذا وجهين
ما لابن آدم والفخر اوله نطفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع
حتفه ما قصم ظهري الا رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا
ينفر عن حقه بتهتكه وهذا يدعو الي باطله بتنسكه ما لابن آدم والعجب

وأوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو بين ذلك يحمل العذرة
ما شيء من معصية الله سبحانه تاتي الا في شهوة ما من شيء من طاعة الله
سبحانه تاتي الا في كره ما قضي الله سبحانه علي عبد قضاء فرضي به
الا كانت الخيرة له فيه ما اعطي الله سبحانه العبد شيئا من خير الدنيا
والاخرة الا بحسن خلقه وحسن نيته ما دفع الله سبحانه عن المؤمن
شيئا من بلاء الدنيا وعذاب الاخرة الا برضاه بقضائه وحسن صبره علي بلائه
ما تواخي قوم علي غير ذات الله سبحانه الا كانت اخوتهم عليهم ترة يوم
العرض علي الله سبحانه ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله
سبحانه وما احسن تيه الفقراء علي الاغنياء اتكالا علي الله سبحانه ما توسل
احد الي بوسيلة اجل عندي من يد سبقت مني اليه لا ربيها عنده
باتباعها اختها فان منع الاواخر يقطع شكر الاوائل ما يمنع احدكم
ان يلقي اخاه بما يكره من عيبه الا مخافة ان يلقاه بمثله قد تصافيتم
علي حب العاجل ورفض الاجل ما اطال احد الامل الا نسي الاجل واساء
العمل ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت في نهار او ليل
في جبل او سهل وان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا قوولا ما المبتلي
الذي قد اشتد به البلاء باحوج الي الدعاء من المعافا الذي
لا يامن البلاء ما استودع الله سبحانه امرا عقلا الا ليستنقذه به

يوماً ما جالس احد هذا القرآن الا قام بزيادة او نقصان زيادة في هدى
او نقصان في عمى ما انسك ايها الانسان بهلكة نفسك اما من دائك
بلول ام ليس لك من نومتك يقظة اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك
ما صبرك ايها المبتلى على دائك وجلدك على مصائبك وعزاك عن البكاء
على نفسك ما لك وما ان ادركته شغلك بصلاحه عن الاستمتاع به
وان تمتعت به نغصه عليك ظفر الموت بك ما احق الانسان ان
تكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه فينظر فيما
اكتسب لها وعليها في ليلها ونهارها ما المغبوط الا من كانت همته
نفسه لا يغبها عن محاسبتها ومطالبتها ومجاهدتها ما المغرور الذي
ظفر من الدنيا بادنى سهمته كالاخر الذي ظفر من الاخرة باعلى همته
ما المغبوط الذي فاز من دار البقاء ببغيته كالمغبون الذي فاته النعيم
بسوء اختياره وشقاوته ما ولدتم فللتراب وما بنيتم فللخراب
وما جمعتم فللذهاب وما عملتم ففي كتاب مدخر ليوم الحساب
ما اقرب الدنيا من الذهاب والشيب من الشباب والشك من الارتياب
ما اودع احد قلباً سروراً الا خلق الله من ذلك السرور لطفاً فاذا نزلت به
نائبة جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد
الغريبة من الابل ما من عمل احب الى الله تعالى من ضر يكشفه رجل

ابلل
تمتعت
احب
يغشيه
مسرورا
حداره

عن رجل ما بات لرجل عندي موعد قط فبات يتململ على فراشه ليغدوا
بالظفر بحاجته اشد من تململي على فراشي حرصاً على الخروج اليه من دين
عدته وخوفاً من عائق يوجب الخلف فان خلف الوعد ليس من اخلاق الكرام
ما فرار الكرام من الحمام كفرارهم من البخل ومقارنة اللئام ما اصدق المرء على
واي شاهد عليه كفعله لا يعرف الرجل الا بعمله كما لا يعرف الغريب
من الشجر الا عند حضور الثمر فتدل الاثمار على اصولها ويعرف كل ذي فضل
فضله كذلك يشرف الكريم بادابه ويفتضح اللئيم برذائله ما استعطف
السلطان ولا استنزل سخيمة الغضبان ولا استميل المحجور ولا استدفع
الشرور بمثل الهدية ما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب
حثيث من اجله يحدوه ما اوهن الذين كترك اقامة دين الله وتضييع
الفرائض ما صان الاعراض كالاعراض عن الدنايا وسوء الاغراض ما من
شيء اخلب لقلب انسان من لسان ولا اخدع للنفس من شيطان
ما من شيء يحصل به الامان ابلغ من ايمان واحسان ما استعبد الكرام
بمثل الاكرام ما اقبح شيم اللئام واحسن سجايا الكرام ما حفظ غيبك
من ذكر عيبك ما ال جهداً في النصيحة من ذكرك على عيبك وحفظ
غيبك ما قدمته من خير فعند من لا يبخس الثواب وما ارتكبته
من شر فعند من لا يعجزه العقاب ما ملك احداً على اذاعة

عن
نفسه
حمام بالكسر تقدير مرگ
وبالفتح كبوتر
فعت

سرّي اذ كنت به اضيق منه ما رفع امراءً همّته ولا وضعه شهوته
ما اخلق من غدر ان لا يوفى له ما اقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء
بعد الاخاء والعداوة بعد الصفاء وزوال الالفة بعد استحكامها
ما انعم الله على عبدٍ نعمةً فظلم فيها الا كان حقيقًا ان يزيلها عنه
ما كرمت على عبدٍ نعمةٌ نفسه الا هانت الدنيا في عينه ما اقرب
النقمة من اهل البغي والعدوان وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق

السياسة — قوالدين

ملاك الامر العقل ملاك السيادة العدل ملاك العلم نشره ملاك
التر ستره ملاك الوعد انجازه ملاك الخير مبادرته ملاك الدين
الورع ملاك الشر الطمع ملاك التقي رفض الدنيا ملاك الدين مخالفة
الهوى ملاك العلم العمل به ملاك المعروف ترك المن به ملاك العمل
الاخلاص فيه ملاك الايمان حسن الايقان ملاك الاسلام صدق اللسان
ملاك الورع الكف عن المحارم ملاك الامور حسن الخواتم ملاك الخواتم
ما اسفر عن رضا الله سبحانه ملاك كل خير طاعة الله سبحانه مع الشكر

تدوم النعمة

تدوم النعمة مع البر تدوم الرحمة مع الزهد تثمر الحكمة مع الثروة
تظهر المروة مع الانصاف تدوم الاخوة مع الاخلاص ترفع الاعمال
مع الساعات تفني الاجال مع الورع يثمر العمل مع العجل يكثر
الزلل مع العقل يتوفر الحلم مع الصبر تقوي الحزم مع الفزاع

تكون

تكون الصبوة مع الشقاق تكون النبوة مع الاحسان تكثر الروعة مع الغوث
تكون الحسرة مع الانابة تكون المغفرة مكروه تحمد عاقبته خير من محبوب
تذم مغبته ميزة الرجل عقله وجماله مروته منازع الحق مخصوم مصاحب

مبيّزة

للوم مذموم محن القدر تسبق الحذر مرارة الصبر تثمر الظفر مجلس
الحكمة عرس الفضلاء مدارسة العلم لذة العلماء مجاهدة النفس شيمة
النبلاء ملاومة الذكر خلصان الاولياء ملازمة الخلوة داب الصلحاء
مذيع الفاحشة كفاعلها مستمع الغيبة كقايلها موت وحي خير
من عيش شقي مركب الهوى مركب مرد منع الكريم احسن من اعطاء اللئيم
معاداة الكريم اسلم من مصادقة اللئيم مجالس العلم غنيمة مصاحبة
العاقل مامونة مجالسة الابرار توجب الشرف مصاحبة الاشرار
توجب التلف معاشرة ذوي الفضايل حياة القلوب مجالسة السفل
تضني القلوب مداومة المعاصي تقطع الرزق مقارنة السفهاء تفسد
الخلق مواصلة الافاضل توجب السمو مباينة الدنايا تكبت العدو
مباينة العوام من افضل المروة مجانبة الريب من احسن الفتوة مروة

مسالة

الرجل على قدر عقله مرتبة الرجل علمه وحلمه مروة العاقل دينه وحسبه
ادبه مادح الرجل بما ليس فيه مستهزئ به مرتبة المعروف احسن
من ابتدائه منزع الكريم ابدًا الى شيم آبائه منع خيرك يدعو الى صحبة

[margin: ... وعمل]

غيرك منع اذاك يصلحك قلوب عداك، معاداة الرجال من شيم الجهال،
مداراة الرجال من افضل الافعال، مداراة الاحمق من اشد العناء، مصاحبة
الجاهل من البلاء، منتهى الشر كفاعل الخير، منتهى المعصية كفاعل البر مجاهدة
النفس عنوان النبل، مرارة الدنيا حلاوة الآخرة، موبات الدنيا اهون من موبات
الآخرة، مرارة الياس خير من التضرع الى الناس، مداومة الوحدة اسلم من خلطة
الناس، مرارة الصبر تذهبها حلاوة الغفر، ملازمة الوقار تؤمن دناءة الطيش،
معالجة النزال تظهر شجاعة الابطال، مقاساة الاقلال ولا ملاقاة الاذلا
مقاربة الرجال في خلائقهم امن من غوايلهم، منافثة العلماء تنتج فوايدهم
وتكسب فضايلهم، مودة الآباء نسب بين الابناء، مودة ذوي الدين بطيئة
الانقطاع دايمة الثبات والبقاء، مسرة الكرام في بذل العطاء، ومسرة
اللئام في سوء الجزاء، مفتاح الخير التبري من الشر، مفتاح الظفر لزوم
الصبر، منازعة الملوك تسلب النعم، مجاهرة الله سبحانه بالمعاصي
تعجل النقم، مجالسة العوام تفسد العادة، منازعة السفل تشين السادة،
مجالس الاسواق محاضر الشيطان، مجالس اللهو تفسد الايمان، ملوك الدنيا
والآخرة الفقراء الراضون، ملوك الجنة الاتقياء والمخلصون، مثل الدنيا
كظلك ان وقفت وقف وان طلبته بعد، مجاهدة النفس افضل جهاد،
ملازمة الطاعة خير عتاد، موت الولد قاصمة الظهر، موت الولد

صدع

صدع في الكبد، موت الاخ قص اليد موت الزوجة حزن ساعة،
مروة الرجل صدق لسانه، مروة الرجل في احتماله عثرات اخوانه،
مودة الاحمق كشجرة النار ياكل بعضها بعضا، مودة ابناء الدنيا تزول
لادنى عارض يعرض، مودة الحمقى تزول كما يزول السراب وتنقشع
كما ينقشع السحاب الضباب، مغرس الكلام القلب ومستودعه الفكر
ومقويه العقل ومبديه اللسان وجسمه الحروف وروحه المعنى وحليته
الاعراب ونظامه الصواب، مقاساة الاحمق عذاب الروح، مداومة الذكر
قوت الارواح ومفتاح الصلاح، مودة الجهال متغيرة الاحوال وشيكة
الانتقال، مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها والسم القاتل في جوفها
يهوي اليها الغر الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل، مصاحب الاشرار
كراكب البحر ان سلم من الغرق لم يسلم من الفرق، مغلوب الشهوة اذل
من مملوك الرق، مغلوب الهوى دايم الشقا مؤبد الرق ما دخلك بما
ليس فيك مستهزئ بك فان لم تسعفه بنوالك بالغ في ذمك وهجائك،
مناصحك مشفق عليك محسن اليك ناظر في عواقبك مستدرك فوارطك
ففي طاعته رشادك وفي مخالفته فسادك، ماضي يومك فايت وآتيه متهم
ووقتك مغتنم فبادر فيه فرصة الامكان واياك ان تثق بالزمان،
مواقف الشان تسخط الرحمن وترضي الشيطان وتشين الانسان، متى اشتفي غيظي

اذا غضبت احين اعجز فيقال لي لو صبرت لي ام حين اقدر فيقال لي لو
عفوت ٭ مدمن الشهوات صريع الآفات ٭ مقارن السيئات موثق بالتبعات
مسكين ابن آدم مكتوم الاجل مكنون العلل محفوظ العمل تولمه البقة
وتنتنه العرقة وتقتله الشرقة ٭ ما لمت احدا علي اذاعة سري اذ كنت به
اضيق منه ٭ مجاملة اعداء الله في دولتهم بقية من عذاب الله وحذر
من معارك البلاء في الدنيا ٭ مجاهدة الاعداء في دولتهم ومناصلتهم مع
قدرتهم ترك لامر الله وتعرض لبلاء الدنيا ٭ معرفة البلاء المرء بعيوبه
انفع المعارف ٭ معرفة العالم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته
وجميل الاحدوثة بعد وفاته ٭ ما رفع امرأ كهمته ولا وضعه كشهوته ٭ متاع
الدنيا حطام موبي فتجنبوا مرعاه قلعتها احظا من طمانيتها وبلغتها
ازكى من ثروتها وقوله رضي الله عنه فيه في حق من ذمه
منهم تخرج الفتنة واليهم تاوي الخطيئة يردون من شذ عنها فيها
ويسوقون من تاخر عنها اليها وفي حق من ذمه ايضا ٭ ما انحا في عن رب
هواه كادحا ساعيا لدنياه ٭ ما اخلق من غدر ان لا يوفي ٭ مصيبة في
في غيرك لك اجرها خير من مصيبة بك لغيرك ثوابها واجرها ٭ مصيبة
يرجي اجرها خير من نعمة لا يؤدي شكرها ٭ ما اقبح القطيعة بعد الصلة
والجفاء بعد الاخاء والعداوة بعد الصفاء وزوال الالفة بعد استحكامها ٭

ونتنه

تقية

مشاورة الحازم المشفق ظفر ٭ مشاورة الجاهل المشفق خطر ٭ ما انعم الله
سبحانه علي عبد نعمة فظلم فيها الا كان حقيقا ان يزيلها عنه ٭
ما كرمت علي عبد نفسه الا هانت الدنيا في عينه ٭ ما اقرب النقمة
من اهل الظلم والعدوان ٭ مجالسة ابناء الدنيا منساة للايمان قائدة
الي طاعة الشيطان ٭ معرفة الله سبحانه اعلي المعارف معرفة النفس
انفع المعارف ٭ ملاك المروة صدق اللسان وبذل الاحسان ٭ ملاك
النجاة لزوم الايمان وصدق الايقان ٭ مستعمل الباطل معذب ملوم ٭
مستعمل الحرص شقي مذموم ٭ معاجلة الانتقام من شيم اللئام معاجلة
الذنوب بالغفران من اخلاق الكرام ٭ مودة العوام تنقطع كانقطاع السحاب
وتنقشع كما ينقشع السراب ٭ موافقة الاصحاب تديم الاصطحاب
والرفق في المطالب يسهل الاسباب وسيل رضي الله عنه عن مسافة
ما بين المشرق والمغرب فقال مسيرة يوم للشمس مجالسة الحكماء حياة
العقول وشفاء النفوس ٭ مسوف نفسه بالتوبة من هجوم الاجل علي اعظم
الخطر ٭ معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان نواقص العقول نواقص
الحظوظ فاما نقص ايمانهن فقعودهن ايام الحيض عن الصلوة والصيام
واما نقصان حظوظهن فمواريثهن علي نصف مواريث الرجال واما
نقصان عقولهن فشهادة امراتين كشهادة رجل فاتقوا شرار النساء

نقصان

حيضهن

وكونوا من خيارهن على حذر، مثل المنافق كالحنظلة الخضر اوراقها المر مذاقها، مثل المؤمن كالاترجة طيب طعمها وريحها وخير شاورا فيها

مما ورد من حكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف النون بلفظ نعم من ذلك قوله رضي الله عنه

نعم الدليل الحق، نعم الرفيق الرفق، نعم الحسب حسن الخلق، نعم البركة سعة الرزق، نعم الهدية الموعظة، نعم العبادة الخشية، نعم الشيمة السكينة، نعم الحظ القناعة، نعم المظاهرة المشاورة، نعم العبادة العزلة، نعم المرء العزوف، نعم الذخر المعروف، نعم القرين الدين، نعم الطارد للشك اليقين، نعم قرين العقل الادب، نعم النسب حسن الادب، نعم قرين الحلم الصمت، نعم الدلالة حسن السمت، نعم قرين العلم الحلم، نعم وزير الايمان العلم، نعم قرين السخاء الحياء، نعم قرين الايمان الرضا، نعم السجية السخاء، نعم الخليقة الوفاء، نعم الزاد حسن العمل، نعم الدواء الاجل، نعم عون العمل قصر الامل، نعم الشفيع الاعتذار، نعم الشيمة الوقار، نعم الطارد للهم الرضا بالقضاء، نعم عون الشيطان اتباع الهوى، نعم الاعتداد العمل للمعاد، نعم زاد المعاد الاحسان الى العباد، نعم الحاجز عن المعاصي الخوف، نعم مطية الامن الخوف، نعم الورع غض الطرف، نعم الصهر القبر، نعم الظهير الصبر، نعم الادام الجوع، نعم عون الامل الطمع، نعم

عون العباد

عون العبادة السهر، نعم الطارد للهم الاتكال على القدر، نعم عون المعاصي الشبع، نعم عون الورع التجوع، نعم صارف الشهوات غض الابصار، نعم الحزم الاستظهار، نعم العون المظاهرة، نعم الاستظهار المشاورة، نعم دليل الايمان العلم، نعم وزير العلم الحلم، نعم الرفيق الورع وبئس القرين الطمع، نعم قرين الصدق الوفاء، نعم رفيق التقوى الورع، نعم قرين الايمان الحياء، نعم قرين الامانة الوفاء، نعم الشيمة حسن الخلق، نعم الخليقة استعمال الرفق، نعم الوسيلة الاستغفار، نعم شافع المذنب الاقرار، نعم السلاح الدعاء، نعم المعونة الصبر على البلاء، نعم الوسيلة الطاعة، نعم الخليقة القناعة، نعم العون على اسر النفس وكسر عادتها التجوع، نعم الطاعة الانقياد والخضوع، نعم العبادة السجود والركوع، نعم عون الدعاء الخشوع، نعم الايمان جميل الخلق، نعم السياسة الرفق، نعم المحدث الكتاب، نعم الطهور التراب

قوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق نال الغنا

نال الغنا من رضي بالقضاء، نال المنى من عمل لدار البقاء، نيل المآثر ببذل المكارم، نيل الجنة بالتنزه عن المآثم، نال الجنة من اتقى المحارم، نفس المرء خطاه الى اجله، نعم الجهال كروضة على مزبلة، نفسك اقرب اعدائك اليك، نوم على يقين خير من صلاة في شك

نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر، نزول القدر يسبق الحذر، نزول القدر
يعمي البصر، نزه نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب، نكير
الجواب من نكير الخطاب، نظر النفس للنفس العناية بصلاح النفس، نال
الفوز الاكبر من ظفر بمعرفة النفس، نصحك بين الملاء تقريع، نكد الدين الطمع
وصلاحه الورع، نصف العاقل احتمال ونصفه تغافل، نحن امنا عمود الحق
وهن مناجبوا الباطل، نزهوا انفسكم عن طلب الدنيا اللذات وتبعات
الشهوات، نزهوا اذانكم عن الشبهات وصونوا انفسكم عن مواقع
الريب الموبقات، نظر البصر لا يجدي اذا عميت البصيرة، ندم القلب
يكفر الذنب ويمحص الجريرة، نعوذ بالله من المطامع الدنية والهمم الغير
مرضية، نعوذ بالله من المطامع الدنية نعوذ بالله من سيئات العقل
وقبح الزلل وبه نستعين، نظام المروة حسن الاخوة، ونظام الدين حسن
اليقين، نحمد الله على ما وفق له من الطاعة وذاد عنه من المعصية،
نعم الله سبحانه اكثر من ان تشكر الا ما اعان الله عليه وذنوب
ابن آدم اكثر من ان تغفر الا ما عفا الله عنه، نسأل الله لمنته
تماما وبحبله اعتصاما، نحن اعوان المنون وانفسنا نصب الحتوف
فمن اين نرجو البقاء وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيء شرفا الا
اسرعا الكرة في هدم ما بنيا وتفريق ما جمعا، نظام الدين مخالفة الهوى

البصيرة

ابتنا

والتنزه

والتنزه عن الدنيا، نافحوا بالظبا وصلوا السيوف بالخطا وطيبوا
عن انفسكم نفسا وامشوا الى الموت مشيا سجحا، نظام الدين خصلتان
انصافك من نفسك ومواساة اخوانك، نفسك عدو محارب وضد
مواثب ان غفلت عنها قتلتك، نزل نفسك دون منزلتها ينزلك
الناس فوق منزلتك، ناظر قلب اللبيب به يبصر رشده ويعرف غوره
ونجده، نعما للعبد ان يعرف قدره ولا يجاوز حده، نفاق المرء
من ذل يجده في نفسه، نزه عن كل دنية نفسك وابذل في المكارم
جهدك تخلص من المآثم وتحرز المكارم، نسيتم ما ذكرتم وامنتم ما
حذرتم فتاه عليكم رايكم وتشتت عليكم امركم، نال العز من رزق القناعة
نال الفوز من وفق للطاعة، نال الغنا من رزق الياس عما في ايدي
الناس والقناعة بما اوتي والرضا بالقضاء، في ذكر القرآن نور لمن
استضاء به وشاهد لمن خاصم به وفلج لمن حاج به وعلم لمن وعا
وحكم لمن قضا، في ذكر جهنم نار شديد كلبها عال لجبها ساطع
لهبها متاجج سعيرها متغيظ زفيرها بعيد جمودها ذاك
وقودها مخوف وعيدها، نجا من صدق ايمانه وهدي من حسن اسلامه
نظام المروة في مجاهدة اخيك على طاعة الله سبحانه وصده عن
معاصيه وان تكثر على ذلك ملامه، نظام الكرم موالاة الاحسان

تعسا

تملكك

ومواساة الاخوان، نظام الفتوة احتمال عثرات الاخوان وحسن تعهد
الجيران، نكد العلم الكذب، نكد الجد اللعب، نحن دعاة الحق وائمة
الخلق والسنة الصدق من اطاعنا ملك ومن عصانا هلك، نحن
باب حطة وهو باب السلم من دخله سلم ونجا ومن تخلف عنه
هلك، نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي، الجوهر
نحن امناء الله على عباده ومقيموا الحق في بلاده بنا ينجو الموالي وبنا
يهلك المعادي، نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة
وينابيع الحكم ومعادن العلم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا
ومبغضنا تنتظره السطوة، نحن الشعار والاصحاب والسدنة
والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها ومن اتاها من غير ابوابها
كان سارقا لا يعدوه العقوبة، نسال الله سبحانه منازل الشهداء
ومعايشة السعداء وموافقة الانبياء والابرار، نفوس الاخيار
نافرة من نفوس الاشرار [هامش: نفوس الابرار ابدا نافرة من نفوس الفجار]

ومما ورد من حكم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الهاء قوله

هدى الله احسن الهدى، هدي من اشعر قلبه التقوى، هدي
من تجلبب جلباب الدين، هدي من ادرع لباس الصبر واليقين،
هدي من حسن اسلامه، هدي من اخلص ايمانه، هدي من سلم مقادته

الى الله

الى الله ورسوله وولي امره، هدي من اطاع ربه وخاف ذنبه، وقوله
رضي الله عنه فيه في ذكر الملائكة عليهم السلام، هم اسراء ايمان لم يفككهم
منه زيغ ولا عدول، هلك في رجلان محب غال ومبغض قال، هلك
من لم يعرف قدره، هلك من لم يحجزه امره في ذكر المنافقين، هم لمة
الشيطان وحمة النيران اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
هم الخاسرون، وروي انه مر على برزخ قد انفجر فقال هذا ما كنتم عليه
بالامس تتنافسون وروي من طريق اخر انه مر بمزبلة فقال هذا ما بخل
به الباخلون، هلك من ادعى وخاب من افترى، هلك من اضله الهوى
واستقاده الشيطان الى سبيل العمى، هلك من رضي عن نفسه ووثق بما
تسول له، هيهات من نيل السعادة السكون الى الهوينا والبطالة
في ذكر بني امية، هي مجاجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها
جملة، هلك من باع اليقين بالشك والحق بالباطل والاجل بالعاجل،
هل ينتظر اهل مدة البقاء الا اوان الفناء مع قرب الزوال
وازوف الانتقال، هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون
ما بقي الليل والنهار اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة،
هلك من استنام الى الدنيا ومهر هادنته فهو حيث مالت مال
اليها وقد اتخذها همه ومعبوده، هل ينتظر اهل غضاضة الشباب

الا حوالي الهرم، هل ينتظر اهل غضاضة الصحة الا نوازل السقم،
هل يدفع عنكم الاقارب او تنفعكم النواحب، هيهات ما تناكرتم
الا لما قبلكم من الخطايا والذنوب هل من خلاص او مناص او
ملاذ او معاذ او فرار او مجاز، هون عليك فان الامر قريب والاصطبار
قليل والمقام يسير، هدر فنيق الباطل بعد كظوم وصال الدهر
صيال السبع العقور، هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب، هيهات
ان يفوت الموت من طلب او ينجوا منه من هرب، هيهات لا
يخدع الله عن جنته ولا ينال ما عنده الا بمرضاته، هيهات
ان ينجوا الظالم من اليم عذاب الله وعظيم سطواته، هو الله الذي
تشهد له اعلام الوجود على اقلب ذي الجحود في وصف الدنيا
هي الصدود العنود والحيود الميود والخدوع الكنود في وصف
القرآن، هو الله الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الشبه والآرا
هلك الفرحون بالدنيا يوم القيمة ونجا المحزونون بها هل تنظر الا
فقيرا يكابد فقرا او غنيا بدل نعم الله كفرا او بخيلا اتخذ
البخل بحق الله وفرا او متمردا كان باذنه عن سماع الحكمة وقرا
في ذكر القرآن، هو الفصل ليس هو بالهزل هو الناطق بسنة العدل
والامر بالفضل، هو حبل الله المتين والذكر الحكيم، هو وحي الله

غضارة — او مجاز — الشبه

الامين

الامين وحبله المتين وهو ربيع القلوب وينابيع العلم وهو
الصراط المستقيم، هو هدى لمن ائتم به وزينة لمن تحلى به
وعصمة لمن اعتصم به وحبل لمن تمسك به، هذا اللسان جموح بصاحبه،
همة المؤمن لآخرته وكل جده لمنقلبه في ذكر الاسلام، هو ابلج المناهج نير
الولائج مشرف الاقطار رفيع الغاية وقوله رضي الله عنه فيه في ذكر الاشتر
النخعي رضوان الله عليه، هو سيف الله لا نابيا عن الضرب ولا كليل الحد
ولا تستهويه بدعة ولا يتيه غواية في ذكر من ذمه، هو بالقول مدل
ومن العمل مقل وعلى الناس طاعن ولنفسه مداهن هو في مهلة
من الله يهوي مع الغافلين ويغدو مع المذنبين بلا سبيل قاصد ولا امام
قائد ولا علم مبين ولا دين متين، هو يخشى الموت ولا يخاف الفوت،
هب ما انكرت لما عرفت وما جهلت لما علمت، هب اللهم لنا رضاك
واغننا عن مد الايدي الى سواك هواك اعدى عليك من كل عدو
فاغلبه والا هلكت، هموم الرجل على قدر همته وغيرته على قدر
حميته، همة الكافر لدنياه وسعيه لعاجلته وغاية شهوته
وقوله رضي الله عنه فيه في حق من اثنى عليهم، هجم بهم العلم على
حقيقة الايمان وباشروا روح اليقين فاستسهلوا ما استوعر المترفون
وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها

مالك — يتشبه

معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه
آه آه شوقا الى رؤيتهم وقوله رضي الله عنه في وصف آل الرسول
صلوات الله عليه وآله هم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق
في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته
عقلوا الدين عقل وعاية لا عقل سماع ورواية هم موضع سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحماة امره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف
كتبه وجبال دينه هم كرائم الايمان وكنوز الرحمن ان قالوا صدقوا
وان صمتوا لم يسبقوا هم كنوز الايمان ومعادن الاحسان ان حكموا
عدلوا وان حاجوا خصموا هم اساس الدين وعماد اليقين
اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي هم مصابيح الظلم وينابيع
الحكم ومعادن الحكم العلم ومواطن الحلم هم عيش العلم وموت الجهل
يخبركم حلمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون
فيه فهو بينهم صامت ناطق وشاهد صادق ومما ورد من حكم امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الواو قوله
وعد الكريم نقد وتعجيل ووعد اللئيم تسويف وتعليل وكد السوء
يهدم الشرف ويشين السلف وكد السوء يعق السلف ويفسد
الخلف ورع الرجل على قدر دينه وقار الرجل يزينه وخرقه يشينه

ورعاية

السلف الشرف

وقروا

وقروا كباركم يوقركم صغاركم وقوا اعراضكم ببذل اموالكم
وفور الاموال بانتقاص الاعراض لؤم ولد عقوق محنة وشؤم
وقار الحلم زينة العلم وفاء بالذمم زينة الكرم وقاحة الرجل تشينه
وقار الرجل نوره وزينته ورع ينجي خير من طمع يردي ولوع النفس باللذات
يغوي ويردي ورع يعز خير من طمع يذل وقوعك فيما لا يعنيك جهل
مضل ورع المرء ينزهه عن كل دنية وفور الدين والعرض بابتذال
المال موهبة سنية وصول معدم خير من جاف مكثر وجه مستبشر
خير من قطوب موثر وصول الناس من وصل من قطعه وجيه الناس
من تواضع مع رفعة وذل مع منعة ويل لمن تمادى في غيه ولم ينتهِ
الى الرشد ويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسي الرحلة ولم يستعد
ويل لمن تمادى في جهله وطوبى لمن عقل واهتدى ويل لمن ساءت
سيرته وجارت ملكته وتجبر واعتدى ويح النائم ما اخسره قصر
عمله وقل اجره ويح المسرف ما ابعده عن صلاح نفسه واستدراك
امره ويح ابن آدم ما اغفله وعن رشده ما اذهله ويح العاصي
ما اجهله وعن حظه ما اعدله ويح الحسد ما اعدله بدا بصاحبه
فقتله ويح ابن آدم اسير الجوع صريع الشبع غرض الآفات خليفة
الاموات وقروا انفسكم عن الفكاهات ومضاحك الحكايات

مفر

وحالي النزهات، وبخ البخيل المتعجل الفقر الذي منه هرب والتارك
الغنا الذي اياه طلب، ووقار الشيب احب الي من نضارة الشباب،
ويل للباغين من احكم الحاكمين وعالم ضمائر المضمرين، ويل لمن بلي بعصيان
وحرمان وخذلان، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليظهرن عليكم
قوم يضربون الهام على تاويل القرآن كما بدأكم محمد على تنزيله ذلك
حكم من الرحمن عليكم في آخر الزمان، وقروا الله سبحانه، واجتنبوا محارمه
واجتنوا اجتنابه، وق نفسك نارا وقودها الناس والحجارة بمبادرتك
الى طاعة الله وتجنبك معاصيه وتوخيك رضاه، وقد سمع لم يسمع
الداعيه، وقد قلب لم تكن له اذن واعية، وقوا دينكم بالاستعانة بالله،
وقوا انفسكم من عذاب الله بالمبادرة الى طاعة الله، والظلوم غشوم
خير من فتنة تدوم، وقد عرضك بعرضك تكرم، وتفضل تخدم
واحلم تقدم وافد الموت يقطع العمل ويفضح الامل، وافد الموت
ينبذ المهل ويدني الاجل ويبعد الامل، وفد الجنة ابدا منعمون
وفد النار ابدا معذبون، وارد الجنة مخلد النعماء، وارد النار مؤبد
الشقاء، ود ابناء الدنيا ينقطع بانقطاع اسبابه، وود ابناء الآخرة
يدوم لدوام سببه، وودوا من توادونه في الله وابغضوا
من تبغضونه في الله سبحانه، وواصلوا من تواصلونه في الله

والمجد

واهجروا من تهجرونه في الله سبحانه، وزراء السوء اعوان الظلمة واخوان
الاثمة، وولاة الجور شرار الامة واضداد الائمة، واعجبني ان تكون الخلافة
بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة، والله ما كتمت وشمة ولا كذبت
كذبة، وفور العرض بابتذال المال وصلاح الدين بافساد الدنيا، وقود
النار يوم القيمة كل غني بخل بماله على الفقراء وكل عالم باع الدين بالدنيا
واضع العلم عند غير اهله ظالم له، واضع معروفه عند غير مستحقه مضيع له،
ورع المؤمن يظهر في عمله وورع المنافق لا يظهر الا على لسانه، والله ما فجأني
من الموت وارد كرهته ولا طالع انكرته وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد
والله ما منع الا من اهله وازاح الحق عن مستحقه الا كل كافر جاحد
ومنافق ملحد، ولئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه وهو له بالمرصاد
على مجاز طريقه وموضع الشجا من مساغ ريقه، وجهك ماء جامد يقطره
السؤال فانظر عند من تقطره، وزر صدقة المنان يغلب اجره، وحلم
المرء خير له من قرين السوء، وضع الصنيعة في اهلها يكبت العدو وينفي مصارع
السوء، وجدت المسالمة ما لم يكن وهن في الاسلام انجع من القتال،
وجدت الحلم والاحتمال انصر لي من شجعان الرجال، والله لا يعذب الله سبحانه
مؤمنا بعد الايمان الا بسوء ظنه وسوء خلقه، وصول المرء الى كل ما يبتغيه
من طيب عيشته وامن سربه وسعة رزقه بحسن نيته وسعة خلقه،

فجأني

وبموضع الشجا من مجاز ريقه

انجح

الابطال

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أسلموا ولكن استسلموا وأسروا الكفر فلما
وجدوا أعوانا عليه أعلنوا ما كانوا أسروا وأظهروا ما كانوا أبطنوا والذي
بعث محمدا بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر
حتى يعلوا أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا
وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهدا
وأجر في الأغلال مصفدا أحب إلي من أن ألقى الله ورسوله ظالما لبعض
العباد أو غاصبا لشيء من الحطام وكيف أظلم لنفس يسرع إلى البلى قفولها
ويطول في الثرى حلولها ولقد علم المستحفظون من أصحاب الرسول صلى الله
عليه وآله أني لم أرد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسي في
المواطن التي تنكص فيها الأبطال وتتأخر عنها الأقدام نجدة أكرمني الله بها
ولقد بذلت في طاعته صلى الله عليه وآله وسلم جهدي وجاهدت أعداءه بكل
طاقتي ووقيته بنفسي ولقد أفضى إلي من علمه بما لم يفض به إلى أحد غيري
ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن رأسه لعلى صدري ولقد سالت
نفسه في كفي فأمررتها على وجهي ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله
والملائكة أعواني فضجت الدار والأفنية ملأ يهبط وملأ يعرج وما
فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه صلوات الله عليه في
ضريحه فمن ذا أحق به مني حيا وميتا واتقوا الله الذي أعذر بما أنذر واحتج

بما نهج

يوم ألقيه — أحدا — فيه — حين

بما نهج وحذركم عدوا وانفذ في الصدور خفيا ونفث في الآذان نجيا
وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيوف الآخرة
وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم فاستحيوا من الفرار فإن فيه ادراع
العار وولوج النار وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا قد أمن العقاب
وانقطع العتاب وزحزحوا عن النار واطمأنت بهم الدار ورضوا المثوى
والقرار والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة
بوجود الناصر وما أخذ الله سبحانه على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم
ولا سغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها
ولألفيتم دنياكم هذه عندي أزهد من عفطة عنز وبما ورد من حكم أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه بلفظ اللام ألف قوله
لا يحمد حامد إلا ربه لا يخف خائف إلا ذنبه لا يلم لائم إلا نفسه
لا تأس على ما فات لا تفرح بما هو آت لا تقولن ما يسوءك جوابه
لا تفعلن ما يعرك معابه لا تطمع فيما لا تستحق لا تستطل على من
لا تسترق لا تعن قويا على ضعيف لا تؤثر دنيا على شريف لا تخف
إلا ذنبك لا ترج إلا ربك لا تثقن بعهد من لا دين له لا تمحضن
ودك من لا وفاء له لا تصحبن من لا عقل له لا تودعن سرك
من لا أمانة له لا ترغبن في مودة من لم تكشفه لا تزهدن في شيء

لألفيتم — عنز — في حرف لا بالنفي — ذنبه

حتى تعرفه، لا تقدمن على امر حتى تخبره، لا تستحسنن من نفسك ما من
غيرك تستنكره، لا تضيعن مالك في غير معروف، لا تضعن معروفك
عند غير عروف، لا تحدث بما تخاف تكذيبه، لا تصدق من يقابل صدقك
بتكذيبه، لا تسأل من تخاف منعه، لا تغالب من لا تقدر على دفعه،
لا تعد بما تعجز عن الوفاء، لا تضمن ما لا تقدر على الوفاء به، لا تخبر بما لم تحط
علما به، لا ترج ما تعنف برجائك، لا تأمن من البلاء في امنك ورخائك
لا تقدم على ما تخشى العجز عنه، لا تعزم على ما لم تستبن الرشد فيه، لا
تعامل من لا تقدر على الانصاف منه، لا تعدن شرا ما ادركت به خيرا
لا تعدن خيرا ما ادركت به شرا، لا تتكلم بكل ما تعلم فكفى بذلك جهلا
لا تمسك عن اظهار الحق اذا وجدت له اهلا، لا تنظر الى من قال
وانظر الى ما قال، لا ترخص لنفسك في شيء من سيء الاقوال والافعال
لا تفسد ما يعنيك صلاحه، لا تغلق بابا يعجزك افتتاحه، لا تبد عن
واضحة وقد نعلت الامور الفاضحة، لا تطمع في كلما تسمع فكفى بذلك
عزة، لا ترغب في كلما يفنى ويذهب فكفى بذلك مضرة، لا تقطع
صديقا وان كفر، لا تأمن عدوا وان شكر، لا تشاور عدوك واستره
خبرك، لا يكن اهلك وذووك اشقاء الناس بك، لا تستكثرن العطاء
وان كثر فان حسن الثناء اكثر منه، لا تستعظمن النوال وان عظم

فان قدر

فان قدر السؤال اعظم منه، لا تخاطر بشيء رجاء اكثر منه، لا تمارين
اللجوج في محفل، لا تشاورن في امرك من يجهل، لا تتكل في امورك
على كسلان، لا ترجون فضل منان، ولا تأمن الاحمق والخوان، لا
تزدرين احدا حتى تستكشف معرفته، لا تثق بمن يذيع سرك، لا تصطنع
من يكفر برك، لا تطلع زوجك وعبدك على سرك فيسترقاك، لا تسرف
في شهوتك وغضبك فيزريا بك، لا ترغب في الدنيا فتخسر آخرتك، لا
تعن بالرذائل فتسقط قيمتك، لا تعاتب الجاهل فيمقتك وعاتب
العاقل يحببك، لا تستصغرن عدوا وان ضعف، لا تردن السائل
وان اسرف، لا يسترقنك الطمع وكن عزوفا، لا تمنعن المعروف وان
لم تجد عروفا، لا تمازح الشريف فيحقد عليك، لا تداخ الدني فيجترئ
عليك، لا يغلبن غضبك حلمك، لا يبعدن هواك علمك، لا تطع العظماء
في حيفك، لا تؤيس الضعفاء من عدلك، لا تصر على ما يعقب الاثم
لا تفعل ما يشين العرض والاسم، لا تضع من رفعته التقوى، لا
ترفع من رفعته الدنيا، لا تقل ما يثقل وزرك، لا تفعل ما يضع
قدرك، لا تكونوا لنعم الله عليكم اضدادا، لا تكونوا لفضل الله عليكم
حسادا، لا تخافوا ظلم ربكم ولكن خافوا ظلم انفسكم، لا يغلب الحرص
صبركم، لا تنسوا عند النعمة شكركم، لا تكرهوا سخط من ترضيه الباطل

تسفه لا تستغفلن احدا

تغتر

لا تؤادّوا الكافر، ولا تصاحبوا الجاهل، ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم
أسراركم، لا تفضحوا أنفسكم لتشفوا غيظكم وإن جهل عليكم جاهل فليسعه
حلمكم، لا تستحيين أحد إذا سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم، لا تستنكفن
من لم يكن يعلم أن يتعلم، لا ترخصوا لأنفسكم فتذهب بكم في مذاهب
الظلمة، لا تداهنوا فيقتحم بكم الإدهان على المعصية، لا تقولوا فيما لا تعرفون
فإن أكثر الحق فيما تنكرون، لا تعادوا ما تجهلون فإن أكثر العلم فيما لا
تعرفون، لا تصدّعوا على سلطانكم فتذمّوا غبّ أمركم، لا تستعجلوا بما لم
يعجّله الله لكم، لا تطيعوا الأدعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم
بصحتكم مرضهم وأدخلتم في حقكم باطلهم، لا تحدّث الناس بكل ما تسمع
فكفى بذلك خرقاً، لا تردّ على الناس كل ما حدّثوك فكفى بذلك حمقاً، لا تذكر
الموتى بسوء فكفى بذلك إثماً، لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء للبقاء
لا تعمل شيئاً من الخير رياءً ولا تتركه حياءً، لا تحلم عن نفسك إذ هي أغوتك
لا تعص نفسك إذ هي أرشدتك، لا تثق بالصديق قبل الخبرة ولا توقع
بالعدو قبل القدرة، لا ترم سهماً يعجزك ردّه، لا تعتمد على مودة من لا
يوفي بعهده، لا تحلّنّ عقداً يعجزك إيثاقه، لا توحشنّ امرأً يسوءك
فراقه، لا تستحي من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه، لا تستكثرنّ
الكثير من نوالك فإنك أكثر منه، لا تشر إلى الجاهل شيئاً، لا تطلق كما تر

لا تر

لا تردّ السائل وصن مروءتك عن حرمانه، لا تسيء اللفظ وإن ضاق عليك
الجواب، لا تصرم أخاك على ارتياب ولا تهجره بعد استعتاب،
لا تعتذر إلى من يحب أن لا يجد لك عذراً، لا تقولنّ ما يوافق
هواك وإن قلته لهواً أو خلته لغواً فربّ لهوٍ يوحش منك حرّاً أو لغوٍ
يجلب عليك شرّاً، لا تمسكنّ بمدبر ولا تفارقن مقبلاً، لا تنطقن بكلمة
بدرت من أحد سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً، لا تجعلن للشيطان
في عملك نصيباً ولا على نفسك سبيلاً، لا تتكلمن إذا لم تجد للكلام موقعاً
لا تبذلن ودّك إذا لم تجد له موضعاً، لا تعدنّ صديقاً من لا يواسي
بماله، لا تعدنّ غنياً من لم يرزق من ماله، لا تستصغرن عندك الرأي
الخطير إذا أتاك به الرجل الحقير، لا تزدنّ على النصح ولا تستغش المشير
لا تزدرينّ العالم وإن كان حقيراً، لا تعظمنّ الأحمق وإن كان كبيراً
لا تبسطنّ يدك على من لا يقدر على دفعها عنه، لا تسرعنّ إلى أرفع
موضع في المجلس فإن الموضع الذي ترفع إليه خير من الموضع الذي تحط
عنه، لا تظلمن من لا يجد ناصراً إلا الله، لا تجعلنّ لنفسك توكلاً
إلا على الله ولا يكن لك رجاء إلا الله، لا يشغلنّك عن العمل للآخرة شغل
فإن المدة قصيرة، لا تنافس في مواهب الدنيا فإن مواهبها حقيرة
لا تسرعن إلى الغضب فيتسلط عليك بالعادة، لا تطمعن نفسك فيما فوق

الكفاف فتغلبك بالزيادة، لا تفرحن بسقطة غيرك فانك ما تدري ما
يحدث بك الزمان، لا تمتنعن من فعل المعروف والاحسان فتسلب
الامكان، لا تبطرن بالظفر فانك لا تامن ظفر الزمان بك، لا تغترن
بالامن فانك ماخوذ من مامنك، لا تبتهجن بخطاء غيرك فانك لن تملك
الاصابة ابدا، لا تتبعن عيوب الناس فان لك من عيوبك ان عقلت ما
يشغلك ان تعيب احدا، لا تقاولن الا منصفا ولا ترشدن الا مسترشدا
لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها، لا تغترن بمجاملة العدو
فانه كالماء وان اطيل اسخانه بالنار لم يمنع من اطفائها، لا تعود
نفسك اليمين فان الحلاف لا يسلم من الاثم، لا تعود نفسك الغيبة
فان معتادها عظيم الجرم، لا تامن صديقك حتى تختبره وكن من
عدوك على اشد الحذر، لا تياس من الزمان اذا منع ولا تثق به
اذا اعطى وكن منه على اعظم الحذر، لا يونسنك الا الحق ولا يوحشنك
الا الباطل، لا تجعل عرضك غرضا لقول كل قائل، لا تجر لسانك الا بما
يكتب لك اجره ويحمل عنك نشره، لا تعرض لعدوك وهو مقبل
فان اقباله يعينه عليك ولا تعرض له وهو مدبر فان ادباره
يكفيك امره، لا تخل نفسك من فكرة تزيدك حكمة وعبرة تفيدك
عصمة، لا تصحب المائق فيزين لك فعله ويود انك مثله

لا تكثر

لا تكثر فتضجر ولا تفرط فتسقط، لا تبخل فتقتر ولا تسرف فتفرط
لا تستبد برايك فمن استبد برايه هلك، لا تتبع الهوى فمن تبع
هواه ارتبك، لا تسرع الى الناس بما يكرهون فيقولوا فيك ما لا يعلمون
لا تجزعوا من قليل ما اكرهكم فيوقعكم ذلك في كثير ما تكرهون، لا
تسالن عما لم يكن ففي الذي قد كان علم كاف، لا تستشفين بغيرك
فانه من كل داء شاف، لا يسترقنك الطمع وقد جعلك الله حرا
لا تعرض لمعاصي الله سبحانه واعمل بطاعته يكن لك ذخرا ولا
تندمن على عفو ولا تبتهجن بعقوبة ولا تهمن الا فيما يكسبك اجرا
ولا تسع الا في اغتنام مثوبة، لا تكثرن الدخول على الملوك فانهم
ان صحبتهم ملوك وان نصحتهم غشوك، لا تصحبن ابناء الدنيا
فانك ان اقللت استقلوك وان اكثرت حسدوك، لا ترغب
في خلطة الملوك فانهم يستكثرون من الكلام رد السلام ويستقلون
من العقاب ضرب الرقاب، لا تسئ الخطاب فيسوءك نكير
الجواب، لا تسرعن الى بادرة وجدت عنها مندوحة، لا تطيعن
طاعة غيرك وطاعة نفسك عليك ممتنعة، لا تعجلن الى تصديق
واش وان تشبه بالناصحين فان الساعي ظالم لمن سعى به غاش لمن سعى
اليه، لا تمنعنكم رعاية الحق لاحد عن اقامة الحق عليه، لا تستبط اجابة

دعائك وقد سد ذلك طريقه بالذنوب لا تحارب من يعتصم بالدين فان

فان مغالب الحق مغلوب لا تأمن ملولا وان تحلى بالصلة فانه ليس

بالبة الدين محروبة لا تغالب من يستظهر بالحق

في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض الظلمة لا يكن المضمون لك طلبه

يكون

اولى بك من المفروض عليك عمله لا تمهر الدنيا دينك فان من مهر

الدنيا دينه زفت اليه بالشقاء والعناء والمحنة والبلاء لا تبيعوا الآخرة

بالدنيا ولا تستبدلوا الفنا بالبقاء ولا تجعلوا يقينكم شكا ولا علمكم

جهلا لا تجهل نفسك فان الجاهل معرفة نفسه جاهل بكل شيء لا

تفتننكم الدنيا ولا يغلبكم الهوى ولا يطولن عليكم الامد ولا يغرنكم الامل

يغلبنكم

فان الامل ليس من الدين في شيء لا تقولن ما لا تفعله فانك لن

تخلو في ذلك من عجز يلزمك وذم تكسبه لا تعتذر من امر اطعت الله

سبحانه فيه فكفى بذلك منقبة لا تكثرن من اللئيم فانه ان صحبتك

صحبة

نعمة حسدك وان طرقتك نائبة قذفك لا تتخذن عدو صديقك

صديقا فتعادي صديقك لا تعاجل الذنب بالعقوبة واترك

فتعادي

بينهما للعفو موضعا تحرز به الاجر والمثوبة لا يدعونك ضيق

لزمك في عهد الله الى النكث فان صبرك على ضيق ترجو انفراجه

وفضل عاقبته خير لك من غدر تخاف تبعته وتحيط بك من الله

لاجله العقوبة لا تسرعن الى بادرة ولا تعجلن بعقوبة وجدت عنها

مندوحة

مندوحة فان ذلك منهكة للدين مقرب من الغير لا تطيعوا النساء

في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر لا تستعملوا الرأي فيما لا يدركه البصر

ولا تتغلغل اليه الفكر لا تدخلن في مشورتك بخيلا فيعدل بك عن القصد

لا يتغلغل

ويعدك الفقر لا تشركن في رايك جبانا يضعفك عن الامر ويعظم عليك

ما ليس بعظيم لا تقدم ولا تحجم الا على تقوى الله وطاعته تظفر بالنجح

والنهج القويم لا تستشر الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد

ويبعد عليك القريب لا تكونن ممن لا تنفعه الموعظة الا اذا بالغت

في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا ترتدع الا بالضرب

لا تشركن في مشورتك حريصا يهون عليك الشر ويزين لك الشره

لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته ونفعك وما جزاء

من يسرك ان تسوءه لا يكونن افضل ما نلت من دنياك بلوغ لذة وشفاء

غيظ وليكن احياء حق واماتة باطل لا تقنطنك تأخير اجابة الدعاء

فان العطية على قدر النية وربما اخرت الاجابة ليكون ذلك اعظم

المنية

لاجر السائل واجزل لعطاء النائل لا تضع نعمة من نعم الله سبحانه

السائل

عندك وليرعليك اثر ما انعم الله به عليك لا تنابذ عدوك ولا تفرع

صديقك واقبل العذر وان كان كذبا ودع الجواب عن قذرة وان كان

لك لا تذكر الله سبحانه ساهيا ولا تنسه لاهيا واذكره ذكرا كاملا

يوافق فيه قلبك لسانك ويطابق اضمارك اعلانك ولن تذكره حقيقة
الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك وتفقدها في امرك، لا تفن عمرك في الملاهي (المآثم)
فتخرج من الدنيا بلا امل، لا تصرف مالك في المعاصي فتقدم على ربك
بلا عمل، لا تفتننك دنياك بحسن العواري فعواري الدنيا ترتجع وتبقى
عليك ما احتقبته من المحارم، لا تغرنك العاجلة بزور الملاهي فان اللهو
ينقطع ويلزمك ما اكتسبت من المآثم، لا تؤخر انالة المحتاج الى غد
فانك لا تدري ما يعرض لك وله في غد، لا تترك الاجتهاد في اصلاح نفسك
فانه لا يعينك عليها الا الجد، لا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك
وبينه فليس لك باخ من اضعت حقه، لا تحدث الجهال بما لا
يعلمون فيكذبوك به فان لعملك عليك حقا وحقه عليك بذله لمستحقه
ومنعه من غير مستحقه، لا يكونن اخوك على الاساءة اليك اقوى منك
على الاحسان اليه، لا يكونن اخوك على قطيعتك اقوى منك على صلته (صلتك)
لا تغدرن بعهدك ولا تخفرن ذمتك ولا تختل عدوك فقد جعل
الله سبحانه عهده وذمته امنا له، لا تكونن عبد غيرك وقد جعلك
الله حرا فما خير خير لا ينال الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر، لا تملك المراة
ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة، لا تقل ما لا تعلم
فان الله سبحانه قد فرض على كل جوارحك فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة

لا تنصبن نفسك لحرب الله فلا يد لك بنقمته ولا غنا بك عن رحمته، لا يكن
المحسن والمسيء عندك سواء فان ذلك يزهد المحسن في الاحسان ويتابع
المسيء الى الاساءة، لا تحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب
ولا تباغضوا فانها الحالقة، لا تنقض سنة صالحة عمل بها واجتمعت
الالفة لها وصلحت الرعية عليها، لا يسوئنك ما يقول الناس فيك فانه ان كان
كما يقولون كان ذنبا عجلت عقوبته وان كان على خلاف ما قالوا كانت حسنة
لم تعملها، لا تقتحموا ما استقبلتم من فور الفتنة واميطوا عن سننها وخلوا (شيبها)
قصد السبيل لها، لا تدعون الى مبارزة وان دعيت اليها فاجب فان
الداعي اليها باغ والباغي مصروع، لا تستكثرن من اخوان الدنيا فانك
ان عجزت عنهم تحولوا اعداء وان مثلهم كمثل النار كثيرها يحرق وقليلها
ينفع، لا تحمل هم يومك الذي لم ياتك على يومك الذي قد اتاك فانه
ان يكن من عمرك ياتك الله بها سبحانه فيه برزقك وان لم يكن من عمرك
فما همك بما ليس من اجلك، لا تصحب من فاته العقل ولا تصطنع من خانه
الاصل فان من لا عقل له يضرك من حيث يرى انه ينفعك ومن لا اصل له
يسيء الى من يحسن اليه، لا تعب غيرك بما تاتيه ولا تعاقب على ذنب (غيرك)
ترخص لنفسك فيه، لا تجعل ذرب لسانك على من انطقك
وبلاغة قولك على من سددك، لا تشتغل بما لا يعنيك ولا تتكلف

فوق ما يكفيك واجعل كل همك لما ينجيك، لا تصعرن خدك والن
جانبك وتواضع لله الذي رفعك، لا يزهدنك في اصطناع المعروف
قلة من يشكره فقد يشكرك عليه من لا ينتفع بشيء منه وقد يدرك من شكر
الشاكرين اكثر مما اضاع الكافر، لا تؤيسن مذنبا فكم عاكف على ذنبه
ختم له بالمغفرة وكم مقبل على عمل هو مفسد له ختم له في اخر عمره بالنار،
لا تركنوا الى جهالكم ولا تنقادوا الى اهوائكم فان النازل بهذا المنزل
شفا
على اشرف جرف هار، لا يقولن احدكم ان احدا اولى بفعل الخير مني فيكون
والله كذلك ان للخير والشر اهلا فما تركتموه كفاكموه اهله، لا تجعلن
فيما
اكبر همك باهلك وولدك فانهم ان يكونوا اولياء الله فان الله سبحانه
لا يضيع وليه وان يكونوا اعداء الله فما همك باعداء الله، لا يحنن
يحن
احدكم حنين الامة على ما زوي عنه من الدنيا، لا تفرح بالغناء والرخاء
ولا تغتم بالفقر والبلاء فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب
بالبلاء، لا تصحب الا عاقلا تقيا ولا تعاشر الا عالما زكيا ولا تودع
سرك الا مؤمنا وفيا، لا تحمل على يومك هم سنتك كفاك كل يوم
ما قدر لك فيه فان تكن السنة من عمرك فان الله سبحانه سيأتيك
غام
في كل غد جديد بما قسم لك وان لم تكن من عمرك فما همك بما ليس لك،
لا تقض نافلة في وقت فريضة ابدأ بالفريضة ثم صل ما بدا لك

لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا فانك تخلفه لاحد رجلين اما رجل عمل فيه
بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عونا له
على المعصية وليس احد هذين حقيقا ان تؤثره على نفسك، لا تستنصح
من فاته العقل ولا تثق بمن خانه الاصل فان من فاته العقل يغشى من حيث
ينصح ومن خانه الاصل يفسد من حيث يصلح، لا ترخص لنفسك في مطاوعة
الهوى وايثار لذات الدنيا فيفسد دينك ولا يصلح وتخبر نفسك ولا
وتخير
تربح، لا تسيء الى من احسن اليك فمن لم يحسن الى من احسن اليه منع الاحسان، لا
تعن على من انعم عليك فمن اعان على من انعم عليه سلب الامكان، لا تدلن
بحالة بلغتها بغير آلة ولا تفخرن بمرتبة بلغتها من غير منقبة فان ما بينيه
الاتفاق يهدمه الاستحقاق، لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويسوف
التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين،
لا تلتمس الدنيا بعمل الآخرة ولا تؤثر العاجلة على الآجلة فان ذلك شيمة
المنافقين وسجية المارقين، لا يغرنك ما اصبح فيه اهل الغرور بالدنيا
فانما هو ظل ممدود الى اجل محدود، لا تكن غافلا عن دينك حريصا على دنياك
مستكثرا لما لا يبقى عليك مستقلا مما يبقى لك فيوردك ذلك العذاب
الشديد، لا تلتبس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه فان البحر لا يكاد
يسلم راكبه مع سكونه فكيف مع اختلاف رياحه واضطراب امواجه،

لا تحقرن صغاير الآثام فانها الموبقات ومن احاطت به محقراته اهلكته
لا تمازحن صديقا فيعاديك ولا عدوا فيرديك لا تكثرن الضحك فيذهب
هيبتك ولا المزاح فيستخف بك لا تكثرن العتاب فانه يورث الضغينة
ويدعو الى البغضاء واستعتب لمن رجوت اعتابه لا تزلوا عن الحق واهله
فانه من استبدل بنا اهل البيت هلك وفاتته الدنيا والآخرة لا تكثرن الخلوة
بالنساء فيمللنك وتملهن واستبق من نفسك وعقلك بالابطاء عنهن
وتمهلن
لا تحملوا النساء اثقالكم واستغنوا عنهن ما استطعتم فانهن يكثرن
الامتنان ويكفرن الاحسان لا تكن فيما تورد كحاطب ليل وغثاء سيل
لا تملك نفسك لغرور الطمع ولا تجب دواعي الشره فانهما يكسبانك الشقاء
والذل لا تخن من ائتمنك وان خانك ولا تشن عدوك وان شانك لا
تصحب من يحفظ مساويك وينسى فضائلك ومعاليك لا تواخ من يستر
مناقبك وينشر مثالبك لا تطلبن الاخاء عند اهل الجفاء واطلبه عند
اهل الحفاظ والوفاء لا تنازع السفهاء ولا تستهتر بالنساء فان ذلك
يزري بالعقلاء لا تكونوا عبيد الاهواء والمطامع لا تكونوا مشايخ ولا
مسابيح
مذاييع لا تسألوا الا الله سبحانه فانه ان اعطاكم اكرمكم وان منعكم
خار لكم لا تقل ما لا تعلم فتتهم باخبارك بما تعلم لا تحرم المضطرين
وان اسرف لا تخيب المحتاج وان الحف لا تخبرن الا عن ثقة فتكن كذابا

ان اخبرت عن غير فان الكذب مهانة وذل لا تشتدن عليكم فرة بعدها
كرة ولا جولة بعدها صولة واعطوا السيوف حقوقها ووطنوا للجنوب
مصارعها واذمروا انفسكم على الطعن الدعسي والضرب الطلخفي واميتوا
الاصوات فانه اطرد للفشل لا تطمعن في مودة الملوك فانهم يوحشونك
آنس ما تكون بهم ويقطعونك اقرب ما تكون اليهم لا تطمع في كلما تسمع
فكفى بذلك حمقا لا يغرنك الاماني والخدع فكفى بذلك خرقا لا تشعر قلبك
الهم على ما فات فيشغلك عن الاستعداد لما هو آت وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ النفي
لا راحة لحسود لا مودة لحقود لا اخوة لملول لا مروة لبخيل لا حياء
للملوك
لكذاب لا دين لمرتاب لا مروة لمغتاب لا امانة لمكور لا ايمان لغدور
لا خلة لملوك لا اصابة لعجول لا عقل كالتدبير لا جهل كالتبذير لا عبادة
لملول
كالتفكر لا نصح كالتحذير لا فقر لعاقل لا غنا لجاهل لا عمل لغافل
لا ورع كالكف لا مروة كغض الطرف لا حلم كالصمت لا قحة كالبهت
كالبهت
لا عز كالطاعة لا كنز كالقناعة لا ذخر كالعلم لا فضيلة كالحلم
لا هداية كالذكر لا رشد كالفكر لا حسب كالادب لا ذل كالطلب
لا كرم كالتقوى لا عدو كالهوى لا زينة كالآداب لا ربح كالثواب
لا ورع كغلبة الشهوة لا علم كالخشية لا حسرة كالفوت لا عبادة كالصمت
لا غنا كالعقل لا فقر كالجهل لا حلم كالصفح لا سبة كالشح لا ايمان كالصبر

لا نعمة مع كفر، لا داء كالحسد، لا شرف كالسؤدد، لا ميراث كالأدب، لا جمال
كالحسب، لا معونة كالتوفيق، لا عمل كالتحقيق، لا شرف كالعلم، لا ظهير
كالحلم، لا زاد كالتقوى، لا إسلام كالرضا، لا شيمة كالحيا، لا فضيلة كالسخا
لا ذخر كالثواب، لا خلق كالآداب، لا نزاهة كالتورع، لا شرف كالتواضع
لا سوءة كالظلم، لا سمير كالعلم، لا وقار كالصمت، لا مريح كالموت، لا لذة
بتنغيص، لا حياء لحريص، لا حق لمحجوج، لا رأي للجوج، لا حلم كالتغافل، لا عقل
كالتجاهل، لا إخلاص كالنصح، لا غربة كالشح، لا عبادة كالخشوع، لا غنا
كالقنوع، لا ظفر مع بغي، لا ورع مع غي، لا بيان مع عي، لا دين لسيئ
الظن، لا صنيعة لممتن، لا ندم لكثير الرفق، لا عيش لسيئ الخلق، لا دواء
لمتعوق بدائه، لا شفاء لمن كتم طبيبه داءه، لا بشاشة مع إبرام، لا سؤدد
مع انتقام، لا عثار مع صبر، لا ثناء مع كبر، لا مروة مع شح، لا عداوة مع نصح
لا سخاء مع عدم، لا صحة مع نهم، لا قناعة مع شره، لا عقل مع شهوة
لا حزم مع غرة، لا فطنة مع بطنة، لا أدب مع غضب، لا شرف
مع سوء أدب، لا دين مع هوى، لا محبة مع كثرة مراء، لا معروف مع
من، لا إيمان مع سوء ظن، لا ضلال مع إرشاد، لا هلاك مع اقتصاد، لا صلاح
مع إفساد، لا غنا مع إسراف، لا فاقة مع عفاف، لا ضلال مع هدى، لا عقل
مع هوى، لا تزكوا مع الجهل مذهب، لا يدرك مع الحمق مطلب، لا ثوب العـ

مع اللعب، لا تجارة كالعمل الصالح، لا شفيق كالودود الناصح، لا قرين كحسن
الخلق، لا ورع كتجنب الآثام، لا زهد كالكف عن الحرام، لا غرة كالثقة
بالأيام، لا جهاد كجهاد النفس، لا فقه لمن لا يديم الدرس، لا عبادة كأداء
الفرائض، لا قربة بالنوافل إذا أضرت بالفرائض، لا وقاية أمنع من السلامة
لا سبيل أشرف من الاستقامة، لا يفسد الدين كالطمع، لا يصلح الدين كالورع
لا يؤتى العلم إلا من سوء فهم السامع، لا يلفى المريب صحيحا، لا يلفى الحريص
مستريحا، لا يوجد الحسود مسرورا، لا يلفى العاقل مغرورا، لا يكون الكريم حقودا
لا يكون المؤمن حسودا، لا يحصل الجنة بالتمني، لا ينال الرزق بالتعني
لا يجتمع الشبع والقيام بالمفترض، لا يجتمع الجوع والمرض، لا يجتمع الصحة والنهم
لا يجتمع الشبيبة والهرم، لا يجتمع الشهوة والحكمة، لا يجتمع العقل والهوى
لا يجتمع الآخرة والدنيا، لا يجتمع الفناء والبقاء، لا يجتمع حب المال والثناء
لا يجتمع الورع والطمع، لا يجتمع الصبر والجزع، لا يجتمع أمانة ونميمة
لا يجتمع الكذب والمروة، لا يجتمع الخيانة والأخوة، لا يجتمع الباطل والحق
لا يجتمع العنف والرفق، لا يتعلم من يتكبر، لا يزكو عمل متجبر، لا أشجع
من بريء، لا أوقح من بذي، لا أجبن من مريب، لا أشجع من لبيب
لا أعز من قانع، لا أذل من طامع، لا ترعوي المنية اخترامًا، لا يرعوي
الباقون اخترامًا، لا أدب لسيئ النطق، لا سؤدد لسيئ الخلق، لا تخلوا

لا يجتمع عز بنفسه ودولته، لا يجتمع الفطنة والبطنة

مصاحبة غير اديب، لا تصفوا الخلة مع غير اديب لا تزكوا الصنيعة مع
غير اصيل لا تدوم مع الغدر صحبة خليل لا يواد الاشرار الا اشباههم
لا يصطنع اللئام الا امثالهم، لا يصحب الابرار الا نظراؤهم، لا تنال الصحة
الا بالحمية، لا يفسد التقوى الا غلبة الشهوة، لا تدفع المكاره الا بالصبر
لا تحاط النعم الا بالشكر لا تكمل المروة الا اللبيب لا يصبر على الحق الا
الحازم الاريب لا تقوى كالكف عن المحارم لا مروة كالتنزه عن المآثم
لا جنة اوقى من الاجل لا غار اخدع من الامل لا ذخر انفع من صالح العمل
لا حسب ارفع من الادب لا نسب اوضع من الغضب لا مال اعود من
العقل لا فقر اشد من الجهل لا حافظ احفظ من الصمت لا قادم اقرب
من الموت لا واعظ ابلغ من النصح لا سوءة اسوأ من الشح لا شرف اعلى
من الايمان لا فضيلة اجل من الاحسان لا ضمان على الزمان لا رسول ابلغ
من الحق لا ترجمان اوضح من الصدق لا داء ادوأ من الحمق لا خلق اشين
من الخرق لا كنز انفع من العلم لا عز ارفع من الحلم لا وحشة اوحش من العجب
لا شيمة اقبح من الكذب لا لباس اجمل من السلامة لا مسلك اسلم من
الاستقامة لا نعمة اجل من التوفيق لا سنة افضل من التحقيق لا
جمال ازين من العقل لا سوءة اشين من الجهل لا مخبر افضل من الصدق
لا ناصح انصح من الحق لا سجية اشرف من الرفق لا معقل احرز من الورع

انصح

ادوء

لا شيمة

١٩٦

لا شيمة اذل من الطمع لا حصن امنع من التقوى لا دليل ارشد
من الهدى لا شيء اكذب من الامل لا فقر اشد من الحمق لا خلة ازرى
من الخرق لا عون افضل من الصبر لا خلق اقبح من الكبر لا جهل اعظم
من تعدي القدر لا حمق اعظم من الفخر لا عز اشرف من العلم لا شرف
اعلى من الحلم لا شفيع انجح من الاستغفار لا وزر اعظم من الاصرار
لا دين لمسوف بتوبته لا عيش لمن فارق احبته لا وسيلة انجح من الايمان
لا منقبة افضل من الاحسان لا ايمان افضل من الاستسلام لا معقل
امنع من الاسلام لا سبيل انجا من الصدق لا صاحب اعز من الحق لا دليل
انجح من العلم لا عاقبة اسلم من عواقب السلم لا شافع انجح من الاعتذار
لا اعتذار امحا للذنب من الاقرار لا نعمة افضل من عقل لا مصيبة اشد
من جهل لا زلة اشد من زلة عالم لا جور افضع من جور حاكم لا حرز لمن لا
يسع صدره سره لا عقل لمن يتجاوز حده وقدره لا يوخذ العلم الا
من اربابه لا ينفع الحسن بغير نجابة لا ينفع علم بغير توفيق لا ينفع
اجتهاد بغير تحقيق لا خير في عزم بلا حزم لا خير في عمل بلا علم لا
يدرك العلم براحة الجسم لا يغلب من يستظهر بالحق لا يخصم من
يحتج بالحق لا يفلح من يسره ما يضره لا يسلم من اذاع سره لا يزكو
العلم بغير ورع لا يسلم الدين مع الطمع لا يشبع المومن واخوه جائع

اعون

لا شي اصدق من الاجل

لا تركوا إلا عند الكرام الصنايع، لا يستغني العاقل عن المشاورة، لا مظاهرة
اوثق من مشاورة، لا تستغرّ خدع الدنيا العالم، لا يدهش عند البلاء الحازم
لا يري الجاهل إلا مفرطا، لا يغش العقل من استنصحه، لا يسلم الدين من
تحصّن به، لا تعصم الدنيا من لجاء اليها، لا تفي الاماني لمن عوّل عليها
لا يدرك من اعتزّ بالحق، لا يغلب من يحتج بالصدق، لا يعزّ من لجا الي الباطل
لا يفلح من يتبجح بالرذائل، لا خير في المعروف المحصي، لا خير في لذة لا تبقي
لا خير في العمل إلا مع العلم، لا خير في خلق لا يزينه حلم، لا خير في
حكم جائر، لا شي احسن من عفو قادر، لا خير في صديق ظنين، لا خير في
شهادة خائن، لا خير في قول الافاكين، لا خير في علوم الكذابين، لا لذة
لصنيعة منان، لا يذم ابدا عواقب الاحسان، لا تملك عثرات اللسان
لا عز إلا بالطاعة، لا غنا إلا بالقناعة، لا راي لمن لا يطاع، لا دين لخداع
لا لؤم اشد من القسوة، لا فتنة اعظم من الشهوة، لا رزية اعظم من
دوام سقم الجسد، لا بلية اعظم من الحسد، لا لذة في شهوة فانية
لا عيش اهنا من العافية، لا غايب اقدم من الموت، لا حارز افضل من
الصمت، لا ينتصر المظلوم بلا ناصر، لا ينتصف البر من الفاجر، لا ينتصف
عالم من جاهل، لا يحلم عن السفيه إلا العاقل، لا ينتصف الكريم من اللئيم
لا يعرف السفيه حق الحليم، لا مركب اجمح من اللجاج، لا وزر اعظم من وزر

لا تلقى الاحمق إلا مفرطا

لا خير في معين مهين

خازن

غني

غني منع المحتاج، لا ينبغي لمن عرف الله ان يتعاظم، لا يستطيع ان يتقي
الله من خاصم، لا خير في من يهجر اخاه بغير جرم، لا خير في عقل لا يقارنه
حلم، لا بقاء للاعمار مع تعاقب الليل والنهار، لا شي اوجع من الاضطرار
الي مسألة الاغار، لا تكمل المكارم إلا بالعفاف والايثار، لا فخر في المال
إلا مع الجود، لا عيش انكد من عيش الحسود والحقود، لا يصبر الحق إلا
من يعرف فضله، لا يحرز الاجر إلا من اخلص عمله، لا يحوز الشكر إلا من
من بذل ماله، لا يستحق اسم الكريم إلا من بدا بنواله قبل سؤاله، لا ينعم
بنعيم الاخرة إلا من صبر علي بلاء الدنيا، لا ايمان كالحياء والسخاء
لا يسود من لا يحتمل اخوانه، لا يحمد إلا من بذل احسانه، لا يحوز الغفران
إلا من قابل الاساءة بالاحسان، لا يفوز بالنجاة إلا من قام بشرايط الايمان
لا يحرز العلم إلا من يطيل درسه، لا يسلم علي الله من لا يملك نفسه
لا عدو اعدي علي المرء من نفسه، لا معروف اضيع من اصطناع الكفور
لا وزر اعظم من التبجح بالفجور، لا مرض اضنا من قلة العقل، لا سوأة
اسوء من البخل، لا عيش اهنا من حسن الخلق، لا وحشة اوحش من سوء
الخلق، لا ايمان لمن لا امانة له، لا دين لمن لا عقل له، لا عقل لمن لا ادب له
لا ثواب لمن لا عمل له، لا عمل لمن لا نية له، لا نية لمن لا علم له
لا علم لمن لا بصيرة له، لا بصيرة لمن لا فكرة له، لا فكر لمن لا اعتبار له

لا اعتبار لمن لا ازدجار له، لا ازدجار لمن لا اقلاع له، لا مروة لمن لا همة له، لا ظفر لمن لا صبر له، لا نجاة لمن لا ايمان له، لا ايمان لمن لا يقين له، لا صيانة لمن لا ورع له، لا اصابة لمن لا اناة له، لا علم لمن لا حلم له، لا هداية لمن لا علم له، لا سيادة لمن لا سخاء له، لا حمية لمن لا انفة له، لا عهد لمن لا وفاء له، لا امانة لمن لا دين له، لا دين لمن لا تقية له، لا يكون العمران حيث يجور السلطان، لا يدخل الجنة خب ولا منان، لا يقوم عز الغضب بذل الاعتذار، لا تفي لذة المعصية بعقاب النار، لا يتقي الشر في فعله الا من يتقيه في قوله، لا يكرم المرء نفسه حتى يهين ماله، لا يتم حسن القول الا بحسن العمل، لا ينفع قول بغير عمل، لا يكمل صالح العمل الا بصالح النية، لا يقصر المؤمن عن احتمال ولا يجزع لرزية، لا يعرف قدر ما بقي من عمره الا نبي او صديق، لا ينفع اجتهاد بغير توفيق، لا يغتبط بمودة من لا دين له، لا يوثق بعهد من لا عقل له، لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل، لا يكون الرجل مؤمنا حتى لا يبالي بماذا اسد فورة جوعه ولا باي ثوبيه ابتذل، لا يستخف بالعلم واهله الا احمق جاهل، لا يتكبر الا كل وضيع خامل، لا يحسن عبد الظن بالله الا كان الله سبحانه عند حسن ظنه به، في وصف القرآن، لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تنجلي الشبهات الا به

[هامش: صلاح العمل الا بصلاح النية]

لا يكمل

لا يكمل ايمان المؤمن حتى يعد الرخا فتنة والبلاء نعمة، لا يرضى الحسود عمن يحسده الا بالموت او بزوال النعمة، لا يقيم امر الله سبحانه الا من لا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع، لا يكمل السودد الا بتحمل الاثقال واسداء الصنايع، لا يكمل الشرف الا بالسخاء والتواضع، لا يردع الجهول الا حد الحسام، لا يقوم السفيه الا مر الكلام، لا يحيق المكر السيء الا باهله، لا يعاب الرجل باخذ حقه وانما يعاب باخذ ما ليس له، لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته، لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في غيبته ونكبته ووفاته، لا يدرك احد ما يريد من الآخرة الا بترك ما يشتهي من الدنيا، لا يامن مجالس الاشرار غوائل البلاء، لا يحول الصديق الصدوق عن المودة وان جفي، لا ينقل الودود الوفي عن حفاظه وان اقصي، لا تنفع العدة اذا ما انقضت المدة، لا تدوم على عدم الانصاف المودة، لا ينفع الايمان بغير تقوى، لا ينفع العمل للآخرة مع الرغبة في الدنيا، لا يترك الناس شيئا من دنياهم لاصلاح آخرتهم الا عوضهم الله سبحانه خيرا منه، لا يترك الناس شيئا من دينهم لاصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه، لا ينبغي للعاقل ان يقيم على الخوف اذا وجد الى الامن سبيلا، لا يلقى المؤمن حسودا

[هامش: المطامع]

[هامش: بلغ]

ولا حقودا ولا بخيلا، لا ينجع تدبير من لا يطاع، لا خير في المناجاة الا لرجلين
عالم ناطق او مستمع واع، لا خير في الصمت عن الحكمة كما انه لا خير
في القول بالباطل لا خير في السكوت عن الحق كما انه لا خير في القول بالجهل
لا يملك امساك الارزاق وادرارها الا الرزاق، لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق، لا ورع انفع من تجنب المحارم، لا عدل افضل من رد المظالم، لا
يجمع المال الا الحرص والحريص شقي مذموم، لا يبقي المال الا البخل والبخيل معا
ملوم، لا يخلو النفس من الامل حتى تدخل في الاجل، لا يستغني المرء الى حين
مفارقة جسده عن صالح العمل، لا يؤمن بالمعاد من لا يتحرج عن ظلم العباد
لا غنا باحد عن الارتياد وقدر بلاغة من الزاد، لا يسعد امرء الا بطاعة الله
سبحانه ولا يشقى امرء الا بمعصية الله، لا يكمل ايمان عبد حتى يحب
من احبه الله سبحانه ويبغض من ابغضه الله سبحانه، لا يصدق ايمان عبد
حتى يكون بما في يد الله سبحانه اوثق بما في يده، لا يكون حازما من لا يجود
بما في يده ولا يؤخر عمل يومه الى غده، لا تدوم خيرة الدنيا ولا يبقى
سرورها ولا تؤمن فجيعتها، لا يسعد احد الا باقامة حدود الله ولا
يشقى احد الا باضاعتها، لا ورع انفع من ترك المحارم وتجنب الآثام
لا اباء من احد صرف الزمان ولا يسلم من نوائب الايام، لا يهلك على التقوى
سنخ اصل ولا يظما عليها زرع، لا ينفع زهد من لم يتخل عن الطمع ويتحل بالورع

لا تدرك الله جل جلاله العيون بمشاهدة العيان لكن تدركه القلوب بحقايق
الايمان، لا اله الا الله عزيمة الايمان وفاتحة الاحسان ومرضاة الرحمن ومدحرة
الشيطان، لا شيء اعود على الانسان من حفظ اللسان وبذل الاحسان، لا يعدم
الصبور الظفر وان طال به الزمان، لا شيء يذخره الانسان كالايمان بالله
وصنايع الاحسان، لا يستقيم قضاء الحوايج الا بثلث بتصغيرها لتعظم
وسترها لتظهر وتعجيلها لتهنا، لا يدرك احد رفعة الآخرة الا باخلاص
العمل وتقصير الامل ولزوم التقوى، لا تقوم حلاوة اللذة بمرارة الآفات
لا توازي لذة المعصية فضوح الآخرة واليم العقوبات، لا يصبر على مر
الحق الا من ايقن بحلاوة عاقبته، لا يفوز بالجنة الا من حسنت سريرته
وخلصت نيته، لا يترك العمل بالعلم الا من شك في الثواب عليه، لا يعمل
بالعلم الا من ايقن بفضل الاجر فيه، لا تكمل المروة الا باحتمال جنايات
المعروف، لا يتحقق المعروف الا بمقاساة ضد المألوف، لا يكون المؤمن
الا حليما رحيما، لا يصدر عن القلب السليم الا المعنى المستقيم، لا يرشد
من خلا عن الادب وصبا الى اللعب، لا يفلح من وله باللعب واستهتر
باللهو والطرب، لا يستغني عامل عن الاستزادة من عمل صالح، لا يستغني
الحازم ابدا عن راي سديد راجح، لا ينتصف من سفيه قط الا
بالحلم عنه، لا يقابل مسيء قط بافضل من العفو عنه، لا خير في المعروف

الى غير عروف، لا زكوا عند الله سبحانه الا عقل عارف ونفس عزوف، لا خير
في الكذابين ولا في العلماء الا فاكين، لا خير في قوم ليسوا بناصحين ولا يحبون
الناصحين، لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل اذنب ذنوبا فهو
يتداركها بالتوبة ورجل يجاهد نفسه على طاعة الله سبحانه، لا يخلوا عن
لا ينجوا من الله سبحانه من لا ينجو الناس من شره، لا يومن الله عذابه
من لا يامن الناس جوره، لا يقرب من الله سبحانه الا كثرة
الركوع والسجود، لا يذهب الفاقة مثل الرضا والقنوع، لا لوم لهارب
من حتفه، لا خير في اخ لا يوجب لك مثل الذي يوجبه لنفسه
وقوله رضي الله عنه في وصف جهنم، لا يضعف مقيمها ولا
يفادي اسيرها ولا تفصم كبولها، لا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم
فيقضى وقوله رضي الله عنه في وصف من ذمه، لا تجتنب
رذيلة ولا تخشع تقية، لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب
الردى فيصد عنه، لا مرحبا بوجوه لا ترى الا عند كل سوء، لا رياسة
كالعدل في السياسة، لا خير في المنظر الا مع حسن المخبر، لا خير في شيمة
كبر وتجبر وفخر، لا ينبغي ان يعد عاقلا من يغلبه الغضب والشهوة
لا ينجع الرياضة الا في ذي نفس يقظة وهمة، لا تنفع الصنيعة
الا في ذي وفاء وحفيظة، لا خير في لذة توجب ندما وشهوة

تعقب

تعقب الما، لا يقاس بآل محمد صلوات الله عليه وعليهم من هذه الامة
احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا، لا شرف اعلى من التقوى
لا تلف اعظم من الهوى، لا عمل افضل من الورع، لا ذل اعظم من الطمع
لا لباس افضل من العافية، لا شيء افضل من اخلاص عمل في صدق نية
لا شيء احسن من عقل مع علم وعلم مع حلم وحلم مع قدرة، لا ينصح اللئيم احدا
الا عن رغبة او رهبة فاذا زالت الرغبة والرهبة عاد الى جوهره، لا نعمة اهنأ
من العافية، لا سوءة اقبح من المن، لا خير في قلب لا يخشع وعين لا تدمع
وعلم لا ينفع، لا عمل خير في عمل الا مع اليقين والورع، لا تسكن الحكمة قلبا مع
شهوة، لا حكمة الا بعصمة، لا قوي اقوى ممن قوي على نفسه فملكها
لا عاجز اعجز ممن اهمل نفسه فاهلكها، لا غنا مع سوء تدبير، لا فقر
مع حسن تدبير، لا يكون العالم عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحتقر
من دونه ولا ياخذ على علمه شيئا من حطام الدنيا ومما ورد من حكم امير المؤمنين
ينبغي للعاقل ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حرف الياء بلفظ ينبغي
ينبغي للعاقل ان لا يخلوا في كل حال من طاعة ربه ومجاهدة نفسه، ينبغي
للعاقل ان يعمل للمعاد ويستكثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رمسه
ينبغي للمؤمن ان يستحيي اذا اتصلت له فكرة في غير طاعة، ينبغي للمؤمن
ان يلزم الطاعة ويلتحف الورع والقناعة، ينبغي لمن عرف الله سبحانه

الامن

بتدبير

وقت

ان لا يخلوا قلبه من رجائه وخوفه، ينبغي لمن عرف نفسه ان يلزم القناعة
والعفة، ينبغي لمن عرف الدنيا ان يزهد فيها ويعرف عنها، ينبغي لمن عرف
دار الفناء ان يعمل لدار البقاء، ينبغي لمن عرف شرف نفسه ان ينزهها
عن دناءت الدنيا، ينبغي لمن عرف سرعة رحلته ان يحسن التاهب لنقلته،
ينبغي للعاقل ان يقدم لآخرته ويعمر دار اقامته، ينبغي لمن علم سرعة زوال الدنيا
ان يزهد فيها، ينبغي لمن ايقن ببقاء الآخرة ودوامها ان يعمل لها، ينبغي
لمن عرف الله سبحانه ان يتوكل عليه، ينبغي لمن عرف نفسه ان لا يفارقه
الحزن والحذر، ينبغي لمن عرف الزمان ان لا يامن صروفه والغير،
ينبغي لمن عرف الناس ان يزهد فيما ايديهم، ينبغي لمن عرف الاشرار ان يعتزلهم،
ينبغي لمن عرف الفجار ان لا يعمل علمهم، ينبغي للعاقل ان يكتسب بماله الحمد
ويصون نفسه عن المسالة، ينبغي ان تكون افعال الرجل احسن من اقواله
ولا تكون اقواله احسن من افعاله، ينبغي للعاقل ان يخاطب الجاهل مخاطبة
الطبيب المريض، ينبغي ان يتداوي المرء من ادواء الدنيا كما يتداوى
ذو العلة ويحتمي من شهواتها ولذاتها كما يحتمي المريض، ينبغي ان يكون
علم الرجل زائدا علي نطقه وعقله غالبا علي لسانه، ينبغي للعاقل ان
يحترس من سكر المال وسكر القدرة وسكر العلم وسكر المدح وسكر الشباب
فان لكل ذلك رياحا خبيثة تسلب العقل وتستخف الوقار، ينبغي

ويرغب

ان يرغب فيما يديه ينبغي لمن رضي بقضاء الله سبحانه

للعاقل

في

للعاقل ان يكثر من صحبة العلماء الابرار ويجتنب مقارنة الاشرار
والفجار، ينبغي ان يهان مغتنم مودة الحمقى، ينبغي لمن اراد اصلاح
نفسه واحراز دينه ان يجتنب مخالطة ابناء الدنيا، ينبغي لمن عرف نفسه
ان لا يفارقه الحذر والندم خوفا ان تزل به القدم، ينبغي ان يكون التفاخر
بعلي الهمم والوفاء بالذمم والمبالغة في الكرم لا ببوالي الرمم ورذائل
الشيم، ينبغي للعاقل اذا علم ان لا يعنف واذا علم ان لا ياء نف

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ يستدل

يستدل علي ايمان الرجل بالتسليم ولزوم الطاعة، يستدل علي عقل الرجل
بالتحلي بالعفة والقناعة، يستدل علي عقل كل امرئ بما يجري علي لسانه،
يستدل علي الادبار باربع سوء التدبير وقبح التبذير وقلة الاعتبار وكثرة
الاعتذار، يستدل علي دين الرجل بحسن تقواه وصدق ورعه، يستدل
علي شر الرجل بكثرة شرهه وشدة طمعه، يستدل علي عقل الرجل
بحسن مقاله وعلي طهارة اصله بجميل افعاله، يستدل علي انبل الرجل
بقلة مقاله وعلي تفضله بكثرة احتماله، يستدل علي كرم الرجل بحسن
بشره وبذل بره، يستدل علي المحسنين بما يجري لهم علي السن الاخيار من
حسن الافعال وجميل السيرة، يستدل علي ادبار الدول باربع تضييع الاصول
والتمسك بالفروع وتقديم الاراذل وتاخير الافاضل، يستدل علي المروة

تبيله

الاراذل

الندى

بكثرة الحياء وبذل الندى وكف الاذى، يستدل على اللئيم بسوء الفعل وقبح الخلق وذميم البخل، يستدل على الايمان بكثرة التقى وملك الشهوة وغلبة الهوى، يستدل على فضلك بعملك وعلى كرمك ببذلك، يستدل على اليقين بقصر الامل واخلاص العمل والزهد في الدنيا، يستدل على حلم الرجل بكثرة احتماله وعلى نبله بكثرة انعامه، يستدل على ما لم يكن بما قد كان، يستدل على مروة الرجل ببث المعروف وبذل الاحسان وترك الامتنان، يستدل على عقل الرجل بكثرة وقاره وحسن احتماله وعلى كرم اصله بجميل افعاله

يستدل على خيرة كل امرئ بشره وطهارة اصله وحسبه ايظهر من افعاله

وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ يسير

يسير الريا شرك، يسير الظن شك، يسير الغيبة افك، يسير الشك يفسد اليقين، يسير الدنيا يفسد الدين، يسير الطمع يفسد كثير الورع، يسير الحرص يحمل على كثير الطمع، يسير الدين خير من كثير الدنيا، يسير المعرفة يوجب فساد العمل، يسير يكفي خير من كثير يطغي، يسير الدنيا يكفي وكثيرها يردي، يسير الحق يدفع كثير الباطل، يسير العلم ينفي كثير الجهل، يسير العطاء خير من التعلل بالاعتذار، يسير التوبة والاستغفار تمحص المعاصي والاصرار، يسير الدنيا خير من كثيرها وبلغتها اجدر من هلكتها وقوله رضي الله عنه فيه بلفظ النداء

يا اسرى الرغبة اقصروا فان المعرج على الدنيا لا يروعه منها الا صريف

يردعه

انياب الحدثان، يا اهل المعروف والاحسان لا تمنوا باحسانكم فان الاحسان والمعروف يبطله قبح الامتنان، يا عبد الله لا تعجل في عيب عبد بذنبه فلعله مغفور له ولا تامن نفسك صغير معصية فلعلك معذب عليها، يا ابن آدم اذا رايت الله سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره وحصن النعم بشكرها، يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعيشك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظيم المورد، يا عبيد الدنيا والعاملين لها اذا كنتم في النهار تبيعون وتشترون وفي الليل على فرشكم تتقلبون وتنامون وفيما بين ذلك عن الآخرة تغفلون وبالعمل تسوفون فمتى تفكرون في الارشاد وتقدمون الزاد ومتى تهتمون بامر المعاد، يا ايها الناس الى كم توعظون ولا تتعظون وكم قد وعظكم الواعظون وحذركم المحذرون وحذركم وزجركم الزاجرون وبلغكم العاملون وعلى سبيل النجاة دلكم الانبياء والمرسلون واقاموا عليكم الحجة واوضحوا لكم المحجة فبادروا العمل واغتنموا المهل فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون، يا ايها الناس ازهدوا في الدنيا فان عيشها

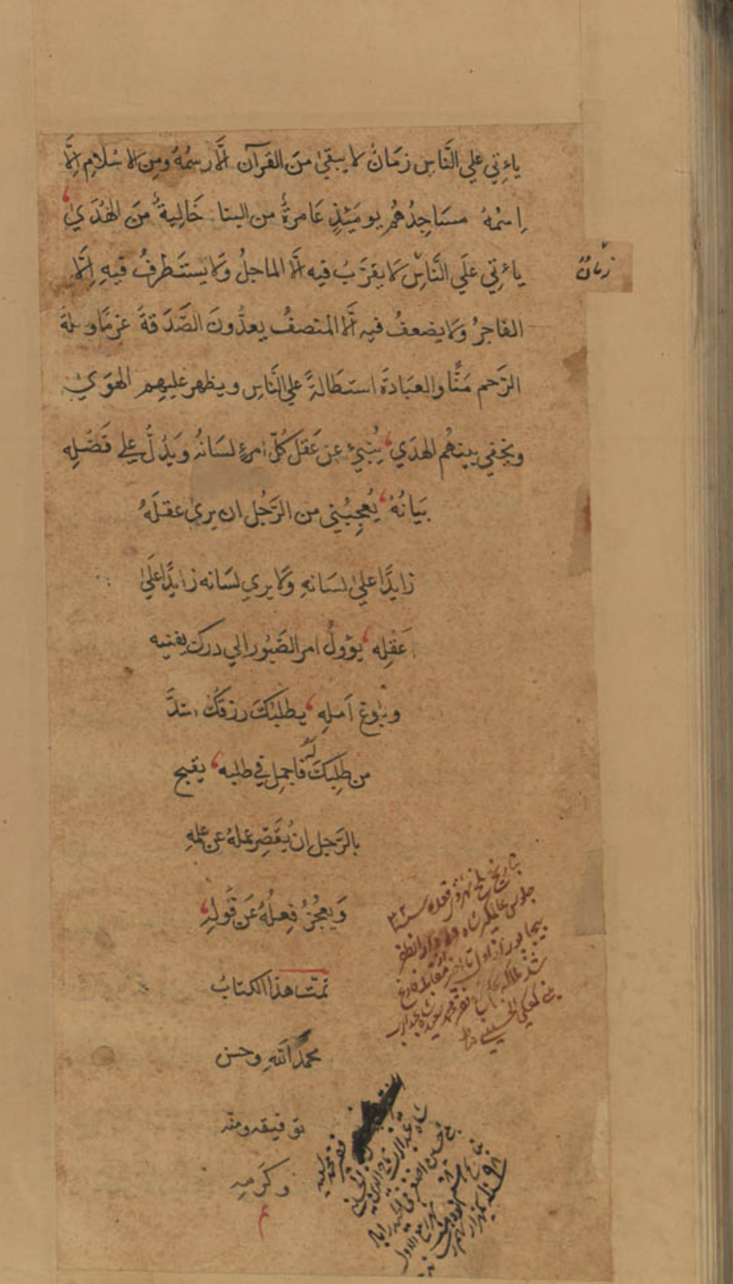
قصير وخيرها يسير وانها الدار نخوص ومحلة تنغيص وانها الدنيا لا آجال
وتقطع الآمال الا وهي المتصدية العنون والجامحة الحرون والمائنة
الخوون يا اباذر انك غضبت لله فارج من غضبت له ان القوم خافوك
على دنياهم وخفتهم على دينك فاترك ما في ايديك ما خافوك عليه
(ايديهم)
واهرب منهم بما خفتهم عليه فما احوجهم الى ما منعتهم وما اغناك
عما منعوك ولو ان السموات والارض كانتا رتقا ثم اتقى الله لجعل له
(على عبد)
منهما مخرجا فلا يونسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل فلو قبلت
دنياهم لاحبوك ولو قرضت منها لامنوك يا اهل الغرور ما الهجكم
(لاحبوك)
بدار خيرها زهيد وشرها عتيد ونعيمها مسلوب ومسالمها محروب
(لبها)
ومالكها مملوك وتراثها متروك يا ايها الناس انه لم يكن لله حجة في
ارضه اوكد من نبينا صلوات الله عليه وآله ولا حكمة ابلغ من كتابه القرآن
(محمد)
العظيم ولا مدح الله تعالى منكم الا من اعتصم بحبله واقتدى بنبيه
وانما هلك من هلك عند ما عصاه وخالفه واتبع هواه فلذلك يقول عز من
قائل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم يا ايها الناس اقبلوا النصيحة ممن نصحكم وتلقوها بالطاعة
ممن حملها اليكم واعلموا ان الله سبحانه لم يمدح من القلوب الا اوعاها
(ممن حملها)
للحكمة ومن الناس الا اسرعهم الى الحق اجابة واعلموا ان الجهاد الاكبر

جهاد النفس فاشتغلوا بجهاد انفسكم تسعدوا وارفضوا القال والقيل
تسلموا وكثروا ذكر الله تغنموا وكونوا عباد الله اخوانا تفوزوا
لديه بالنعيم المقيم وقوله رضي الله عنه فيه باللفظ المطلق
يبلغ الصادق بصدقه ما لا يبلغه الكاذب باحتياله يكرم العالم
لعلمه والكبير لسنه وذو المعروف لمعروفه والسلطان لسلطانه ينبئ
عن عقل كل امرئ ما ينطق به لسانه يتفاضل الناس بالعلوم والعقول
لا بالاموال والاصول يحتاج الامام الى قلب عقول ولسان قوول وجنان
على اقامة الحق صؤول يفسد اليقين الشك وغلبة الهوى يفسد
الطمع الورع والفجور التقوى في حق من ذمه يجب ان يطاع ويعصي
ويستوفي ولا يوفي يجب ان يوصف بالسخاء ولا يعطي ويقتضي
ولا يقتضي يستثمر العفو بالاقرار اكثر ما يستثمر بالاعتذار يغتنم
مواخاة الاخيار وتجتنب مصاحبة الاشرار والفجار يسروا ولا
تعسروا وخففوا ولا تثقلوا يبتلي مخالط الناس بقرين السوء
ومداجاة العدو يحتاج الاسلام الى الايمان يحتاج الايمان الى ايقان
يحتاج العلم الى العمل يحتاج ذو النائل الى السائل يحتاج الايمان
الى الاخلاص يمتحن المومن بالبلاء كما يمتحن بالنار الخلاص يحتاج
العلم الى الحلم يحتاج العلم الى الكظم يمتحن الرجل بفعله لا بقوله
(الحلم)

ينبئ عن قيمة كل امرئ علمه وعقله، ينام الرجل على الثكل ولا ينام على
الظلم، يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم،
يكفيك من حاسدك انه يغتاظ عند سرورك، ينبئ عن فضل (فضلك)
علمك وعن افضالك بذلك، يغلب المقدار على التقدير حتى يكون الحتف
في التدبير، يجري القضاء بالمقادير على خلاف الاختيار والتدبير،
يعجبني ان يكون الرجل حسن الورع متنزها عن الطمع كثير الاحسان
قليل الامتنان، يعجبني من الرجل ان يعفوا عن من ظلمه ويصل من
قطعه ويعطي من حرمه ويقابل الاساءة بالاحسان، يكثر حلف الرجل
لاربع مهانة يعرفها من نفسه او ضراعة يجعلها سبيلا الى تصديقه
او عي بمنطقه فيتخذ الايمان حشوا او صلة لكلامه او لتهمة قد عرف بها،
يقبح على الرجل ان ينكر على الناس منكرات وينهاهم عن رذائل وسيئات
واذا خلا بنفسه ارتكبها ولا استنكف من فعلها، يكتسب الصادق
بصدقه ثلاثا حسن الثقة به والمحبة له والمهابة منه،
يكتسب الكاذب بكذبه (ثلاثا) سخط الله عليه واستهانة الناس به
ومقت الملائكة له في حق من ذمه، يقول في الدنيا بقول
الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، يظهر شيمة المحسنين
ويبطن عمل المسيئين، يكره الموت لكثرة ذنوبه ولا يتركها

في

في حياته، يسلف الذنب ويسوف بالتوبة، يحب الصالحين
ولا يعمل اعمالهم، يبغض المسيئين وهو منهم، يقول لم اعمل فانعنا بل
اجلس فاتمنا، يبادر دائبا ما يفنى ويدع ابدا ما يبقى، يعجز عن شكر
ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي، يرشد غيره ويغوي نفسه وينهى
الناس بما لا ينتهي ويامرهم بما لا ياتي، يتكلف من الناس ما لم يؤمر ويضيع
من نفسه ما هو اكثر، يامر الناس ولا ياتمر ويحذرهم ولا يحذر، يرجوا
ثواب ما لم يعمل ويامن عقاب جرم متيقن، يستميل وجوه الناس بتدينه
ويبطن وينطق ضد ما يعلن، يعرف لنفسه على غيره ولا يعرف عليها (لغيره)،
يخاف على غيره باكثر من ذنبه ويرجوا لنفسه اكثر من عمله، يرجوا الله
سبحانه في الكبير ويرجوا العباد في الصغير فيعطي العبد ما لا
يعطي الرب، يخاف العبيد في الرب ولا يخاف في العبيد الرب،
وقوله رضي الله عنه فيه في وصف المنافقين، يمشون الخفاء
ويدبون الضراء قولهم الدواء وفعلهم الداء العياء، يتقارضون (يتقارضون)
الثناء ويتراقبون الجزاء، يتوصلون الى الطمع باليأس ويقولون (ويتقاربون)
فيشبهون، يتنافقون في المقال يقولون فيوهمون وقوله (فيشبهون)
رضي الله عنه فيه في حق من اثنى عليه، يعطف الهوى على الهدى
اذا عطفوا الهدى على الهوى، يعطف الرأي على القرآن على الرأي، (اذا عطفوا القرآن)


يأتي على الناس زمانٌ لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا
اسمه مساجدهم يومئذٍ عامرةٌ من البنا خاليةٌ من الهدى
يأتي على الناس زمانٌ لا يقرب فيه الا الماحل ولا يستظرف فيه الا
الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون الصدقة غرمًا وصلة
الرحم منًّا والعبادة استطالةً على الناس ويظهر عليهم الهوى
ويخفى بينهم الهدى يُنبئ عن عقل كل امرءٍ لسانه ويدل على فضله
بيانه يعجبني من الرجل ان يرى عقله
زائدًا على لسانه ولا يرى لسانه زائدًا على
عقله يؤول امر الصبور الى درك بغيته
وبلوغ امله يطلبك رزقك اشد
من طلبك له فاجمل في طلبه يقبح
بالرجل ان يقصر عمله عن علمه
ويعجز فعله عن قوله
تمت هذا الكتاب
بحمد الله وحسن
توفيقه ومنه
وكرمه

زمانٌ

كتاب كشاف العقول والاديان وغرر الحكم ودرر الكلم القصار
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تأليف الشيخ عبد
الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي مشتمل على سبعة الاف وسبعين
وخمس مائة كلمات المفقرة المرتبة على حروف المعجم بتعداد التي في
كل الحروف بتفصيل الذيل في حرف الالف الف كلمات
وفي حرف البا مائتين واربع وستين وفي حرف التا مائة وسبعين
وعشرين وفي حرف الثا مائة واحدا وثلاثين وفي حرف
الجيم سبعة وثمانين وفي حرف الحا مائة وخمسة واربعين
وفي حرف الخا مائة وخمسين وفي حرف الدال سبعة وخمسين
وفي حرف الذال اربع واربعين وفي حرف الرا مائتين وثمان وثلثين
وفي حرف الزا ستين وستين وفي حرف السين مائة وواحد
واربعين وحرف الشين مائة وثلاث وثلاثين وحرف الصاد
ثلاث وثمانين وفي حرف الضاد ثمان وتسعين وفي حرف الطا تسعين
وفي حرف الظا ثمان وثلاثين وحرف العين مائتين وسبعة وخمسين
وحرف الغين ثمان وتسعين وفي حرف الفا ستة وستين وفي
حرف القاف مائتين وستين وفي حرف الكاف اربع مائة وعشر
وفي حرف اللام ثلاث وستة وخمسين وفي حرف الميم الفين وثمانين
وفي حرف النون مائة وعشرين وفي حرف الواو ستين
وفي حرف الها اربعة وتسعين وفي حرف لام الف سبعة مائة وعشرين
وفي حرف اليا مائة وستين واربعين الكلمات

